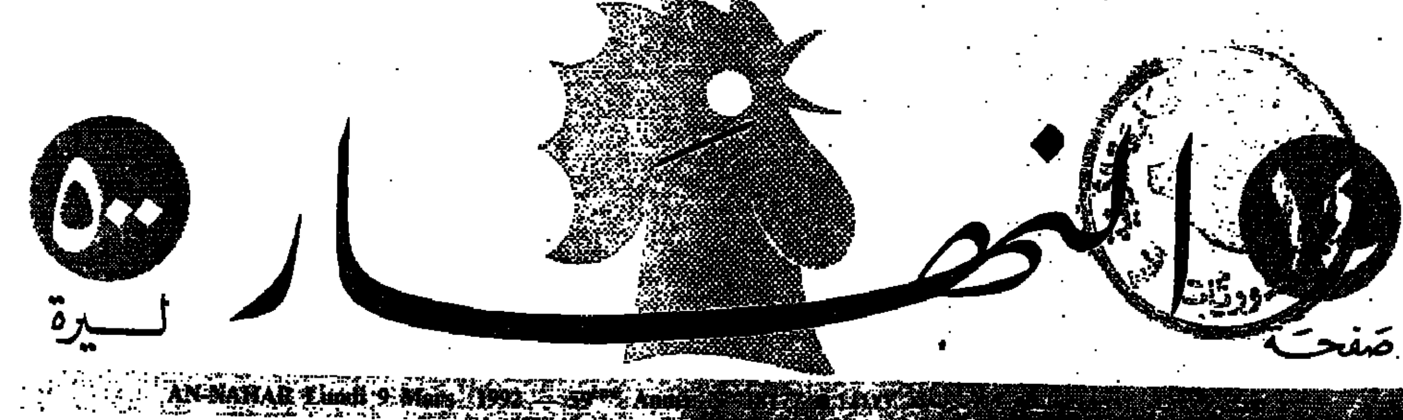


AN-NAHAR Lundi 9 Mars 1992

عواصف الصحراء... ومطاردة الشياطين؟!

هل ثمة شيء ما يهيأ للشرق الاوسط؟

وهل "النظام الدولي الجديد" يطل علينا، هذه المرة، من بحر كوريا، في باخرة يقال انها تنقل صواريخ؟... ام هو يطل عبر حرب على قياس ليبيا، المطلوب منها تسخين الوضع من جديد، اكثر مما هو مطلوب تسليم "مطلوبين"؟

كل ذلك بالطبع يهمنا في لبنان لان المؤشرات عندنا تتكاثر، من "رفض" - ولا كلمة اصحّ! - تنفيذ القرار ٤٢٥ الا مربوطا، مرة اخرى، بالشروط المستحيلة... وصولا الى تكاثر الحديث الرسمي عن "المؤامرة العظمى" تتلبس هذه المرة ازمة اقتصادية يقال انها مصطنعة.

(ولا غضاضة ان نضع في الاطار ذاته كلاما رسميا اخر يرى اهله التحريض على الحرب في كل مكان، وكأنهم في حاجة الى شيطان ما ينسبون اليه خطايا عجز الحكم وتقصيره!)

• • •

لماذا "شيء ما" يهيأ للشرق الاوسط؟

بأبسط المنطق، لان الـ"شيء ما" الاخر، الذي هو "مؤتمر السلام المتعدد الاطراف" قد فشل في اقامة النظام الجديد المطلوب، وجوهره حالة سلام عربية - اسرائيلية يتزامن من خلالها "تقاسم" الخيرات و("التعاون الدولي" في تثميرها) مع تبادل ما يتيسر من الارض بما يتيسر من الامن!!!

وليس مهما ان يكثر المسؤولون عن تعثر مؤتمر موسكو، حتى لا نقول فشله... المهم ان اسرع طريق الى السلام، في نظر القيمين على النظام الدولي العتيد، تبدو حربا ما لا تعيد خلط الاوراق - والتعبير غير دقيق - انما تحول ربما دون تحجر مواقف وتصعيد اخرى وتبدل في موازين القوى... وهي كلها امور تكتسب، من منظار الانتخابات المتكاثرة، حراجة متزايدة!

• • •

من هذا المنظار كذلك، يكتسب اهمية كبيرة بعض احداث ما يسمى "الخليج" - والاحرى ان نتحدث عن "الجزيرة العربية".

ولعل ابرز الاحداث هذه هو "اقدام" (واي اقدام!) المملكة العربية السعودية على انشاء "نظام الشورى" وما يرافقه من "قانون اساسي" واعلان لحقوق الانسان، مع التأكيد ان ذلك كله ينسجم والشريعة الاسلامية.

واذا كانت السعودية تهنأ على تدابيرها الدستورية هذه، فالتهنئة لا تمنع الملاحظة ان الخطوة تقع، عمليا، في السياق الاحترازي، ولعلها محاولة سباق مع "الحركة الاسلامية الاصولية" من جهة، ومع انطلاق الكويت المتحررة نحو ديموقراطية اكثر فاعلية وارحب آفاقا.

والسعودية ليست في حاجة الى من يحدثها عن ابعاد العريضة التي قدمت في قطر، تطالب بالديموقراطية، او عما يجري في البحرين والامارات، فضلا عما هي اليمن الموحدة مسرحا له... ولا ان ينبهها بالطبع الى "مخاطر" التقارب الايراني - السوداني - وهي جارة افريقيا - كما مخاطر الحرب الاهلية المستعصية في الصومال!

• • •

نعود الى الكويت، وهي مرآة ما يجري في الجزيرة لانها صارت "واحة حرية" فيها، لنقول:

اولا: ان حتى "المجلس الوطني" الحالي (فكيف بمجلس النواب الذي سينتخب؟) لا يخلو من معارضة، يتقبلها الحكم ويذهب بعضه الى حد المباهاة بها.

ثانيا: ان شعور الكويتيين يتزايد بان ضمان حرية كيانهم النهائية، كضمان تحريرهم وتحررهم انما يكمن في تجوهر نظامهم بحريات سياسية. وهم يباهون اللبنانيين - حتى اللبنانيين - بان مجتمعهم لم يفرز كويتيا واحدا يتعاون مع الاجتياح العراقي... وبان ذلك كان كذلك قبل هبوب "عاصفة الصحراء"، ولولا ذلك لربما كان هبوبها مسألة اخرى!

ثالثا: ان دور الادارة الكويتية - على ما يصفه فيها بعض الكويتيين من هشاشة - كان افعل من الوسائل المالية الصرف في "محو آثار العدوان"، كاطفاء حرائق الآبار (التي ربما كان للبعض مصلحة في استمرار اشتعالها، يقول كويتيون)، او اعادة اعمار ما هدم واحرق (كالمتحف الوطني والابنية العامة وبعض انصاف الفنادق) او... تلزيم التنظيفات لشركة هندية المظهر، لغياب اليد العاملة!

• • •

امور يلاحظها زائر الكويت العائد اليها بعد عشرين سنة...

ولكنك تلاحظ اكثر، وعلى مرتبة ارفع، ان ثمة كويتيين، وفي مراكز مسؤولة ولو خارج الحكم، يحدثونك الان صراحة عن ضرورة السير نحو شكل من اشكال الاتحاد الكونفيديرالي او الفيديرالي "الخليجي - الجزيري" يحل محل مجلس التعاون الحالي، وخصوصا محل احلام الوحدة العربية الخيالية المستحيلة!!!

وبالطبع، هكذا "نظام جديد" لا يمكن ان يذهب في اتجاه يناقض الاتجاه الديموقراطي الكويتي، المنسجم مع وجود "عائلة مالكة" متطورة المناقب والممارسات السياسية.

فكيف تواجه السعودية ذلك كله بغير التطور، هي ايضا، فالمقاربة؟

وكيف، اذا لم يحدث ذلك، تقدر الجزيرة، بما فيها الشاطئ الخليجي، ان تحتمل ملابسات "عاصفة الصحراء" وعدواها وترسباتها - من العاصفة الاجتماعية، الى العاصفة الاعلامية الداعية الى اطلاق الحريات الديموقراطية، الى بقية العواصف الاقتصادية والسياسية التي لا عدّ لها ولا احصاء؟

• • •

هذه "العاصفة"، بل العواصف، - بما ترتبه من التغييرات الجغراسياسية المحتملة - هل تصل الى قلب الشرق الاوسط على حدود البحر المتوسط ام تظل تهب في الخليج فتشغل صانعي "النظام الدولي الجديد" بحواجز تقام في طريق المد الاتي من ايران وآسيا السوفياتية السابقة وعمقها الابعد؟

وتصبح المفاوضات العربية - الاسرائيلية، ثنائية ومتعددة، مسألة ثانوية تتلهى بها الديبلوماسية الثانوية؟

بالنسبة الينا في لبنان، تلك هي المسألة.

ومن العبث ان ننتظر جوابا او اجوبة "رسمية" او تنظيرية، كما من العبث ان نتلهى بلعبة "مطاردة الشياطين"...

يبقى لبنان، او لا يبقى، اذا صار دولة، او ظلّ... مجموعة ممثلين للا - شيء، يتنسمون هواء "طائف" تفرقه عواصف الصحراء المنصرفة عنا، اكثر فأكثر!

غسان تويني

احالة ٦٠ من التجار واصحاب المحطات والافران على القضاء

لجنة الطوارئ الوزارية والاتحاد العمالي اتفقا على التعاون لمعالجة التدهور

المرّ: الازمة عابرة... والاقتصاد الوطني سليم



اجتماع لجنة الطوارئ الوزارية واركان الاتحاد العمالي العام مساء امس في اليرزة.

(ميشال صايغ)

تابعت امس لجنة الطوارئ الوزارية تحركها لمعالجة التدهور الاقتصادي والنقدي، فعقدت مساء في مقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة اجتماعا ثانيا مع اركان الاتحاد العمالي العام سادته اجواء ايجابية واتفق الطرفان فيه على التعاون بروح من المسؤولية لوضع حد للواقع الراهن.

وينتظر ان يغتنم الطرفان اليوم وغدا لمراقبة الوضع الاقتصادي والمالي في ضوء التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء لتهدئة الوضع النقدي وضبط الاسعار وغيرهما من التدابير ذات الطابع القضائي في حق المخالفين من تجار واصحاب محطات وافران وغيرهم، على ان يعودا الى الاجتماع مساء غد الثلثاء. وعلم في هذا المجال ان اكثر من ٦٠ شخصا احيلوا منذ السبت على المحكمة الاستئنافية بجرم تلاعب بنسب الارباح او زيادة الاسعار وغيرهما.

وقد رأس اجتماع امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وحضره الوزراء السادة: مروان حمادة، خاتشيك بابكيان، علي الخليل، سامي الخطيب، ميشال ساسين، وانضم الى اللجنة الوزيران محمد الجارودي وجميل كبي باعتبارهما وزيري خدمات وغاب وزير الاعلام الدكتور البر

- التتمة في الصفحة ١١ -

أكدت أن الرد سيكون "ملائماً"

اسرائيل تتخوّف على ديبلوماسييها في أوروبا بعد مقتل مسؤول أمنها في تركيا



جنود اتراك امام اشلاء مسؤول الامن في السفارة الاسرائيلية في انقرة وسيارته بعد الانفجار السبت.

(اف ب تيليفوتو)

تخوفت اسرائيل امس من ان تتكثف العمليات ضدها في اوروبا بعد مقتل مسؤول الامن في سفارتها في انقرة السبت واكدت ان الرد على هذا الهجوم سيكون "ملائما في المكان والزمان الملائمين"، معتبرة انه يدخل في اطار "الحرب المستمرة ضد اسرائيل" وليس ردا على اغتيال الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ عباس الموسوي في ١٦ شباط.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير مكلف مكافحة الارهاب طلب عدم ذكر اسمه ان اسرائيل تخشى ان تتكثف "العمليات المعادية لاسرائيل في تركيا وفي اوروبا ايضا" وان العملية التي استهدفت مسؤول الامن في السفارة الاسرائيلية في تركيا ايهود سادان "لم تنفذ انتقاما للهجوم على رئيس حزب الله عباس الموسوي". واضاف

- التتمة في الصفحة ١١ -

رسالة من عرفات الى الملك حسين

المجالي يرجّح عودة المفاوضات الى واشنطن وشامير رفض الرضوخ لشروط الادارة الاميركية



العاهل الاردني الملك حسين مستقبلا نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز امس في عمان قبل سفره الى نيويورك.

(اف ب تيليفوتو)

اعتبر رئيس الوفد الاردني في مفاوضات السلام للشرق الاوسط الدكتور عبد السلام المجالي بعد عودة الوفد امس من واشنطن، ان الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية لم تحقق اي تقدم، ولا حتى اتفاقا على مكانها وزمانها المقبلين، بسبب رفض اسرائيل تناول المسائل الجوهرية في النزاع.

وقال للصحافيين لدى وصوله الى مطار عمان ان الوفد بذل جهودا جدية لتضييق الفجوة بين الجدول الذي يراه للمفاوضات والجدول الاسرائيلي "لكننا ووجهنا بعقبات كبيرة لاننا اردنا ان يكون قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ اساس المفاوضات مشددين على ضرورة تطبيقه". واوضح ان اسرائيل رفضت ادراج القرار الذي يدعو الى انسحابها من الاراضي المحتلة في مقابل السلام.

واضاف المجالي ان الوفد الاردني اختلف مع الاسرائيليين على مسألة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، و"اردنا مناقشة موضوع الاستيطان قبل الدخول في المسائل الجوهرية"، في اشارة الى مطالبة الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن بوقف بناء المستوطنات فورا قبل مناقشة شكل الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، "لكن اي تقدم ملحوظ لم يسجل، ويا للاسف، بسبب رفض اسرائيل مناقشة هذه المواضيع".

واستدرك ان هذا لا يعني ان الاردنيين لم يجروا بعض المناقشات غير الرسمية في شأن قضايا فنية كالمياه والبيئة داخل غرفة المفاوضات. لكنه لفت الى استحالة

- التتمة في الصفحة ١١ -

الملك حسين بدأ جولة غربية يلتقي فيها بوش

عمان - و ص ف - وصل الملك حسين الى ايسلندا امس المحطة الاولى في جولة ستشمل تباعا كندا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا.

وافاد مصدر ان العاهل الاردني سيمكث في كندا من التاسع الى الحادي عشر من آذار بعد زيارة عمل لايسلندا تستغرق اربعا وعشرين ساعة. وسيبقى حتى الخامس عشر من الجاري في الولايات المتحدة حيث سيجري في الثاني عشر منه محادثات في البيت الابيض مع الرئيس جورج بوش للمرة

- التتمة في الصفحة ١١ -

سيجبه بضغط لتدمير الاسلحة العراقية

عزيز اليوم الى الامم المتحدة سعياً الى رفع العقوبات

وصل امس نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الى عمان في طريقه الى نيويورك في اول زيارة لمسؤول عراقي رفيع للامم المتحدة منذ اشهر، ليعرض امام مجلس الامن وجهة نظر بلاده في قرارات الامم المتحدة التي اتخذت في شأنها اثر حرب الخليج. وينظر الى هذه الزيارة على انها عنصر حيوي في تحديد نتيجة حملة العراق ضد العقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية عليه عقب غزوه الكويت في آب ١٩٩٠. وترى بغداد ان العقوبات لم

- التتمة في الصفحة ١١ -

البحرية الاميركية تتربّص لسفينة كورية تعتقد أنها تنقل "سكود" لايران أو سوريا

استعدت السفن الحربية الاميركية العاملة في منطقة الخليج امس لاعتراض سفينة كورية شمالية في المحيط الهندي يشتبه في انها تنقل صواريخ من طراز "سكود" الى ايران او سوريا.

واثار الموقف الاميركي انتقادات كثيرة ليس من ايران فحسب، بل من دول اخرى في الخليج حليفة للولايات المتحدة، لكن اسرائيل حضت واشنطن على اعتراض السفينة "داي هونغ هو".

واكد المسؤولون العسكريون الاميركيون ان تفتيش السفينة سيكون عملا مشروعا لان لقوة الاعتراض البحرية الاميركية الحق في اعتراض اي سفن تجارية في المنطقة لضمان تنفيذ الحظر الاقتصادي على

- التتمة في الصفحة ١١ -

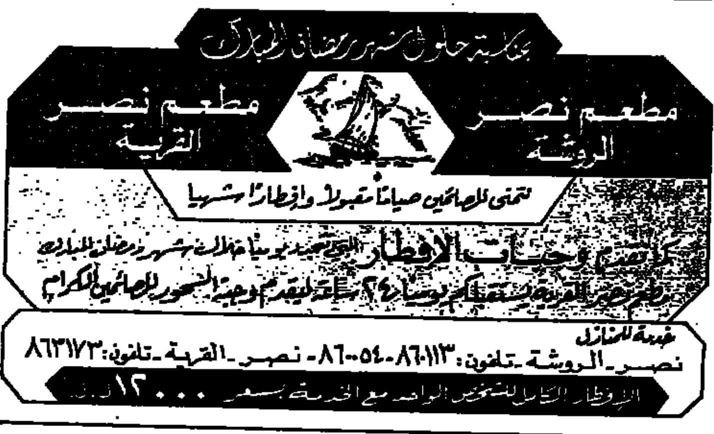
حضرات السادة

اصحاب الودائع في بنك الاعتماد والتجارة الدولي المحترمين

يتشرف انطوان جرجي ابي نادر - احد المودعين في المصرف المذكور - بأن يدعوكم للحضور الى مؤسسته السانتا تريزا بلايا في العقيبة - كسروان يوم السبت الواقع فيه الرابع عشر من شهر آذار ١٩٩٢ الساعة الحادية عشرة صباحا للتداول بشأن وضع المصرف في لبنان والخطوات الواجب اتخاذها متضامنين للحفاظ على حقوقنا.

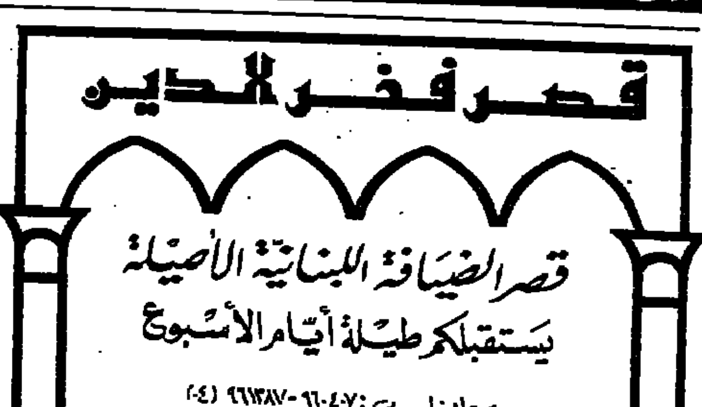
نأمل من جميع اصحاب الودائع تلبية الدعوة

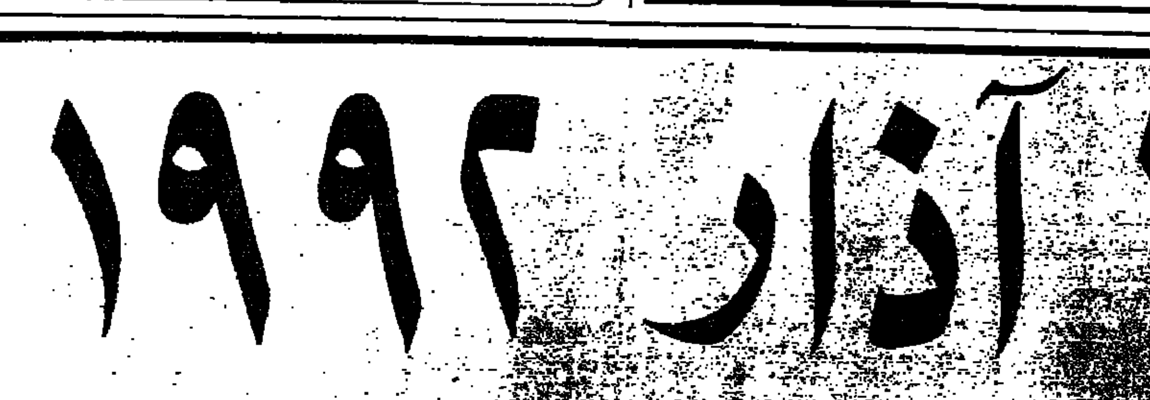
انطوان جرجي ابي نادر











الموقف هذا النهار
قلة خبرة وقلة كفاية وديموغاجية

عودة سعر الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الصعبة الاخرى الى الارتفاع على حساب سعر العملة الوطنية لم يفاجىء احدا من الخبراء الاقتصاديين والماليين اللبنانيين. والانعكاس السلبي لذلك على الوضع الاقتصادي عموما وعلى معيشة الناس خصوصا لم يفاجئهم بدوره. وذلك لم ينجم عن الصدمة التي احدثها بيان حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري الذي اعلن فيه اقلاع المصرف عن التدخل في سوق القطع وتاليا عن تسعير العملات الاجنبية وفي مقدمها الدولار الاميركي كما يحلو للبعض ان يعتقد. كما لم ينجم عن احجام المجتمعين العربي والدولي عن تقديم المساعدات المالية والاعانات الاقتصادية وفاء لما التزما بعد توصل البرلمانيين اللبنانيين الى اتفاق الطائف وتحديدا عن تأسيس الصندوق الدولي لمساعدة لبنان على اعادة البناء وتاليا عن الاكتتاب في رأس ماله الذي حدد في حينه بمليارى دولار كما يروج الكثيرون من السياسيين والاقتصاديين فضلا عن المسؤولين.

فحاكم مصرف لبنان اتخذ موقف الاقلاع عن التدخل بعدما وجد ان سياسة الاغراق في الانفاق التي اعتمدتها الحكومة والسلطة مجتمعة ادت الى تضخم الكتلة النقدية في السوق وان استمراره في ضبط سعر الدولار الاميركي سيبدد الاحتياط النقدي من العملات الصعبة الذي نجح في تكوينه خلال عام ١٩٩١. وهو ما حصل بالفعل اذ ادى تدخله في الاشهر الاخيرة الى فقدانه زهاء ٣٠٠ مليون دولار اميركي من الاحتياط. وقد جعله ذلك واثقا من ان استمراره في التدخل سيفقده سريعا جدا المتبقي منه والمقدر بزهاء ٩٠ مليون دولار. وهو بحكم مسؤولياته لا يستطيع الا ان يحتفظ باحتياط معين من اجل تمويل نفقات الدولة الاساسية التي تقدر بزهاء ٣٠ مليون دولار شهريا كذلك نفقات تأمين الكهرباء التي تقدر بزهاء سبعين مليون دولار يضاف اليها زهاء ٤٠ مليون دولار اخرى. وهو، اي حاكم المصرف، لم يفاجىء الحكومة والسلطة مجتمعة بقراره ولم يخف عنهما شيئا من حقيقة الوضعين الاقتصادي والمالي. بل على العكس من ذلك فانه لفت مرارا اركانهما الى خطورة الوضع ونبههم الى خطورة الاستمرار في سياستهم المالية والاقتصادية وحذرهم من عواقب وخيمة اذا لم يتخذوا الاجراءات السليمة الضرورية لانقاذ الوضع. لكن لفته ذهب سدى كذلك التحذير والتنبيه، الامر الذي دفعه مضطرا الى التلويح بالاستقالة من منصبه. والبعض يقول انه قدمها شفهيا الى رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين. وعندها فقط ادرك هؤلاء الخطر فبادروا باعتماد سلسلة خطوات منها استرداد الموازنة او الطلب من مجلس النواب ارجاعها الى الحكومة لخفض ارقامها عصرا للانفاق ومنها اقرار زيادات كبيرة في الرسوم والضرائب واستحداث ضرائب ورسوم جديدة. وكل ذلك طبعا من دون درس او تخطيط على جاري العادة مما ادى الى مضاعفة مصاعب الحياة والمصاعب عند الناس.

اما الاحجام العربي والدولي عن تقديم المساعدات الملموسة الى لبنان وفاء للوعود التي قطعت وتحديدا عن تأسيس الصندوق الدولي للمساعدة على اعادة البناء، فلا شك في ان تأثيره على الوضع الاقتصادي وعلى الوضع النقدي كبير. ولا شك في ان اغنياء المجتمعين العربي والدولي الذين قدموا الوعود يتحملون مسؤولية الاخلال بها وتاليا مسؤولية معينة في الوضع الاقتصادي والنقدي المأسوي الذي يمر فيه لبنان اليوم كذلك في الوضع المعيشي الصعب للناس. لكن المسؤولية الاكبر تتحملها الحكومة والسلطة مجتمعة باركانهما كافة لانهم عرفوا من زمان لا بل تأكدوا من ان المساعدات لن تأتي وان الصندوق الدولي لن يؤسس ولانهم تجاهلوا هذه الحقيقة ومضوا يتصرفون بتبذير كبير لا تتحمله الامكانات المادية المحلية المتوافرة. فاستنزفوا القدرة المالية للدولة ولم يتخذوا في المقابل اي اجراء او اي تدبير اقتصادي علمي سليم او نقدي يجنب لبنان الوقوع في فخ العجز الكبير. لا بل انهم تمادوا في التجاهل اذ راحوا من على صفحات الصحف وعبر وسائل الاعلام الاخرى يبالغون في تصوير قوة الوضع الاقتصادي اللبناني والنقدي.

ما هي الاسباب الفعلية للخضة الاقتصادية والمالية الخطيرة الاخيرة؟

ابرزها، يجيب خبراء اقتصاديون وماليون، هو تضخم الكتلة النقدية الناجم عن انفاق غير معقول للسلطة وفي الوقت نفسه عن تمويل هذا الانفاق باصدارات للعملة وليس باقتراض من السوق عبر سندات الخزينة. والانفاق غير المعقول هنا يشمل حقولا كثيرة، لكن القضايا الخمس التي اظهرته على حقيقته هي الآتية:

١ – الزيادات الهائلة التي اعطيت للمعلمين الرسميين بعد سلسلة اضرابات والتي وافق عليها مجلس الوزراء مجتمعا بناء على اقتراحات وزير التربية بطرس حرب.

٢ – الزيادات الهائلة التي اعطيت للقطاع العام اي لموظفي الادارات العامة والمصالح المستقلة والبلديات وما الى ذلك بموافقة مجلس الوزراء والتي اضاف اليها مجلس النواب كثيرا انطلاقا من كرم حاتمي.

٣ – ازمة بعض المصارف التي نشبت بعد رواج شائعات عدة عن وضعه المهزوز وعن امكانات اقفاله. وقد اضطر مصرف لبنان الى مد هذه المصارف بالسيولة اللازمة حماية للقطاع المصرفي.

٤ – مشروع الموازنة العامة للدولة الذي تضمن نسبة عجز مرتفعة جدا وانفاقا غير معقول في مقابل واردات ضئيلة. وتضخم هذا المشروع يتحمل مسؤوليته الوزراء ومجلسهم كذلك النواب الذين بالغوا في الطلبات في اثناء درس مشروع موازنة كل وزارة وكل ادارة.

٥ – اغتيال اسرائيل السيد عباس الموسوي من قبل اسرائيل والعملية العسكرية المحدودة التي قامت بها في الجنوب. والامران جعلا الناس يعتقدون ان هناك اجتياحا اسرائيليا واسعا وجعلهم يفقدون الثقة بالبلد وبالمستقبل وبالعملة الوطنية وتم نتيجة ذلك خلال ساعات معدودة تحويل مبالغ بالليرة اللبنانية الى العملة الاميركية قدرت بزهاء ٣٠ مليون دولار. كما تم تحويل مبالغ مهمة الى الخارج وقد دفع ذلك مصرف لبنان الى التدخل.

وفي هذا المجال يلفت الخبراء الاقتصاديون والماليون الى ان مصرف لبنان كان يعتزم من زمان الاقلاع عن التدخل في سوق القطع وفي السوق المالية وانه كان يخطط لكي يتم ذلك بهدوء بحيث لا يتسبب في خضة او في خضات كبيرة. لكن الاسباب الخمسة المشار اليها اعلاه اخرته واجبرته على الاستمرار في التدخل. الا انه حين وصل الى الخط الاحمر بعد مقتل السيد الموسوي قرر تنفيذ قراره عدم التدخل لانقاذ ما يمكن انقاذه. وهذا ما حصل.

طبعا هناك اسباب اخرى للتدهور الاقتصادي والنقدي اهمها ديماغوجية السياسيين او معظمهم سواء في السلطة التنفيذية او في السلطة الاشتراعية او العاملين خارج اطار هاتين السلطتين وقلة خبرتهم وقلة كفايتهم وقلة مسؤوليتهم. هذا عدا الروائح التي تصاعدت عن صفقات ازكمت الانوف ولم يتطوع احد سواء لدحضها او لاثباتها وكل ذلك افقد الناس ثقتهم بالسلطة. وافقد المجتمع الدولي ثقته بها ودفعه الى الامتناع عن مساعدتها. فهي لا تعرف ماذا تريد تحديدا ولماذا تريده. وهي لا تملك الامكانات لصرف المساعدات كما يجب (لا ادارة او ادارة عاجزة وهرمة وفاسدة). وهي ربما انتهجت سياسات لا تشجع احدا على مدها بالمساعدات اللازمة.

ما هو الحل؟

في الظروف الحالية، حيث لا مساعدات ولا صندوق ولا ثقة من رأس المال الفردي اللبناني والاجنبي وتاليا لا توظيف، يجيب الخبراء الاقتصاديون والماليون، لا بد من امرين. اولهما عصر النفقات الى اقصى حد ممكن وتنشيط الواردات الى اقصى حد ممكن. وذلك ممكن باعتماد التقشف الكامل وزيادة الرسوم والضرائب. واذا حصل ذلك فان الوضع يمكن ان يتحسن خلال فترة تراوح بين ١٢ و١٨ شهرا او ٢٤ شهراً على ابعد تقدير. والناس يتقبلون في رأيهم تقشفا كهذا اذا شمل الجميع واذا لم يستثن رفاهية المسؤولين والسياسيين و"جخهم" ولا اصحاب المداخيل المرتفعة. اما اذا استمر "الدك" على اصحاب المداخيل المحدودة والمتواضعة من خلال ضريبة الدخل والرسوم غير المباشرة، فان النقمة ستزداد وربما ادت الى ما لا تحمد عقباه كما تصبح مطالبة هؤلاء بتحسين دخلهم في محلها. فالتقشف مطلوب والجباية الفعلية مطلوبة وزيادة الضرائب والرسوم مطلوبة. ومعها مطلوبة ايضا العدالة. الى ذلك كله لا بد من وضع سياسي سليم ووضع وطني سليم. والوضعان ليسا كذلك الآن

. هل "الطقم" السياسي الحاكم سعيدا سواء في الحكم والحكومة او في المجلس او خارجهما مؤهل لحلول كهذه ؟

هذا هو الموجود. ولا بد من انتظار محاولة منه في هذا المضمار. لكن الآمال في نجاحه ومؤهلاته تكاد تكون معدومة.

سركيس نعوم

تأجيل جلسة المناقشة يوفّر لها فرصة أخيرة لمعالجة الوضع

المساعدات الخارجية لم تُحجب عن لبنان بل عن الحكومة واتجاه الى حكومة جديدة في الربيع اذا استُبعدت الانتخابات

تأجيل جلسة المناقشة العامة وفر للحكومة فرصة، قد تكون الاخيرة، لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي المتفاقم وتحسين صورتها امام الشعب، ليصير في امكان النواب منحها الثقة من دون حياء او خجل وحتى من دون احراج.

لقد انقذ الرئيس حسين الحسيني، بتأجيل جلسة المناقشة، الحكومة من حملة تشهير بها واتهامات، ربما كانت ستنتهي بتفويت فرصة طرح الثقة، لان النواب المحرجين بطرحها، كانوا سيغادرون الجلسة لتعطيل النصاب ومنهم نواب "الكتلة الديموقراطية البرلمانية". كما انقذ معارضة الموالين الذين تلقوا ايعازا بوجوب تخفيف حملتهم على الحكومة ومنحها الثقة في حال طرحها.

اضف ان الرئيس الحسيني يرى ان معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة لا تكون بتبادل الاتهامات ولا بالقاء طرف المسؤولية على الطرف الآخر، انما بتحمل الجميع مسؤولية مواجهة هذه الاوضاع والتعاون بايجابية واقتراح الحلول المجدية بعيدا عن السلبية. وان منح الحكومة الثقة لتأكيد صوابية مسلكها وادائها لا يحد من الغلاء ويضبط الاسعار ويعزز قيمة الليرة، كما ان حجب الثقة عنها ليس العلاج لان الظروف الموضوعية الراهنة قد تأتي بحكومة اسوأ مع وجود تجاذب بين قوى محلية واقليمية ودولية.

السبب يعرفه الجميع

وتقول جهات نيابية انه كما ان جلسة المناقشة لم تعد مناسبة في وقتها، كذلك فان الاصرار على طرح الثقة بالحكومة لم يكن مناسبا هو ايضا، اذ لا يعقل ان يمنح نائب يتحسس مع الشعب الغاضب والناقم هذه الحكومة ثقته وهي المسؤولة، ايا تكن الذرائع والاسباب، عن تفاقم الاوضاع. فلا القول بان مجلس النواب هو الذي رفع نسبة زيادة الرواتب خلافا لما كان مقررا، مقبول، لان على الحكومة ان تدافع عن سياستها المالية الى حد طرح الثقة بنفسها وليس مجاراة المجلس. ولا القول بالاعتماد على مساعدات خارجية في الانفاق واذا بها لا تصل، مقبول ايضا. لان قصير النظر وحده يشتري سمكا في البحر.

والسؤال المطروح الآن هو: ماذا ستفعل الحكومة، غير البيانات والتدابير الكلامية، لضبط اسعار السلع والمواد الغذائية وخفض سعر الدولار، والى متى تستمر في ملاحقة تنفيذ تدابيرها، فلا تكون لجنة الطوارىء التي شكلتها مجرد حبوب لتهدئة اعصاب الناس وتخديرها، او لفش خلقها بصغار التجار او صغار الصيارفة وكأن هؤلاء هم سبب رفع سعر الدولار، في حين ان السبب يعرفه الجميع ؟

والى متى تبقى الضغوط تمارس على الوسائل الاعلامية والهيئات النقابية للحد من حملاتها على الحكومة واعطائها الوقت الكافي للمعالجة ولان اشاعة الاجواء المتوترة والمشحونة تفقدها القدرة على العمل... فضلا عن ضغوط تمارس ايضا على قيادات سياسية ونيابية لمهادنة الحكومة والمد بعمرها الى حين يريدها صاحب الامر ؟...

شهران او ثلاثة

وتقول مصادر عليمة ان حبوب التهدئة قد تمد بعمر الحكومة شهرين او ثلاثة حدا اقصى لتخلفها حكومة للاشراف على الانتخابات اذا ما تقرر اجراؤها.

اما اذا لم تكن الظروف تسمح باجراء الانتخابات، فان حكومة اخرى لا بد من قيامها، اذا ظلت الحكومة الحالية مقصرة وعاجزة عن معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية المتفاقمة.

وتضيف ان ما يحول دون قيام حكومة جديدة، هو التجاذب القائم بين من يريدها حكومة سياسية وامنية لا تختلف كثيرا في شكلها وانتماءات اعضائها عن الحكومة الحالية، ومن يريدها ان تكون حكومة مال واقتصاد فقط لان لبنان لا يواجه في الوقت الحاضر مشاكل سياسية وامنية مستعصية، انما يواجه مشاكل اقتصادية ومالية وان لا سبيل الى معالجتها معالجة صحيحة والتصدي لها، الا بحكومة تضم خبراء واختصاصيين ورجال اعمال ناجحين سواء كانوا في لبنان او خارج لبنان، ليأخذوا على عاتقهم مسؤولية اعادة اعمار ما هدمته الحرب ويكونون مصدر ثقة في الداخل وفي الخارج للحصول على المساعدات الخارجية اللازمة والكافية.

ان الحاجة ماسة الى حكومة لانقاذ الليرة، لا الى حكومة منيفاتورة...

حكومة لا تهتم بسياسة خارجية او سياسة دفاعية، ليست هي في الواقع من يضعها في الظروف الراهنة... بل حكومة تهتم برغيف المواطن وبلقمة عيشه وبتأمين العمل للعاطلين واشاعة الثقة والطمأنينة لاجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية.

فرصة اخيرة

وليس صحيحا، في رأي مصدر ديبلوماسي غربي، ان المساعدات قد حجبت عن لبنان كوسيلة ضغط من جهات خارجية بقصد اكراهه على القبول بتسويات ليست في مصلحته، انما حجبت عن هذه الحكومة فقط لانها لا توحي بالثقة ولا هي اهل لتولي مسؤولية اعادة اعمار لبنان، بدليل ان المساعدات لم تصل من كل الدول، عربية واجنبية. ولو كان للامر علاقة بمفاوضات السلام وبتسويات يفرض قبولها، لكانت هذه المساعدات وصلت من دول عربية واوروبية لا تلتقي وسياسة دول اخرى في هذا المجال.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يكون مخطط ضرب لبنان اقتصاديا وماليا، بعد ضربه امنيا، مستمرا باستمرار التمسك بالحكومة الحالية على رغم فشلها واخفاقها في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية المتدهورة ومنع اي معارضة لها حتى ولو اخفقت مرة اخرى في معالجة هذه الاوضاع في الفرصة الجديدة التي اعطيت لها بعد تأجيل جلسة محاسبتها.

ورب قائل ان ارتفاع سعر الدولار ليس جديدا على اللبنانيين كذلك ارتفاع اسعار الحاجيات، لكن ما حصل في الماضي، وفي ظروف الحرب يختلف عنه في ايام السلم. فالمواطن لم يكن مطلوبا منه دفع الضرائب والرسوم وفواتير الهاتف عن كل المتأخرات والكهرباء التي زادت تعرفتها زيادة فاحشة وغيرها من النفقات.

لذلك، فان امام الحكومة فرصة اخيرة لتثبيت قدرتها على معالجة الاوضاع المشكو منها، والا فان الجوع الذي لا يرحم احدا لن يجعل الشعب يرحمها وان الامن الذي تمنن به الشعب. وهي تعلم انه ليس من صنعها، لم يعد قبل الرغيف بل صار الرغيف قبل الامن...

اميل خوري

تدرس الطوائف المسيحية انشاء تعاونية مصرفية برأس مال مقداره اربعة ملايين دولار لاعادة بناء منازل المهجرين.

كاد الخلاف داخل كتلة نيابية في شأن الثقة بالحكومة، يفرط عقدها.

طلب سفير فاعل في عاصمة دولة اوروبية توسيع ملاك سفارته.

شرح في طرابلس أسباب الأزمة الاقتصادية والضغوط التي تتعرض لها الليرة

كرامي: لا يصلح الحال غير رفع الحصانة وموظفي الفئة الاولى وهذا الاسبوع هو للتعيينات "لان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل"

طرابلس - "النهار":

قال رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي ان الازمة الراهنة "خطط لها لكي تأخذ ارادتنا من طريق ضرب اقتصادنا (...) انها تريد منا الاستسلام وتريد اتفاقا مشابها لاتفاق ١٧ ايار". واعلن انه سيتفق ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على موعد جديد لجلسة المناقشة العامة، مؤكدا ان الادارة لن تصطلح بـ"غير رفع الحصانة من اجل التطهير"، مشيرا الى ان وظائف الفئة الاولى ستكون مداورة بين المسيحيين والمسلمين.

اقام "المكتب الصحي في طرابلس"، التابع لمكتب الرئيس عمر كرامي غروب اول من امس حفلة افطار في "مطعم الشاطىء الفضي" حضره النائب الدكتور هاشم الحسيني والنائب المعين السيد عبد الرحمن عبد الرحمن ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيس المحاكم الشرعية الاسلامية الشيخ ناصر الصالح ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق وفاعليات طرابلسية.

كرامي

وبعد رئيس "المكتب الصحي" الدكتور عمر دبليز والشيخ طه الصابونجي تكلم الرئيس كرامي، ومما قال:

"انني لا اريد ان افوت هذه الفرصة من دون ان اتحدث عن الازمة - القضية التي تشغل الناس جميعا اليوم الا وهي الازمة الاقتصادية والاجتماعية. لقد سبق لي ان قلت قبل شهرين تقريبا ان امامنا سنة صعبة ولم اكن اتنبأ في ذلك الوقت، بل كنت اتحدث بناء على معلومات عندي. فلطالما قلت اننا نخوض معركة السلام، وكلما تحدثت عن محادثات السلام كنت اتقصد ان اذكر بأنها معركة سلام لان لبنان وللمرة الاولى في تاريخه يأخذ موقفا وطنيا مشرفا وواضحا فهو يريد تحرير جنوبه، يريد من الاحتلال الاسرائيلي ان يخرج من جنوب لبنان، يريد السلام، ولكن السلام الحقيقي القائم على العدل. ولا يريد الاستسلام. من هنا قلنا ان على اسرائيل ان تخرج الى ما وراء الحدود الدولية المعترف بها ونحن كفيلون بتأمين الامن حتى تلك الحدود. وقلنا ان لبنان لا يمكن ان يذهب الى السلام المنفرد لانه في يقيننا ان السلام المنفرد هو سلام زائف وليس سلاما حقيقيا. وقلنا منذ البداية، تعبيرا عن ايماننا وارادتنا بهذا السلام، اننا سنشارك في المحادثات الثنائية. فاذا كانت هناك تباشير تقدم في هذه المحادثات فاننا سنذهب الى المحادثات المتعددة الطرف. اما اذا لم يكن هناك اي تقدم فاننا لن نشارك في هذه المحادثات وهذا ما كان وسيكون ومن يومها شعرت بان المعركة قد بدأت وهي لم تستطع ان تأخذ ارادتنا امنيا وسياسيا ولكن خطط لها ان تأخذ ارادتنا عن طريق ضرب الاقتصاد وتجويع الشعب.

ان الازمة التي يمر بها لبنان اليوم هي معركة وطنية كبيرة بكل معنى الكلمة. انها ليست قضية حكومة. ويا ليتها كانت قضية حكومة، فهذا هو ابسط ثمن ندفعه، ولكنها تريد منا الاستسلام، تريد منا اتفاقا مشابها لاتفاق ١٧ ايار. من هنا تلاحظون تلك الحملة المركزة على الحكومة ومن ثم على المسيرة ككل. ومن ثم تلك الاشاعات المغرضة التي تناولت المصارف وكلنا يعرف الدور الكبير الذي يلعبه القطاع المصرفي في حياتنا الاقتصادية. ومن ثم كانت معركة الجنوب والموقف الذي اتخذته السلطة وكانت مفاجأة كبيرة للاعداء حين التحم الجيش بالشعب وكان القرار واضحا بالدفاع حتى آخر جندي وحتى آخر مقاوم عن اجل سيادتنا وكرامتنا وعنفواننا.

"انا لا اتهرب"

نسمع وتسمعون، ونقرأ وتقرأون، ونتعجب ولا ادري اذا كنتم تتعجبون. فكل شيء سلبي وسيء الاداء وكل شيء في منظارهم اسود.

انا لا اريد ان ادافع عن هذه الحكومة، فالقضية اكبر من هذه الحكومة ومن اية حكومة، القضية قضية وطن وبقاء وطن، واستقلال وبقاء استقلال وسيادة وكرامة. من هنا كانت هذه التعبئة. وكانت تعبئة مقصودة وسيئة النية والمؤسف حقا ان حسني النية انجرفوا وراء هذا التيار عن قصد او عن غير قصد. انا اعترف بأن هناك سببا اقتصاديا آخر ساهم في وقوع هذه الازمة وهو زيادة الرواتب بهذا الشكل الكبير فانا لا اتهرب من تحمل المسؤولية مع انكم جميعا تعرفون موقفي من هذا الموضوع. نحن رضخنا لقرار الاكثرية واتخذنا القرار وكانت الزيادة بنسبة كبيرة تجاوزت كل المعقول وادت الى وضع كتلة نقدية ضخمة دفعة واحدة في السوق بلغت في خلال ١٥ يوما ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية. هذا المبلغ لا يمكن السوق ان تتحمله. هذا المبلغ ذهب في اتجاهين. الاول شراء الدولار والثاني شراء الحاجيات، باعتبارنا بلدا مستوردا فهو ذهب نحو الطلب التجاري لمزيد من الدولار وهذا شكل ضغطا كبيرا على الليرة اللبنانية. واستغلت هذه الازمة كأن كل الاسلحة كانت تنتظرها. فخلق جو نفسي ضاغط وصور للناس ان الاقتصاد اللبناني قد انهار وحاول البنك المركزي، وحاولنا جاهدين، وقف هذا المد عبثا لان وسائل المؤامرة كانت اقوى منا وهي لا تزال تنفث سمومها في نفوس الناس.

"ازمة حقيقية"

اننا اليوم امام ازمة حقيقية يتوقف على مواجهتها وعينا الوطني وايماننا بهذا البلد والمشكلة هي نتيجة تراكمات ١٦ سنة من الحرب خلفت عجزا كبيرا في الخزينة وفي الموازنة ولا يمكن الخروج من هذه الازمة الا بخلق التوازن بين المصروفات والواردات. هل نحن نؤمن بهذا البلد وببقائه ونتعامل مع كل ذلك بالمسؤولية الوطنية الكاملة، ام اننا نواجه هذه المرحلة الدقيقة باللامبالاة والمماترات واختلاق الاشاعات والاكاذيب؟ ام ان الاضراب او التظاهر يحلان المشكلة؟

المشكلة، ايها الاخوة، هي مشكلة تراكمات ١٦ سنة والمضحك المبكي ان الذين تسببوا على مدى هذه السنين في ابتزاز الدولة واستباحة كل الحرمات هم اليوم الاعلى صوتا والذين ينوحون على هذا الوطن ولكن فاتهم ان الشعب اللبناني ليس غبيا وانه لا ييأس ولم ييأس.

"الاصلاح، القوة الاولى"

نسمع عن "موازنة الـ٩١". نسمع عن الهدر في "موازنة الـ٩١". نسمع عن الصفقات والسمسرات فيها. نحن عن قصد لم نصادق على موازنة الـ٩١ الا في شهر ايلول وكانت كل المصروفات تتم على اساس القاعدة الاثني عشرية. ففي ثلاثة اشهر ماذا يمكن ان يحدث من هدر؟ وماذا يمكن ان يحدث من صفقات وسمسرات؟

موازنة الـ٩٢، ارسلت الى مجلس النواب بـ١٦٥٠ مليار ليرة ونسمعهم اليوم يقولون "موازنة الـ٩٢ الفضفاضة التي فيها كذا وكذا". البنك المركزي طلب الا تتجاوز الـ١٨٥٠ مليارا وهي ارسلت بـ١٦٥٠ مليارا. ومع ذلك استرددنا هذه الموازنة وعصرناها على الآخر. كان العجز في موازنة الـ٩١ يفوق الـ٥٦ في المئة. وفي موازنة الـ٩٢ التي اعيد عصرها العجز هو ٤٥،٦ في المئة. وهم لا يزالون ينوحون ويحاولون اهاجة الرأي العام، وآسف ان اقول انها اكاذيب، على كل حال. المهم ان تؤمن الواردات من اجل التوازن ولتأمين هذه الواردات يجب ان نبدأ بالخطوة الاولى والاساسية وهي اصلاح الادارة. انا اعترف بانه قد مضى على هذه الحكومة سنة وشهران، ولم تجر التعيينات الادارية. وانا على عهدي لكم بان الحقائق يجب ان تكون دائما امام الشعب لاننا يجب ان نتشارك جميعا في تحمل المسؤوليات واتخاذ القرار بحسب اتفاق الطائف ونص الدستور. وان موظفي الفئة الاولى يجب ان يكونوا متساوين بين المسيحيين والمسلمين، ويجب ان يكون هناك توازن في انتقاء الوظيفة لاي كان على الا تكون هذه الوظيفة حكرا على احد، بل يجب ان يتم تداولها في كل فترة زمنية معينة. واتفقنا ان نباشر وضع القوائم بالوظائف على هذا الاساس. وقلت في حديث تلفزيوني ان ما توصلنا اليه هو التعادل في الحكم ولكن لم نستطع ان نتوصل الى التعادل في النوع. لذلك فانا لا استطيع ان افرط بهذا المبدأ لان هذا المبدأ كلف دماء وشهداء. ولا نريد ان يختم الجرح على زغل مرة اخرى. من هنا كان التأخير في بت هذا الموضوع. فنحن نعرف انه لا يمكن الادارة ان تعمل في شكل فعال من دون رأس ولا يمكن ان تكون هناك ارادات اذا لم تكن هناك ادارة فعالة. الى كل ذلك كلنا نتعاطى ودوائر الدولة. وكلنا نعرف مدى استشراء الفساد في هذه الدوائر. من هنا ارسلنا مشروع قانون الى مجلس النواب من اجل رفع الحصانة تمهيدا للتطهير. وانا اقول امامكم انه لا يمكن ان تصطلح الادارة بغير هذين التدبيرين: رفع الحصانة وتعيين موظفي الفئة الاولى. ويا للاسف مجلس النواب لم يشأ، وله رأيه في هذا الموضوع، رفع الحصانة فهو اعتبر ان ذلك مخالف للدستور (...) وفي كل حال، انا سأتخذ الاسبوع المقبل القرارات اللازمة في خصوص التعيينات لان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل. ولكن ثقوا بانني لا يمكن ان اوقع على اي مرسوم اذا لم يطبق اتفاق الطائف والدستور.

كنا نود الاسبوع الماضي ان تعقد جلسة المناقشة العامة. فهذه من صلب نظامنا البرلماني الديموقراطي. واردناها جلسة مكاشفة امام الرأي العام بعد كل هذه الاجواء التي شحن بها الرأي العام. اعددنا بيانا بكل انجازات هذه الحكومة، وبينا ما حققناه، واسباب ما لم نستطع تحقيقه. واردنا ان تكون مناقشة النواب لكل وزير ولكل المآخذ عليه حتى نتبين الحقيقة امام الرأي العام. فاذا كان هناك اي مسؤول مخطىء او مرتكب فيجب ان ينال عقابه منا جميعا. وانني اجريت اتصالا بدولة رئيس مجلس النواب الذي تصر بعض وسائل الاعلام على محاولة انشاء خلاف بيني وبينه. وهذا لن يكون. فنحن ابناء صف واحد وقضية واحدة. ويوم الاثنين (اليوم) ان شاء الله سنتفق معه على تعيين موعد قريب لجلسة مناقشة عامة.

اعود واقول يجب ان نرتفع جميعا الى مستوى المسؤولية الوطنية فنحن لا بد لنا من اتخاذ الاجراءات لتطوير ادارات الدولة. فالصورة ليست قائمة كما يحاولون تصويرها، والاضراب ليس وسيلة للضغط. فالاضراب هو اضراب من ضد من؟ اذا كان احد عنده حلول عملية وعلمية فنحن نأخذ بها من دون اضراب وتظاهر ونحن حاضرون للحوار العلمي البناء (...)".

استقبالات

وكان الرئيس كرامي استقبل امس النائب المعين الدكتور عمر مسيكة فرئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق فالمدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري. فرئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. كما استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الذي صرح لدى انصرافه: "تداولنا كثيرا من الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكان دولته واضحا وصريحا وهو يحمل الهموم التي يحملها كل مواطن لبناني. ووجدنا لديه العزيمة التي تحاول ان تذلل الصعاب وهو يقود السفينة في بحر متلاطم الامواج وثقتنا بدولة الرئيس عمر كرامي كبيرة بانه سوف يتعاون وجميع اخوانه في حكومة الوفاق الوطني ليخففوا معاناة اللبنانيين ويقودوهم جميعا الى الشاطىء الذي يخفف هذه الآلام، فيستريح المواطن من كثير من المعاناة، ويتحقق الاستقرار وبالتالي يبدأ البناء ان شاء الله. دعوتنا دائما لدولة الرئيس عمر كرامي ان يوفقه الله سبحانه وتعالى وان يأخذ بيده لما فيه خير اللبنانيين جميعا".

وكان قباني التقى في طرابلس المفتي الشيخ طه الصابونجي ورئيس المحاكم الشرعية الاسلامية الشيخ ناصر الصالح والنائبين الدكتور هاشم الحسيني والسيد صالح الخير والنائبين المعينين السيدين وجيه البعريني وحمد الصمد، اضافة الى فاعليات شمالية.

بلقي كلمته في "مطعم الشاطىء الفضي". (نعيم عصافيري)

رئيس المجلس

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رؤساء اللجان النيابية والمقررين الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين، في ساحة النجمة. ويرئس غدا جلسة مشتركة للجان النيابية.

وهو كان التقى السبت النائبين السيدين مخايل ضاهر وعبده عويدات والنائب المعين السيد انور الخليل ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة. وتلقى اتصالين هاتفيين من النائب السيد زكي مزبودي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الرئيس سليمان فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا الوزير السابق المحامي ميشال اده في حضور وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجية والنائب المعين السيد اسطفان الدويهي.

والتقى وفدا من الرابطة المارونية رأسه المحامي ارنست كرم.


الرئيس كرامي مجتمعا بالقائم مقام الشيخ قباني وبدا الى اليسار المفتي الصابونجي.

ايليتشيوف أكد استمرار الرعاية الروسية

بويز لتأجيل محادثات السلام الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية

رأى وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ان تؤجل اي جولة من محادثات السلام الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية "كي تحظى بالجدية المطلوبة".

وكان بويز يتحدث الى الصحافيين عقب لقائه سفير روسيا السيد غينادي ايليتشيوف، قال: "اننا نعتقد ان جولة مقبلة اضافية من المحادثات لن تكون مبررة على ابواب الانتخابات الاسرائيلية الا ببعض المعطيات او بعض الشروط المعينة بمعنى اننا سنتأكد من ان تلك الجولة ستكون مبررة من خلال افق تقدم معين. اما مجرد الجولة فقط للبحث الفارغ كما يحصل حاليا فنعتقد اننا لسنا متحمسين لهذا الاتجاه ونعتقد انه من الافضل ان تؤجل اي جولة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية كي تحظى بالجدية المطلوبة (...) ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تتصرف كحكومة تصريف اعمال وليس في استطاعتها اطلاقا ان تعطي شيئا ملموسا وجديا قبل حصول هذه الانتخابات".

وسئل، هل يكتفي لبنان بالمطالبة بتفعيل دور لجنة الهدنة ام سيتوصل الى سلام شامل من خلال مؤتمر السلام؟ فأجاب: عندما دخلنا المؤتمر كنا واضحين وصريحين مع كل الاطراف. لم ندخل هذا المؤتمر بشكل عشوائي وغامض بل دخلناه على اساس تأكيدات عدد من القوى والاتجاهات وكلها تصب في خانة طرح موضوع القرار ٤٢٥ وقلنا حينذاك ان هذا الموضوع هو الموضوع الوحيد الذي نقبل ان نبحث فيه حول طاولة المحادثات ونحن ما زلنا عند هذا الموقف. ان البحث في اي شق امني او في قضية المتعددة الطرف او البحث في معاهدات او ما اشبه ذلك هو خارج عن الاطار المطلوب. وبالنسبة الينا على الجانب الاسرائيلي ان يتقدم باقرار مبدأ الانسحاب الشامل تطبيقا للقرار ٤٢٥ من منطقة الجنوب وعندئذ نستطيع ان نتعاطى بقية المواضيع من خلال نظرة شاملة لما يحصل مع بقية الدول العربية".

واكد انه ابلغ الى السفير الروسي "اننا ما زلنا ملتزمين واشنطن مكانا لاي جولة مقبلة (...) ولا نعلم على الاطلاق ما هي الفائدة من تغيير المكان مرة اخرى (..) ان واشنطن هي المكان الصالح لمتابعة اعمال هذا المؤتمر واي اقتراح لاحق بهذا الموضوع سيكون مرتبطا بالمبررات نفسها التي جعلتنا نقبل واشنطن".

اما السفير ايليتشيوف فوصف الاجواء بأنها "كانت جيدة جدا" وقال ان البحث تناول "كل ما يتعلق بمؤتمر السلام والعملية التفاوضية التي تجرى".

وسئل هل فقدت روسيا الاتحادية دور الرعاية للمؤتمر بعدما لوحظ عدم توجه الافرقاء المتفاوضين الى روسيا الاتحادية، فاجاب: "لم نفقد ذلك، ونحن ما زلنا نمارس مهمتنا ورسالتنا لرعاية المؤتمر الخاص بالشرق الاوسط فنتمسك بالتزاماتنا برعاية مؤتمر السلام ونستمر في تأدية هذه الرسالة الصعبة".

وسئل هل من اقتراحات روسية لدعم لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ في المفاوضات فاجاب: "كل الامور تبحث في اطار مؤتمر السلام، وان الامور تحصل طبيعيا لان مؤتمر السلام ليس عملية حسابية تمكن من حساب دقيق وفوري لارباح وخسائر. المهم ان الاطراف المعنيين دخلوا الحوار ومؤتمر السلام ولديهم الرغبة في الاستمرار ومواصلة العملية التفاوضية، ومن الضروري ان تستمر هذه العملية ولا تتوقف حتى لا تفقد الدينامية. وقد لمسنا ان هناك اتفاقا لدى الاطراف المعنيين للتصرف في هذا الطريق او هذا الاتجاه".

رئيس الجمهورية

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر الجمعة في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم. واستقبل، على التوالي، راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي.

وزير الدولة بري

استقبل رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري يوم السبت، وفد "اللجنة المنبثقة عن هيئات المهجرين" برئاسة الاب جوزف قزي الذي اوضح ان اللقاء ركز على قضية المهجرين مشددا على "ان عودة كل مهجر حق مقدس وطبيعي، وعلى الحكومة ان تسعى اليوم بكل جهدها من اجل ذلك (...) وقد لمسنا من معالي الوزير بري ان الموضوع الاقتصادي هو الضاغط على تحقيق عودة المهجرين. اذ كيف يعودون وهناك ٩٠ في المئة من المناطق التي كانوا فيها مهدمة؟ ونحن من منزل معالي الوزير نطالب الحكومة بتخصيص الاموال اللازمة لاعادة اعمار هذه المناطق".

ثم استقبل رئيس بلدية الغبيري بالتكليف السيد حسين مزنر فالدكتور عباس فرحات ثم وفودا من الصناعيين ونقابة المهندسين وآل هزيمة وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية.

واجتمع بوفد من بلدة كفرا اطلعه على اوضاع البلدة.

وتلقى اتصالين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب السابق السيد انطوان الهراوي.

وزير الداخلية: جزء من الازمة مفتعل سياسيا

رأى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب "ان جزءا اساسيا من الازمة الاقتصادية مفتعل لاسباب سياسية صرف".

واوضح في تصريح ادلى به امس "ان التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء وتعمل لترجمتها لجنة الطوارىء الوزارية، هي ذات شقين: اقتصادي وامني. وقد عملت اللجنة من خلال اجتماعاتها بالقطاعات المختلفة لحض هذه القطاعات على تحمل مسؤولياتها. فالوطن للجميع وليس للحكومة فقط". واكد "ان الاجواء كانت ايجابية جدا، وقد تحسس الجميع حجم المسؤولية الوطنية في هذه المرحلة".

هكذا في الأصل

في إفطار "مؤسسات الامام الصدر"

الحسيني: الخلاص بات وشيكاً والمتاجرون باللقمة فئة قليلة

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان "الخلاص بات وشيكا، على بعد خطوات قليلة من هذا الشعب"، واذ لفت الى ان "الفئة المتاجرة بلقمة العيش (...) هي فئة قليلة وضعيفة"، اوضح: "اننا ما زلنا في طور استعادة الوطن والاعداد لبناء الدولة، وعملنا لم يكتمل بعد".

تحدث الرئيس الحسيني مساء السبت في افطار اقامته "مؤسسات الامام موسى الصدر" في "السمرلند"، وحضره الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والوزير علي الخليل ممثلا رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزيران بطرس حرب وفارس بويز والنواب السادة ادمون رزق ويوسف حمود ومحمود عمار ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وشخصيات سياسية وعسكرية وروحية واغترابية.

قصيدة من عريف الاحتفال المهندس حسين حمادة افتتاحا، ثم رئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين التي عرضت لاوضاع هذه المؤسسات ومهماتها "في التخفيف من وطأة المشاكل الاجتماعية"، وقالت: "نحن اليوم بعد عمليات التصعيد العسكري على حدودنا، نخشى اننا عدنا الى ما كنا عليه في اثناء غزو لبنان قبل عشر سنين، مما يفرض علينا ان نعود الى تلك الحال التي كنا عليها وعندنا الاستعداد النفسي لذلك. ولكن هذا يفرض علينا جميعا شكلا جديدا من التكامل والتنسيق، كما يفرض علينا توسيع دائرة الرعاية. فعدد الذي قد يفقدون احدا من الوالدين او كليهما سيزداد بما يصعب علينا تقديره. ولذلك علينا ان نعد العدة لمثل هذه الطوارىء (...)".

الحسيني

ثم تكلم الرئيس الحسيني: "هذا اللقاء يدعو النفس الى الصفاء. فالشكر لاصحاب الدعوة لما نجد، والعون لهم في ما هم ساعون اليه. واني لأرغب في ان اتوقف عند طبيعة هذا السعي. هذا السعي الذي يدعو الى الصفاء، فتستجيب النفوس ويستدعي العون، فتمتد الايدي.

قد نسمي هذا العمل عملا اجتماعيا اي ان المجتمع بافراد منه قائم به، خادم بهم نفسه، وقد نسميه عملا انسانيا اي ان مجاله الانسان، او ان الدافع اليه شعور انساني، شعور بالاخوة، وقد نسميه عملا خيريا، اي ان غايته الخير. وايا تكن التسمية وسواء اكان الغالب فيها مصدر العمل اي المجتمع، او غايته اي الخير، او مجاله والدافع اليه اي الانسان. اقول ايا تكن التسمية، فان الصفة الثابتة لهذا السعي هي انه عمل تضامن لا عمل تنافس، عمل تعاون لا عمل سيطرة. عمل يفوق العدل وصولا الى الاحسان. وفي كلمة واحدة انه عمل اخوي على ما نفهم فهما بسيطا واضحا معنى الاخوة (...).

ان ما يدعوني الى هذا الكلام شيء راهن نذكر تاريخه ونعيش حاضره ونخشى مخاطر مستقبله في هذه الايام. شيء راهن نعيشه في مستوى لقمة العيش، حيث لا نجد حدا لاستغلال التجارة وللسعي وراء الربح. حيث لا نجد حدا لتهديد الامن الاجتماعي وصولا الى السيطرة السياسية. شيء راهن نعيشه في مستوى علاقاتنا الاجتماعية حيث تنكر الاخوة في الوطن ويدعى الى فرق مطلق، ويشار الى هوة لا قرار لها الا قرار العداوة الطائفية او قرار العداوة المذهبية. شيء راهن نعيشه في مستوى علاقاتنا السياسية، حيث يدعى الى سيطرة مطلقة او الى استعادة سيطرة مطلقة تمارسها فئة واحدة على غيرها من الفئات (...)

شيء نخشى مخاطر مستقبله، وهو المزايدة، شيء نخشى من مخاطر مستقبله وهو انعدام المحاسبة. الا تقرأون او تسمعون كل يوم تحريضا طائفيا حرا لا يحده حد ؟ (...) الا تقرأون او تسمعون كل يوم تحقيرا حرا بمن يقوم بواجبه لان قيامه بواجبه انما هو استعلاء على من هو ساه او مقصر عن القيام بهذا الواجب. كأني بمن يأتي هذا الفعل يظن الغباوة في غيره، وهو الى هذه الغباوة انسب.

لا يستمر مجتمع من المجتمعات اذا لم يعرف اشكال تضامن توازي اشكال التنافس، ولا يستقر مجتمع من المجتمعات اذا سادت علاقات السيطرة دون علاقات التعاون. ولا ينتظم امر مجتمع من المجتمعات اذا فقد القدرة على المحاسبة، وانكم في ما تقومون به من عمل انما تقومون به بما يكلفكم به الانتماء الى مجتمع واحد، الى وطن واحد على اساس الاخوة، وهو ما يدعو الى صفاء النفوس وامتداد الايدي لتقديم العون والمساعدة، وان على الدولة ان تقوم بما يجب عليها من محاسبة تحفظ الحقوق وتوفر الامن، امن المجتمع وامن الدولة. وهو الامر الذي في حصوله تكون الثقة، فتعطي وتؤخذ. وان ما يدعوني الى الثقة بهذه البلاد وبهذا الشعب هو ان الفئة المتاجرة بلقمة العيش، المتاجرة بمشاعر الجماعات، انما هي فئة قليلة، فئة ضعيفة.

واذا كان لعمل هذه الفئة من خطر نخشاه فلاننا ما زلنا في طور استعادة الوطن، في طور الاعداد لبناء الدولة وعملنا لم يكتمل بعد. الا انني اقول لكم، ولست زارعا للاوهام ولا بائعا للاحلام كما تعلمون - اقول لكم ان الخلاص بات وشيكا على بعد خطوات قليلة من هذا الشعب، فلنتقدم وملؤنا الثقة بما نستحق واننا لنستحق الخير والامن والسلام".

شمس الدين

وعقبه الشيخ شمس الدين الذي قال ان: "هذه المؤسسات ليست ترفا لاصحابها، وليست فضولا في المجتمع وانما هي عبء على اصحابها وهي تعبير عن حاجة في المجتمع، واقول من موقع الخبرة والمعاناة، وليس من موقع المعرفة النظرية، ان هذه المؤسسات في هذه المرحلة خصوصا تعاني ما يعانيه الافراد الضعفاء، وتعاني ما تعانيه الاسر الضعيفة من فقر وعوز وحرمان وحاجة، بحيث قد يأتي على بعضها وقت من الاوقات وهي تستطيع ان تتدبر موازنتها الخاصة. من هنا فان كل مساهمة فيها، هي مساهمة في الخير العام، وليس في الخير الخاص. ومن توفيقات الله سبحانه وتعالى ان يجعل يد الانسان سبيلا الى الخير. من هنا اسجل شكري لكل من يساهم في اعمار هذه المؤسسات وتقويتها وتمويلها، كائنة ما كانت، والى اي طائفة انتمت، والى اي دين انتمت، فان ايتام المسلمين ومعوزيهم هم ايتام النصارى ومعوزوهم، كذلك ايتام النصارى ومعوزوهم هم ايتام المسلمين ايضا (...)

لا نستطيع ونحن نتحدث عن الايتام الا ان نتحدث عن الاسر التي تعاني شر انواع اليتم. فاليتم الطبيعي قد يجد قلبا رحيما او مؤسسة رحيمة، ولكن الاسرة حينما تتعرض لليتم وحينما يفشل نظامها السياسي، وحينما يفشل جهازها السياسي في ان يحافظ على امنها الاجتماعي، وفي ان يحصن امنها الاجتماعي، فانها تشعر باليتم شعورا حقيقيا وتشعر بالخوف على المستقبل بدلا من ان تنظر الى المستقبل بثقة. ولست هنا في موقع الادانة للنظام السياسي او لاجهزة هذا النظام خصوصا للحكومة، لست في موقع الادانة ولكن في مقام تشخيص الخطر والجهر بالشكوى والتحذير مما قد يكون مخبأ او مما قد ينفجر من دون توقع. ما نحن فيه لا يمكن ان يعالج باللامبالاة ولا انتظار الحلول الاعجازية. فليس ما نحن فيه امرا عاديا يمكن الصبر عليه او يمكن الامر بالصبر عليه. من هنا الاجراءات التي اعلنتها الحكومة في جلستها الاخيرة، انا لا اعرف مدى فعاليتها ومدى جدواها ولكن اقول ان الحكومة والحكم وسائر الدولة بما في ذلك مجلس النواب يجب ان تتحمل مسؤوليتها في اجتراح هذه المعجزة التي تجنب البلاد مخاطر ما وقع مما لا ننظر اليه اطلاقا انه وقع بطريق المصادفة (...)".

الهراوي والحسيني ووزراء ونواب هنأوا الأسد بذكرى ٨ آذار

مع حلول الثامن من آذار، وجهت شخصيات سياسية وحزبية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

الهراوي

رئيس الجمهورية الياس الهراوي ضمن برقيته ما يأتي:

"يسعدني ان اعبر لكم باسم اللبنانيين جميعا وباسمي عن اصدق التهاني وانبل الاماني في ذكرى ثورة آذار التي حققت لشعبكم الشقيق طوال السنوات التسع والعشرين الماضية ازهى التجارات الانمائية والاعمارية والوطنية، واثبتت سوريا الشقيقة بقيادتكم الحكيمة والشجاعة انها السند المؤازر للبنان وانها الحامي الرائد للقضايا العربية.

ان لبنان اذ يقر بالعرفان لتضحياتكم من اجل تدعيم مسيرة الوفاق وثم تثبيت الدولة وارساء السيادة الوطنية، يسأل الله ان يرعاكم بالتوفيق والعافية لتكملوا مسيرة الرفعة والانماء والازدهار لسوريا الشقيقة، ونهج التضامن داخل الاسرة العربية والعمل من اجل تثبيت قيم الحق والعدل والكرامة".

الحسيني

وجاء في برقية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني: "يسعدني في مناسبة ذكرى ثورة الثامن من آذار ان اتوجه باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني الى سيادتكم باخلص مشاعر التهنئة على ما حققته ثورتكم من انجازات بقيادتكم التاريخية على الصعيدين الوطني والقومي، ولاسيما الجهود التي تبذلونها في سبيل مساعدة لبنان وتمكينه من مواجهة المخططات الاسرائيلية التي استهدفت ارضه ومياهه ووحدته الوطنية توصلا الى النيل من الامة العربية باسرها.

ان دعمكم لبنان وشعبه في مواجهة ازمته وفي تحقيق وفاقه الوطني وتمتين صفه الداخلي لاستعادة سيادته واستقلاله هو ما يحفظه اللبنانيون لقيادتكم التاريخية بالكثير من العرفان والتقدير سائلا الله العلي القدير ان يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خير الشقيقة سوريا والامة العربية".

جنبلاط

وابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الى الرئيس الاسد بالآتي: "في مناسبة ذكرى الثامن من آذار اتقدم منكم ومن الرفاق في القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن الشعب السوري الشقيق باحر التهاني مؤكدا ان سوريا بقيادتكم كانت وستبقى الحصن الذي يحفظ حقوق الامة العربية في ارضها وكرامة ابنائها.

اننا ومن الموقع الواحد معكم، نجدد العهد على المضي معا على طريق العزة والكرامة وان ايماننا بالاشتراكية سيزداد صلابة مع ازدياد الهجمة الصهيونية الاستعمارية على هذه الامة التي تتطلع الى فجر جديد".

حردان

وفي برقية وزير الدولة السيد اسعد حردان: "الثامن من آذار ذكرى مشرقة لحدث مفصلي في تاريخ امتنا. فالثورة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي في مثل هذا اليوم كانت منعطفا مهما في المسار التاريخي للعالم العربي اعاد الى دمشق دورها الريادي في ادارة صراعنا المصيري مع العدو الصهيوني الذي يستهدف وجودنا وحضارتنا".

الامين

وهنأ الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الدولة السيد عبدالله الامين الرئيس الاسد بالذكرى التي "تزامنت هذه السنة مع تجديد البيعة".

نواب

وابرق "التجمع النيابي الوطني" الى الرئيس الاسد مهنئا، ومؤكدا "الامتنان على ما بذلتم وتبذلون من جهود وتضحيات لتثبيت وحدة لبنان واستقراره، وعلى ما تقدمونه من دعم متواصل لتحرير جنوبنا من الاحتلال الاسرائيلي".

وهنأ نائبا بشري حبيب كيروز وجبران طوق الرئيس الاسد معربين عن الامتنان "لدعمكم المتواصل وحدة لبنان وصموده في وجه المؤامرات". كذلك ابرق النائب طلال المرعبي مؤكدا "اهمية الدور السوري في انقاذ لبنان من محنته".

استعجل حلاً للمهجرين وأبدى استعداداً لمحاورة البطريرك صفير

جنبلاط: الحكومة أداؤها سيئ وينبغي تعديلها والانتخابات النيابية فيلم لتسلية الناس

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الى تعديل الحكومة اذا لم يكن ممكنا اسقاطها. وانتقد الاداء الحكومي "السيء" اقتصاديا وسياسيا. ورفض الانتخابات النيابية مكررا مطالبته بجعل محافظة جبل لبنان دائرتين انتخابيتين او اعتماد لبنان دائرة واحدة. ووصف الانتخابات بأنها "فيلم لتسلية الناس". واستعجل حل مسألة المهجرين الا انه اكد مجددا تمسكه بـ"الضمانات"، مبديا استعداده للحوار في هذا الصدد مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

امنيا

توقف الوزير جنبلاط في حديث اذاعي عند اسباب بقائه في المختارة وعدم سكنه في بيروت عاصمة العمل السياسي، فتساءل: "اي عمل سياسي؟ هل المعارضة مسموحة؟ كلا ليست مسموحة. حتى الموالاة اصبحت لها شروطها. والبقاء في المختارة افضل لي". واوضح انه يعارض "على طريقته". ورفض مقولة انه يخاف على نفسه ولا يثق بأحد بعد اغتيال والده، قائلا: "(...) عندما يريدون ان يصطادوني يستطيعون اصطيادي داخل بيتي. الاغتيالات معروفة. عندما تقرر دولة معينة وتنوي، تكون نهاية الشخص".

واشار الى ان اشادته بقائد الجيش العماد لحود "لانه في رأيي للمرة الاولى في تاريخ الجيش اللبناني، يأتي قائد جيش ذا صفات خلقية واخلاقية ممتازة. واتمنى الا تحرقه هذه الاشادة سياسيا، وهو ليس في حاجة الى شهادتي (...)" واكد عدم وجود جزر امنية في الشوف وقال: "في حقبة معينة كانت للواء الحادي عشر صبغة درزية وهو اصبح الآن في الزهراني فليرسلوا الينا غدا اللواء الثامن. اليس هو (الذي) كان خصمنا في سوق الغرب؟ اهلا وسهلا به. نحن نثق بالقائد ولا نتطلع الى الالوية". وشدد على ان الوضع الامني "يبدأ اولا بالقضاء الذي يجب ان يكون عادلا ونزيها، وقبلا يبدأ بالسجون. واذا سجن احدهم بتهمة سرقة سيارة فيخرج مجرما من السجن بمقدار ما حال السجون عاطلة ومزرية (...)" وطالب باستمرار الحملة لمكافحة المخدرات ملاحظا "علاقة بين "كارتل ميديلين" و"كارتيل لبناني". واذا لم نتدارك الامر فعندها يصبح تجار المخدرات اقوى من القضاء اللبناني ومن سامي الخطيب ووليد جنبلاط".

حكوميا

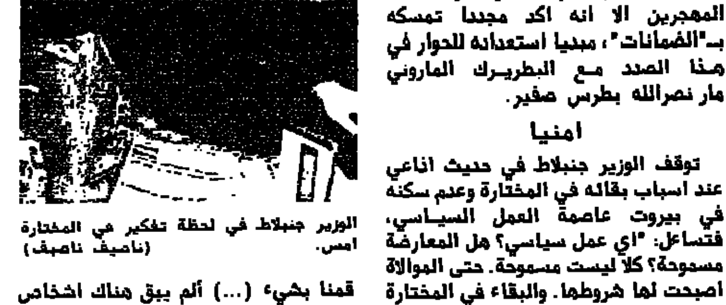
وفي الوضع الحكومي قال: "العالم بأكمله يهتز ونحن نتسلى بالنظام الداخلي، وبناء على نصيحة من الرئيس حافظ الاسد ورغبة منه عدت. وصراحة هذه المرة لن اعود. ومن ثم جاءت الثلوج وكانت تصريحاتي قليلة جدا. وهذه اول مرة اتكلم. وفي رأيي ان هذه الحكومة عاطلة بالنسبة الى الاداء الداخلي اللبناني وايضا تشوه سمعة سوريا. واذا ارادت سوريا ذلك فأهلا وسهلا. ولكن ذلك ليس لمصلحتها (...) لا استطيع العمل مع هكذا فريق عمل. اولا لم اتسلم اية مسؤولية وثانيا لا اريد ان اغطي هذا الاداء السيء الاقتصادي والسياسي (...) واذا لا نستطيع اسقاط هذه الحكومة وتغييرها، فلنعدلها. وليس شرطا ان يعود وليد جنبلاط اليها".

واكد انه ارتكب تجاوزات عندما كان وزيرا للاشغال العامة اذ قال: "تجاوزت؟ اجل تجاوزت. في الاملاك البحرية نعم تجاوزت. ولم اميز بين مسيحي ومسلم. واسألوا اميل بجاني صديقنا محامي المرافق السياحية، اذا كنت ميزت بين ما هو للمسيحي في جونيه او للمسلم في صور او "كوستابرافا" التي تخص ابو علي بدير في خلده. صحيح حصل تشويه ولكن كان هناك واقع معين واعطيت رخصا من دون تمييز. فليحاسبوني على هذا الامر. فهل يوجد احد ليحاسبني؟ انا جاهز للمحاكمة. ولكن هل حضرة زميلي الكريم نديم سالم كان عمله احسن؟"

واضاف: "حاولنا ان نستقيل ولكن وياللاسف الاستقالة ممنوعة، لان نظرية بعض الناس وبالتحديد في سوريا تقول ان الاستقالة تخربط المسار العام لما يسمى الوفاق. ونحن نقول للاخوان السوريين بكل محبة وصدق ورفاقية: هذه الحكومة لا تخدم مصالحكم. قد تخدم مصالحكم في الاداء العام في المفاوضات ولكن في الداخل تخرب عليكم وبالتحديد الناس المحسوبين على سوريا اليس وليد جنبلاط محسوبا على سوريا؟ فهو يخرب على مصالحهم". واعتبر ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بتأجيله جلسة المناقشة العامة انما "اراد ان ينقذ الموقف ليخفف عن الحكومة مزيدا من الشرشحة. الحق معه (..)".

اقتصاديا

وانتقد الاجراءات ضد الصيارفة. ودعا الى "معالجة جذرية" للازمة الاقتصادية وقال: "اذا لم يتم تطهير جذري في وزارة المال واذا لم يتغير وزير المال بالتحديد وان لم يتم وضع رجل وادارة جديدين جدا ونزيهين، وهناك كثير من الشباب من داخل الملاك ومن خارجه وهم "اوادم"، فلا نكون قمنا بشيء (...) ألم يبق هناك اشخاص يفهمون في المال وفي اقتصاد هذا البلد؟ الم يعد نافعا مروان اسكندر؟ او مثلا امين علامي او مروان غندور او الياس سابا؟ هناك الكثير من الطاقات. "بطلوا يسووا"؟ اصبح آخر موظفين درجة رابعة وخامسة في المالية هم الذين يتحكمون بمصير البلد؟ ونعرف ماذا يجري في وزارة المال والدوائر العقارية. سياسيا سقوط هذه الحكومة ممنوع. هل تعديلها ممنوع ايضا؟ انا اقول لا بد من ان يسمح بتعديلها. التوافق الاقليمي والدولي والطائفي هو الذي يسمح بتعديلها. في الماضي كانت مقالة لغسان تويني تسقط الحكومة. الآن تحتاج الى حرب عالمية لتسقطها".



الوزير جنبلاط في لحظة تفكير في المختارة امس. (ناصيف ناصيف)

الانتخابات

وفي مجال الانتخابات قال: "انا ضد الانتخابات لاسباب، اولا هناك مناطق تحتلها اسرائيل. ثانيا حتى الآن لا شيء واضحا في موضوع تقسيم الدائرة الانتخابية. وانا اتكلم كدرزي. جبل لبنان دائرة واحدة، لا يناسبنا نحن مسلمون ودروز اقلية. محافظتان يكون هناك تنوع طائفي وخليط معين من كل الطوائف، معقول. وفي الاحصاءات التي اجرينا، المسلمون في جبل لبنان دائرة واحدة هم ٢٨ في المئة فقط. يريدون حلا جذريا؟ انا جاهز وهو كل لبنان دائرة واحدة (...) وهناك موضوع المهجرين. اراد الوزير سامي الخطيب تطبيق البطاقة الانتخابية، فهل يصوت المهجرون مع وليد جنبلاط؟"

وكرر التأكيد "ان لا اساس للكانتون الدرزي الذي يتحدثون عنه، ولا يمكن ان يوجد. والدروز لا يمكن ان يعيشوا الا في ظل مشروع وطني كبير. فمستقبلهم لا يكون من خلال القوقعة. وهذا المبدأ هو في نظري بمثابة الانتحار. واذا اراد الآخرون الانتحار فأنا ارفضه (...)" ووصف موضوع الانتخابات بأنه "فيلم لتسلية الناس. لست ادري كيف ستجري. ولكن اذا كان المراد حفلة تزوير فأنا افضل الغاءها".

المهجرون

وعلى صعيد المهجرين قال الوزير جنبلاط ان شروطه لاعادتهم "لم تتغير، فأنا اريد ضمانات. انا اطالب بحوار مع المسيحيين ومع الاركان المسيحيين في الكنيسة وغير الكنيسة. مسيحيو الشرق الى اين؟ يقولون ان روما تعمل من خلال السينودس على ان يكون لاعادة وضع اسس جديدة للكنيسة في لبنان لكي تنفتح على بقية الطوائف وتكون كنيسة مشرقية، توصلا الى انسجام اكبر بين الكنيسة والفريق الاكبر اي المسلمين. ونأمل خيرا. انما هذا الموضوع يتطلب وقتا طويلا. ونراهم يتحدثون عن انتخابات سوف تجري في وقت عاجل. وبالنسبة الى موضوع المهجرين انا جاهز للحوار مع البطريرك (مار نصرالله بطرس) صفير".

وتطرق الى مسألة المتهم بمجزرة معاصر الشوف شوكت شكر فقال: "لست اليوم في صدد المطالبة بشنق شوكت شكر، علما ان كلامي سيغضب فريقا من الدروز، ولكن ما اود ان اوضحه ان لهذا الرجل اسبابه الشخصية اذا اردنا تسليم قضيته الى قاض نزيه. ولكن على الاقل فليصدر حكم في حقه، حكم بالاعدام. ينفذ او لا فهذا بحث آخر. اكرر انا لا اطالب باعدامه انما فقط باصدار حكم. لكن ويا للاسف المسؤولون غير قادرين حتى على نقله من اليرزة الى روميه. فمن يضمن لي في المستقبل عدم وجود شوكت شكر درزي وآخر مسيحي وآخر مسلم؟"

واستعجل حل قضية المهجرين معتبرا انها "تخلق حركة سياسية وانمائية واقتصادية" على صعيد الجبل. ولفت الى ان هذا الموضوع "ليس سياسيا محضا انما هو اقتصادي اعماري".

في المختارة

وكان الوزير جنبلاط استقبل السبت في قصر المختارة سفير فرنسا السيد دانيال هوسون فسفير الصين السيد بينغ بيي خوي الذي تناول الغداء الى مائدة رئيس الحزب التقدمي.

وامت المختارة امس وفود عدة من راشيا وعاليه والجرد والشوف، الى وفد من اتحاد بلديات المتن الشمالي برئاسة السيد حبيب حكيم.

انتقاد واعتذار

اثار الوزير جنبلاط في حديثه مسألة ترسيخ الطائف الطائفية والمذهبية اكثر فأكثر. وقال: "مثلا عندما توفي (السيد عباس) الموسوي الامين العام لحزب الله (سابقا) تسمر كاريكاتور لبيار صادق في التلفزيون "نعيما يا عباس" الخ." فرد السيد صادق ببيان بثته "المؤسسة اللبنانية للارسال" واعادت معه بث الكاريكاتور الذي صدر اثر اغتيال الموسوي والذي لم يتضمن العبارة المشار اليها.

وامس صرح الوزير جنبلاط في المختارة: "اولا لم اكن اقصد بيار صادق كشخص. (وهو) الذي يتمتع بكفاية عالية في مجال الكاريكاتور السياسي القيّم والموضوعي. صراحة كنت فقط الفت الى كيف ان الوحدة الوطنية ويا للاسف، مفقودة في البلد، وكيف انه جرى التعاطي في شكل غير موضوعي في ما يتعلق باغتيال السيد عباس الموسوي.

وانني اعتذر من السيد بيار صادق على الاساءة المعنوية التي لحقت به ويبدو ان المعلومات التي وصلتني عن الكاريكاتور كانت مغلوطة. واتمنى ان يكون هذا الاعتذار مقبولا عند السيد بيار صادق لا اكثر ولا اقل".



في مون لاسال كفرحيا شيت

ميشال اده: الاستيلاء على الليطاني تريده اسرائيل لحاجاتها المتزايدة



الوزير السابق المحامي ميشال اده محاضرا. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

"هل السلام ممكن مع اسرائيل؟" عن هذا السؤال اجاب الوزير السابق المحامي ميشال اده في محاضرة القاها في مدرسة مون لاسال في كفرحيا شيت بدعوة من "مكتب الشباب" في "مؤسسة المردة" وكان هناك وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه وقرينته والنائب المعين السيد اسطفان الدويهي ومثقفون وشخصيات شمالية.

قدّم للمحاضر الزميل محسن يمين متكلما عن نيات اسرائيل واطماعها بجنوب لبنان ومياهه. ثم تحدث السيد اده معتبرا ان اية تسوية غير عادلة يمكن ان تتمخض عنها المفاوضات (الجارية في نطاق مؤتمر السلام للشرق الاوسط) ستجر حتما الى حروب مستمرة مع اسرائيل. ولا احد يعرف ماذا سيحصل اذا فرض علينا الحل؟".

ولفت الى ان الافرقاء العرب دخلوا المفاوضات "مفككين". وان مبادرة الرئيس السوري حافظ الاسد مصالحة السيد ياسر عرفات "محاولة جيدة لعدم تمكين اسرائيل من استفراد كل طرف عربي على حدة (...) ان الرئيس الاسد يشكل، وربما وحده. صمام الامان ضد محاولة اسرائيل اجراء صلح منفرد مع اي من مفاوضيها لان سوريا رفضت بالفعل البحث في استرداد الجولان معزولا عن قضية الشعب الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة الاخرى (..) ان معنى السلام الذي دعت اليه اميركا ليس كما حصل بين اسرائيل ومصر، بل هو عملية تطبيع كاملة من فتح الحدود والمطارات الى المرافىء والاسواق. من هنا خطورة القضية".

وتوقف عند المفاوضات المتعددة الطرف العربية - الاسرائيلية، وخلفيات المواضيع التي طرحتها اسرائيل في موسكو كالبيئة والمياه ونزع التسلح واللاجئين والتعاون الاقتصادي. وشدد على ان هدف اسرائيل من اعادة توزيع المياه في المنطقة هو "الاستيلاء على مياه الليطاني لتأمين حاجاتها المتزايدة خصوصا مع استقبال المهاجرين الجدد"؛ معتبرا ان السبب الرئيسي لتمسك اسرائيل بالضفة العربية هو "الاحتفاظ بمياهها الجوفية التي تعطي منها ٨٧٪ لحساب ٩٠ الف مستوطن في مقابل ١٣٪ لمليون فلسطيني، علما ان الامر ادهى في غزة".

وخلص الى ان اسرائيل "لا يمكن ان تنسحب من الضفة والقطاع او تقبل بما هو اكثر من ادارة ذاتية للفلسطينيين الذين تعتبرهم غرباء ويجب ترحيلهم الى لبنان. وليست سياسة ابعاد الفلسطينيين الى لبنان سوى تنفيذ لهذه الايديولوجية التي وضعها ايغال الون". واضاف: "اذا ارغمت اسرائيل على تسوية تبقي الفلسطينيين في ارضهم في اطار حكم ذاتي، فهي ستعطي البديل الذي لن يكون سوى مياه الليطاني".

وحذر من اخطار التعاون الاقتصادي "الكثيرة على العرب. اذ يجعل من اسرائيل التي تتمتع بكفايات صناعية تدعمها رؤوس اموال وشركات عالمية كبرى، تبسط قبضتها على كل الامكانات العربية وتسحق اي دور اقتصادي وتجاري وسياحي للبنان الذي سينال نصيبه الاسود من الركود والجمود في ظل الهيمنة الاسرائيلية".

وهزأ من القول ان حزب العمل الاسرائيلي يختلف في سحنه وجوهره عن تكتل "الليكود".

معلولي: الشعب كان ينتظر استقالة الحكومة

قال نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي ان "الشعب كان ينتظر من جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية (الخميس) ان تقول الحكومة في بيان مقتضب لقد اوصلت الشعب الى المجاعة ومنه استقالتي" واضاف: "لترحل (الحكومة) لعل في رحيلها انقاذا لما تبقى من هذا الوطن".

وتساءل في تصريح له امس: "اما كان من الافضل تعديل سود الموازنة بالاتفاق مع مجلس النواب، من دون هذه القرارات والمواقف الدراماتيكية المسببة لما وصلنا اليه؟ أولم يكن من الحكمة لحاكمية مصرف لبنان الا تصدر هذا البيان الذي اطلق رصاصة الرحمة على الليرة؟ الم يكن من الافضل ان يتخذ مجلس الوزراء التدابير الحازمة للحد من التدهور الحالي واستشراء الغلاء في بداية الازمة. وحتى قبل وقوعها. من ان تأتي لجنة الطوارىء نتيجة محاولة استيعاب النقمة الشعبية، ودعوة الاتحاد العمالي الى الاضراب؟ (..) الم يكن من الانسب رفع الفوائد على سندات الخزينة قبل تدهور النقد الوطني اذا كان في هذا التدبير الحل؟ واني اشك في ذلك. الم يكن من الافضل زيادة واردات الخزينة باقرار القوانين التي تدر مئات المليارات من الليرات اللبنانية كقانون الايجارات او تسوية مخالفات البناء واستثمار الاملاك البحرية العامة وغيرها؟ (...) الم يكن من الافضل في اطار سياسة عصر النفقات الكف عن اهدار الاموال العامة في الصفقات المشبوهة والرشاوى والفساد في مختلف الوزارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة وغيرها وغيرها وغيرها" (..)".

شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي. وكان التقى حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري، في حضور عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد فاروق محفوظ.

واتصل بوزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون.

حمادة وشهيب وشقير قابلوا خدام وانتهوا في المختارة

زار دمشق امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنائبان المعينان السيدان اكرم شهيب، وايمن شقير، وقابلوا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرضوا معه الاوضاع اللبنانية. كما التقوا هناك وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

وناقش الوزير حمادة مع نظيره السوري الدكتور محمد العمادي مشروع الاتفاق الاقتصادي اللبناني - السوري الذي سيرفع قريبا الى حكومتي البلدين لاقراره.

وفي طريق العودة عرج الوزير حمادة والنائبان شهيب وشقير على المختارة واطلعوا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط على نتائج اجتماعاتهم في دمشق.

"التجمع النيابي الوطني" والتدهور المعيشي

زغرتا - "النهار":

عقد "التجمع النيابي الوطني" اجتماعه الدوري ظهر السبت في منزل النائب المعين السيد اسطفان الدويهي في زغرتا، وضمه الى وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه الدكتور والنائب عبدالله الراسي والنائبين المعينين السيدين الياس سابا وعلي عيد. وحضر ايضا النائبان السيدان جبران طوق وطلال المرعبي والنائبة المعينة السيدة نايلة معوض.

وصرّح النائب سابا بان المجتمعين ركزوا على الاوضاع الاقتصادية في ظل التدهور الحاصل "مدى انعكاس ذلك على مجمل الاوضاع الحياتية والمعيشية". ولفت الى ان مشاركة النواب طوق والمرعبي ومعوض في الاجتماع هو "من ضمن التشاور المستمر في ما بيننا، والهادف الى تحقيق المصلحة الوطنية العليا. وسنظل نتشاور في كل الامور والمستجدات". واكد "ان المطلوب هو تحقيق الامن المعيشي للمواطنين. لاننا نمر بمرحلة صعبة".

الراسي يطالب الحكومة بخطة اقتصادية

عكار - "النهار":

اعتبر النائب الدكتور عبدالله الراسي ان تغيير الحكومة "لن يقدم الحل المناسب للاوضاع الراهنة نظرا الى دقة الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية".

واشار، في حديث الى الصحافيين ادلى به في منزله في الشيخ طابا في عكار، الى ما قامت به هذه الحكومة من انجازات بدءا بتاريخ تأليفها، قائلا انها "لم تنجز كل الامور المطلوبة منها". واعتبر انه يتعين على الحكومة "وضع سياسة مالية منظمة بحيث يكون هناك تنظيم للمداخيل على نحو لا يؤثر على الفئات الشعبية من ذوي الدخل المحدود".

ورأى ان على الحكومة "وضع خطة اقتصادية بغض النظر عن اوهام المساعدات الخارجية التي قلت عنها سابقا انها لن تصل. وعلينا مساعدة انفسنا بانفسنا".



شيع امس الدكتور ريشار نجيب صليبا الذي رحل عن ٧٣ عاما امضى اكثر من ٤٠ عنها في خدمة الطب والانسان.

ريشار صليبا كان طبيبنا نحن في "النهار" لأكثر من ثلاثين سنة. كان طبيبنا وصديقنا، صديق العائلة الصحافية في المؤسسة كلها. عندما نقول "الدكتور ريشار" نتذكر البسمة على الشفة والاشراقة في وجه لم يعبس يوما.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه ظهر امس في كنيسة مار متر في حضور جمهور غفير من الاهل والاصدقاء والمحبين. رأس الصلاة مطران طرابلس والكورة الياس قربان ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع وعاونه مطران جبل لبنان جورج خضر كما حضر الوكيل البطريركي الياس كفوري والارشمندريت لوقا خوري اللذان اوفدهما البطريرك اغناطيوس للدلالة على ما يكنه للفقيد من محبة.

المطران قربان القى كلمة باسم البطريرك اغناطيوس قال فيها ان الفقيد لم يكن طبيبا فحسب بل كان اخا وصديقا وراعيا لمشاريع صحية اثمرت وادت الى خدمة الانسان في مجال الصحة. اما المطران خضر فتحدث طويلا عن ريشار صليبا الانسان. الانسان الذي يضع جانبا العلم والفن عندما يعاين مريضا او يجري له جراحة. الانسان في ريشار صليبا كان يتغلب على الطبيب، والذين انقذهم من الموت كان لانسانيته فضل فيه اكبر بكثير من طول باعه في الجراحة والعناية الطبية.

ريشار صليبا درس في مدرسة الاخوة المسيحيين ثم في كلية الطب في باريس وتخصص في الجراحة، ورأس بعد عودته الى لبنان القسم الجراحي في مستشفى القديس جاورجيوس كتب وحاضر وتعهد الكثيرين من الاطباء الذين عملوا في المستشفى. كان كالاب لكل واحد منهم. شجعهم على العمل والمثابرة واعطى الكثيرين منهم المثل الذي كان يلازمه. الطبيب هو قبل شيء انسان، والانسان ينظر الى الآخرين النظرة التي يمن بها الله على ابنائه، لا اجد اكثر عن ذلك اقوله عن طبيبنا، طبيب "النهار".

جوزف نصر

"بكركي فشة خلق ومأوى كل مظلوم"

صفير يلفت إلى الضائقة والبطالة وهبوط سعر العملة وغلاء المعيشة

لفت امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى المشاكل الاقتصادية والمعيشية، من هبوط سعر صرف العملة الوطنية ازاء الدولار الى ارتفاع ثمن الحاجيات وغلاء المعيشة فالى البطالة وما يشكو منه المواطنون من ضائقة خانقة على كل صعيد.

وهو تحدث في عظة القاها في قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، عنوانها "هيئوا نفوسكم لله" ومما قال: "يدعونا بولس الرسول بقوله لنا: "هيئوا نفوسكم لله". ترى هل هيأنا نفوسنا لله امام الازمات المتلاحقة من هبوط سعر العملة الوطنية الى ارتفاع ثمن الحاجيات وغلاء المعيشة، الى البطالة المنتشرة، الى ما يشكوه المواطنون من ضائقة خانقة على كل صعيد حتى باتت تهددهم في خبزهم اليومي؟

لو فعلنا لكنا برهنا عن تضامن اخوي يحملنا على الوقوف صفا واحدا وسدا منيعا في وجه التدهور الحاصل، ولكنا نبني دولة نمدها بما يضمن لها من المقومات ما يمكنها من مواجهة الازمات بفاعلية ومن تعزيز ثقة ابنائها بها بمحافظتها على حقوقهم ومصالحهم وكرامتهم وتجنيبها اياهم ما يشكونه اليوم من ضيق.

وانا لنأمل في ان نتخذ مما يجري عندنا عبرة لنحزم امرنا فنتقي الله في وطننا وفي بعضنا ونعمد الى اصلاح ما اعوج من تصرفاتنا وقديما قيل: من اصلح امر دينه اصلح الله امر دنياه. فلنهيىء انفسنا لله".

"فشة خلق"

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير النائب اوغست باخوس الذي صرح: "كلما اردنا ان نفش خلقنا نأتي الى بكركي، اذ ممنوع ان نفش خلقنا في الحكومة لان تغيير هذه الحكومة ممنوع. وان لجنة الطوارىء التي تألفت هي لتنفيس الاحتقان ولم تعط اية نتيجة".

وكرر مطالبته الحكومة باعتماد المشاريع التي تقدم بها لزيادة اردات الدولة، مشددا على وجوب ان تكون الموازنة متوازنة لان "لا بلد في العالم يكون الانفاق فيه ٨٠ في المئة والمدخول ٢٠ في المئة".

كذلك استقبل وفدا من الصيارفة برئاسة النقيب السيد ادغار شعيا الذي وصف بكركي بأنها "مأوى كل مظلوم"، فوفدا من كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف.

الصلح

وكان زار بكركي يوم السبت الرئيس رشيد الصلح الذي صرح اثر مقابلة البطريرك صفير:

"زرت صبيحة اليوم (السبت) صاحب الغبطة وهنأته بحلول شهر الصوم. واتمنى ان تكون ايام الصوم عند جميع اللبنانيين ايام خير على لبنان وجميع سكانه. وكانت مناسبة للبحث في الوضع الحياتي المؤلم الذي يعانيه لبنان وجميع اللبنانيين، اذ ان هذا الوضع قد تردى الى درجة لم يعد ممكنا لاي انسان ان يحتملها. فالغلاء يشمل كل شيء واسباب الحياة غير متوافرة للكثيرين من اللبنانيين ويجب وضع حد لهذه الحال في اسرع وقت ممكن. وما الاضراب العام الذي حصل امس سوى اكبر دليل ومؤشر الى ان الشعب اللبناني لم يعد يحتمل ما يعانيه الآن. وقد لمست لدى غبطته شعورا بانه يتألم مع الشعب اللبناني ويشعر بضرورة ايجاد حل لهذه المأساة.

وقد بحثت مع غبطته ايضا في وضع لبنان الجنوبي وضرورة وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية على اخواننا في الجنوب الصامدين والصابرين، وذكرت لغبطته ان موقف قداسة البابا والمساعي التي يقوم بها غبطته مع غيره من اللبنانيين مع قداسته قد اتت واثمرت لان تدخل الفاتيكان وفرنسا حالا دون استمرار الضغوط الاسرائيلية على اخواننا في الجنوب".

وسئل هل يرى ان معالجات اللجنة الوزارية للوضع الاقتصادي ستعطي نتائج؟ فأجاب: "استبعد ان تكون ناجحة كما استبعد ان تؤدي اي خدمة الشعب اللبناني لا بسرعة ولا بغير سرعة".

وعن رأيه في تأجيل جلسة المناقشة العامة للحكومة؟ قال: التأجيل كان تدبيرا في محله واعتقد انه ادى خدمة كبرى للبنان".

كذلك زار بكركي سفير تركيا الجديد السيد ايدان كاراهان، فالسيدة جويس امين الجميل.

البعث في ذكرى ٨ آذار: لحشد الطاقات ومواجهة المرحلة

توقفت القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان، في اجتماعها الاسبوعي برئاسة امينها القطري وزير الدولة السيد عبدالله الامين عند "الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من آذار"، وقالت انها تأتي "في الوقت الذي يستعد القطر (السوري) لمرحلة دستورية جديدة للرفيق المناضل حافظ الاسد لتؤكد من جديد التفاف الشعب العربي في سوريا حول القيادة التاريخية للقائد المناضل حافظ الاسد ولتثبت مرة اخرى ان سوريا، على رغم التطورات والتغيرات، لا تزال قادرة على مواجهة التحديات وهي الاقوى في حلبة الصراع. قوية بقيادتها وشعبها قوية بنهجها وخطها السياسي الواضح الذي ما فتىء يمثل قاعدة الصمود والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضدها، في محاولة للانقضاض على كل المكتسبات والانجازات والانتصارات التي تحققت عبر تسعة وعشرين عاما من التضحيات والنضالات ارتسمت بصماتها فوق كل شبر من ترابنا".

واضافت في بيان اصدرته امس: "لقد اكدت سوريا مرة اخرى، سوريا الاسد، سوريا الثامن من آذار الثوابت القومية والانتماء القومي للامة العربية، من خلال دعمها القضايا القومية للعرب في مواجهة التحديات المصيرية (...)". ودعت الى "حشد كل الطاقات وتنسيق كل الجهود بين الفصائل الوطنية والاحزاب وكل ابناء الشعب اللبناني لتفويت الفرصة على العدو، ورص الصفوف جميعا لمواجهة المرحلة المقبلة التي يمكن ان تكون اشد وادهى (...)".

واعتبرت "ان ما يجري اليوم في واشنطن لا يبعث على التفاؤل اطلاقا. فالكيان الصهيوني الغاصب الذي قام اصلا على العدوان والتوسع والقتل والتدمير وتشريد شعبنا، لا يمكن ان يتعايش مطلقا مع حال السلام والانفتاح التي يشهدها العالم اليوم". وطالبت بـ"الالتفاف حول ظاهرة المقاومة الوطنية والاسلامية لانها المدخل الحقيقي والرئيسي للسلام العادل والدائم، وتهيئة كل الظروف وحشد كل الامكانات المادية والبشرية في خدمة المعركة مع العدو الصهيوني".

"متى تعود الحقوق وتسترد الأرض؟"

لحود: حيث يوجد الجيش يكون المقاومة حتى زوال الاحتلال

قال قائد الجيش العماد اميل لحود انه "حيث يوجد الجيش اللبناني يكون هو المقاومة حتى زوال الاحتلال وحيث لا يوجد جيش لبناني تكون المقاومة حقا طبيعيا مشروعا للمواطنين" واكد "ان المقاومة هي نتيجة للاحتلال وليس الاحتلال هو نتيجة المقاومة".

تحدث العماد لحود الى مجلة "الجيش" في عددها الاخير الصادر اول آذار فأكد "ان الجنوب هو الهم الشاغل وهو في ضمير المهمات الملقاة على عاتق الجيش لان استعادته شرف وواجب ومقياس لاستعادة الوطن وتجسيد وحدته".

واضاف ان القول الذي يكرره للعسكريين بان لا حل من دون استرجاع الجنوب. "هذا القول ليس شعارا بمقدار ما هو واقع اثبتته الاحداث منذ بدايتها واليوم يشهد الجنوب مجددا تطورات ميدانية بسبب تصاعد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية.

كانت لدى الجيش اوامر مسبقة ودائمة بالرد على اي اعتداء اسرائيلي بالوسائل المناسبة وبطريقة سريعة وفعالة وهذا ما فعلته جميع القوى في موقع مسؤولياتها، فاثبتت لحمة مميزة في الصفوف ووضوحا في الهدف وسلامة في السلوك وشجاعة في التصدي. في اختصار الجيش قام بواجبه، وعندما يقوم الجيش بواجبه فذاك ليس منة على احد، انه فعل اقتناع والتزام رسالة عنوانها الدفاع عن الوطن والمواطن.

عندما نقول "العدو الاسرائيلي" فان ذلك لا ينطلق من مزاج لدينا لاستعداء هذا او ذاك، بل لان الاسرائيلي في ذاته صنف نفسه في اتجاهنا وفي اتجاه العرب في موقع العدو من خلال ممارساته فاغتصب حقوقا وهجر شعبا واحتل ارضا وهذا الواقع لا يزال يمارسه في لبنان وسواه. اليوم تجرى مفاوضات وحتى الساعة لم يظهر الاسرائيليون اي استعداد واقعي ومنطقي للانتقال من واقع الحرب الى واقع السلم، كل ما طرحوه حتى الان هو السلام في مقابل السلام. ويبقى السؤال: متى اذاً تعود الحقوق وتسترد الارض".

لهذا، والى ان تصبح الرغبة الاسرائيلية في السلام واضحة وعملية وحقوقية. والى ان تكف الاعتداءات والاطماع، ستظل كلمة "العدو" هي الصفة التي يرغبون فيها لانفسهم، وسيظل علينا كعسكريين واجب الجهوز الدائم لصد الاعتداء ولاسترجاع الحقوق، وهذا حق، تؤيدنا فيه جميع الدول ومن الطبيعي ان تكون سوريا في طليعتها دعما وتعزيزا وتنسيقا".

اما عن المقاومة، فقال العماد: "ان جميع الاطراف في الداخل والخارج يعرفون بانه حيث يوجد الجيش اللبناني يكون هو المقاومة حتى زوال الاحتلال، وحيث لا يوجد جيش لبناني تكون المقاومة حقا طبيعيا مشروعا للمواطنين. فالمقاومة هي نتيجة للاحتلال، وليس الاحتلال هو نتيجة للمقاومة. لذلك لمسنا انه عندما دعت الضرورة والمصلحة العامة الى التزام الجميع الانضباط فان المواطنين في المقاومة والى اي اتجاه انتموا، انصاعوا لدواعي المصلحة ولثقتهم بان الجيش يقوم بواجبه فلم يتسببوا في اشكالات مع الجيش وتركوا لقوة الامم المتحدة القيام بدورها، مقتنعين بان الوجود المسلح في القرى وعلى الطرق من دون مبرر يؤدي الى الخلل الامني الداخلي ويخدم مصلحة العدو اكثر من اي شيء آخر.

اما عن الداخل فتعزيز الوضع الامني في الداخل لا يقل اهمية عن حماية الجنوب، فمهمات الجيش يتكامل بعضها مع البعض وكما الخلل في الجنوب يؤثر على الداخل فان الخلل في الداخل يؤثر على معنويات القوى في الجنوب وعلى صمودها فالاستقرار الامني في الداخل مهمة اساسية تقع مسؤوليتها على الوية الجيش الاخرى التي من واجبها اشعار المواطنين بالاطمئنان وحماية مصالحهم وممتلكاتهم. من هنا كان تشديد القيادة على مواجهة موجة السرقات خصوصا سرقة السيارات التي تقوم بها مجموعات منظمة من كل المناطق وهي الافرازات السيئة للاحداث وسيتم استئصالها. لقد وضع الجيش يده على الكثير منها وسينجز البقية بالتنسيق مع الاجهزة المعنية في قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة".

وانهى العماد لحود حديثه بالتأكيد "ان المسيرة الداخلية لمعاودة تنظيم الجيش وتقويم بعض الشوائب التي خلفتها الاحداث في تركيبة القوى، هذه المسيرة لا تزال مستمرة من خلال التركيز على وحدة التدريب لجميع المتطوعين الجدد من كل الطوائف والمناطق في معسكرات مشتركة، ومن خلال مباشرة عملية دمج الجيش على مستوى الرتباء والافراد وعلى مستوى تبادل القيادات بين الالوية بما يزيل الصبغة الطائفية او المذهبية التي تركتها الاحداث على تسمية هذا اللواء او ذاك، فمسألة بناء الجيش على قاعدة وطنية سليمة ليست محطة عابرة في المسيرة بل هي فعل جهود جدية ومستمرة ومتطورة وهي مسؤولية الجميع في مختلف مواقعهم من دون استثناء".

هكذا من الأصل

صناعيو الضاحية على طريق الانضمام إليها

إنتخابات جمعية الصناعيين غداً: لائحة أبي صالح الأوفر حظاً

انتخابات جمعية الصناعيين اللبنانيين تجرى غدا في اجواء حامية ظهرت بوضوح بعد اقفال باب تسديد الاشتراكات، الثانية بعد ظهر الجمعة الماضي، اذ بلغ العدد النهائي للصناعيين المسددين ٧٤٧ صناعيا يحق لهم الاقتراع من اصل ٩٤٨ منتسبا الى الجمعية، اي ما نسبته ٨٠ في المئة وهي نسبة عالية جدا قياسا على ما سجل في انتخابات سابقة.

وفي ضوء هذه النسبة والاتصالات الجارية على غير صعيد، اعدت مصادر صناعية محايدة على علم بوضع "لائحة لبنان الصناعي" برئاسة رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح ولائحة "التجمع من اجل صناعة الغد" برئاسة السيد جاك صراف "البوانتاج" الآتي لتوزع الاصوات على اللائحتين وخارجهما :

١ ـ تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية يحظى، والمتضامنين معه، بـ ١٠٧ اصوات هي خارج الانتخابات حتى الآن في ضوء موقف التجمع القائل بضرورة "التوازن" في مجلس ادارة الجمعية. وهذه الاصوات يمكن ان ترتفع قليلا اذا انضمت الى لائحة الدكتور ابي صالح وان تخرق خرقا واسعا لمصلحة اللائحة نفسها اذا انضم التجمع الى لائحة السيد صراف. وابلغت مصادر التجمع الى "النهار" ان هذا التجمع سيبقى خارج الانتخابات حتى النهاية، وانه اذا طرأ ما يوجب انضمامه الى فريق، فلن يكون ذلك الا على اساس التوازن.

٢ ـ هناك علامة استفهام على نحو ٦١ صوتا "غير مكشوف لونها تماما"، علما ان مصادر "لائحة لبنان الصناعي" تقول ان ٤٠ صوتا من هذه الفئة "محسومة" معها، ومصادر "التجمع من اجل صناعة الغد" تقول انها كلها معها.

٣ ـ "لائحة لبنان الصناعي" برئاسة الدكتور ابي صالح : تحظى بما بين ٤٤٠ صوتا و ٥٠٠ صوت من المؤيدين الاشداء والمخلصين منذ ثلاث انتخابات سابقة. وترى المصادر الصناعية المحايدة ان احتمالات خرق سبعة اصوات منها لاتتعدى ٠,٦٢ في المئة.

٤ ـ لائحة "التجمع من اجل صناعة الغد" برئاسة السيد صراف : تحظى بـ ١٢٩ صوتا مؤكدة الولاء، يمكن ان ترتفع الى ١٨٦ صوتا في ضوء اتصالات الساعات الـ ٤٨ الاخيرة والى ٢١٣ صوتا على افتراض اختراق اللائحة الاولى.

وتخلص المصادر الى ان الدكتور ابي صالح يدخل الانتخابات مرتاحا بفارق كبير عن منافسه، وفي حال انضمام تجمع صناعيي الضاحية اليه، فان "مجزرة انتخابية ستحصل".

وعلم ان الاتصالات مع تجمع الضاحية قطعت شوطا لاقناعه بالانضمام الى لائحة الدكتور ابي صالح. الا ان الموقف قد ينقلب في اللحظة الاخيرة في حال حصوله في لائحة السيد صراف على خمسة مقاعد.

ابي صالح

وسألت "النهار" الدكتور ابي صالح قبل ٤٨ ساعة من انتهاء ولايته الحالية عن رأيه في مجريات المعركة الانتخابية، فاجاب : "كنت اود ان اترك للرأي العام ان يحكم على مثل التحركات الجارية، لكن الذي حصل اخيرا لم يعد يعنيني فقط او لائحتي او اللائحة المقابلة، بل بات يمس بكرامة الصناعة نفسها. وهنا اوجه تحذيرا علنيا الى جميع العابثين بمقدساتنا سواء بالتدخلات الغريبة عن الجسم الصناعي او باستعمال الوسائل الاعلانية المخصصة لترويج سلع لا بشر او باستعمال المغريات على انواعها. ان الاستمرار على هذا المنوال لن يخرق الصف الصناعي ولا الصناعة وسنقف مع المخلصين الذين يشعرون بغيرة على هذا القطاع وهم الصناعيون انفسهم في وجه هذين العبث والاستهتار بكرامة الصناعيين. واننا نؤكد اننا لن نسمح ان تخرج العملية الانتخابية عن طابعها الديموقراطي النزيه الهادف الى السماح للجسم الصناعي بالتعبير عن رأيه بحرية مطلقة، واذا كان للغائبين عن لبنان من امثولات يعطونها لمن كانوا مع الصناعيين طوال السنوات السابقة، فليعبروا عنها بالشكل المقبول واللائق وليتوجهوا الى الصناعيين انفسهم من دون تدخلات".

وعن وضعه الانتخابي قال : "قد تكون هذه التدخلات غير المألوفة وغير المقبولة والتي ترفضها القاعدة الصناعية من الطرف الثاني هي نتيجة الاستفتاء الصناعي الذي يظهر فوز لائحة لبنان الصناعي".

صراف

وسألت "النهار" السيد صراف عن رأيه في سير المعركة، فاجاب : "هذه الانتخابات انجاز في ذاته، وهذا اول ما حققته رياح التغيير. فنسبة المشتركين هذه السنة في الجمعية فاقت اية نسبة سابقة، من اجل الاقتراع والتصويت وخوض المعركة. لقد جددنا حماسة الصناعي وايمانه بجمعيته. ثم وضعنا الرأي العام في كل بيت وكل عائلة في اجواء الصناعة، وجعلنا العائلة اللبنانية تشارك الصناعيين في تقدير اهمية الصناعة اللبنانية. رفعنا الجمعية الى مستواها الحقيقي الذي تسعى اليه. وانظروا الى اين اوصل الدكتور ابي صالح الصناعة. والفارق اليوم يبدو للجميع شاسعا بين التفكير الجديد والتفكير القديم، وعندما سندخل الى الجمعية سندخل من الباب العالي، واذا سألت الرأي العام تجد ان هناك تساؤلا كبيرا عن الجمعية المعنية بالصناعة والجمعية البعيدة عنها. اصبح اصغر صناعي يفتخر بانه صناعي كبير. لقد لمسوا التقدم وشاهدوا ما يحصل واطلعوا على حقيقة الوضع. الشريك الفعلي للائحة الفريق الآخر اصبح معنا. انطوان صليبا انضم الينا وكانوا يحسبونه على لائحتهم، نازو صابونجيان انضم الينا وغيرهما بعدما لمسوا حقيقة التجاوب الصناعي الكبير معنا. كل مخلص للصناعة يتحول الى لائحتنا بعدما لمس الفرق، وغدا في الانتخابات ستظهر هذه المسألة جليا. جمعية الصناعيين عادت الى اصحابها، واحصاءاتنا تؤكد اننا ربحنا المعركة".

● استغرب المرشحان على "لائحة لبنان الصناعي" السيدان محمد غندور ووليد عساف "الكلام الذي يروجه الفريق الثاني عن لساننا" وشددا على "ان موقف تجمع صناعيي الشويفات سيكون حاسما في دعم لائحتنا".

واكد "تجمع رجال الاعمال في الجنوب" برئاسة السيد وجيه البزري تأييده للائحة نفسها ودعا جميع اعضائه واصدقائه من الصناعيين في الجنوب الى المشاركة بقوة في الانتخابات.

كما ايد هذه اللائحة تجمع الصناعيين في جبيل وتجمع الصناعيين في الشمال ونقابة الصناعات الورقية و"تجمع الصناعيين الشباب في الشوف".

● تأييدا للائحة "التجمع من اجل صناعة الغد". اكد تجمع صناعيي عمارة شلهوب "ضرورة مشاركة جميع الصناعيين في انتخابات الجمعية لتثبيت ارادتهم في التغيير".

واعلن تجمع الصناعيين في البقاع دعمه الكامل للائحة، كذلك تجمع صناعيي الشويفات برئاسة المحامي احمد كبارة الذي قال ان استفتاء الشويفات اعطى السيدين كبارة وهشام الدابا الغالبية المطلقة.

وكرر تجمع صناعيي الشوف تأييده لائحة "التجمع"، معتبرا برنامجها مدخلا ممكنا الى تطوير الجمعية.

واعلنت تأييدها اللائحة نقابة صناعيي البلاستيك وتجمع صناعيي المكلس وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين.

ونادى "التجمع من اجل صناعة الغد" اعضاءه الى المشاركة بفاعلية في الانتخابات

● من المقرر ان تجتمع هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين ظهر اليوم في مقر الجمعية برئاسة الدكتور ابي صالح لاقرار الترتيبات الاخيرة للانتخابات وتسمية المراقبين من الطرفين. وابلغ المدير العام للجمعية السيد نبيل اللانقي الى "النهار" ان معظم الاجراءات قد اتخذ واحيطت السلطات المختصة رسميا لتأمين الحماية الامنية لمحيط مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث مقر الجمعية وداخل المبنى، الى تأمين مواقف للسيارات وتسهيل عملية الاقتراع وتغطية الصحافيين.

وزير الاسكان: معاودة الاقراض ينتظر إقرار موازنة ١٩٩٢

سألت "النهار" وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون عن مصير الاقراض السكني المتوقف منذ نحو شهرين، في ظل كثافة مراجعات المواطنين في هذا الشأن، فأجاب: "ان تلبية طلبات المواطنين بعقد اتفاقات قروض سكنية للترميم واعادة البناء تنتظر اقرار موازنة الدولة للسنة الجارية. وقد اعادت الوزارة في هذه الاثناء تنظيم المكاتب الاقليمية واجرت تشكيلات ادارية. لكن الخطة التي تعمل لتنفيذها هي انشاء تعاونيات اسكانية بادارة الافراد في المناطق التي تحتاج الى اعمار شامل مثل القليعات ورأس النبع وغيرهما. لذا ستكون الاولوية في تلبية طلبات الاقراض للترميم واعادة البناء للمناطق التي شكلت تعاونيات سكنية".

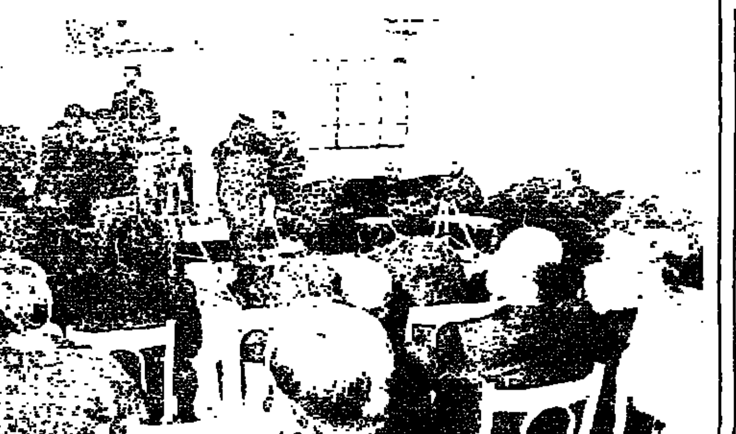
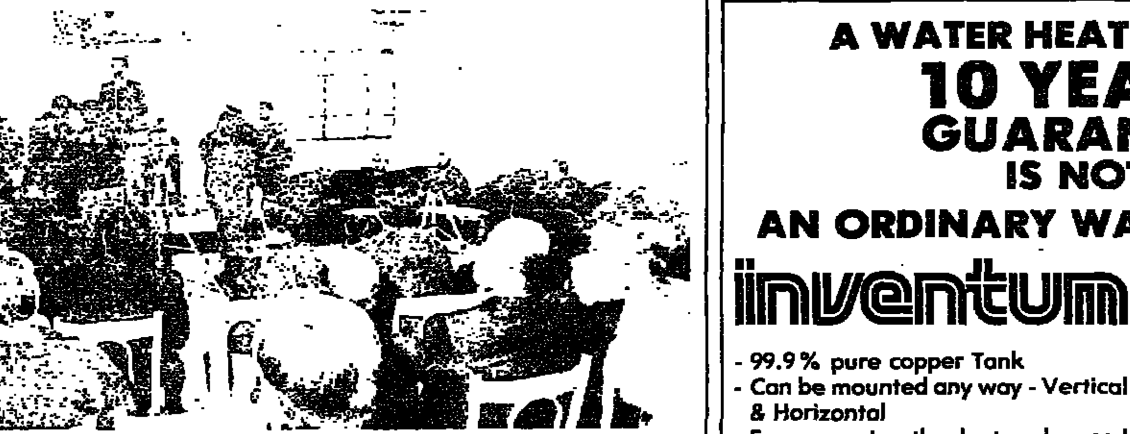
وعن تفعيل دور مصرف الاسكان قال: "اقر مجلس الوزراء زيادة رأس مال المصرف ونبحث في سبل تأمين قرض مالي له من مصادر دولية".

وعن الصندوق المستقل للاسكان، توقع الوزير بيضون ان يباشر اعطاء القروض للبناء او شراء المساكن بعد نحو شهر، و"البحث جار لتأمين تمويله عن طريق الاقراض".

وعلم ان الوزارة يمكنها الاستفادة في توزيع القروض من مبلغ عشرة مليارات ليرة لبنانية من اصل مبلغ ١٥ مليارا خصص في موازنة ١٩٩١ لتمويل الترميم واعادة البناء ولم يستعمل منه حتى الآن الا خمسة مليارات. وافيد ان الاعتمادات دورت ولم تصرف. وهذا ما ينطبق ايضا على مبلغ عشرة مليارات ليرة مخصصة في موازنة الوزارة لعام ١٩٩١ لتحسين المخارج. كذلك بالنسبة الى الصندوق الذي خصص في موازنته للعام الماضي مليارين و٤٠٠ مليون لاعطاء القروض.

وعن حاجات الاسكان والمهجرين في لبنان، قال الوزير بيضون ان "حاجة اعادة اعمار هذا القطاع تبلغ مليار دولار، وان [illegible] التمويل الخارجي يشكل السبيل [illegible] لتحقيق الاعمار السكني المطلوب خصوصا نحو ١٥٠ الف عائلة مهجرة في لبنان وان ٣٣ في المئة من سكان لبنان هجروا مرة واحدة".

لجنة متابعة لمطالب النبطية

جانب من المشاركين في الاجتماع. (امون حميد)

النبطية ـ "النهار":

تداعت بعد ظهر السبت الفاعليات الاجتماعية والسياسية والتجارية والصحية في مدينة النبطية الى اجتماع عقد في حسينية المدينة للتشاور في "الامور المطلبية الملحة للمدينة والظروف الاقتصادية المتدهورة التي وصلت اليها البلاد عموما والمنطقة خصوصا".

وتقدم الحضور النواب الدكتور رفيق شاهين والمهندس انور الصباح والمحامي عبداللطيف الزين وامام المدينة الشيخ عبدالحسين صادق ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ورئيس دائرة الامن العام في النبطية المفوض العام محمد علي ابرهيم.

وعرض رئيس رابطة اطباء النبطية الدكتور كمال جابر للاهمال الذي تعانيه المدينة في كل المرافق الحياتية وخصوصا الماء والكهرباء والهاتف والطرق والمجارير.

وتساءل الشيخ صادق لماذا لا تعطى المدينة ومنطقتها حقها كغيرها من المناطق والمدن اللبنانية من الكهرباء. وطلب من تجار النبطية ان يراعوا صعوبة العيش للمواطن في ظل الغلاء الفاحش آملا منهم في "العودة الى انسانيتهم".

وخلص الاجتماع الى تأليف لجنة تضم نواب المنطقة وفاعليات لملاحقة مطالب المدينة ومنطقتها والعمل على تنفيذها.

مطالبة بتعويض المزارعين اضرار الثلوج

صور ـ "النهار":

ابرق رئيس الجمعية التعاونية في تبنين ـ بنت جبيل ومختار البلدة وعدد من المزارعين الى وزير الزراعة مطالبينه بتعويض الاضرار التي الحقتها العاصفة الثلجية بالمواسم الزراعية في البلدة وقدرت الخسائر بثلاثة ارباع المحاصيل الزراعية

الاوضاع الزراعية في عكار

عكار ـ "النهار":

عقد في منزل النائب المعين السيد وجيه البعريني اجتماع موسع حضره مسؤولون عن التعاونيات الزراعية في عكار، وبحث المجتمعون في اهم المشاريع الزراعية التي تفتقر اليها المنطقة وضرورة وضع دراسات مفصلة عن حاجات عكار الزراعية.

نقابة اصحاب معامل البلاط والرخام

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب معامل البلاط والرخام مجلسه التنفيذي من السادة: نديم نجم رئيسا، ملحم ملاح نائبا للرئيس، حسن كريك امينا للسر، حنا مطر امينا للصندوق، سمير بستاني وماجد بيضون وفرنسوا ديب ولطفي زهار ونخلة شامات ومالك شهيب وسامي عازار وجورج واكيم اعضاء مستشارين.

مراكز صندوق الزكاة في بيروت

ذكر صندوق الزكاة في دار الفتوى ان مراكزه المفتوحة في شهر رمضان لقبول الزكاة هي:

ـ المركز الرئيسي. الصنوبرة، شارع اللبان، بناية الاوقاف الاسلامية، الهاتف ٨٦٠٤٢١ ـ ٨٦١٦٠٤.

ـ دار الفتوى ـ الزيدانية. الهاتف ٣٠٤٥١٩ ـ ٣٠٩٧٧١.

ـ المديرية العامة للاوقاف. مبنى جامع علي بن ابي طالب، الطريق الجديدة، الهاتف ٣٠٣٠٦٠/١.

ـ مقر الدائرة النسائية. بناية الطبش. كورنيش التلفزيون، الهاتف ٨٦٤٣٥١

اقسام جديدة في مستشفى البترون

احتفلت ادارة مستشفى البترون بافتتاح اقسام طبية جديدة فيه شملت العناية الفائقة والاطفال والولادة والمختبر وقسم الدرجة الاولى واقامت حفلة حضرها المسؤولون الكبار في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمنطقة. وتكلم على التوالي مدير المستشفى السيد ايوب خباط، المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان، رئيس مجلس ادارة الصندوق السيد طنوس معالي والدكتور انطوان رهبان فاكدوا دور المستشفى في تقديم الخدمات الطبية طوال فترة الاحداث وباسعار الضمان.

ثم جال الحاضرون على الاقسام الجديدة.

عناصر حرس بيروت لترقيتهم وابقاء فوجهم

طالب عناصر فوج حرس بيروت في كتاب مفتوح الى الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب بترقيتهم وبابقاء هذا الفوج وتعزيزه.

وقالوا انه "اذا كانت المصلحة تحتم الغاء فوجي الحرس والشرطة في بلدية بيروت، لا نمانع بل نطلب حفظ حقوقنا وذلك بضم عناصر فوج الحرس الى قوى الامن الداخلي وان يكون الضم اختياريا وتوزيع الآخرين على ملاكات الدوائر البلدية في الوظائف التي تتناسب ودرجتهم الوظيفية".

تقرير المنظمة الدولية للطيران المدني عن مطار بيروت

١٠٠ مليون دولار ليستقبل ١٢ مليون راكب سنة ٢٠٠٠ والبرنامج الحالي لاعادته إلى وضعه لما قبل الحرب

اعلن وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ان اشغال تطوير مطار بيروت الدولي وتأهيله ستستمر، قسم منها من مردود رسم الخروج والقسم الآخر من قروض ومساعدات يؤمنها مجلس الانماء والاعمار الذي يتولى عملية التطوير.

وكان المطار بدأ في الاونة الاخيرة يجتذب اهتمام الدول الغربية التي لم تعد شركات الطيران التابعة لها اليه، وتحديدا بريطانيا التي ابلغ سفيرها لدى لبنان الى الوزير فاخوري ان بلاده مهتمة بالمطار وتنوي تقديم هبة اليه هي عبارة عن جهازين الكترونيين لكشف المتفجرات والممنوعات واجهزة الكترونية يدوية لتفتيش المسافرين عند الخروج. كذلك اعلمه ان شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش آيروايز" تدرس عودتها الى بيروت من الوجهة الاقتصادية.

ويلقى المطار ايضا اهتماما من شركات اميركية لتزويده اجهزة الكترونية للمراقبة والتفتيش، مما يعزز الوضع الامني فيه ويزيد ثقة شركات الطيران المترددة في العودة اليه.

فمن عام ١٩٨٦ الى نهاية عام ١٩٩٠ كان لبنان خسر موقعه المميز بين مطارات العالم وفقا لتصنيف المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO)، اذ تراجع من المرتبة السابعة من حيث نقل البضائع عام ١٩٧٤ الى المرتبة السابعة والخمسين، وتحسن موقعه منذ اقل من سنة الى اليوم بين المطارات الـ١٦٤ المصنفة في العالم، اذ بات يحتل المرتبة الاربعين تقريبا، علما انه احتل عام ١٩٧٤ المرتبة السابعة من حيث نقل الركاب.

وتتواصل الجهود الآن لتأهيل المدارج وساحات وقوف الطائرات وتحسين تجهيزات المطار واعادته الى ما كان عام ١٩٧٤ في اقصر وقت ممكن، ليتمكن من مواكبة تطور صناعة الطيران المدني في العالم.

غير انه لم يكن في امكان المطار الوصول بسرعة الى ما هو الآن لولا المساعدة الفاعلة التي وفرتها له المنظمة الدولية للطيران المدني بالتعاون والتنسيق مع برنامج الامم المتحدة للانماء. والواقع ان اهتمام المنظمة بمطار بيروت لم يتوقف يوما، غير ان ظروف الحرب وخصوصا عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ جمدت نشاطها في اتجاهه وبقيت تراقب الوضع حتى آب ١٩٩٠ عندما ارسلت بعثة فنية لاستطلاع واقعه. وفي تموز ١٩٩١ ارسلت الامم المتحدة بعثة اخرى وضعت تقريرا مفصلا عن حاجات لبنان شاركت فيه المنظمة التي وضعت القسم المتعلق بالمطار من التقرير والذي شمل محطة الركاب والتجهيزات الفنية المتطورة الحديثة من رادارات واجهزة اتصال وتحسين المدارج وقدرت الكلفة الاجمالية بـ١٠٠ مليون دولار اميركي على ان يكون المطار جاهزا، فور انجاز الاشغال سنة ٢٠٠٠، لاستيعاب ١٢ مليون راكب سنويا.

اما الحاجات الملحة للمطار لتأهيله وتطويره في المدى القريب وجعله مستوفيا شروط السلامة العامة وسلامة الطيران المدني الخ... ضمن حدود المساعدة التي يمكن المنظمة تقديمها، فقدرت باربعة ملايين و٤٠٠ الف دولار اميركي تنفق حتى نهاية ١٩٩٥ وفقا للتقرير الذي اعدته البعثة الاولى التي زارت لبنان (آب ١٩٩٠).

وقد تحركت المنظمة فعلا بعد اقل من سنة من تلك الزيارة ووقعت في ١٩٩١/٦/١٩ اتفاقا مع الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار ومع برنامج الامم المتحدة للانماء يقضي بتنفيذ برنامج تأهيل للمطار قيمته مليون و٧٠٠ الف دولار في اشراف البرنامج ويشمل ثلاث خطوات: تقديم اجهزة، تدريب فنيين وارسال خبراء. وحددت في الاسباب الموجبة للاتفاق ملاحظات لبعثة تقدير الحاجات التي ارسلتها المنظمة وهي فقدان المطار كل المعدات والاجهزة المساعدة للطيران المدني وللحركة الجوية والاتصالات والاطفائية، الى افتقاد الجهاز البشري فاعليته الادارية وخبرته الفنية لنقص في التدريب ولقدم قواعد العمل وانظمته. وحددت المنظمة اهدافا لمساعدة المطار هي تأمين حركة اقلاع وهبوط آمنة واعداد الجهاز البشري فنيا واداريا، عودة شركات الطيران الاجنبية التي من شأنها ايجاد وظائف اضافية واحياء مداخيل الحكومة وانطلاق التجارة والسياحة في لبنان، احياء نشاطات اقتصادية وعودة خطوط النقل مع العالم الخارجي التي من شأنها المساعدة في اعادة الوضع الى طبيعته في البلاد وتشجيع المهاجرين على العودة. وينص الاتفاق في المقابل على ان تتولى الدولة عملية اعادة تأهيل البنى التحتية الاساسية.

والبرنامج الذي بدأ تنفيذه في ايلول ١٩٩١ والمقرر ان يستغرق سنتين (ايلول ١٩٩٣) يتضمن شراء معدات واجهزة للاتصالات الجوية واجهزة لسلامة الطيران المدني وتركيبها وشراء اجهزة لارشاد الطائرات ومعدات واجهزة اخرى بقيمة اجمالية ٥٠٠ الف دولار اميركي. وقد انجز قسم من هذه المرحلة.

وخصص البرنامج ٨٠٠ الف دولار اميركي لتدريب الجهاز البشري وتأهيله اداريا وفنيا.

وخصص الرصيد اي ٤٠٠ الف دولار اميركي لاستقدام خبراء الى المطار.

وما تم حتى الآن يشمل شراء اجهزة ارشاد الطائرات واجهزة للاتصال الجوي وتركيبها وتدريب عناصر الاطفائية وارسال عدد من الموظفين الى الخارج لتأهيلهم وتدريبهم.

وتحدث رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط عن البرنامج واهدافه انطلاقا مما كان عليه سابقا وما ينبغي ان يكون في المستقبل. وقال ان "مطار بيروت كان مجهزا باحدث الاجهزة وكان مركز الثقل في صناعة الطيران المدني في المنطقة وكانت تستخدمه ٤٠ الى ٤٥ شركة اجنبية للطيران. وانشأت فيه المنظمة عام ١٩٦٠ مركزا لتدريب الفنيين صار في ما بعد مركزا اقليميا ودوليا ومن افضل المراكز التي تأسست في العالم. وقد خرج عام ١٩٧٤، ٣٠٠٠ فني من جميع انحاء العالم بواسطة فريق من الخبراء اجانب ولبنانيين، وبعد فترة ابدل رئيسه الانكليزي بآخر لبناني".

وفي معرض كلامه على اهمية الطيران في الاقتصاد الوطني ولاسيما في القطاع السياحي الذي كان يشكل موردا اساسيا للبنان، ربط الدكتور قطيط بين الاوضاع السياسية والامنية وازدهار حركة الطيران او تراجعها، قائلا "ان اي وضع سياسي او امني له تأثيره المباشر على الطيران المدني ولبنان هجرته خلال ١٦ سنة من الحرب كل شركات الطيران الاجنبية وبقي اتصاله الوحيد مع العالم عبر شركتي الطيران الوطنيتين". واستشهد بحرب الخليج التي "ادت الى تراجع النقل الجوي في المنطقة بنسبة ٨٠ في المئة والى تراجع النقل الجوي عالميا بنسبة ٢٥ ـ ٣٠ في المئة والى تدني مستوى النقل الجوي في العالم بنسبة ٥ في المئة عن معدله السنوي. وبلغت خسارة شركات الطيران العالمية اواخر عام ١٩٩١ ما بين مليارين و٢٠٠ الف وثلاثة مليارات دولار اميركي. من هنا اقول ان ميزان النقل الجوي وتطوره في لبنان هو توفير الامن في العاصمة وفي المطار. وعلى هذا الاساس بحثت مع المسؤولين اللبنانيين خلال زيارتي للبنان في آب ١٩٩٠ في امكان تقديم المساعدة الى المطار، وارسلت في تشرين الثاني من ذلك العام بعثة من ثلاثة خبراء وضعت تقريرا وافقت المنظمة الدولية للطيران المدني وصندوق الامم المتحدة للانماء على اساسه تمويل مشروع للمطار يشمل ارسال خبراء واجهزة وتدريب فنيين لتعويض الاجهزة الالكترونية واهلية الجهاز البشري التي خسرها في الحرب. وعلى صعيد التدريب ارسلنا ٢٠ موظفا الى الخارج لتدريبهم وبعدما انهوا الفترة المخصصة لهم ارسل فريق من ٢٠ موظفا آخرين الخ... للتدرب على التحقيق في حوادث الطيران وقسم آخر سيدرب على المراقبة الجوية وثالث في الارصاد الجوية وتدريب آخر على المراقبة النظرية واليدوية".

وعلى صعيد الاجهزة قال: "نفذنا عقدا لشراء اجهزة الكترونية لاقطة واجهزة لارشاد الطائرات في الاحوال الجوية الصعبة وقد تم تركيب قسم من هذه الاجهزة والقسم الآخر سيركب تباعا. المهم ان المبلغ المخصص للاجهزة وضعت به عقود شراء مع التركيز على الاجهزة الضرورية للامن. وفي هذا الاطار وبعد اتصالات بوزير الداخلية، وضعت تقريرا عن ضرورة شراء اجهزة اضافية قيمتها ٣٠٠ الف دولار ستضاف الى القيمة الاساسية للمساعدة وساسعى مع بعض الدول الى تقديم اجهزة هبة للمطار ضمن المبلغ المشار اليه".

واضاف: "ان تجاوب الحكومة اللبنانية في الاسراع في ضبط الاوضاع واستجابة متطلبات المنظمة يمكننا من زيادة مساعدتنا. وبالفعل طلب الخبير الثاني الذي ارسلته المنظمة الى المطار ان توافق الحكومة اللبنانية على زيادة ٩٠٠ الى مليون دولار اميركي على المليون والـ٧٠٠ الف دولار، فتصبح قيمة المساعدة في حدود مليونين و٧٠٠ الف دولار، مما يساعدنا على العمل بفاعلية اكبر للوصول الى غايتنا الاساسية وهي اعادة النقل في المطار الى ما كان قبل الاحداث في غضون اربع او خمس سنوات، اي استقبال ثلاثة ملايين راكب سنويا". وقدر الحاجة لبلوغ هذا المستوى باربعة ملايين و٤٠٠ الف دولار اميركي. اما المشروع المستقبلي للمطار، حسب تقرير المنظمة، فيشمل "محطة الركاب والتجهيزات الفنية الحديثة من رادارات واجهزة اتصال وغيرها وتحسين المدارج وكلفته ١٠٠ مليون دولار".

وعن سقف المساعدة التي يمكن الانظمة ان تقدمها الى المطار اوضح ان "هذا هو مشروعنا للمرحلة الراهنة وهناك مراحل لاحقة تحدد بعد تقويم الحاجات بالاتفاق بين المنظمة والبرنامج والحكومة اللبنانية. ويمكن اضافة حاجات جديدة الى المشروع الاساسي، فلا شيء جامدا ومساعدتنا لا تقف عند حد، شرط ان تستمر الحكومة اللبنانية في تجاوبها معنا وانا اكيد من ان لبنان سيحتل مركزا في العالم افضل من مركزه الحالي ولكن يجب ربط هذا الامر بالتطور الاقتصادي والنمو الاقتصادي في العالم وبقابلية المسافرين للمجيء الى لبنان، وبعودة القطاع السياحي يتقدم لبنان بسرعة في قطاع النقل الجوي".

ب. ر.

واردات رسم الخروج من المطار ٢,٥ في المئة من حاجات تطويره وتوسيعه

بلغ حجم واردات مطار بيروت من رسم الخروج المفروض على المسافرين في الفصل الرابع من عام ١٩٩١، مليارا و٤١٤ مليونا و٧٠٠ الف ليرة لبنانية. وبلغت واردات كانون الثاني ١٩٩٢ والمتأخرات التي دفعت فيه مليارا و١٦٥ مليونا و٩١٩ الف ليرة لبنانية.

وكان القانون الرقم ٩٠ تاريخ ١٩٩١/٩/١٠ نص على استيفاء رسم الخروج كالآتي: ٢٥ الف ليرة لكل مسافر في الدرجة السياحية، ٣٥ الف ليرة لكل مسافر في درجة رجال الاعمال و٥٠ الف ليرة لبنانية لكل مسافر في الدرجة الاولى، على ان يستوفى نصف هذه من كل مسافر الى قبرص وسوريا. وبدأ تطبيق هذا القانون في ١٩٩١/١٠/٨.

وقبل ذلك حدد القانون الرقم ٦٧/٣٢ تاريخ ١٩٦٧/٥/٨ رسم الخروج بخمس ليرات لكل مسافر الى الدول العربية وعشر ليرات لكل مسافر الى الدول الاخرى. ثم عدلت قيمة الرسم لتصير الف ليرة للمسافر الى الدول العربية والفي ليرة للمسافر الى الدول الاخرى وبقي معمولا بها حتى ١٩٩١/١٠/٧.

اما واردات عام ١٩٩١ مفصلة فكانت كالآتي: الفصل الاول ٦٨ مليونا و١٠٨ الاف ليرة لبنانية، الفصل الثاني ٧٦ مليونا و٥٤٦ الف ليرة لبنانية، الفصل الثالث ١٣٤ مليونا و٩٨٠ الف ليرة لبنانية.

وتوزعت نسب هذه الرسوم على الشركات في كانون الثاني ١٩٩٢ كالآتي:

طيران الشرق الاوسط ٤٣٠ مليونا و٩٤٥ الف ليرة لبنانية، المجرية ٤ ملايين ٣٠٥ الاف ليرة لبنانية، البلغارية ١١ مليونا و٧٥٠ الف ليرة لبنانية، الفرنسية ٥٣ مليونا و٣٤٥ الف ليرة لبنانية، القبرصية ٩ ملايين و٥٥٠ الف ليرة لبنانية، الامارات ١٧ مليونا و٣٧٥ الف ليرة لبنانية، الروسية ٢٠ مليونا و٦٧٥ الف ليرة لبنانية، التشيكية ١٥ مليونا و٦٠٠ الف ليرة لبنانية، النمسوية ١٠ ملايين و٨٦٧ الف ليرة لبنانية، المصرية ٢٧ مليونا و١٢٥ الف ليرة لبنانية، الجزائرية ٣ ملايين و٢٥ الف ليرة لبنانية، اليوغوسلافية ٧ ملايين و١٧٥ الف ليرة لبنانية، الهولندية ٧ ملايين و٨٢٥ الف ليرة لبنانية، الرومانية ٨ ملايين و٦٧٥ الف ليرة لبنانية، والاردنية ٢٥ مليونا و٢٥ الف ليرة لبنانية.

وبذلك تكون مساهمة "الميدل ايست" في دخل المطار من رسم الخروج بنسبة ٦٤,٩٧ في المئة من مجموع حصيلة هذا الرسم.

وتبلغ قيمة هذه الواردات طوال ١٣ شهرا مقومة بالدولار الاميركي على سعر وسطي ١٠٠٠ ليرة لبنانية، مليونين و٥٨٠ الف دولار اميركي تشكل زهاء ٢,٥ في المئة من تقدير المنظمة الدولية للطيران المدني للاموال اللازمة لتوسيع المطار وتطويره كما ينبغي ان يكون سنة ٢٠٠٠ واكثر بقليل من نصف المبلغ الواجب انفاقه حتى نهاية سنة ١٩٩٥ لتأهيل المطار واعادته الى وضعه عام ١٩٧٤.

الضابطة الجمركية لمساواتها بالجيش والامن

طرابلس ـ "النهار":

طالب وفد من الضابطة الجمركية في الشمال، نائب عكار السيد طلال المرعبي بالسعي لدى المسؤولين الى مساواة هذه الضابطة بضباط قوى الامن الداخلي والجيش لجهة الرواتب والترقيات.

واستقبل النائب المرعبي وفودا من منطقة عكار الجرمية جاء يطالبه بحض المسؤولين على تعويض الاضرار التي اصابت ارزاقهم وممتلكاتهم بسبب العاصفة الثلجية.

هاتف عوكر

شكا اهالي بلدة عوكر من استمرار انقطاع الخطوط الهاتفية. ولفت عدد منهم الى ان بعض المتنفذين استطاع اعادة وصل خطوطه، فيما ينتظر الآخرون رحمة الوزير ورئيس المنطقة، علما ان خطوطا منها لا يتطلب اصلاحها سوى الرجوع الى العلب الفرعية المركزة في الاحياء.

الاتحاد العمالي العام نفذ إضراباً شاملاً واتصالات لاقناعه بالعدول عن تظاهرات الخميس



الاضراب في شارع الحمراء. المركز الرئيسي لمصرف لبنان مقفلا. (صلاح عياد)



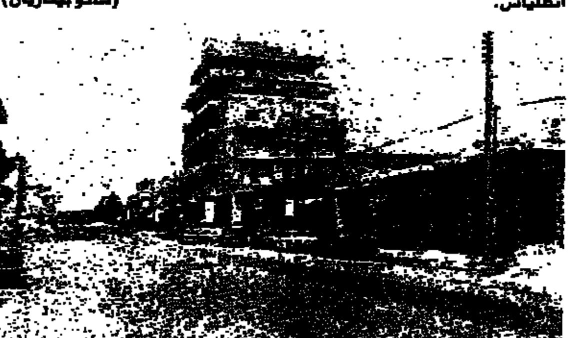
برج حمود. (ميشال صايغ)



الجديدة. [illegible] (سلكو بيكاريان)



جونية. (اميل عيد)



بقعاتا الشوف. (ناصيف ناصيف) طرابلس.



(حسان عصافيري) صور. (اسماعيل صبراوي)



جب جنين. (سعيد معلاوي)

نفذ الاتحاد العمالي العام الجمعة الماضي اضرابا شاملا في كل لبنان احتجاجا على التدهور المعيشي وفلتان اسعار السلع والمواد على اختلافها والتقصير الحكومي في معالجة الوضع مع استمرار تدهور قيمة الليرة اللبنانية. وكان الاضراب ناجحا بنسبة ٩٠ في المئة على مستوى المؤسسات والمصانع والادارات، في حين لم تقفل المحال الصغيرة في احياء العاصمة والمناطق وكانت حركة السير كايام الاحاد، وصرف الموظفون في معظم المصارف اعمالا داخلية حتى الظهر.

وشارك موظفو مطار بيروت الدولي في الاضراب ساعتين، وافاد رئيس المطار السيد انطوان بدران ان حركة الاقلاع والهبوط فيه توقفت من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر، وكان حضور الموظفين عموما عاديا، الا انهم توقفوا عن العمل في الموعد المحدد وساروا في تظاهرة من مبنى الادارة العامة لشركة طيران الشرق الاوسط الى مبنى المطار يتقدمهم رئيس اتحاد مستخدمي النقل الجوي السيد الياس شعيا وحملوا لافتات تطالب بحلول جذرية للتدهور الاقتصادي.

وشلت الحركة في مرفأ بيروت، ولم تصدر الصحف السبت، كذلك تعطلت الدراسة في الجامعات والمدارس باستثناء قلة من المؤسسات التعليمية الخاصة.

وفي المناطق شمل الاضراب مدن الجنوب وقراه واقفلت المؤسسات العامة والخاصة فيه وفروع المصارف، وتوقفت مصفاة الزهراني عن العمل كذلك المرفأ وشركة الغاز.

ونفذ الاضراب ايضا في مناطق الشمال والبقاع والجبل.

وصدرت بيانات عدة في المناطق تطالب الدولة بحزم امرها ومعالجة التدهور الحاصل وضبط النفقات ولجم ارتفاع الاسعار وتأمين الحاجات الاساسية للمواطن، وايدت تحرك الاتحاد العمالي العام.

الى ذلك بدأ الاتحاد التحضير للتظاهرات التي قرر القيام بها الخميس المقبل في بيروت والمناطق في اطار خطة تحركه. وبدأت اتصالات رسمية لاقناعه بالعدول عنها والتوافق على حلول موقتة وخطة عمل تنفذها لجنة الطوارىء الوزارية والوزارات المختصة لضبط الاسعار ومعالجة التدهور المعيشي.

● رأى اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال في بيان اصدره ان "الوضع المعيشي في خطر يمكن ان تنفجر معه الازمة الاقتصادية التي سيكون لها نيول خطيرة لا يمكن تجاوزها وتؤدي الى الهلاك". وقال ان الحكومة "لا تحرك ساكنا امام المحتكرين الذين فقدوا الضمير وتمادوا في استثمارهم للانسان الفقير من دون وازع او رادع من ضمير (...)".

● اسفت منظمة العمل الشيوعي في بيان اصدرته لان "الحكم يحكم بعقلية خطيرة بعيدة عن منطق التسوية الاجتماعية، وهذا اقصر الطرق الى تجديد الحرب في لبنان. فبعدما دفعت الفئات الشعبية الاثمان الباهظة للحرب الاهلية العبثية من دمائها وارزاقها ولقمة عيشها، تجري الان محاولة تدفيعها الثمن وهذه المرة من اللحم الحي. واذا كانت الحرب الاهلية قضت على الطبقة الوسطى فاحدثت خللا في التركيب الاجتماعي للبلد، فان السياسة الحالية للدولة وارباب العمل ورأس المال هي سياسة تشريع البلاد امام مجاعة شاملة وفوضى اجتماعية، لا تبقي ولا تذر. ويستخدم الحكم دائما حجة عجز الدولة الوارثة لاعطاب الحرب واعطالها، وفجأة يتحول العجز هذا عجزا امام نهم الجشعين ومرجلة على الشعب ويبتدعون لنا نظرية السوق والعرض والطلب التي تستحيل في لبنان نافعا لان يزيد الفقراء فقرا (...)".

حمادة بعد إجتماع مجلس الاسعار: تشدّد كبير لمكافحة الغلاء

تحدث وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة عن تشدد كبير في مكافحة الغلاء والاحتكار واصدار الاحكام في حق المخالفين وتوقيفهم والتشهير بهم قائلا ان "محاولة الخرق اقتصاديا لن تمر".

وصرح عقب رئاسته صباح الجمعة اجتماع المجلس الوطني لسياسة الاسعار في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت والذي دعي اليه قائد سرية بيروت في قوى الامن الداخلي العقيد نديم حمدان: "(...) الحقيقة، لسنا في صدد تحويل الاقتصاد اللبناني الى اقتصاد بوليسي، ولكن في ضوء المضاربة على الليرة والتي هي مضاربة لا بد ان تنتهي في وقت قريب مع اصطدام المؤامرة بالجدار الذي اصطدمت به على الساحتين السياسية والامنية، محاولة الخرق اقتصاديا لن تمر، محاولة ضرب القطاعات الانتاجية بعضها بالبعض وضرب العمال باصحاب العمل، والعمال واصحاب العمل بالسلطات العامة، اكانت تنفيذية ام اشتراعية ام قضائية، هذه المؤامرة ايضا لن تمر. سيكون هناك تضامن وتكاتف بين الحكم والقطاعات الانتاجية الاخرى وكل افرقاء الانتاج والطبقات العاملة في البلد لتفويت الفرصة على من يريد النيل من لبنان من زاوية الاقتصاد والنقد الوطني. لذلك سنتشدد تشددا كبيرا في مكافحة الغلاء. نحن لن ننقض على الربح المشروع وعلى الربح الحلال، لكن استغلال الظرف غير المستقر لتسجيل ارباح غير مشروعة سيكافح كأنه سرقة، ولا فرق بين السرقة التي تتم بمد اليد الى جيب الاخر، او بمد اليد الى جيبه من خلال التلاعب بسعر سلعة معينة يبيعها. انا هنا، لا احمل لواء الحرب على التجار، ابدا، وكان رأي الاتحاد العمالي في هذا الاجتماع مثل ارائنا، اي انهم مع حماية الربح الحلال، ولكن كل تجاوز لهذا الربح سيكافح من باب تنظيم محضر الضبط والتوقيف الفوري والتحويل الى المحاكمة والمحاكمة والتشهير. الاسلحة كثيرة وستنشر يوميا اسماء المخالفين والمضاربين في الصحف وفي وسائل الاعلام السمعية والبصرية".

واضاف: "طبعا نحن، بمحاربة الاسعار، انما نحارب نتائج التضخم وليس اسبابه، فاسبابه متعددة وليس المجال في مجلس الاسعار لمعالجتها، ستعالجها لجنة الطوارىء الوزارية، ولا بد ان تعالجها كل القوى الفاعلة في البلد، لكن النتائج مهمة جدا ايضا، لان المريض الذي تصيبه ازمة قلب حادة، فقبل اجراء العملية يعطى المريض مسكنات، مهدئات، لكن يستطيع تجاوز الازمة وهذا ما نحن في صدده. ونحن كلنا ثقة بان هذه الازمة هي ازمة عابرة. لقد مر لبنان بازمات مثلها وتجاوزها، وسيتجاوز هذه الازمة. وانا اتكلم من موقع ثقتي بعودة الاستقرار الى سعر صرف الليرة وعودة استقرار السوق على مستويات معقولة، ليست المستويات التي اوصلت المضاربات والجو النفسي القطع اليها (...)".

واوضح ان البحث تناول تفعيل التعاونيات والغاء احد الوسطاء بين تجارة الجملة وتجارة المفرق، كذلك فاتورة المنشأ والتلاعب الذي يحصل في الفواتير عند ابرازها لمراقبي الاسعار، وضرورة مساعدة التعاونيات على الاستيراد مباشرة لضغط اسعارها و"لمساعدتها على ذلك وضعنا ملف الغاء حصرية التمثيل التجاري في المواد الاستهلاكية الاساسية على جدول مجلس الوزراء المقبل وسأكون داعما لهذا التدبير بكل قوة (...)". واشار الى تأليف لجنة متابعة دائمة من اعضاء مجلس الاسعار.

واكد ردا على اسئلة الصحافيين ان قرارات مجلس الوزراء ستنفذ بزخم اعتبارا من السبت وبزخم اكثر الاثنين بمؤازرة قوى الامن الداخلي، وان "كل ربح غير مشروع سيعاقب بالتوقيف الفوري".

الى ذلك، اعلن الوزير حمادة ان اجهزة الوزارة نظمت محاضر مخالفة بعدد من التجار واصحاب محطات المحروقات والسوبر ماركت والمحلات التجارية، واوقف احد اصحاب المحلات لبيعه ربطة الخبز بـ٨٠٠ ليرة واحد اصحاب محطات البنزين لبيعه الصفيحة بـ٦٢٠٠ ليرة.

مديرية قوى الأمن الداخلي لتنظيم عمل الصيارفة ومكافحة المتجولين

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ الاتي عن مكافحة الصيارفة المتجولين وتنظيم عمل الصيارفة في المحلات:

"انفاذا لمقررات مجلس الوزراء الاستثنائي التام في تاريخ ١٩٩٢/٣/٥، عقد اللواء محمد قبرصلي المدير العام لقوى الامن الداخلي اجتماعا في مكتبه، ضم قادة قوى الامن الداخلي المعنيين، لوضع مقررات مجلس الوزراء موضع التنفيذ.

وبنتيجة الاجتماع تقرر ما يأتي:

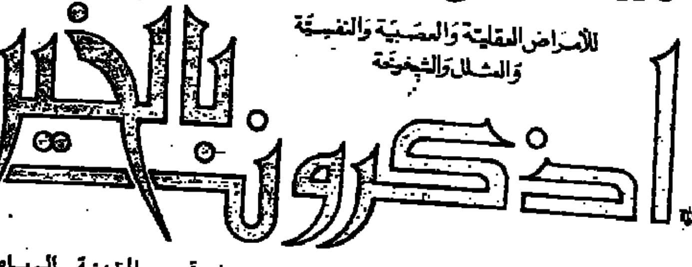
١ - اعطاء التعليمات الصارمة لجميع دوريات قوى الامن الداخلي، بمكافحة الصيارفة المتجولين، اينما وجدوا، في بيروت وخارجها.

٢ - تطبيق نظام الصيرفة للمحلات المرخصة بحذافيره وقمع اي تجاوز.

٣ - وضع العدد المناسب من الدوريات في تصرف وزارة الاقتصاد، سواء في نطاق قيادة شرطة بيروت او ضمن نطاق الدرك الاقليمي، لتقديم المؤازرة الى موظفي هذه الوزارة، لقمع الغش ومخالفة الاسعار.

٤ - توقيف المخالفين وسوقهم فورا الى النيابة العامة المختصة، لاتخاذ القرار المناسب في شأنهم.

ان المدير العام لقوى الامن الداخلي يحذر من يعنيهم الامر ويهيب بالجميع التقيد بالقوانين والانظمة النافذة، لان الاوامر المشددة اعطيت لجميع دوريات قوى الامن، بعدم التهاون في مراقبة هذه المخالفات وقمعها ضنا بمصلحة الوطن والمواطنين".



أصحاب محطات وأفران وتجار أحيلوا على المحكمة الاستئنافية

احال المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام السبت ٤٢ صاحب محطة للمحروقات على المحكمة الاستئنافية بجرم زيادة سعر صفيحة البنزين من ٥٦٠٠ ليرة الى ٦٠٠٠ و٦٢٠٠ و٦٤٠٠ ليرة لبنانية.

والمحطات المحالة هي: محطة فؤاد سليم الطبش، محطة سبع يونس، محطة يونس وابو زكي، محطة توتال - محمد الجارودي، محطة الشاويش - طارق حمصي، محطة محمد التنير، محطة جيركو - متري كفوري، محطة كالتكس - انطوان عقيقي، محطة موبيل - سمير ابو عاصي، محطة كنج الشياح، محطة هيبكو - يوسف نعمه، محطة جيركو - جان مسعود، محطة ايلي يوسف عون، محطة جورج قبطي، محطة ديسترول - واهي كيليجيان، محطة سليمان بشارة ميلان، محطة يوسف سليم باسيلا، محطة كورال - ميشال طانيوس ابو جودة، محطة شكرالله فيليب صفير، محطة منار - فريد جورج سروجيان، محطة اسو - كميل نصري سليمان.

كذلك احال كلا من سيدرز سوبرماركت - سليم كريم شبلي وعماد عيتاني ومؤسسة يحيى سعيد الايوبي ومحمد عبد المنعم ضاهر ويوسف حسين مكي ومحيي الدين خليل عيتاني بجرم عدم ابراز فواتير وعدم اعلان اسعار.

وافران ابرهيم حمادة بجرم رفع سعر ربطة الخبز الى ٧٥٠ ليرة وزن ١٦٠٠ غرام.

وابرهيم عبد القادر غزاوي ومحمد الطبش بجرم رفع سعر قارورة الغاز.

وغسان مومنه بجرم عدم اعلان اسعار على اصناف المأكولات.

وادعى النائب العام في بيروت القاضي منيف عويدات على ٤٢ تاجرا بجرم عدم اعلان اسعار وعلى ١٢ تاجرا بجرم الغش في بيع مواد غذائية فاسدة واحالهم بدوره على المحكمة الاستئنافية في بيروت.

صفير اطلع على تحرك الاتحاد

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة الذي صرح: "وضعنا صاحب الغبطة في جو التحرك الذي يقوم به الاتحاد خصوصا لجهة انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية، واكدنا له ان الاتحاد لا يمكن ان يكون اداة تضر بمصلحة الوطن". وقال: "ان تحركنا مستمر ما لم توجد علاجات".

الخليل: الاقتصاد يتمتع بسلامة مقوماته

صور - "النهار":

شدد وزير المال الدكتور علي الخليل على "ان الدولة جادة في ايجاد الحلول الملائمة بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية وجميع القطاعات المعنية لايجاد المعالجات للقضايا الاقتصادية والمعيشية التي تطاول المواطن اللبناني، والتصدي للتحركات المشبوهة والشائعات المغرضة التي تستهدف ضرب الاقتصاد الوطني، بما فيه القطاع المصرفي، وعرقلة مسيرة الوفاق".

وقال في تصريح له في صور امس: "ان المرحلة الحالية تتطلب التعاون والتآزر من الجميع، كما ان الاقتصاد اللبناني الذي لا يزال يتمتع بسلامة مقوماته، سيعاود دوران عجلة الانتاج ويدعم القوة الشرائية للعملة الوطنية ويساهم في اعادة ترميم البنى التحتية (...)". واكد ان الاقتصاد اللبناني "قادر على اجتياز الازمة العابرة".

حاكم مصرف لبنان والنائب العام المالي

استقبل حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري النائب العام المالي القاضي حسين حمدان وعرض معه الاوضاع الاقتصادية ولاسيما منها قضية الدولار. واتفق على التعاون بين الطرفين من دون المس بالسرية المصرفية.

تنسيق النيابة المالية ووزارة المال والادارات

اجتمع وزير المال الدكتور علي الخليل والنائب العام المالي القاضي حسين حمدان وبحثا في الشائعات التي تناولت القطاع المصرفي وما توصلت اليه التحقيقات في شأنها والشائعات التي تستهدف سلامة الليرة والتسعير بالدولار والتعاون بين النيابة والوزارة والشائعات التي تتناول الوضع في الدوائر العقارية والمخالفات المالية المرتكبة فيها وسبل التنسيق بين النيابة ومديرية الشؤون العقارية، الى اوضاع الجمارك وضرورة التصدي للمخالفات الجمركية وطرق التنسيق في هذا المجال.

واتفق على عقد اجتماع موسع اليوم يضم المديرين المعنيين بكل هذه المواضيع لتنسيق العمل بين كل الاطراف، على ان يليه اجتماع آخر بين الوزير الخليل والقاضي حمدان ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر للتنسيق في موضوع الجمارك.

مازوت "اكاديميك - ٥" مطابق للمواصفات

تسلم وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي التقارير النهائية عن نتيجة فحوص مختبرات مصفاتي النفط في طرابلس والزهراني لعينات من المازوت الذي تنقله الناقلة "اكاديميك - ٥"، واظهرت ان المواصفات اللبنانية متوافرة في البضاعة، فاعطى الوزير تعليماته بالسماح بتفريغ حمولة الناقلة.

وجال على محطات المحروقات في العاصمة للتثبت من تقيدها بالتسعيرة المحددة بـ٥٦٠٠ ليرة، وصرح انه لاحظ ان المحطات تتقيد بالسعر الرسمي وتمنى استمرار التعاون بين الوزارة وشركات المحروقات والمحطات.

دوريات حماية المستهلك تكثف نشاطها

كثفت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اول من امس دورياتها لمراقبة الاسعار على اختلافها، وسيرت ست دوريات بمؤازرة قوى الامن الداخلي شملت بيروت وجبل لبنان ضمن نطاق عمل المصلحة. ونظمت الدوريات عشرات محاضر الضبط في متلاعبين بنسب الارباح القانونية ورافعين لاسعار البنزين والخضر.

وينتظر ان تتابع المصلحة دورياتها اليوم بناء على قرار المجلس الوطني لسياسة الاسعار.

وفرة السيولة وتفاقم التضخم ضغطا على الليرة فخسرت ٩,٣٢٪ من قيمتها

كتب ايلي قهوجي:

شهدت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضا تقلبات حادة في اسعار الصرف بلغت ذروتها بتجاوز الدولار الاميركي عتبة الـ١٢٠٠،٠٠ ليرة في التداول، للمرة الاولى منذ ايلول ١٩٩٠ بعد اجتياح العراق الكويت، الامر الذي احدث بلبلة في اوساط الرأي العام وارباكا للحكومة في ظل امتناع مصرف لبنان عن التدخل لتخفيف الضغوط على الليرة.

وبدا واضحا ان بعض "المراكز" الكبيرة استغل الاجواء السياسية المتشنجة والمواقف التصعيدية التي اعقبت اعلان مصرف لبنان منتصف شباط التوقف عن التدخل في التسعير وترك السوق تتوازن تلقائيا، ليمضي في الضغط على النقد الوطني الذي تسببت فيه وفرة السيولة بالليرة اللبنانية نتيجة التوسع الكبير في حجم الكتلة النقدية وامتناع المصارف والجمهور عن الاكتتاب في سندات الخزينة التي لا تزال اصداراتها تسجل مزيدا من العجز، فيما مجالات الاستثمار في الاقتصاد الوطني تفتقر الى الحوافز ان لجهة اعادة تأهيل البنى التحتية وتوفير بعض الخدمات، او لجهة تدفق المساعدات المالية من الخارج. فكان طبيعيا ان يرتد فائض السيولة كل مرة الى سوق القطع ليلقي بثقله مجددا على الليرة، الى ان يتم امتصاص جزء منه في شراء العملات الاجنبية، فتتوقف المضاربات الى حين ثم تبرد من جديد غداة اقفال الاكتتابات الاسبوعية في اصدارات الخزينة، وخصوصا اذا اسفرت عن عجز جديد يزيد فائض السيولة في السوق.

وهكذا بدا الاسبوع الماضي الى حد بعيد استكمالا للاسبوع الذي سبقه، اذ اتسم بضغوط شديدة على الليرة حتى منتصفه، انحسرت اواخره مكرسة المستويات المرتفعة التي كان الدولار قد سجلها.

وعليه، ومع امتناع مصرف لبنان عن التدخل وايثاره ترك امر تحديد اسعار الصرف لقوى السوق، بات وضع الليرة مرتبطا ارتباطا وثيقا بوضع السيولة في ظل توسع الانفاق العام غير المنتج وهزال واردات الخزينة والركود الاقتصادي، فيما يخشى ان يؤدي تفاقم التضخم الى مزيد من الانعكاسات السلبية على غير صعيد في ظل الاضراب العام التحذيري الذي نفذ الجمعة الماضي ودعوة الاتحاد العمالي العام الى التظاهر الخميس المقبل" احتجاجا على التدهور المعيشي والنقدي وعلى نهج الحكومة وسياستها المالية".

الا انه يؤمل ان تؤدي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة هذا الوضع بدءا باعلانها ما يشبه حال الطوارىء الاقتصادية بتأليف لجنة وزارية ذات صلاحيات واسعة لمعالجة التدهور المالي والاقتصادي، وصولا الى ابداء مجلس النواب استعداده للانعقاد في كل لحظة لاقرار اي مشروع قانون يرمي الى معالجة الشأنين المالي والاقتصادي، الى اعادة بعض الثقة بالتوظيف في الليرة، خصوصا اذا ما اخذ بتوصيات مصرف لبنان التي تشدد على ضرورة تخفيف الانفاق العام وزيادة مصادر الواردات.

وفي انتظار ما ستتمخض عنه اعمال لجنة الطوارىء الوزارية من تدابير عملية، توقف الدولار عن القفز السريع الخميس الماضي، عشية الاضراب العام الذي نفذ الجمعة، ليقفل الاسبوع بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٠٧٠،٠٠ ليرة الجمعة ٢٨ شباط، اي بارتفاع كبير مقداره ١١٠،٠٠ ليرات ونسبته ١٠،٢٨ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٩،٣٢ في المئة في هذه الفترة الى ١٧،٨٥ في المئة في الاسبوع الاخير من شباط، اي ما يقارب ٢٥،٥١ في المئة منذ اعلان مصرف لبنان توقفه عن التدخل لتثبيت اسعار الصرف.

ويذكر ان الدولار كان قد فتح الاثنين الماضي بـ١٠٠،٠٠ ليرة ومضى صعودا الى ١١٧٠،٠٠ ليرة الثلثاء، فالى ١١٨٥،٠٠ ليرة الاربعاء مسجلا اعلى مستوى له منذ ٦ ايلول ١٩٩٠ بعد الاجتياح العراقي للكويت، ليتراجع قليلا الخميس الى ١١٨٠،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع في اجواء غير واضحة المعالم حملت غير مصرف على الامتناع عن التسعير في انتظار ما ستتخذه الحكومة من اجراءات لمعالجة التدهور المالي والاقتصادي في البلاد.

تزايد الاقبال على الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما استبعدت احتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في موازاة تزايد المؤشرات التي تؤكد خروج الاقتصاد من حال الركود وتوحي بعودة الانتعاش الى مختلف قطاعاته. الا ان الطلب عليه بدا مترددا الجمعة الماضي بعد صدور مؤشر البطالة في شباط الذي انطوى على تناقضات حملت المتعاملين على التحفظ عن دفعه الى مزيد من الارتفاع. فقد تبين من جهة ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع الشهر الماضي الى ٧،٣ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٧،١ في المئة في كانون الثاني، وهي النسبة العليا منذ تموز ١٩٨٥، فيما ظهر، من جهة اخرى، انه امكن استحداث نحو ١٦٤،٠٠٠ وظيفة جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، للمرة الاولى منذ تموز ١٩٩٠، في مقابل فقدان ١٤٩،٠٠٠ وظيفة بدل ٩١،٠٠٠ وظيفة بعد التصحيح في الفترة نفسها، الامر الذي جعل الاراء تتباين في شأن حقيقة الوضع الاقتصادي الذي يتأرجح بين مظاهر الركود والنمو في آن.

لكن ما سبق ان صدر من مؤشرات اخرى منذ مطلع الاسبوع جاء ليرجح احتمالات النمو على ما عداها، وهذا ما عبر عنه الموقف الذي اعلنه رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان امام اللجنة الاقتصادية المشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس. وفي هذا السياق، اظهر مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (U.S. Purchasing Managers Index) ارتفاعا ملحوظا الشهر الماضي اذ وصل الى ٥٢،٤ نقطة في مقابل ٤٧،٤ نقطة في كانون الثاني، علما انه كلما تجاوز عتبة الـ٥٠ نقطة يعكس نمو الاقتصاد، فيما اذا تراجع الى ٤٤ نقطة يؤكد وقوعه في الركود.

الى ذلك، تبين ان الانفاق الاستهلاكي للاميركيين، الذي يعول عليه عادة في عملية النمو، ارتفع في كانون الثاني بنسبة ٠،٢ في المئة الى ٠،٣ في المئة في كانون الاول ١٩٩١، على رغم تراجع مداخيلهم الفردية بنسبة ٠،١ في المئة في الشهر الاول من السنة، مما ينبىء بانتعاش اقتصادي، خصوصا ان نفقات البناء ارتفعت هي ايضا بنسبة ١،٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ١،٦ في المئة في كانون الاول ١٩٩١.

وقد تعززت مشاعر الارتياح الى تماسك الاقتصاد بعد صدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) الذي ارتفع بنسبة ٠،٩ في المئة في كانون الثاني، وهي الاعلى منذ تموز ١٩٩١ عندما ارتفع بنسبة ١،٢ في المئة، في مقابل تراجع نسبته ٠،٢ في المئة في كانون الاول ١٩٩١. كما كان لارتفاع مؤشر مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ١٢،٩ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٦،٦ في المئة، وزيادة طلبات المصانع (Factory orders) بنسبة ٠،٤ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٣،٧ في المئة في الفترة نفسها اثرهما الفعال في توطيد الثقة بمستقبل الاقتصاد، خصوصا بعدما اعلنت وزارة العمل ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة انخفض نحو ٤١،٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من شباط، ليحل مجموعهم في نهاية الشهر الماضي الى ٤٣٧،٠٠٠ شخص، مما يشير الى تمكن قسم من العاطلين عن العمل من ايجاد وظائف جديدة في مختلف قطاعات الانتاج نتيجة عودة النشاط اليها.

وبالفعل، ساد جو من التفاؤل الاسواق المالية عقب صدور هذه المؤشرات لم تنل منه الا قليلا التناقضات التي انطوى عليها مؤشر البطالة في شباط عشية عطلة الاسبوع، اذ انحسر الطلب على الدولار من غير ان يتنامى عرضه، فاقفل الجمعة ٦ اذار في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٨ شباط بارتفاع ملحوظ كالاتي:

- ١،٧١٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٧٥٠، اي بنسبة ٣،١٥ في المئة.
- ١،٦٦٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٣٩٠، اي بنسبة ١،٧٧ في المئة.
- ١،٥١٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٨٠، اي بنسبة ١،٨١ في المئة.
- ٥،٦٦٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٧١٥، اي بنسبة ١،٧٠ في المئة.
- ١٢٥٠،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٠،٠٠، اي بنسبة ١،٦٣ في المئة.
- ١٣١،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩،٥٠، اي بنسبة ١،٨١ في المئة.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

مع عودة الدولار الى الارتفاع، عادت اسعار الذهب الى التراجع بعدما فتر الطلب على المعدن الاصفر كثيرا، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٦ اذار في سوق نيويورك بـ٣٤٩،٥٠ في مقابل ٣٥٣،٠٠ دولارا الجمعة ٢٨ شباط، اي بانخفاض نسبته واحد في المئة.

اما الفضة التي شهدت عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها فوق عتبة الـ٤،١٠ دولارات، فعادت الى التماسك الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة ٦ اذار بـ٤،١٥٢ دولارات في مقابل ٤،١٠ دولارات الجمعة ٢٨ شباط، اي بارتفاع نسبته ١،٢٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية انما بوتيرة ابطأ من ارتفاع الدولار نظرا الى ضعف اسعار صرفها في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٢/٢/٢٨	٩٢/٣/٥	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٠٧٠،٠٠٠	١١٨٠،٠٠٠	+ ١٠،٢٨
المارك الالماني	٦٥٠،٠٠٠	٧٠٦،٠٠٨	+ ٨،٧٤
الفرنك السويسري	٧١٨،٣٦	٧٧٤،٢٨	+ ٧،٧٨
الفرنك الفرنسي	١٩١،٤٦	٢٠٧،٧٣	+ ٨،٥٠
الجنيه الاسترليني	١٨٧٦،٢٠	٢٠٢٦،٩٠	+ ٨،٠٣
الين الياباني	٨،٢٦	٨،٩٣	+ ٨،١١
الفلوران الهولندي	٥٧٨،٢٢	٦٢٧،٤٩	+ ٨،٥٢
الدولار الكندي	٩٠٨،١٦	٩٩١،٦٠	+ ٩،١٩
الليرا الايطالي	٠،٨٦٦٦	٠،٩٤٢١	+ ٨،٧١
الكورون الاسوجي	١٧٩،٨٦	١٩٤،٨٥	+ ٨،٣٣
الفرنك البلجيكي	٣١،٦٤	٣٤،٢٢	+ ٨،٤٧

وزارة العدل كرّمت سفير فرنسا لتزويد بلاده مكتباتها مؤلفات



وزير العدل وسفير فرنسا واركان السفارة والوزارة. (دالاتي ونهرا)

اقيم في قصر العدل يوم الجمعة احتفال تكريمي لسفير فرنسا السيد دانيال هوسون حضره عدد من اركان السفارة الفرنسية وموظفون كبار في وزارة العدل.

وشكر وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان للسفير تزويد وزارة العدل الفرنسية مكتبات قصر العدل ومجلس شورى الدولة ومعهد الدروس القضائية، دوريات ومراجع ومؤلفات قانونية.

وتحدث عدد من الموظفين الكبار عن التعاون بين دوائر الوزارة ووزارة العدل الفرنسية.

وبعد اللقاء قال السفير هوسون: "ما قمنا به اليوم هو مساعدة متواضعة وتؤكد اننا نقوم بما نستطيع القيام به (...). ونحن نأمل، اذا تحسنت الاوضاع الاقتصادية والمالية في فرنسا، في ان نقدم مساعدات افضل واكبر الى لبنان".

انطلاق حملة "كاريتاس" للسنة ١٩٩٢

الحاج: ١٧ مليار ليرة ستنفق لدعم الامن الاجتماعي - الاقتصادي

عقد رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري الدكتور فؤاد الحاج مؤتمرا صحافيا يوم الجمعة في مقر الرابطة في جسر الباشا، اطلق فيه "حملة المشاركة لصوم ١٩٩٢" دعما لـ"كاريتاس" تحت شعار "شاركوا في العطاء ساهموا في الرجاء".

وعدد انجازات الرابطة للعام ١٩٩١ وقال ان تقديماتها ومساعداتها بلغت ١١ مليارا و١٤٥ مليونا و٧٢٤ الف ليرة. وشكلت المساهمة المحلية فيها ٢.٣٣ في المئة معتبرا "ان هذه النسبة الزهيدة لا تسمح باعتبار المجتمع اللبناني مشاركا في ما يفي بمقتضيات التضامن" وداعيا الى "تعزيز هذه المساهمة لتتمكن "كاريتاس" من الدخول الى اكثرية البيوت المحتاجة، ومن المساهمة في مشاريع التنمية ومعاونة الاعمار انطلاقا من كونها تنتقل بعد صمت المدفع من الاغاثة الى تدعيم الامن الاجتماعي - الاقتصادي من طريق برامج انمائية وتأهيلية تعمل لتامين الكفاية الذاتية للانسان المحتاج وللمجتمعات الريفية والتجمعات المهجرة العائدة الى قراها المدمرة".

وحدد الدكتور الحاج موازنة "كاريتاس" للسنة المقبلة بما يفوق ١٧ مليار ليرة "ويرتبط تحقيقها بتجاوب اللبنانيين مع "كاريتاس" ودعمهم لها".

واشار الى موقع الانفتاح والتعاون بين الرابطة والمؤسسات الانسانية الاخرى وتطلعاتها التي "تتكامل مع عمل الاجهزة الحكومية الرسمية". وقال انها "تجهد لتدعيم مسيرة السلام بالانماء وينطلق موقفها من توجيهات الكنيسة على الصعيد الوطني وهي توجيهات داعية الى التعاون والانفتاح والوحدة في سبيل البناء ومحو اثار الحرب".

مشروع قانون الجنسية

عقد وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان جلسة عمل مع اللجنة المكلفة اعداد مشروع قانون جديد للجنسية، واوضح ان المشروع الذي تعده هذه الوزارة "يرمي الى انصاف فئات عدة من الذين اموا لبنان واختاروه وطنا لهم والتزموا قوانينه ولم يتسن لهم الانتماء القانوني النهائي والحصول على شرف حيازة الجنسية اللبنانية".

اجتماع قضائي برئاسة خوام

يعقد اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتب المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام، يضم جميع المدعين العامين في لبنان ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، للتشاور في التدابير الواجب اتخاذها لاجراء الملاحقات القانونية في حق المخالفين للانظمة المالية والاقتصادية والتجارية واحالتهم على القضاء المختص.

دعوى "توتال" إلى ٦ نيسان لسماع المطالعة ومرافعات الدفاع

ارجأت محكمة استئناف الجزاء الاستئنائية برئاسة القاضي سعيد ميرزا وعضوية المستشارين السيدين سمير مطر وايلي الخوري وحضور النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة، النظر في قضية استيراد البنزين المغشوش لحساب شركة "توتال لبنان" الى ٦ نيسان المقبل لسماع مطالعة النائب العام ومرافعات وكلاء الدفاع.

في مستهل الجلسة القى القاضي رحمة مطالعة فيها: "ان شركة توتال لبنان - خليل غطاس، ادعت على الشركة الهولندية مصدرة البنزين المغشوش، وان المحكمة التي تعمد الى تمحيص الحقائق ودرسها في قضية هي من اهم الدعاوى والقضايا التي عرضت على القضاء اللبناني، امست بعد التطورات في هذه القضية غير جاهزة للمطالعة وسماع مرافعات وكلاء الدفاع الاساتذة نصري المعلوف وادوار كرم وسليم عثمان عن شركة توتال لبنان - خليل غطاس، وشوقي بويز ووليد الخازن عن انطوان جبور، وشاكر ابو سليمان عن ربيع فيلمون وهبه، وذلك لسببين طارئين: الاول، ان كميات البنزين موضوع هذه الدعوى افلتت من قبضة هذه المحكمة بعدما هربت الباخرة بحمولتها ٤٠ الف طن من البنزين المضبوط، اذ ابحر ربان الباخرة بسفينته ناقلة النفط وحيث ان دعوى شركة توتال لبنان اصبحت ملازمة لهذه الدعوى الاساسية، فلا يمكن والحال هذه الفصل في دعوى في معزل عن الدعوى الاخرى. الثاني، ان التحقيق الذي قامت به المحكمة انتهى الى مرحلة تشعر بان البنزين او النفط الخام - وربما هذه التسمية هي الاصح - يتطلب تكريرا ومعالجات كيميائية، فالشركة الهولندية المصدرة للنفط من مرفأ امستردام، ثم الشركة الوسيطة، تقع شبهة عليهما لجهة كونهما فاعلتين في جريمة الغش اي تصدير البنزين المغشوش لحساب شركة توتال لبنان - وفي افضل الظروف مسهلتين ومتدخلتين في هذه الجريمة - الى السوق المحلية اللبنانية كان هذا الشعب اللبناني المسكين لا ينقصه ان يحرق في محركات سياراته سوى بنزين مغشوش من هذا النوع الذي لا تنطبق عليه المواصفات المطلوبة. كذلك تقدمت شركة توتال لبنان بدعوى على هاتين الشركتين، الى النيابة العامة ولا نزال ندرس ونعمل لاستجماع بعض الاجراءات اللازمة لتصبح الدعوى جاهزة لاحالتها على هذه المحكمة بعد ادعاء النيابة العامة بدورها على هاتين الشركتين.

لذلك اطلب من وكلاء توتال لبنان ايداع النيابة العامة جميع المستندات ومستمسكات هذه القضية مع عناوين الشركتين المصدرة والوسيط لتكون كل الاجراءات القانونية كاملة لملاحقتهما امام هذه المحكمة".

وتبنى وكلاء الدفاع مطالعة النائب العام ووعدوا بتقديم كل المستندات الى النيابة العامة.

وقال المحامي عثمان: "اننا وكلاء توتال نريد ان يطلع الرأي العام اللبناني على ان توتال كانت ضحية بريئة في هذه القضية وارسل اليها البنزين المغشوش".

وارجئت الجلسة الى السادس من نيسان للمطالعة والمرافعات.

جثة مهترئة في غرفة مهجورة وقتيل في تدهور سيارة

عثر على جثة مهترئة في غرفة مهجورة في شارع الجميل - باب ادريس في بيروت. وتبين ان ثلاثة ايام مضت على الوفاة وان على الجثة آثار ضرب وتعذيب وهي مصابة بكسر في عظم الجمجمة. ونقلت الى مستشفى البربير.

● تدهورت سيارة يقودها ميشال اسكندر صراف (٤٧ عاما) في محلة تحويطة فرن الشباك فتوفي السائق.

● عثر على قنبلتين يدويتين وثلاث اصابع ديناميت في ملهى "جت ست" في "طبرجا - بيتش" عطلها الخبير العسكري.

● في طبرجا ايضا، انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "الفاروميو" للمحامي فادي خليل طنوس فاوقعت فيها اضرارا.

● في محلة قريطم في بيروت، طاردت سيارة "رانج روفر" مجهولة الرقم وفيها اربعة مسلحين، سيارة "موندا" بيضاء فيها اربعة ركاب، واطلق المسلحون في السيارة الاولى النار من مسدسات ورشاشات على السيارة الاخرى، ولم تعرف النتائج ولا الاسباب.

● في محلة عين المريسة في بيروت حصل خلاف فردي بين احمد موسى علوية وشقيقه محمود من جهة ونورس فضل الله اسكندر من جهة اخرى، فتدخل شقيق الاولين وهو رقيب في الجيش لفض الخلاف واطلق عيارا ناريا في الهواء. وقد اوقف الرقيب ونورس وسلما الى الشرطة العسكرية وفر احمد ومحمود.

● حصل شجار في بناية "لاسيستا" التي يقطنها مهجرون في محلة خلدة، بين تسعة مهجرين والمفتش في الامن العام مأمون عوض وزوجته، تطور الى تضارب بالايدي وتراشق بالزجاجات الفارغة. ثم اطلق المفتش ثلاث رصاصات من مسدسه الاميري فأصاب عددا من المتشاجرين بجروح.

وبعد التحقيق وعدم الادعاء ترك المفتش عوض بسندات اقامة بناء على اشارة النائب العام.

● لخلاف على مأجور في بلدة المرج في البقاع الغربي بين ابرهيم اسماعيل محمود، من جهة، وعبدالحليم علي البعلبكي من جهة اخرى، اطلق ابرهيم النار من سلاح حربي فأصاب عبدالحليم وولده كميل وخالد احمد ابرهيم بجروح ونقلوا الى مستشفى تل شيحا في زحلة، وفر مطلق النار.

● اطلق مجهولون النار من رشاشاتهم الحربية في بلدة عين يعقوب في عكار على احمد عبدالعزيز السحمراني (٥٢ عاما) وولده عبدالحميد مما ادى الى اصابة احد المارة على الطريق العام فضلا عن اصابة السيارة بخمس عشرة رصاصة.

● فجر مجهول خزان المياه الحديد العائد الى حسن ابرهيم ابرهيم.

● سرقت حلى بخمسة عشر مليون ليرة من منزل جميلة خالد وزير في وطى المصيطبة، ومال ومجموعة سبحات بخمسين مليون ليرة من منزل جوزف جرجي الفرج في شارع غنوم في عين الرمانة، وحلى بأربعة ملايين ليرة من منزل سامية اميل ملكون في الشياح. ومعدات من كاراج نبيل رفيق الغريزي لتصليح السيارات في بحمدون بأربعة ملايين ليرة، و٢٥ سجادة بعشرة ملايين ليرة من منزل وليد مبارك في برمانا. وادوات كهربائية بخمسة ملايين ليرة من محل وسام شكري القادري في محلة المصنع.

● قبض رجال الامن في محلة باب الرمل في طرابلس على جمال عصمت حافظ (٣١ عاما) انفاذا لمذكرة توقيف غيابية صادرة في حقه عن قاضي التحقيق في الشمال بجرم احتيال.

● ضبط رجال الامن في جبيل شاحنة محملة كميات كبيرة من الدخان الاجنبي المهرب وضبطوا الفا ومئتين وصندوقين من السجائر المهربة وحجزوا ثلاث شاحنات مخصصة للنقل الخارجي، واوقفوا ٤٩ متهما بينهم احد اصحاب البضاعة زخيا سبيب محفوظ (٣٣ عاما). وسلم الموقوفون مع البضاعة المهربة الى الشرطة العسكرية.

● اوقف في طرابلس خالد عبدالستار علم الدين (٣٥ عاما) انفاذا لمذكرتي توقيف بجرم قتل وسلم الى القضاء.

مساعدة بريطانية لمنكوبي العاصفة

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين من سفارة لبنان في لندن ان الحكومة البريطانية خصصت مساعدات طارئة للمنكوبين بالعاصفة الثلجية ستحل اليوم في طائرة خاصة الى مطار بيروت، وتضم سيارتي اسعاف وحليب للاطفال وادوية، ستسلم الى رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق.

بين الجديدة والفنار العالي

ادعت وفاء ديب ر. (٣٦ عاما) انها استقلت سيارة اجرة كان السائق فيها وحده، ولدى وصولهما الى طلعة جديدة المتن على مقربة من كنيسة مار سركيس وباخوس، صعد معهما شخص آخر وما لبث السائق ان انحرف بالسيارة الى طريق فرعية في محلة الفنار العالي وهددها مع الراكب بالسلاح وسلباها ثلاثمئة دولار اميركي وعشرة آلاف ليرة وضرباها وجرداها من ثيابها واعتديا عليها بالقوة.

الذكرى الرابعة للاب سمعان الدويهي في زغرتا

زغرتا - "النهار":

احيا آل الدويهي امس الاحد الذكرى السنوية الرابعة للنائب الاب سمعان الدويهي في قداس وجناز لراحة نفسه، دعا اليهما "مكتب العمل" التابع للمحامي يوسف الدويهي وراسهما النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة بمعاونة لفيف من الكهنة وحضر، الى المحامي الدويهي وعائلة النائب الراحل، حشد من ابناء زغرتا والاقضية الشمالية يتقدمهم السادة: سليم كرم، اسعد المكاري، النقيب حميد معوض ممثلا نائبة زغرتا المعينة السيدة نايلة معوض، وفد يمثل السيد سمير حميد فرنجيه، المحامي راشد المقدم، السيد شريف ماعية، الشيخ سعيد الطري طوق، قائد الدرك العميد انطوان سعادة، العميد ناصر الرهبان، آمر سرية زغرتا العقيد غازي فرح، آمر فصيلة زغرتا الرائد ديب عبدالله، المفوض الممتاز فوزي رومية.

وبعد تلاوة الانجيل، القى المطران سعادة عظة اشاد فيها بمزايا النائب الراحل ومواقفه. ودعا الى "وحدة الخطى على طريق الاب الدويهي" منوها بـ"دور آل الدويهي في زغرتا ودور زغرتا في لبنان".

بمباركة الهراوي والقيادة العسكرية السورية

مصالحة "حزب الله" وآل جعفر



من اليمين: الوزير الخطيب، اللواء الشدياق، الوزير دلول، العميد كنعان، النائب الهراوي.



من لقاء المصالحة بين "حزب الله" وآل جعفر في بعلبك (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

عقدت امس في بعلبك مصالحة بين قيادة "حزب الله" ووجهاء عشيرة آل جعفر، وطويت ذيول الاحداث التي جرت اخيرا بين الطرفين في حي الشراونة في بعلبك.

وحضر لقاء المصالحة السادة علي الحسيني ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الزراعة محسن دلول والنائب عبد المولى امهز والنائبان المعينان السيدان روي الهراوي وعلي حمد جعفر وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس والاب ميشال بركات ممثلا راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس. وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشدياق ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات العميد غازي كنعان والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله العائد من طهران ووفد من قيادة الحزب وفاعليات.

بدأت المصالحة بلقاء اولي في حي الشراونة حيث القى مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير كلمة دعا فيها الى الوحدة والتآلف ونبذ الاحقاد "خصوصا اننا نعيش في الايام الكريمة لشهر رمضان، وفي حين يقوم العدو الاسرائيلي بالاعتداءات اليومية على شعبنا وارضنا من دون هوادة".

ثم تحدث السيد نصرالله فأشاد بالامام موسى الصدر وبالسيد عباس الموسوي "الوجهين الكريمين اللذين احبا الصلح" واعتبر ان هذا اللقاء "يحقق أمنية هذين الرجلين العظيمين، ويحقق امنية سيد شهداء المقاومة الذي طالما سعى الى المصالحة في الايام الاخيرة وعمل من اجلها".

واضاف: "اننا مدعوون باسم ابنائنا والثكالى والمستضعفين والمحرومين والقدس المحتلة، وباسم البيوت المهدمة في الجنوب، الى ان نخرج من الجزئيات الى القضايا الكبيرة. ومن الحساسيات والاحقاد لنواجه العدو الواحد الذي لا يميز بيننا". ولفت الى مخططات اسرائيل واهدافها، قال: "اننا نعتبر هذا الاجتماع خطوة على طريق تعزيز الدفاع عن الارض والامة والكرامة، ووفاء لكل دماء الشهداء، وخطوة مباركة على طريق وحدة الصف وجمع الكلمة وحشد الطاقات دفاعا عن اهلنا وشعبنا. نحن جميعا في هذه المنطقة لبنانيين، مسيحيين ومسلمين، نواجه خطرا كبيرا حقيقيا لاتمكن مواجهته الا من خلال تكاتف الجميع وتعاونهم". وشكر كل من شارك في اتمام المصالحة وخص القيادة السورية.

ثم القى السيد ياسين جعفر كلمة باسم عشيرته ومما قال: "نحن عشيرة جعفر لعلمنا جروحنا النازفة مئزء ارادتنا لان الوطن اكبر وموقفنا في الاساس دين مستحق علينا، ولان الاعباء ثقيلة جدا على كاهل شعبنا المجاهد، ولان الهجمة شرسة من اسرائيل على "حزب الله" بالذات. فكان لا بد من الاستجابة. وهذا ما اراده الشهيد الكبير السيد عباس الموسوي في حياته وعلينا الوفاء بالعهد".

ثم انتقل الحضور الى منزل السيد طلال شريف القريب من مكان اللقاء حيث كان الوزيران الخطيب ودلول واللواء الشدياق والعميد كنعان، وتحول اللقاء مهرجانا خطابيا تحدث فيه العميد كنعان فدعا الى الصلح والتسامح ونبذ الاحقاد وقال: "ان القوات العربية وضعت خطة امنية وارضية لحفظ هذه المصالحة في مواجهة من قد تسول له نفسه تخريب هذه المسيرة. ولمسنا عند الطرفين شعورا بالمسؤولية والرغبة في انهاء هذا الخلاف".

وتمنى الوزير الخطيب "ان يكون هذا الصلح المبارك فاتحة خير لتنمية المنطقة وتمتين اواصر المحبة والتعاون".

واعتبر السيد روي الهراوي "ان ما حصل بين الحزب وآل جعفر لم يكن مخططا له". ونقل تحيات الرئيس الياس الهراوي ومباركته الصلح.

ورأى الوزير دلول "ان اية نقطة دم تسقط في غير مكانها الصحيح هي خروج على الطريق السليم الذي يحفظ لبنان. وعلينا ان نكون واعين لما يخطط ويحاك ضدنا وان نرد بتكاتفنا ووحدتنا".

وتكلم ايضا المسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" السيد حسين الموسوي والنائب جعفر والسيد نصرالله.

افطار "المركز الاسلامي"

اقام "المركز الاسلامي" غروب اول من امس مأدبة افطار في مركزه في عائشة بكار، حضرها وزير الصحة الدكتور جميل كبي ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي، ووزير الصناعة والنفط السيد محمد جارودي وقائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والنائبين عثمان الدنا وزكي مزبودي ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي وشخصيات وفاعليات. وخلال المأدبة تكلم رئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق. ثم تحدث الوزير كبي عن الاوضاع الاسلامية خصوصا اللبنانية منها مؤكدا "ان المرحلة التي نمر بها اليوم في الداخل والخارج انما تشكل، في همومها وخطورتها، منعطفا مصيريا مهما في حياة هذا الوطن وفي مصير شعبه المتخم بآثار الحرب وافرازاتها الموجعة (...)".

وركز القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في كلمته على معاني التعاون في حياة الانسان وقال "(...) الدين لم يأت ليكون لمجموعة من الناس وانما للبشر جميعا. كذلك خيره وخير بنيه ينبغي ان ينعما على البشر جميعا، وحينما تسود في مجتمعاتنا هذه المعاني نكون دائما في وحدة. وحدة في القول والمعنى والكلمة والعمل، ونكون في تعاون دائم كما قال الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

عودة حمود ووفد "حزب الله" من السودان

افادت دائرة العلاقات الخارجية في "حزب الله" ان وفد الحزب وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود عادا من الخرطوم بعدما شاركا في احياء "اسبوع المقاومة الاسلامية" و"اسبوع السيد عباس الموسوي" اللذين نظمهما "مجلس الصداقة الشعبية العالمية" في السودان وتضمنا معرضا للملصقات والمجسمات.

وذكرت ان الوفد زار "جامعة القرآن الكريم" والامين العام لـ"الجبهة القومية الاسلامية" في السودان الدكتور حسن الترابي "الذي اكد وحدة المسلمين في مواجهة المشروع الغربي".

الطقس اليوم ممطر وبارد

في نشرة مصلحة الرصد الجوي في المطار ان الطقس في لبنان سيكون، حتى ظهر اليوم، غائما مع احتمال سقوط مطر متفرق وانخفاض في درجات الحرارة، وان الرياح السطحية ستكون شمالية - غربية معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٦ درجات الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من ٣ الى ٨، وفي البقاع من ٢ الى ١٠.

ونادى من راشيا الوادي ان خمسة منازل في بلدة الرفيد قد انهارت من جراء الثلوج الكثيفة التي تجمعت فوقها ومنها ثلاث ترابية وواحد من الاسمنت وآخر بناؤه قديم مسقوف بالقرميد. ولم يبلغ عن اصابات.

وفد نروجي في الجنوب يتوقع "هبوب رياح السلام"

المختار فواز وبدا الى يساره السفير مسلن والى يمينه الجنرال سويد. (محمد درويش)

صور - "النهار":

تفقد امس وفد نروجي كتيبة بلاده في الجنوب. وهو ضم سفير نروج في الامم المتحدة السيد مارتن هسلن والمفتش العام للجيش النروجي الجنرال سويد وضباطا كبارا.

وزار الوفد المعسكر اللوجيستي للكتيبة في تبنين (بنت جبيل)، ثم انتقل الى منزل مختار البلدة السيد عباس فواز الذي استقبله في حضور رئيس المستشفى الحكومي العقيد علي فواز وعدد من وجهاء البلدة. وتركزت الاحاديث على الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ودور القوة الدولية وسبل دعم مستشفى تبنين.

واكد السيد هسلن على الاثر "ضرورة نجاح مفاوضات السلام بما يضمن حل مشكلات النزاع والحرب، وبالتالي مساعدة الشرعية اللبنانية على تنفيذ القرار ٤٢٥". وتوقع "ان تهب رياح السلام على المنطقة وان يعدها الهدوء والامن".

وشدد الجنرال سويد من جهته على دور كتيبة بلاده في السعي الى تحقيق السلام في الجنوب، مؤكدا "الروابط الانسانية والاخوية بين النروجيين والشعب اللبناني في الجنوب على اختلاف طوائفه".

وقدم المختار فواز اليهما والى اعضاء الوفد هدايا تذكارية. ثم تفقدوا قلعة تبنين واحياء البلدة وكنيستها.

وزار الوفد بعد ذلك المقر العام لقيادة القوة الدولية في الناقورة والتقى قائدها الجنرال لارس اريك فالغرين.

المقاومة شنت ثلاث هجمات

شن رجال المقاومة، في الايام الاخيرة، ثلاث هجمات ضد مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

واعلنت غرفة عمليات حركة "امل" ان احدى مجموعات الحركة "كمنت التاسعة والنصف ليل السبت لدورية لقوات الاحتلال في محلة ابو زريق بين زبقين وشيحين (صور)، وامطرتها بوابل من نار الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية. ودار اشتباك لأكثر من ربع ساعة استعانت خلاله قوات الاحتلال بالطوافات التي حطت احداها لاخلاء القتلى والجرحى. ثم قصفت اطراف زبقين وشيحين (...)".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمود حيدر "اسير" فجرت ثلاث عبوات ناسفة في دورية اسرائيلية على محور ارنون (النبطية). واعقبت ذلك حشود في مكان العملية عملت لاخلاء القتلى والجرحى".

وافادت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الاسير البطل انور ياسين هاجمت السادسة مساء الخميس ١٩٩٢/٣/٥ موقع العدو الاسرائيلي في تلال القنطرة (مرجعيون) بقذائف صاروخية ورشاشات، فدمرت مربض رشاش ١٢،٧ ملم واصابت احد الجنود في الموقع (...)".

ومن مراسل "النهار" في صور استنادا الى مصادر امنية، انه عثر على جثة شاب في العقد الثالث في خراج مجدل سلم (مرجعيون)، وهي مصابة بطلق في الرأس، فنقلت الى مستشفى تبنين.

● وزع بيان في قرى متاخمة لـ"الحزام الامني" حمل توقيع "انصار الوحدة اللبنانية - وحدة الارض والشعب" يحض المواطنين على رفع الاعلام اللبنانية على المنازل والتمسك بالجيش اللبناني.

● دعت التعبئة التربوية في "حزب الله" الاساتذة والطلاب في جبل عامل الى المشاركة في اعمار كفرا وياطر.

جثة مصابة بكدمات جنوب صيدا

افاد تقرير امني العثور على جثة رجل مصابة بكدمات ورضوض نتيجة ضرب وتعذيب، في محلة السكة على طريق درب السيم (جنوب صيدا). وتبين من التحقيق الذي اجراه رجال الامن ان الفلسطيني ايمن مصلح عليان (١٧ عاما) هو الذي عثر على الجثة داخل بستان الزعتري، وعمل مع عدد من المارة لاخراجها من البستان ومن ثم نقلت الى مستشفى حمود في صيدا.

وامر النائب العام في الجنوب بتشريح الجثة واناب رجال المفرزة القضائية التحري توصلا الى معرفة هوية صاحبها، والمتهم (او المتهمين) بالجريمة.

انهيار اقفل طريقين في منطقة قرطبا

انهار جبل ترابي على طريق عام قرطبا - المغيري في اول قرية عين الباردة - قضاء جبيل، وانخسفت الطريق في عمق متر ونصف متر واصبحت الطريقان مقطوعتين.

مسيرة في ذكرى معروف سعد



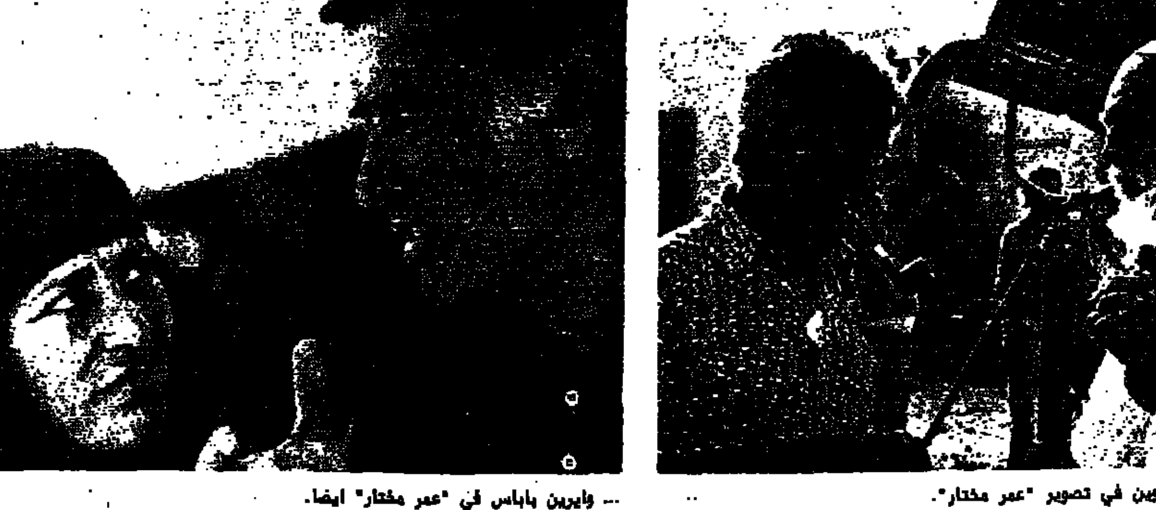
تلاوة الفاتحة عن روح معروف سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انطلقت صباح الجمعة مسيرة صامتة في صيدا من امام مقر "التنظيم الشعبي الناصري" الى جبانة المدينة حيث وضع رئيس التنظيم المهندس مصطفى سعد وعدد من المشاركين في المسيرة، اكاليل على ضريح معروف سعد في ذكرى وفاته (٦ اذار ١٩٧٥).

هكذا من الأصل

مصطفى العقاد جاءنا بألوان مهنية
"يسألك، ما هو الاحساس الداخلي؟"


مصطفى العقاد وانطوني كوين في تصوير "عمر مختار".

... وايرين باباس في "عمر مختار" ايضا.

... وعبدالله غيث في تصوير "الرسالة".

زار لبنان الاسبوع الفائت المخرج الكبير مصطفى العقاد، وشهرته العربية والعالمية من كونه صاحب الانتاجين الضخمين "الرسالة" و"عمر مختار"، الفيلمين الوحيدين اللصيقين باسمه اخراجا حتى اليوم، الى بضعة انتاجات ابرزها جزءا "هالوين" للمخرج جون كاربنتر الذي اسهم العقاد في اطلاق موهبته.

مصطفى العقاد سوري الاصل من مواليد حلب، يعيش في الولايات المتحدة منذ ما يربى على الاربعين عاما، تولع مراهقا بالسينما، وكان عارض افلام في مسقطه صديقا له، اتاح له مشاهدة افلام من نوعيات مختلفة، في التاسعة عشرة اتخذ قراره : الهجرة الى الولايات المتحدة ودراسة السينما. وحقق رغبته فانتسب الى احد اشهر المعاهد السينمائية الاميركية، الـ "يو. سي. ال. اي." في كاليفورنيا، واثر تخرجه دخل ميدان الانتاج التلفزيوني في شجاعة، ثم اشتغل مساعد اخراج لسام بيكنباه. وعام ٧٦ كان الروائي الاول له "الرسالة" انتاج ضخم يروي مرحلة نشوء الاسلام، وعام ٨٠ انجز "عمر مختار" قصة البطل الليبي الشعبي الذي قاد اواخر الثلاثينات ثورة ضد المستعمر الايطالي الفاشي.

زيارة المخرج العقاد كانت قصيرة ومكثفة اللقاءات، كان لقاء له لطلاب الالبا، وآخر لطلاب كلية بيروت الجامعية فيه روى امام جمهور كبير تجربته مخرجا، والخص الوقائع هنا (١)، كما كان لي حوار سريع معه (٢).

ج. ك.

— ١ —

معوقات كثيرة واجهت العقاد قبل تصوير شريطه "الرسالة" وخلله، بعضها ديني وبعضها مالي وبعضها تقني وبشري، يتذكر ويروي : "قبل الشروع في تصوير الفيلم نشر في جريدة "الاهرام" المصرية خبر ان ثمة شريطا بعنوان "محمد رسول الله" بطولته لانطوني كوين ! والجمهور اعتبر فورا ان انطوني كوين سيلعب دور الرسول. ذاع النبأ، وكان صعبا ايقافه. ثم جرت نقاشات مع رجال دين، واعتبرهم جهلة دين، قالوا ان الصورة حرام ! شخص عالم ورجل دين يقول الصورة حرام، رددت : في جامعة كاليفورنيا نفسها - جامعة اميركية ! - علموني ان مخترع نظرية التصوير مسلم يدعى الحسن بن هيثم من الاندلس، فيما نقول الصورة حرام ! ثم اجتهدوا ان الصورة الفوتوغرافية مسموح بها اذ هي تجميد للظل، حين اني احركها في السينما، ابثها روحا. لو كنت قادرا على خلق روح لبثثت روحا جديدة في هذه الامة العربية (ضحك). جاءني الموقف الديني المتشدد من السعودية، باعتبارها قائدة العالم الاسلامي، ومن سوء حظي ان كان الملك فيصل الاقوى، مع احترامي له، انما كانت ثمة ضغوط عليه. الكويت وليبيا والمغرب بلدان كانت مسهمة في الانتاج. وحين ابدت السعودية اعتراضها انسحبت الكويت، وتبعتها المغرب لاحقا في منتصف التصوير، وكنا نصور هناك. اتت سيارة ملكية من قبل العاهل المغربي الحسن الثاني كي تقلني لمقابلته. ذهبت، واراني برقية من الملك فيصل انه لن يحضر مؤتمر القمة في الرباط لو كنت مستمرا في تصوير فيلم "الرسالة" ! كان الملك الحسن محرجا في الواقع، كان مؤمنا بالفيلم ومشاركا في تلك الانتاج، بيد انه رأى القمة اهم - ليت نتيجة تسفر عن تلك القمم ! - (ضحك). كانت لدينا ثلاثة ايام للرحيل، ولم يبق لدينا سوى العقيد القذافي (ضحك)، قابلناه وعرضنا له مشاهد. طبعا، الاخ العقيد يحب التحدي، قال "هذا الفيلم يجب ان يتم" (ضحك) اجبت : لا مانع لدي.

"اعترضتنا في ليبيا مشكلة الجموع (الكومبارس). كانت فترة النفط وتوافر الاموال، حتى لو دفعت للمرء مائة دولار لا يأتي، بينما كنا نطلب في المغرب الفا فتأتينا خمسة آلاف، مع خيولهم ايضا (ضحك)، وفر لنا العقيد القذافي الجيش بدءا، لكن افراد الجيش لم يكونوا صالحين في الشكل الخارجي لانهم حليقو الرؤوس، فأتانا بالمقاومة الشعبية. وبرزت مشكلة اخرى، عدم توافر المشروبات الروحية، التقنيون جميعهم كانوا اجانب، قلت له : اذا لم يشربوا فلن يأتوا عطاء. هنا فكر لدقيقتين (ضحك) : اطلب ما تشاء فنوصي لك به... الناس يصفون العقيد القذافي اوصافا مختلفة، الا انه اسمعني عبارة واحدة احترمه من اجلها، قال لي : "السينما سلاح امضى من سلاح الدبابات". اعتقد ان تلك النظرة البعيدة الى اهمية الاعلام مهمة جدا، قياسا الى زعيم كنا نعتبره حديثا في عالم السياسة، احترمته لذلك".

نسختان وممثلون

"نفذنا النسخة العربية اذ ينبغي واحدة بلغة القرآن الكريم. حين لا ايرادات مهمة لها في السوق العربية. خضنا تجربة هي الاولى في تاريخ السينما : في المشهد عينه ممثلون عرب وممثلون اجانب، ينتهي الممثل الغربي ويترك مكانه للممثل العربي للقيام بالدور، في آن. هذا للاقتصاد في بناء الديكورات وتركيز الاضاءة وغير ذلك.

"لكننا واجهنا إشكالا متعلقا بعبدالله غيث وانطوني كوين. كان غيث مرتعشا قليلا من انطوني كوين، يعتبر نفسه صغيرا امامه، فقلت له : الحقيقة ان كوين مثلك، خائف منك. في الحقيقة، لم يكن انطوني كوين خائفا، بل كان يشعر ان الموضوع يخص عبدالله غيث من كونه مسلما والفيلم عن الاسلام. لذا شاء كل منهما ان يبدأ الآخر قبله. في النهاية، قررنا البدء مع انطوني كوين في الديكورات الداخلية حيث تقنيو الكاميرا والصوت يتكلمون الانكليزية ويجب ان يألفوا حركة الممثلين والكاميرا، ثم يأتي الممثلون العرب والتقنيون اعتادوا، بينما للمشاهد الخارجية، حيث الجموع من اناس لا يعرفون الانكليزية، يصور المشهد بالعربية اولا، يألفونه، ثم نأتي بالممثلين الغربيين، هكذا تم الاتفاق.

"واكتشفنا فارقا مهما في اللغة. كنا وضعنا ميزانية الفيلم واضفنا ربع قيمتها للنسخة العربية. الا اننا لم تكن نتوقع امورا ظهرت في اثناء التصوير. مثلا، مشهد ممثل يدخل من الباب متوجها صوب المكتب، ينطق بحواره الى حين بلوغه المكتب. يفعل الممثل الغربي بالانكليزية، ولدى قدوم الممثل العربي نكتشف انه تلزمه مسافة مضاعفة، فنضطر الى توسيع الديكورات. هكذا وجدنا ان الميزانية زادت عن حدها. ولا شك في اننا راعينا مسألة الايقاع في النسخة العربية فأتت اطول من الانكليزية.

"الممثل المثل لي، هو انطوني كوين، وليس همفري بوغارت وجون واين وامثالهما، اولئك نجوم وليسوا ممثلين. وعمره كان ملائما لشخصية حمزة، كان بين الخامسة والخمسين والستين، وسحنته شرقية. انطوني كوين كان مكسبا كبيرا لي. اما عبدالله غيث، فأرنت ممثلا غير مستهلك سينمائيا، لتكون له صدقية، خاصة لدى جمهورنا العربي المتأثر بالشخصيات اذا هي معروفة ومستهلكة في ادوار ثانية.

"الممثل يشبه الطفل، والمخرج مثابة الاب والطبيب والعالم النفساني، وكل شيء. الاهم في التعامل مع الممثلين الكبار، السيطرة عليهم قبل بدء التصوير، فلو شعروا منتصف التصوير بميل الى السيطرة لوقعت مشكلة. دوما نخلق صداما (مواجهة) قبل التصوير.

"انطوني كوين محترف ومهني. في الساعة الثامنة صباحا التصوير، يحضر الى البلاتو في الساعة الثامنة الا ربعا. بينما كان الممثلون العرب يحضرون بدءا في الساعة العاشرة او الحادية عشرة، وهم معتادون فكرة انهم بالقدوم باكرا يفقدون صفة النجومية، وكلما تأخر الممثل صار نجما ! تلك هي الذهنية السائدة. قبل نزول انطوني كوين الى المشهد، كان يتنقل بين نقطة واخرى، مستكشفا ما حوله. اول يوم قلت له: فلنبدأ. انفرد بي جانبا ليقول لي: "مهما يكبر الممثل فانه يرتعش امام الكاميرا، فلا سمحت لي بخمس دقائق قبل كل لقطة لاريح اعصابي بمثل هذه الحركة. اعتبرها مسرحية او اي شيء، وعندما اغدو مرتاحا اغمز لكل انني جاهز". اعطيته الدقائق الخمس فأعطاني كل ما اردت...

"التعامل مع ممثلين اصغر امر اصعب، تأتي بممثل للقطة بسيطة، تقول له: على كلمة "اكشن" تدير وجهك تلك الناحية، فقط. يسألك: ما هو الاحساس الداخلي؟ (ضحك). ليس من مخرج يلقن انطوني كوين كيفية التمثيل. بامثاله يغدو المخرج مثل حكم، والاهم ان يكون واضحا تماما في ما يرغب، ان يوصل رغبته الى الممثل، ان يحبه كل التفاصيل، وعدا ذلك منوط الامر بعبقرية الممثل.

"مع عبدالله غيث برز نوع من الاشكال. كان موفقا جدا بحسب شخصية حمزة، لان دوره خطابي اكثر منه سينمائيا حواريا: "يا معشر قريش". نجح كمسرحي، بينما سطع انطوني كوين اكثر في مشاهد الحوارات. كوين ليس مسرحيا، يتوقف الامر على نوعية الممثل".

ادارة الجموع

"العناصر الثلاثة الاشق للمخرج: الاطفال، الحيوانات، والجموع (الكومبارس). لا يمكنك ان تعطي الاطفال تعليمات، ولا الحيوانات طبعا، ولا الجموع التي تطلب منها مثلا ان تمنحك الشعور بالنصر. لذا عليك ان تعتمد الحيلة كي تفوز بمثل ذاك الشعور. في مشهد دخول مكة اردت من الحشود تعبيرا عن نشوة النصر. قلنا لهم: ليس من تصوير غدا، انه عيد ميلاد الملك الحسن الثاني. وضعنا في اليوم التالي منصة واعلاما مغربية وصورة للملك، وقلنا للجماهير ان قائد الجيش السوري الذي عبر الجولان، وقائد الجيش المصري الذي عبر القناة سيتكلمان في هذه المناسبة. حينها، كان عبدالله غيث قادما حديثا وما كانوا رأوه بعد. ابسناه ثياب ضابط مصري، وكان طلحت حمدي قادما بدوره لتجربة، فالبسناه بزة ضابط سوري. قال لي عبدالله غيث: اربعون سنة مضت عليّ في المسرح ولا اعرف ماذا اقول في موقف كهذا! قلت له: اكذب على الجماهير كما يفعلون (ضحك)، اعطهم كلاما يشبعهم. وضعتهما كليهما في سيارة، واوقفنا مجندين على جانبي الطريق. اخرجنا مشهدا كاملا، لنخلق جو. تحت المنصة خبأت كاميرات تسجل تعابير الوجوه المحدقة الى الخطيبين. عندما اطلقنا الصفارة في الساعة العاشرة، توافد الناس، اهتاجوا، رفعوا السيارات بأياديهم. بعد عام ٧٣ كانت نشوة الانتصار. صعد عبدالله غيث وبدأ يتكلم: "مجدنا... وضربنا" (ضحك)، آه، وتلك الوجوه، كل لقطة تساوي مليون دولار. ثم صعد طلحت حمدي، وحدث الامر ذاته. لكن عبدالله غيث قصر عباراته فكانوا يصفقون على الفور، وكنا في حاجة الى لقطات اطول. طلبت اليه ان يطيل فأطال.

"ثم اردت بكاء جماهيريا في خطبة الوداع. اتيت بحكواتي من احدى الساحات يروي عنترة والزير سالم والقصص القديمة. سألته: افي امكانك ان تبكي الجمهور؟ قال: اتركها عليّ. اخذناه ورفعنا منصة ايضا في المفترض انه جبل عرفات، وقلنا للجموع انه آت من مكة، وشيء مهم عندما تذكر مكة هناك، ودعوناه احمد الحجازي. ولدى وصوله قبلنا يده، ركبنا الدراما، وبدأ يتكلم ونحن تصور... غير ممكن ان يعطيك الجمهور مثل تلك الانفعالات بطريقة اخرى. يجب ان تأخذه بالحيلة، العملية عملية مونتاج، المونتاج اهم شيء...

"التنسيق بين الكاميرات كان صعبا في تصوير "الرسالة". في الحرب الحديثة تصور طرفا واصور انا طرفا آخر، لكن كيف نصور التحاما! واجهنا المعضلة في ليبيا. قسمنا الجموع الى مسلمين ومشركين. رفضوا ارتداء ثياب المشركين. البسناهم بالقوة. ثم اتت معركة "احد"، كان عليهم الانسحاب فلم ينسحبوا (ضحك). صورت المشهد عشر مرات ولم ينسحبوا، فاضطررنا الى الاستعانة بضباط من الجيش الليبي، وفي بعض اللقطات تراهم يسحبونهم رغما، لكن الامر يظهر طبيعيا.

"لتصوير المعارك، لديك سبع كاميرات او ثماني كاميرات، تقسم المعركة الى مربعات، وكل يحمل جهازا لاسلكيا موجودا على ارض المعركة. والامر مثل جنرال يقود معركة حقيقية - افكر احيانا ان في استطاعتي الذهاب الى فلسطين والقيام بحرب افضل من الجيوش العربية (ضحك). ونرى اي طرف لا يتحرك كفاية. لكن الدخول في التفاصيل يستلزم وقتا، رصاصة واحدة تتطلب نصف نهار".

عمر مختار: سينما التحريض

"في فيلم "عمر مختار" تكمن قضية فلسطين مذ وضعنا الحوارات. اذا ما انتزعتم اسمي ليبيا وايطاليا ووضعتم مكانهما فلسطين واسرائيل، بقيت المعالجة ذاتها. الامر كان في مخيلتنا ونحن نكتب الحوارات. ثمة اسقاط معاصر. في ما يتعلق بـ "حق العودة"، تعتبر ايطاليا ان ليبيا هي الجزء الرابع من ايطاليا لأن قيصر مر في ليبيا. وزعم الصهيونية يأتي في الاسلوب عينه.

"الموضوع ليس سياسيا، بل يطرح قضية. عمر مختار شخصية تحريضية. في الهند وقعت تظاهرات، وفي افريقيا شاهدوه كفيلم تحريض لنضال الشعوب. ليس سياسيا، اي لا نتناول طرفا عربيا ضد طرف عربي آخر. تلك هي السياسة العربية. بل هو عن عربي ضد مستعمر.

"الخطورة ان تصنع افلاما للجمهور وتخدره، ان نحيا على ماضي امجادنا وتاريخنا، على اساس: الحمد لله كل شيء في خير. نخرج من السينما ونذهب للنوم هنيئا. هذا الخطورة. افضل ان يكون الشريط السينمائي تحريضيا، ان يخرج المشاهد من الصالة شاعرا بضرورة الاقدام على شيء سمه توعية او ما شئت، بيد انها سينما تحريضية.

"لدي مثلا سيناريو حول الاندلس، حضاري جدا في انظار العالم: "الكيمياء، الفلك، الرياضيات. قد يكون تخديريا لشعوبنا لكنه حضاري للعالم. في المقابل، سأنجز فيلما آخر للعالم العربي عن سقوط الاندلس، والاسقاط المعاصر للمقارنة، فوضعنا اليوم مشابه تماما لما قبل سقوط الاندلس، اي حكم الملوك والطوائف والصراعات...

"في الرسالة، كنت كمثل من يتعامل مع الاشباح. ممنوع ظهور الرسول - وانا شخصيا احبذ عدم ظهور الرسول وعدم ظهور المسيح وعدم ظهور موسى، انا ضد ظهور الانبياء، حتى انني شاركت في الاحتجاج ضد "تجربة المسيح الاخيرة" (لسكورسيزي) وان بلا فائدة - لكن لماذا ممنوع ظهور باقي الخلفاء: عمر وعلي وعثمان وابو بكر؟... لذا برزت شخصية حمزة في الفيلم لغياب الآخرين.

"لي، عمر مختار انضج سينمائيا اذ لديك شخصيات درامية، بينما ليست موجودة في الرسالة، حيث تختفي شخصية في الوسط وتصعد شخصية اخرى. ليس هنالك ذلك الوصل الدرامي المفترض ان يكون. في عمر مختار وصل درامي كامل. حلم المخرج اليوم عندما يخلق شخصية ان يحببها الناس من الدقائق الخمس الاولى، فإن بكت بكى معها وان ضحكت اضحكته. لكن في البداية، يجب ان تكون شخصية يتفاعل الجمهور معها. في عمر مختار حصل ذلك، ليس عربيا فقط بل عالميا ايضا.

افلام ومشاريع

"لدي مشروع عن صلاح الدين، انما بمعالجة قومية لا دينية... معالجة قومية وان استعمل الدين في سبيل الحروب. الصليبيون في السيناريو، وخلال حملاتهم الاولى الى القدس وجرفهم حضارات مسيحية اخرى في طريقهم، حرقوا كنائس بيزنطية حيث كانت حضارة شرقية مسيحية عريقة، وبلغوا القدس ونبحوا مسلمين ومسيحيين ويهودا. حارب مسيحيون مع صلاح الدين، الحرب اصبحت بين شرق وغرب، حرب استعمار اكثر منها حرب اديان.

"لدي فيلم وثائقي عن الرئيس عبد الناصر، حققته ردا لجميل الرجل الذي كرمني في اثناء وجودي في اميركا، دون ان اكون عرفته او قابلته. فيلم وثائقي يواكب تلك الفترة فقط انجزته بطول ثلاث ساعات بالانكليزية، وعرض في اوروبا. لكن في اميركا، كي يسمح بعرضه، يجب ان انزع منه قضية الباخرة "ليبرتي" الاميركية التي قصفها الاسرائيليون و"لابيل افير". واليوم اعمل على سبع ساعات منه باللغة العربية، لم تنته بعد، انما اعتقد انها ستمنع في كل بلد عربي! (ضحك).

"الجاهلون الاسواق السينمائية لا يعرفون كيف تجري الامور. اي فيلم يتطرق الى اسرائيل لا يعرض، لا في اميركا ولا في اوروبا. الصهيونية متحكمة في منافذ الاعلام. انتج قدر ما تشاء لكن اين ستعرض؟ ومنافذ الاعلام هي صالات السينما، محطات التلفزيون، الراديو، والصحيفة. لذا فيلم عن القضية الفلسطينية يجب ان تتناوله في اسلوب ثان، مثل "عمر مختار". انجزت وثائقيا عن فلسطين، على ان اعرضه تلفزيونيا، لكن ليس من مجال...

الاخراج

"الاخراج هو المونتاج، من لا يحسنه لا يستطيع صناعة فيلم. ينبغي ان تكون هنالك غرفة المونتاج في مخيلته وهو يصور فيلما، ومثالي ايضا ان يكون كاتب السيناريو ملما بعملية المونتاج مضمنا السيناريو تقنيته. سألت ديفيد لين: بم تنصحني؟ اجابني: اولا البساطة الكاملة. لكن البساطة ليست سهلة. اشاهد اليوم الافلام التي حققتها في الجامعة. اخجل. انها تحوي فذلكات، الكاميرا تحت الكرسي، او اي شيء يلفت النظر مضيعا التركيز. يلقبون السينما بالفن السابع، هذا لانها متكاملة. لو برزت الموسيقى التصويرية نافرة لما كانت موسيقى تصويرية. ثانيا، التصوير، قال لي لين: خذ "لقطات بتراء" (Cutaway) تساعدك في العبور من مشهد، الى آخر، سيكارة في اليد، او قدم، او اية لقطة تتيح لك خروجا من مشهد، الى ثان. ثالثا، ان يكون هنالك دواما اتصال مسبق بالفريق كله، بالبلاتو. كل واحد ملم بتفاصيل المشهد، حتى عامل التنظيف على البلاتو. تلك بعض النقاط الاساسية، وما تبقى تعلمته في الجامعة. هي تهبك السلاح، الاساس، والباقي منوط بالفرد نفسه".

"أحب التاريخ تخلق به فترة كاملة"


المخرج العقاد في بيروت. (ساكو بيكاريان)

— ٢ —

● في نتاجك الى اليوم شريطان روائيان فقط، لم انت مقل؟

- صحيح انني مقل. ينبغي ان يزداد عطائي. اني جاهز، المشكلة ليست معي: سيناريواتي جاهزة، لكن يبقى التمويل. انه غير متوافر، بل مرتبط دوما بشروط لا يسعني تحملها او قبولها.

● ولكن لم انت آسر نفسك في الانتاجات الضخمة، لماذا لا تقدم على الفيلم الصغير والحميم؟

- شخصيا احب التاريخ، وحينما تنفذ شريطا تاريخيا فانت تخلق فترة كاملة، من حيث الديكورات والملابس والسلاح. تفكيري ملحمي. ثم اني مولع بالتاريخ، وكل موضوعاتنا المشرقة تاريخية، بينما حاضرنا سيء، وخطأ ان اضع اليوم فيلما مشرقا تخديريا، بل اريده فيلما تحريضيا.

● افهم ان الفيلم التاريخي الملحمي والضخم خيارك الاول والاخير.

- لو شئت فيلما صغيرا على مستوى وطني لدخلت فيه السياسة. احب العمل في نطاق قومي عام يهم الامة العربية كلها. لا ادخل في تفاصيل حادثة في لبنان او حادثة في سوريا او في الجزائر. ثمة العديد من المخرجين يحققون مثل هذه الافلام. لكن لانني فتحت لنفسي طريقا في السينما العالمية فالاجدى ان اواصل هنالك فأفيد اكثر.

● العالمية ايضا خيار لك.

- طبعا، طبعا، تتاح لك العالمية هل ترفضها! بيد ان عالميتي مطعمة بالوطنية، بالعربية.

● لكنك فزت بالعالمية، لم لا تعود الى محليتك فتساعد كمنتج اولئك المخرجين الشبان في سوريا والعالم العربي؟

- في هذه الحال علي ان اخلي الساحة هناك.

● من حيث انت، من اميركا.

- هذا ناتج من فهم وظيفة المنتج انه مجرد واضع فلوس. المنتج هو الذي يرافق الانتاج، يشرف عليه. ينبغي ان يكون في مكان تنفيذ الفيلم. اذا ثمة مجال للانتاج فسأفعل في الولايات المتحدة ولن اترك الساحة هنالك.

● هل صحيح انك من اطلق المخرج جون كاربنتر عبر شريطي الرعب "هالوين"؟

- صحيح، الا اني لست من اطلقه، بل من وهبه الفرصة للانطلاق. هو كان يملك شيئا، موهبة.

● وعلاقتك به مستمرة الى اليوم؟

- مستمرة اجل، اصبح اليوم من المخرجين الكبار. الا انه لم يحقق نجاحا تجاريا بعد "هالوين". في حجم ايراداته

● انت في صلب معركة الانتاج الاميركي الهوليوودي. كيف تصف الوضع الراهن اليوم؟

- لا تنس ان هوليوود ليست شيئا صغيرا. هوليوود آلة ضخمة وانا مجرد فرد داخل تلك المعمعة. لا ناس. لدي اسهامي وموقعي وان ليس ذاك الذي يبدل مجرى التاريخ. لديك الجبابرة. رؤوس الاموال، النجوم. ليست عملية كما يظن البعض "امس في هوليوود ينتج افلاما" لديك الاستوديوات الضخمة وكل التأثيرات.

● اترافق الانتاج الحديث؟

- طبعا. هذه مسألة ضرورية

● من يلفتك حاليا؟

- هنالك اوليفر ستون، يطرح موضوعات فيها تحد.

● انه آخذ على عاتقه السينما المناهضة للحرب ولما يكون عماد المجتمع الاميركي. انهم الى المال خاصة.

- اجل، وأكشف لك عن مشروع بيننا كما يخطط له. فيلم عن القضية الفلسطينية كان ستون راغبا فيه. ونقاشنا مستمر حوله.

● الى اليوم، من المخرج المفضل لك؟

- ديفيد لين، اعتبره السينمائي الكامل. لا شيء في سينماه يطغى على شيء آخر. افلامه متكاملة. الموسيقى، التمثيل، التصوير هو "المفضل لي دواما.

● حاوره: جورج كعدي

● ناديان

يعرض نادي بريزيدانس في الساعة التاسعة من مساء اليوم فيلم "حينما يلتقي هاري بسالي" (٨٨)، كوميدي ذكي وناعم للمخرج روب راينر مع بيلي كريستال، مع رايان، وكاري فيشر. تصوير باري سوننفيلد المفضل لدى الاخوين كوين.

صداقة وحب يتجددان في نيويورك بعد عشرة اعوام انفصالا. وتناول ذكي لمشكلات الثنائي بنبرة طرافة تلتقي بسينما وودي الن وبكوميديا هوليوود القديمة الناجحة

●

يعرض نادي لاستيه في الساعة التاسعة والربع من مساء الخميس ١٢ اذار فيلم "قيثني" (٨٩) للمخرج بدرو المودوفار مع فيكتوريا ابريل، انطونيو جانديرا وفرانشيسكو رابال.

شاب خارج من علاج نفساني يخطف ممثلة افلام اباحية الى علاقة على قدر من الغرابة. تريلر بسيكولوجي يذكر بفيلم "الجامع" لوليم وايلر. ومخرجه من موجة السينما الاسبانية الجديدة.

الكلمة المبعثرة

ا	و	ص	ا	ي	ا	ج	ل	ة	ا
[illegible]									
ا	ل	ص	ب	ي	ة	ي	ة	ب	ا
ح	س	غ	ة	ف	س	ا	و	ط	ر
ل	ا	م	د	ن	ظ	ر	ة	ف	ل
ح	ب	ا	ر	ا	ل	و	ل	ح	ع
س	ت	و	ا	ت	ر	ر	ب	ك	ي
ق	ه	ا	ر	م	ط	ب	س	ي	ط

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

عفوي - غدار - ليونة - صبية - اسلوب - نخوة - حلقة - اقتدار - وصايا - مراحل - حلول - سنوات - يكبر - حجاج - نظرة - طبيعية - اسقة - رابح - طريقته - مراهق - بسيط

الكلمة: لا شعر في جسده السابقة: الاعفك

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة . داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - مساعد
٢ - للاستثناء
٣ - نصف تجار
- نظام
- سمة

عموديا:
- مكان مناسب
- انحنى
- ضمير متصل
- ذكر الضفادع
- جميلة جدا

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- ميراج - الاسى - درباس - مرتجى

اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الدبسيان	الصيفي	٣٢٢٣٢٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٤٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٤٢٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٤٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٣٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراقبان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرانام	عين المريسة	٣٣٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جعيتا)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣١٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
الهلال	المرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤١٠

مقبل على الموت من داء اللوكيميا القتال، يغرم بجوليا روبرتس وحبهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر).

● إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "لم اما" (مغامرة كوميدية لجين كوينتانو مع كريستوف لامبير، كيم غرايست، وكريستوفر لويد)
٢ - "الهروب" (مصري مع احمد زكي)

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"موسوم للقتل" (ستيفن سيغال شرطي لا يقلب).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"فوق القانون" (مغامرات عنيفة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وحده من غير رفيق" (انطوني كوين بطل بعد غياب في كوميديا من توقيع كريس كولومبوس، ومعه مورين اوهارا والبدين جون كاندي)
٣ - "نقطة استراحة" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملاك متوحش" (العنف ملائكته)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جواء التدمير" (تشويق بين الرعب والبوليسي مع غريغوري هاينر).
٢ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين. إخراج اروين وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بيننغ)
٣ - "تحول" (بلاك إدواردز دو اللمسة يعبر الن باركن في كوميديا طريفة)
٤ - "ممتزه الولاية" (مرل على الطريقة الاميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- ("حلو الكلام" - مسرحية مصرية مع سعيد صالح)

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قنبلة موقوتة" (مغامرة وتشويق)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٥٤):
"الملاك الثالث" (عنف نسائي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفيريللي، وميل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس)
٢ - "لاكي لوك" (ترنس هيل الطريف ينقل الشخصية المرسومة الى الشاشة)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (ميكي رورك ودون جونسون فارسان مثاليان في المستقبل. مغامرة ومرح من توقيع سايمون وينكر)
٢ - "طيران المتحللة" (طيارو البحرية الاميركية يغيرون على جوارح سام بعد سبعة اعوام من الحرب الفيتنامية. مؤثرات ضخمة من المخرج جون ميليوس، مع ولم دافو وداني غلوفر)
٣ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب بالذاكرة تعيد زوجته ابنه بسمع الى جانبه، دراما عائلية لمايك نيكولز)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"السحابون" (ساحات سوداء، غريبة، وحانية، من المخرج البريطاني ستيفن فريرز في انتاج اميركي لمارتن سكورسيزي، مع انيت بيننغ وانجليكا هيوستن)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"قبلة قبل الموت" (تشويق على طريقة هيتشكوك مع مات ديلون).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا)
٢ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو وآندي ماك دوبل)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بطاقة خضراء" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "روبن هود امير اللصوص" (كيفن كوستنر في الشخصية الاسطورية الممتعة، اخراج كيفن رينولدز).
٣ - "اركض" (باتريك ديمبسي شاب بريء تطارده العصابات، في ادارة المخرج جيوف بوروز).
٤ - "سرير ماما الكبير - ٢" (تكملة لمغامرة صغيرة بعد عشرين سنة على الجزء الاول، تمثيل انجي ديكنسون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"حارة حدا لتحسك" (كوميديا عاطفية موسيقية مع كيم بازنجر)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"درب النار" (مغامرات هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائقة مع باتريك سويز وكيانو ريفز، اخراج كاثرين بيغلو)
٢ - "مقابر الحياة" (ال بروكس ينزل من عليائه تراثه الى مجتمع الفقراء ويكتسب رفاقا، كوميديا لبدة مع ليزلي ان وارن)
٣ - "القيادة من جديد" (كوميديا اميركية المكهة مع إد اوبيل، ايثان راندال، وجو بث ويليامس، اخراج بيتر فيجان)
٤ - "طلقات حامية" (شريط محظي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين، بارودينا لفيلم "توب غان" في شكل ماجن)
٥ - "الموت شابا" (كامبل سكوت شاب

البرنامج الاول

٤,٠٠ تحت ظلال السيوف (مسلسل مصري)، ٥,٠٠ مسيرة السلام، ٥,٣٠ سوبر غول، ٦,٣٠ شارع الطرب (مسلسل محلي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ رمضانيات، ٨,٣٠ شايدز اوف ال. آي. (مسلسل اميركي)، ٩,٣٠ في اسبوع، ١١,٠٠ الذين قتلوا كينيدي (الجزء الثالث)، ١٢,٠٠ فيلم مصري: الوسادة الخالية (عبدالحليم حافظ، لبنى عبد العزيز).

البرنامج الثاني

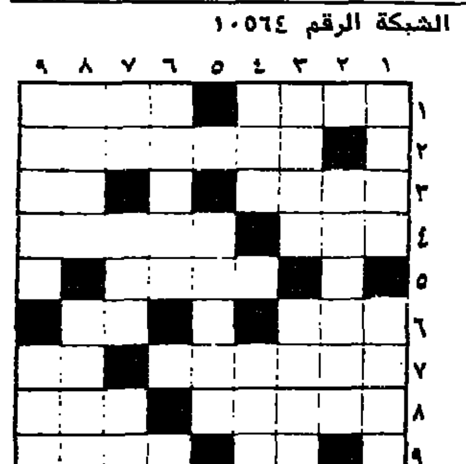
٤,٠٠ تحت ظلال السيوف، ٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,١٠ شريط وناتفي، ٥,٤٠ الاذان والافطار، ٦,٠٥ الاخبار بالفرنسية، ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٦,٣٠ شارع الطرب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ رمضانيات، ٨,٣٠ شايدز اوف ال.اي، ٩,٣٠ في اسبوع، ١٠,٣٠ منوعات لبنانية قديمة، ١٢,٠٠ كوم النكة (مسلسل مصري)

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ترجع الى بعض قديمك، الى ما كنت تسمعه وانت مرتاح. وتتذكر مرحلة سعيدة
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تنتظر مثالا لك، ولن يأتي ابدا وتجعل ما بين يديك كانه المثال
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تكاد تضيع كلما عمدت الى تعقيد الاشياء. وتفكر جديا قبل اي حركة
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): شعور بالراحة والامتلاء، ويراقب جديا كل ما يدعي انه اعمال لك
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) عاصي مرتعش يمكن ان يقوم بالمعبر عن حاله. والرجاء ملك الا ينطق حاجتنا
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) مسترجع مسرعا كل ما هو لك ويحدثك ويحذر من احدهم ان يقدم على الاحد بك
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) لا عملة في حياتك ولن يجمع حنانك قبل ان يمنح الحقل
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) احمه، وكأنه عبر حاني. ولمس بنلا وبمس الحلم وانت مسرع
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) يسحر بعض الحمرة. ويحفظ نفسك في البعد حتى لو بعت الاسماء عبر مصممة
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) خفف ثم ختمه للآخرين وكونهم مستمعون لك وانت المقصود دائما
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) اهلا وسهلا بالقادم يومك في المساء ولن سرك معي في الظلام
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مصالحة ومصالح حسم لك متدامنة ولن يمضي بلك وانت بطلت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٦٤



افقيا
١ - انحني - مجلد ٢ - التناسب ٣ - حامي - اصطرم. ٤ - عزم وثبت على الامر - عمل الامر وحده ٥ - يشعل النار ٦ - عبر مقيد - كف وامتنع ٧ - خارجات من الدين - حرف جر ٨ - اسد - جهنم ٩ - عرم - اتي

عموديا:
١ - لبس الرداء - شوبه البالي. ٢ - استدعاء ٣ - كثير - اناه ٤ - عنج - نهض. ٥ - ثياب بالية ٦ - محتمي ٧ - نصف راجع - من الاصل - شتم. ٨ - غطاء - خوفي. ٩ - العطاء - ثوب

حل الشبكة السابقة

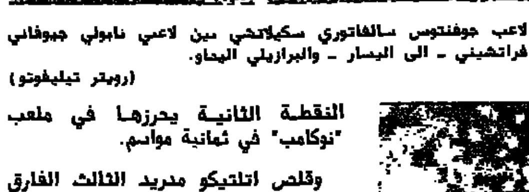
افقيا
١ - فسخوا - رسخ ٢ - ساهم - رد ٣ - حذر - اكفهر ٤ - ولمه - ي ش. ٥ - امس - العس ٦ - نهل ٧ - نجل ٨ - سادر - كريم ٩ - ذدمنه - ممة.

عموديا
١ - فسخوا - نسج. ٢ - فل - نجاد ٣ - حسرها - لدي. ٤ - وا - هـ س ن - رن ٥ - اما - هل ٦ - مكيال. ٧ - فشل - كره. ٨ - سره - صل - مم ٩ - حذر - سمة

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

القمة الاسبانية انتهت بتعادل برشلونة وريال مدريد ١-١



ايطاليا: لاعب آ. سي. ميلان الهولندي رود غوليت مسيطرا على الكرة امام لاعب بارما البرتو دي كيارا. (رويتر تيليفوتو)

لاعب جوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي بين لاعبي نابولي جيوفاني فراتشيني - الى اليسار - والبرازيلي اليماو. (رويتر تيليفوتو)



فرنسا: مهاجم مرسيليا باسيل بولي - الى اليسار - يسابق لاعب نانت جان جاك ريديلي على الكرة. (اف ب تيليفوتو)

انكلترا: لاعب توتنهام هوتسبر بول ستيوارت - الثاني من اليسار - يصارع مدافع ليدز يونايتد ميل ستيرلند - في الوسط - بين لاعب توتنهام بول والش - الى اليسار - ولاعب ليدز كريس وايت. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ آ. سي. ميلان بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن وصيفه جوفنتوس بفوزه بعد ظهر امس على مضيفه بارما ٣-١ في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الايطالي لكرة القدم. وكان ميلان متخلفا في الشوط الاول ٠-١ سجلها في الدقيقة ٣٥ مهاجم بارما اليساندرو ميللي الذي نال انذارا لاحتفاله باصابته خارج الملعب. وفي الشوط الثاني، اثبت ميلان قدرته على التكيف مع مجريات اللعبة شأنه في مبارياته السابقة، وتمكن الاحتياطي ماركو سيميوني من تسجيل اصابة التعادل في الدقيقة ٤٩، ثم سجل الثانية في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة من رود غوليت، في حين تكفل المدافع البلجيكي جورج غرون تسجيل الثالثة لميلان خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٤. ولم يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لبارما والنتيجة ١-١ بعدما وقع المهاجم الاسوجي توماس برولين داخل المنطقة المحرمة وهو في حراسة مدافع ميلان فرانكو باريزي.

وفاز جوفنتوس على نابولي الثالث ٣-١. سجل روبرتو باجيو الاصابة الاولى لجوفنتوس في الدقيقة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي". ثم سجل الاصابة الثانية من ضربة جزاء ايضا في الدقيقة ٤٣ بعدما خاشن الدفاع سالفاتوري سكيلاتشي داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٥٥ سجل جيانكارلو ماروكي الاصابة الثالثة، قبل ان يرد ميشال بادوفانو بواحدة لنابولي في الدقيقة ٨٥ مستغلا تمريرة ضعيفة لماروكي. ولعب جوفنتوس معظم فترات اللعبة من دون مدافعه الالماني يورغن كولر الذي خرج يعرج من اصابة في ركبته اوائل الشوط الاول.

وقبل المباراة بين انترناسيونالي ميلانو وكالياري التي انتهت بتعادلهما سلبا، انتحر جيوزيبي غالو (١٢ عاما) بالقائه نفسه عن مدرج يبلغ علوه ٢٥ مترا، وتوفي بعيد نقله الى المستشفى.

وفاز جنوى على لازيو ١-٠ سجلها التشيكوسلوفاكي توماس شكورافي في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من البرازيلي برانكو الذي سجل اصابة في المباراة مع ليفربول ٢-٠ في كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء الماضي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اسكولي ٢ - فوجيا ١
اتالانتا ٠ - سمبدوريا ٠
باري ١ - فيورنتينا ٠
جنوى ١ - لازيو ٠
انترناسيونالي ميلانو ٠ - كالياري ٠
جوفنتوس ٣ - نابولي ١
بارما ١ - آ. سي. ميلان ٣
آ. اس. روما ١ - تورينو ٠
فيرونا ٢ - كريمونيزي ٢
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ميلان ٤٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٧ - ١٢).
٢ - جوفنتوس ٣٦ (٣٤ - ١٤).
٣ - نابولي ٣٠ (٤١ - ٢٩).
٤ - تورينو ٢٨ (٢٣ - ١٣).
٥ - بارما ٢٨ (٢٥ - ٢٢).

المانيا: لاعب بوروشيا دورتموند كارستن باومان - الى اليسار - ولاعب كولونيا فلمينغ بولسن طائرين للكرة. (اف ب تيليفوتو)

اسبانيا

احتفظ ريال مدريد بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفارق نقطة واحدة بعدما تعادل السبت ومنافسه اللدود برشلونة ١-١ في المباراة المشهودة التي اقيمت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وشهدها ١٢٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢٥.

وجاء مستوى المباراة مخيبا وبعيدا تماما عما كان متوقعا له. اذ كثرت التمريرات الخاطئة وعم الايقاع البطيء بسبب الحذر الشديد من الجانبين. وطال جس النبض نصف ساعة. ثم ضغط لاعبو برشلونة على منطقة ريال مدريد عن طريق الدانماركي مايكل لاودروب والبلغاري خريستو ستويتشكوف. وفي الدقيقة ٣٥، ارتكب دفاع ريال مدريد خطأ ضد نادال وسدد الهولندي رونالد كومان الكرة من ضربة حرة من ٢٥ مترا داخل شباك الحارس فرنشيسكو بويو. وحاول ريال مدريد تعويض الاصابة في ظل الصعوبة التي وجدها لاعبوه في الافادة من المساحات الشاغرة، الى ان نجح اميليو بوتراغينو في الدقيقة ٦٦ في شق طريقه بمجهود فردي ثم مرر الكرة الى الخلف الى زميله فرناندو هييرو الذي اودعها شباك الحارس الدولي اندوني زوبيزاريتا الذي يتحمل مسؤولية الاصابة لانها لم تكن صعبة. وعلق بوتراغينو على المباراة بقوله ان النقطة الثمينة تعني ان ريال مدريد في الطريق الصحيح لاستعادة اللقب من برشلونة.

وهذه النقطة الاولى يحرزها ريال مدريد خارج ارضه في السنة الجارية. كما انها النقطة الثانية يحرزها في ملعب "نوكامب" في ثمانية مواسم.

وقلص اتلتيكو مدريد الثالث الفارق بينه وبين الاول والثاني الى اربع نقاط بفوزه على ريال اوفييدو ٣-١ امام ٢٧ الف متفرج. سجل للفائز اندريس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤، واغويليرا في الدقيقة ٣٠، وفيزكاينو في الدقيقة ٤٣، وللخاسر كارلوس في الدقيقة ٨٦.

ويتصدر مانولو سانشيز لاعب اتلتيكو مدريد وفرناندو هييرو لاعب ريال مدريد لائحة هدافي الدوري برصيد ١٣ اصابة، يليهما مايكل لاودروب لاعب برشلونة وله ١٢.

وهنا النتائج:
برشلونة ١- ريال مدريد ١
سبورتنغ خيخون ١ - لوغرونيس ١
اشبيلية ٠ - ديبورتيفو لاكورونيا ٠
اتلتيكو بلباو ١ - الباسيتي ٠
ريال فالادوليد ٢ - ريال بورغوس ٠
قادش ١ - ريال مايوركا ٣
تينيريف ٠ - اسبانيول برشلونة ١
اوساسونا بامبلونا ١- ريال سرقسطة٠
اتلتيكو مدريد ٣ - ريال اوفييدو ١
فالنسيا ١ - ريال سوسييداد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٣٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٣ - ٢٠).
٢ - برشلونة ٣٦ (٥٤ - ٢٩).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٣ (٤١ - ٢٣).
٤ - الباسيتي ٣٠ (٢٢ - ٢٥).
٥ - فالنسيا ٣٠ (٣٢ - ٢٦).

هولندا

عزز بي. اس. في ايندهوفن صدارته للائحة الدوري الهولندي بفوزه على فيتيس ٢-٠ في المرحلة الـ٢٧. وسجل الاصابتين البرازيلي روماريو اثر مجهود فردي في الدقيقة ٣٦ والزامبي كالوشا بواليا في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج:
فالفيك ٢ - دوردريشت ٠
غرونتغن ٣ - فينلو ٢
اوتريشت ٤ - دن هاغ ١
اف. سي. تونتي انشكيده ٤ - سبارتا روتردام ٠
ماستريشت ١ - فولندام ٢
ايندهوفن ٢ - فيتيس ٠
غرافشاب ٣ - رودا ٢

وفي الدور ربع النهائي من كأس هولندا فاز فينورد روتردام ثاني الدوري على اجاكس امستردام الثالث ١-٠ سجلها روب فيتشغه في الدقيقة ٤٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - بي.اس في.ايندهوفن ٤٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٠-٢٢).
٢ - فينورد روتردام ٤١ (٤٤-١٤).
٣ - اجاكس امستردام ٤١ (٥٥-١٨).
٤ - فيتيس ٣٢ (٤٠-٢٧).
٥ - غرونتغن ٣٠ (٢٧-٢٧).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، فاز بورتو متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه فاماليكاو ١-٠ سجلها خوان بنتو من ضربة جزاء "بنالتي". فيما سحق بنفيكا الثاني ضيفه باكوس فيريرا ٤-٠ سجلها باسيكز من ضربة جزاء "بنالتي" وبريتو (٢) والاسوجي يوناس ترن.

وتعادل بوافيستا الثالث وغيمارش ١-١ وسجل اصابة غيمارش التونسي زياد التلمساني.

وهنا النتائج:
براغا ١- ماريتيمو ٤
بنفيكا ٤- باكوس فيريرا ٠
بوافيستا ١- غيمارش ١
براغا ٢- تشافيش ١
فاماليكاو ٠- بورتو ١
بينافيل ٤- استوريل ٢
سالغيروش ١- سبورتنغ لشبونة ١
فارنزي ١- جيل فيشنتي ٠
اونيون ماديرا ٢- توريندي ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة
١ - بورتو ٤١ نقطة من ٢٥ مباراة (٤١-٤).
٢ - بنفيكا ٣٨ (٤٧-١٣).
٣ - بوافيستا ٣٣ (٣٠-١٢).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٣ (٤٢-٢٠)
٥ - غيمارش ٣١ (٣٥-٢٧)

بلجيكا

فاز انفير على اف سي لياج ٢-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي.

يحتل انفير المركز الخامس وله ٢٧ نقطة. فيما يحتل اف سي لياج المركز الخامس عشر وله ٢٠ نقطة.

فرنسا

عزز مرسيليا صدارته للائحة الدوري الفرنسي بفوزه على مضيفه نانت ١-٠ في المرحلة الـ٣١. وسجل الاصابة جان بيار بابان في الدقيقة ٧١، وهي الـ٢٣ له هذا الموسم واكمل مرسيليا اللعبة بعشرة لاعبين من الدقيقة ٥٩ بعد طرد مدافعه مانويل اموروس لنيله انذارين في دقيقة واحدة.

وتعادل موناكو الثاني وتولوز سلبا

وفاز باريس سان جيرمان الثالث على طولون ٥-٢. سجل للفائز جينولا وبيرس وسيميا وفالدو وبرونو جيرمان في الدقائق ٥ و١٦ و٥٥ و٦٥ و٧٩. فيما سجل للخاسر رودريغيز وبيمندا في الدقيقتين ٥٤ و٨٦.

وفاز اوكسير الرابع على الهافر ٣-٠ سجلها كوكار (٢) وفيريري في الدقائق ٤ و٢٤ و٥٦.

وهنا النتائج:
نانت ٠- مرسيليا ١
تولوز ٠- موناكو ٠
اوكسير ٣- الهافر ٠
نيم ٢- مونبلييه ١
كان ٠- رين ٠
لنس ١- نانسي ٠
متز ١- ليل ٠
سانت اتيان ١- ليون ٢
سوشو ١- كان ٠
طولون ٢- باريس سان جيرمان ٥
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - مرسيليا ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة (٥٤-٢٠).
٢ - موناكو ٤٣ (٤٤-٢٤).
٣ - باريس سان جيرمان ٣٩ (٣٦-٢١).
٤ - اوكسير ٣٧ (٤٨-٢٥).
٥ - كان ٣٦ (٣٧-٢٥).

مهاجم ليفربول مايكل توماس - الى اليمين - يرسل الكرة برأسه فوق لاعب استون فيلا شون تيل (رويتر تيليفوتو)

انكلترا

عاد ليدز يونايتد الى صدارة لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على توتنهام هوتسبر ٣-١ في المرحلة الـ٣٢ التي غاب عنها المتصدر السابق مانشستر يونايتد الذي يلعب الاربعاء المقبل مع ميدلسبره في اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي المحترفة. سجل الجناح رود والاس الاصابة الاولى لليدز في الدقيقة ٣٦. وعادل ساعد الدفاع بول الن لتوتنهام في الدقيقة ٤٨. وكان مهاجم توتنهام غاري لينيكر خرج يعرج بعد ١٧ دقيقة فقط. وفي الشوط الثاني، سجل جون نيوسوم الاصابة الثانية لليدز في الدقيقة ٧٦ برأسه اثر رمية ركنية، وغاري ماك اليستر الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٨ اثر تمريرة من الفرنسي اريك كانتونا. وهذه الخسارة التاسعة لتوتنهام على ارضه في الدوري هذا الموسم، وهي الاعلى بين فرق الدرجة الاولى.

وفي الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي، فجر بورتسماوث مفاجأة كبيرة بفوزه على نوتنغهام فوريست ١-٠ وصعد الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٤٩. وسجل الاصابة ساعد الدفاع الالن ماكلوغلين في الثانية الـ٩٦ اثر ضربة حرة مباشرة لجون بيريسفورد. وهي الثانية له في ثماني مباريات مع فريقه وطرد الحكم في الشوط الثاني الذي شهد توترا بين اللاعبين، مدافع نوتنغهام بريان لوز في الدقيقة ٦٥ لارتكابه خطأ ضد بيريسفورد. وهذه الخسارة الاولى لنوتنغهام في ١٨ مباراة خاضها في الكؤوس

وفاز ليفربول على استون فيلا ١-٠ سجلها مايكل توماس في الدقيقة ٦٦.

وفي الدور نصف النهائي الذي يقام في ٥ نيسان، يلعب ليفربول مع بورتسماوث من الدرجة الثانية. والفائز في المباراة بين تشلسي وسندرلاند مع الفائز في المباراة المعادة بين ساوثمبتون ونوريتش سيتي

وهنا النتائج
- الدوري:
ارسنال ٢- اولدهام ١
لوتون تاون ١- كريستال بالاس ١
كوينز بارك رينجرز ٤- مانشستر سيتي ٠
شفيلد وينسداي ١- كوفنتري سيتي ١
توتنهام هوتسبر ١- ليدز يونايتد ٣
ويمبلدون ٢- نوتس كاونتي ٠
- الكأس:
بورتسماوث ١- نوتنغهام فوريست ٠
ساوثمبتون ٠- نوريتش سيتي ٠
ليفربول ١- استون فيلا ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليدز يونايتد ٦٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٨-٢٥)
٢ - مانشستر يونايتد ٦٢ من ٣٠ (٥١ - ٢٢)
٣ - شفيلد وينسداي ٥٤ (٥٠-٤٢)
٤ - مانشستر سيتي ٥٣ (٤٥-٣٩)
٥ - ليفربول ٤٩ (٣٥-٣٧)

المانيا

احتفظ بوروشيا دورتموند بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه على مضيفه اف سي كولونيا ٢-١ في المرحلة الـ٢٧ وهذا الفوز الـ١٤ في الدوري لدورتموند الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٦ الاخيرة ويسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٦٣. سجل المهاجم السويسري ستيفان شابويسات الاصابة الاولى لدورتموند برأسه في الدقيقة ٤٩. وعادل "الليبرو" كارلو غوتس لكولونيا في الدقيقة ٥٨ لكن مايكل تسورك سجل اصابة الفوز لدورتموند في الدقيقة ٦٢ عندما خطف الدانماركي فلمينغ بوفلسن الكرة من غوتس ومررها اليه.

وفاز اينتراخت فرانكفورت الثاني على شتوتغارت كيكرز ٢-٠ سجلهما ساعد الدفاع الدولي اندي مولر في الدقيقة ٥٦ بقذيفة من ٢٠ مترا ولوثار شيبل في الدقيقة ٩٠. وهذه الخسارة التاسعة على التوالي لكيكرز.

كذلك فاز في.اف.بي. شتوتغارت الثالث على في.اف.ال. بوخوم ٢-٠ سجلهما فريتز فالتر هداف الدوري برصيد ١٤ اصابة وماتياس زامر في الدقيقتين ٨٢ و٨٨.

وسحق اف.سي. كايزرسلاوترن، الذي خطف اللقب من بايرن ميونيخ الموسم الماضي، بايرن ميونيخ ٤-٠. سجل مارسيل فيتيشيك الاصابة الاولى في الدقيقة العاشرة اثر ضربة حرة لديمير هوتيتش. وطرد الحكم مدافع بايرن ميونيخ رولاند غراهامر في الدقيقة ٤٠ لمخاشنته غيدو هوفمان. وفي الشوط الثاني، سجل هوتيتش وفرانك ليله وميروسلاف كادليتش الاصابات الثلاث الاخرى في الدقائق ٦٧ و٧٠ و٨٢. وبهذه الخسارة عاد بايرن ميونيخ - الذي خسر ساعد دفاعه مانفرد شفابل لاصابته في الدقيقة السابعة. وكان محظوظا اذ لم يطرد الحكم لاعبه الهولندي يان فوترز لارتكابه خطأ ادى الى نقل مهاجم كايزرسلاوترن توماس فوغل الى المستشفى - الى المركز الحادي عشر.

وهنا النتائج:
اف.سي.كولونيا ١- بوروشيا دورتموند ٢
اف.سي كايزرسلاوترن ٤- بايرن ميونيخ ٠
شتوتغارت كيكرز ٠- اينتراخت فرانكفورت ٢
فيردر بريمن ٠- كارلسروه ٠
فورتونا دوسلدورف ١- باير ليفركوزن ١
في.اف.ال بوخوم ٠- في.اف.بي. شتوتغارت ٢
دينامو دريسدن ١- بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
هانزا روستوك ٠- ام.اس.في دويسبورغ
شالكه ٠٤ ١- فاتنشايد ١
هامبورغ اس في ٠ - نورنبرغ ٢
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوروشيا دورتموند ٣٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٦-٣٤).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٣٥ (٥٤-٢٨).
٣ - في اف بي شتوتغارت ٣٥ (٤٤-٢٢)
٤ - كايزرسلاوترن ٣٤ (٤٦-٣٦).
٥ - باير ليفركوزن ٣٣ (٣٩-٢٥).

اسكوتلندا

تأهل السلتيك للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي بفوزه على موروتون من الدرجة الثانية ٣-٠ في الدور ربع النهائي وسجل الاصابات غيري كريسي (٢) وجون كولنز كذلك فاز ايربري على هيبرنيان ٢-٠ سجلهما اوين وسامي كون، وهارتس على فالكيرك ٣-١.

وفي الدوري، فاز دندي يونايتد على دنفرملاين ١-٠ سجلها راي ماكينون، وسانت ميرين على سانت جونستون ٢-١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الرينجرز ٥٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٨-٢٢)
٢ - هارتس ٥٠ (٤٩-٢٩).
٣ - السلتيك ٤٦ (٦٨-٣٥).
٤ - هيبرنيان ٤٠ (٤٣-٣٢).
٥ - دندي يونايتد ٣٩ (٥٤-٤٢).

سويسرا

في المرحلة الثانية من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة على سانت غال ٤-١، وتعادل لوزان الثاني ونوشاتيل الخامس ١-١. وفاز سيون الثالث على سيرفيت جنيف الرابع ٤-٣.

وهنا النتائج:
سيون ٤- سيرفيت جنيف ٣
يونغ بويز ١- زوريخ ٢
غراسهوبرز زوريخ ٤- سانت غال ١
لوزان ١- نوشاتيل ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غراسهوبرز زوريخ ١٩ نقطة من مباراتين (٦-٢)
٢ - لوزان ١٧ (٣-٢)
٣ - سيون ١٦ (٦-٤)
٤ - سيرفيت جنيف ١٤ (٤-٦)
٥ - نوشاتيل ١٣ (١-٢)

النمسا

في المرحلة الاولى من دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي، تعادل اوستريا فيينا متصدر اللائحة وشتاير ١-١. سجل للاول شنايدر في الدقيقة ٨٣ وللثاني كوغلر في الدقيقة ٨٩.

وخسر اوستريا سالزبورغ الثاني على ارضه امام تيرول الثالث ٠-٢ سجلهما فاتسينفر وغوسنيغ في الدقيقتين ٢٤ و٢٨.

وفاز لنز الرابع على رابيد فيينا الخامس ١-٠ سجلها شتومف في الدقيقة ٨٦.

وهنا النتائج:
اوستريا سالزبورغ ٠- تيرول ٢
اوستريا فيينا ١- شتاير ١
سانت بولتن ٢- ادميرا فاكر ١
لنز ١- رابيد فيينا ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوستريا فيينا ١٨ نقطة من مباراة واحدة (٥٢-٢٢).
٢ - اوستريا سالزبورغ ١٧ (٤٣-٢٠).
٣ - تيرول ١٧ (٥٠-٣٤).
٤ - لنز ١٦ (٣٧-٢٤).
٥ - رابيد فيينا ٢٤ (٣٧-٢٥).

اليونان

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري اليوناني، تصدر اولمبياكوس بيرايوس اللائحة بدل أيك أثينا بفوزه على لاريسا ٣-١، فيما تعادل أيك أثينا واثينايكوس سلبا ٠-٠. سيطر اولمبياكوس على الدقائق الـ٢٠ الاولى وتقدم ١-٠ عبر الاوكراني غينادي ليتوفتشينكو في الدقيقة ١١ من ضربة حرة مباشرة. لكن الفريق فقد توازنه قليلا عندما خرج ليتوفتشينكو بسبب الاصابة. الا انه سجل اصابة ثانية بواسطة يوتيس تسالوهيديس في الدقيقة ٤١ من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الشوط الثاني نظم لاريسا صفوفه وقلص النتيجة الى ١-٢ في الدقيقة ٦٣ بواسطة بانايوتيس غاليتسيوس. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل تيودوروس باهاتوريديس الاصابة الثالثة لاولمبياكوس بضربة حرة من خارج المنطقة المحرمة.

وتعادل أيك أثينا واثينايكوس سلبا ٠-٠ في مباراة اضاع خلالها مهاجم الاول فاسيليس ديميتريادس فرصتين للتسجيل في الشوط الاول. فيما سدد كريستوس ديموبولوس الكرة خارجا في الدقيقة ٨٣ وهو منفرد تماما بحارس أيك أثينا انطونيس مينو.

وفاز باناثينايكوس الثالث وبطل الموسم الماضي على بيريكوس ٤-٠ سجلها ديميتريس سارافاكوس في الدقائق ٣٥ و٧٧ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وكريستوس كالاتزيس في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:
أيك أثينا ٠- اثينايكوس ٠
أريس سالونيك ٢- اثينكوس ٠
دوكسا دراما ٠- كورينثوس ٠
هيراكليس ٢- باوك سالونيك ٢
اولمبياكوس بيرايوس ٣- لاريسا ١
أوفي كريت ٣- بانسيرايكوس ١
باناثينايكوس ٤- بيريكوس ٠
بانيونيوس ٠- كسانتي ٠
باناشايكي ١- ابولون ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اولمبياكوس بيرايوس ٣٣ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٥-٢٦).
٢ - أيك اثينا ٣٣ (٣٦-٢٠)
٣ - باناثينايكوس ٣٢ (٤٤-١٤).
٤ - باوك سالونيك ٢٩ (٣٣-٢٩).
٥ - ابولون ٢٨ (٢٧-١٨).

تركيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه ايدن سبور الخامس ٢-١، وفنربخشة الثاني على مضيفه قونية سبور ٢-١. وطرابزون سبور الثالث على بكيركوي سبور ٢-١. وغلطة سراي الرابع والذي له مباراة مؤجلة على الطاي ٣-١.

وهنا النتائج:
طرابزون سبور ٢- بكيركوي سبور ١
قونية سبور ١- فنربخشة ٢
انقرة كوجو ١- اضنة دمير سبور ١
غلطة سراي ٣- الطاي ١
بورصة سبور ١- بولو سبور ٢
ايدن سبور ١- بشيكطاش ٢
غازيانتيب سبور ٠- ساريير ٠
سمسون سبور ٢- كنجلر برلكي ٢
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بشيكطاش ٥٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٤-١٥).
٢ - فنربخشة ٥٠ (٤٦-١٨)
٣ - طرابزون سبور ٤٢ (٤٣-٢١)
٤ - غلطة سراي ٤٢ من ١٩ (٣٠-١٢).
٥ - ايدن سبور ٢٩ (٢٢-٢٥).

اوكرانيا

في مباراة من المرحلة الاولى من الدوري الاوكراني، تعادل تشيرنوموريتس اوديسا وكارباتي لفوف ٢-٢.

كرواتيا

في المرحلة الثانية من الدوري الكرواتي سجلت النتائج الآتية:
هاسك غرادانسكي ٢- دوبروفنيك ٠
هايدوك سبليت ٢- سماليا فينكوفتشي

زادار ٢- فارتكس ١
أوسييك ٢- سيبينيك ٠
زغرب ٢- ايكر ٠
ايسترا ١- ريبكا ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هاسك غرادانسكي ٤ نقاط من مباراتين.
٢ - هايدوك سبليت ٤
٣ - زادار ٤
٤ - اوسييك ٤
٥ - ريبكا ٣

"ليبرتادوريس": هزيمة لسان باولو ٣-٠ وخسارة ثانية لكولوكولو في ٤ أيام

مني سان باولو بطل البرازيل بهزيمة موجعة ٠-٣ امام مواطنه المغمور كريسيوما في تصفيات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، علما ان مدرب سان باولو تيليه سانتانا الذي كان واثقا من الفوز، اشرك سبعة لاعبين احتياطيين عازيا ذلك الى المباراة المهمة مع بالميراس في الدوري البرازيلي. وكان الدوليون راي وكافو وايليفيلتون بين اللاعبين الذين جلسوا في مقاعد الاحتياط، في حين بقي المهاجم الدولي مولر في سان باولو.

وقد فاجأ كريسيوما، الذي يلعب في الدرجة البرازيلية الثانية والذي لم يسبق له ان شارك في كأس النوادي الاميركية الجنوبية، سان باولو باصاباته الثلاث التي سجلها خايرولنزي وايلسون غوميش وجيلسون من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٢ و٥١ و٨٩. ولم ينفع نزول راي وكافو في الشوط الثاني في منع خسارة سان باولو الذي اكد مدربه سانتانا انه لا يستطيع خوض مباراتين متقاربتين. ويذكر ان كريسيوما اشترك في المسابقة بصفته حاملا لكأس البرازيل.

وفي المجموعة الاولى، لقي كولوكولو التشيلي حامل الكأس في الموسم الماضي خسارته الثانية في اربعة ايام امام نيويلس اولد بويز الارجنتيني ١-٣. في غياب بيتزارو وبارتيشيوتي لاصابتهما وسبق له ان خسر امام سان لورنزو الارجنتيني ٠-١ الثلثاء الماضي. سجل اصابات الفائز البرتو مندونزا وسالدانا ولوناري في الدقائق ١ و٤٢ و٤٤، فيما سجل اصابة الخاسر انيبال غونزاليس في الدقيقة ٣١.

وفاز سان لورنزو على كوكويمبو اونيدو التشيلي ٣-٠ سجلها جورجي رينالدي ونستور غوروسيتو والبرتو اكوستا ٨٠ و٨٢ و٨٤.

المنتخب الاسباني لمباراة الولايات المتحدة

اختار مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم فيتشنتي ميرا وهو في المستشفى حيث يعالج من قرحة ١٦ لاعبا للمباراة الدولية الودية المقررة الاربعاء المقبل في فالادوليد بين المنتخبين الاسباني والاميركي.

واستبعد ميرا ساعد دفاع تورينو الايطالي رافاييل مارتن فاسكيز عن التشكيلة كما حصل في المباراة الاخيرة لاسبانيا عندما تعادلت ومجموعة الدول المستقلة ١-١، فيما اعاد الى التشكيلة لاعبي برشلونة ايتور بيغويريستان وجون غويكوتشيا وحارس مرمى ريال مدريد فرنشيسكو بويو.

واللاعبون هم:
حارسا المرمى: زوبيزاريتا (برشلونة)، بويو (ريال مدريد).
المدافعون: جيمر (فالنسيا)، لويس مانويل (ريال اوفييدو)، جيلي (الباسيتي)، سانشيس وفيلاروما (ريال مدريد).
سواعد الدفاع: هييرو وميشال (ريال مدريد)، آمور وغويكوتشيا (برشلونة)، فيزكاينو (اتلتيكو مدريد).
المهاجمون: مانولو (اتلتيكو مدريد)، بوتراغينو (ريال مدريد)، فونسيكا (ريال فالادوليد)، بيغويريستان (برشلونة).

اخضاع اللاعبين الالمان لفحوص "الايدز"

نشرت مجلة "كويك" الالمانية في عددها الاخير ان نوادي المانية عدة لكرة القدم تريد ان يخضع لاعبوها لفحوص اجبارية خوفا من اصابتهم بمرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز"، مشيرة الى ان استطلاعا بين نوادي الدوري "البوندسليغه" اظهر ان اف. سي كايزرسلاوترن وبوروشيا مونشنغلادباخ وبايرن ميونيخ وكارلسروه تخطط لتطبيق هذه الفحوص على لاعبيها الجدد.

واضافت ان نادي نورمبرغ اخضع لاعبيه الجدد لفحوص كشفت اصابة لاعب من زيمبابوي بـ"الايدز" قبل ان يتعاقد مع نادي دينامو دريسدن. وان شالكه ٠٤ اقدم على خطوة مماثلة، وان شتوتغارت كيكرز عرض فحوصا اختيارية.

المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري

الزمالك خسر أمام الاهلي ٠-١

اجريت الجمعة والسبت سبع مباريات في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز وخسارتين واربعة تعادلات وسجلت خلالها ست اصابات. وكان الفوز الابرز ذلك الذي حققه الاهلي على غريمه الزمالك ١-٠ في لقائهما الـ٦٨ سجلها محمد رمضان في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني بتمريرة من اسامة عرابي. وقد لاحت للزمالك فرصة التعادل في الدقيقة ١٣، اي بعد دقيقتين من الاصابة الاهلاوية، بيد ان اسماعيل يوسف اهدرها. وفي الشوط الثاني كان الزمالك هو الاكثر ضغطا، لكن الاهلي عض على النقطتين بالنواجذ.

وفي الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على المنصورة ١-٠ سجلها سمير فوزي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول. وفي بورسعيد خسر المريخ امام السكة الحديد ٠-٢ سجلهما عاطف القباني وجمال السيد في الدقيقتين ٣٥ من الشوط الاول و٤٣ من الشوط الثاني. وهذا اول فوز يحققه السكة منذ بدء البطولة.

وفي دمنهور تعادل دمنهور والاسماعيلي بطل الدوري ١-١. سجل للاسماعيلي ياسر عزت في الدقيقة ١٤ ولدمنهور رضا المنيسي في الدقيقة ٢٠.

وفي القاهرة تعادل الترسانة والاولمبي السكندري ٠-٠.

وفي الجبل الاخضر تعادل المقاولون العرب والمصري والبورسعيدي ٠-٠.

وفي الاسماعيلية تعادل القناة والمحلة ٠-٠.

وفي ضوء النتائج المسجلة بات رأس لائحة الترتيب العام كالآتي:
١ - الزمالك ١٩ نقطة.
٢ - المحلة ١٨
٣ - المصري ١٦
٤ - الاولمبي السكندري ١٥
٥ - الاسماعيلي ١٤
٦ - الاهلي ١٢
٧ - المريخ البورسعيدي ١٢

فوز المكسيك ٤-٠ على مجموعة الدول المستقلة

فازت المكسيك على مجموعة الدول المستقلة ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما مساء امس في مكسيكو.

وسجل اصابات المباراة اغويري وفالديز ودي لاتوري وبيرنال في الدقائق ٧ و٣٧ و٥٧ و٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

النجم الاحمر بلغراد يلعب في صوفيا

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان فريق النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي الذي منع من اللعب في يوغوسلافيا بسبب الوضع السياسي المتقلب في البلاد، سيخوض بقية مبارياته في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري والمقررة على ارضه، في صوفيا.

واوضح انه وافق على طلب الاتحاد اليوغوسلافي اقامة المباراة بين النجم الاحمر وباناثينايكوس اليوناني في ١٨ آذار على ملعب "سي. اس. ك. أ." في صوفيا. وكان الفريق اليوغوسلافي فاز ٢-٠ ذهابا في اثينا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تشيسنوكوف - تشانغ في نهائي الابطال

حقق اندريه تشيسنوكوف من مجموعة الدول المستقلة غير المصنف مفاجأة اخرى في دورة كأس الابطال لكرة المضرب للرجال التي تقام على ملاعب صلبة في انديان ويلس (كاليفورنيا) والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، ووصل الى الدور النهائي ليقابل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثاني عشر.

وكان تشيسنوكوف المصنف ٣٦ في العالم، فاز تباعا على الاميركي جيم كورير المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي والاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف خامس عشر. اما ضحيته في الدور نصف النهائي فكان الالماني مايكل ستيتش المصنف ثالثا الذي خسر امامه ٦-١، ٦-٧ (٤-٧)، ٣-٦. وخاض ستيتش، الذي كان المرشح الابرز للفوز بالدورة بعد خروج كورير ومواطنه بيت سامبراس، مجموعة اولى رائعة وفاز بها ٦-٣. وفي المجموعة الثانية افلت تشيسنوكوف من الخسارة اذ كان متخلفا ٥-٦، ثم تمكن من الفوز في "التاي بريك". وانتزع المجموعة الثالثة بسهولة ٦-٣. وصرح ستيتش عقب خسارته انه شعر بالتعب لخوضه دورات دولية على مدى اربعة عشر شهرا من دون انقطاع ولذا لن يشارك في دورة كي بيسكاين الاميركية.

اما تشانغ المصنف خامس عشر في العالم، فسيطر على كل ضربة في مباراته والاسباني فرنشيسكو كلافيت غير المصنف وفاز عليه ٦-٠، ٦-١ في ٤٨ دقيقة.

وسبق لتشيسنوكوف ان فاز في الدور ربع النهائي على الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا ٧-٥، ٧-٥، وتشانغ على الروسي اندريه تشيركاسوف من مجموعة الدول المستقلة ٦-٤، ٦-٢، وستيتش على الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف حادي عشر ٦-١، ٦-٢. وكلافيت على السويسري ياكوب هلاسيك المصنف سادس عشر ٦-١، ٦-٢.

دورة كوبنهاغن

● احرز الاسوجي ماغنوس لارسون بطولة دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية وهي احدى دورات الجمعية الدولية للاعبين المحترفين والبالغة قيمة جوائزها ١٥٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه انديرس يارود (٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)).

وسبق للارسون ان فاز في الدور نصف النهائي على الالماني كريستيان ساتشيانو ٦-٧ (٥-٧)، ٧ - ٦ (٧-٣)، ٦ - ٤، ويارود على الايطالي ديبغو نارغيسو ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥.

دورة بوكاراتون

● انحصرت بطولة دورة بوكاراتون الاميركية الدولية، وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز" والبالغة قيمة جوائزها ٥٠ الف دولار، بين الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة.

في الدور نصف النهائي، فازت غراف المصنفة ثانية في العالم بعد اليوغوسلافية مونيكا سيليش، بعد تأخير ثلاث ساعات بسبب المطر. على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة ٦-٠، ٧-٥. ومارتينيز على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر غير المصنفة ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠. وهذه الدورة الثانية تحتل مارتينيز الى دورها النهائي في اسبوعين.

وكانت غراف فازت في الدور ربع النهائي على الاميركية زينا غاريسون المصنفة سابعة ٦-٠، ٧-٥، ٥-٧، ومارتينيز على الالمانية بربارة ريتنر المصنفة سادسة عشرة ٦-١، ٦-٠، وفرنانديز على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٢، وكوتزر على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية وبطلة الدورة مرتين ٤-٦، ٦-١، ٦-٢.

● يشارك الاسوجي المخضرم بيورن بورغ في دورة نيس الفرنسية الدولية المقررة من ١٣ نيسان الى ١٩ منه الى جانب الاميركي بيت سامبراس المصنف رابعا في العالم والفرنسي غي فورجيه المصنف سادسا والارجنتينيين مارتن خايتي بطل الدورة وغييرمو بيريز رولدان وكريستيان مينيوسي وغبريال ماركوس.

● يواصل الارجنتيني غييرمو فيلاس (٤٠ عاما) الذي كان مصنفا ثانيا في العالم تدريباته في اسبانيا املا في العودة الى الدورات الكبرى.

ووافق فيلاس، الذي اعتزل رسميا قبل سنتين، على الدعوة التي وجهت اليه للاشتراك في دورة سرقسطة الاسبانية الدولية التي كانت اول دورة دولية يفوز بها محترفا قبل ٢٠ سنة. وخسر مباراته امام الاسوجي توماس هوغشتت المصنف ١٢٨ في العالم ٣-٦، ٣-٦. واعترف النجم الارجنتيني بان الاميركي جيمي كونورز وحده لم يتأثر بالسرعة الفائقة التي باتت تطغى على اللعبة. واضاف: "اعتاد كونورز اللعب في الولايات المتحدة على ملاعب سريعة خلافا لبورغ ولي شخصيا. فقد خضنا مباريات كثيرة على الملاعب الترابية الثقيلة فاستنفدنا قوانا البدنية".

الروسي اندريه تشيسنوكوف في مباراته والالماني مايكل ستيتش في دورة كأس الابطال في انديان ويلس. (اف ب تيليفوتو)

● اعلن مسؤولو بطولة ليبتون للاعبين الدوليين المقررة في كي بيسكاين من ١٣ آذار الى ٢٢ منه، ان الالماني بوريس بيكر سيشارك في الدورة.

وكان بيكر خاض ١٦ مباراة هذه السنة ففاز في ١٤ وخسر في اثنتين وهو افضل سجل بين الرجال، كذلك فاز في خمس مباريات وخسر في اربع في كي بيسكاين.

ويذكر ان قرعة الرجال تضم ٧٨ لاعبا الى ستة لاعبين يشاركون ببطاقة دعوة "وايلد كارد" و١٢ لاعبا صاعدين من التصفيات. اما قرعة السيدات فتضم ٨٠ لاعبة وثماني لاعبات ببطاقة دعوة "وايلد كارد" وثماني لاعبات من التصفيات.

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب ان تركيا تواجه الحرمان من الاشتراك في مسابقة كأس ديفيس، ان لم تف بالتزاماتها باستضافة قبرص في مباريات المجموعة الثانية لمنطقة اوروبا وافريقيا في ايار المقبل.

وقال ايان بارنز الناطق باسم الاتحاد ان الاتحاد رفض طلبا تقدمت به تركيا مؤخرا تطلب فيه اقامة مباريات المجموعة في بلد محايد مشيرا الى انه كان امام تركيا خمسة اشهر منذ اعلان القرعة وهي فترة كافية للتفكير في اي مشاكل تتعلق باستضافة قبرص ومؤكدا ان طلب مكان محايد قبل وقت قصير ليس مقبولا.

وكان توماس هولبرغ مدير مسابقة كأس ديفيس ارسل رسالة بالفاكس الى الاتحاد التركي عندما لم يحدد الاخير اماكن اقامة المباريات بعد انتهاء الموعد المحدد. وجاء في الرسالة ان لجنة كأس ديفيس لن تقبل اقامة المباريات في مكان محايد لاسباب سياسية وان لم يكن في استطاعتكم استضافة المباريات كما جاء في القرعة يؤسفني ابلاغكم ان تركيا تعرض نفسها للحرمان من اللعب في المباريات.

الجائزة الكبرى لاجتياز الضاحية

فاز الاثيوبي فيتا بايسا في سباق الضاحية لمسافة ٩.٨ كلم الذي اقيم في سان فيتوري اولونا (ايطاليا) في اطار كأس الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى مسجلا ٢٣.٣٢.٠٠ دقيقة. وحل ثانيا الويس نيزيغاما من بوروندي مسجلا ٣٢.٤٢.٠٠ دقيقة، وثالثا الاثيوبي ابيس ابيبي ٣٢.٤٤.٠٠.

يتصدر بايسا الترتيب العام بعد اربعة سباقات وله ١٠٠ نقطة، يليه الكيني اوندورو اوسورو ٩٢، ثم الكيني جيمس كاريوكي ٦٦.

وفي سباق السيدات لمسافة ٤.٨ كلم والذي اقيم من سان فيتوري اولونا ايضا، فازت الاثيوبية لوتشيا بيساك مسجلة ١٨.٢٣.٦٠ دقيقة. وحلت ثانية الاميركية لين جنينغز مسجلة ١٨.٢٣.٩٠ دقيقة، وثالثة الاثيوبية ديرارتو تولو ١٨.٣٤.١٠.

تتصدر بيساك الترتيب العام ولها ١٠٠ نقطة، تليها الايرلندية كاترينا ماكيرنان ٩٧، ثم البرتغالية ماريا البرتينا دياز ٨٥.

هكذا معد الأصل

رياضة والعاب

المرحلة الـ ١٥ من الدوري العام الـ ٣٢

الصفاء والبرج تعادلا ٢-٢ بعد موقعة ورصاص واشتباكات!

كتب علي حميدي صقر:

عشر مباريات اجريت الجمعة والسبت والاحد في المرحلة الـ ١٥ من الدوري العام الـ ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ٣٥ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٣٨٧ (٢٣٢ للمجموعة الاولى، و١٥٥ للمجموعة الثانية). وكانت ابرز النتائج المسجلة فوز الانصار على الاهلي صيدا واحتفاظه بصدارة المجموعة الاولى، وتعادل الصفاء والبرج ٢-٢ بعد موقعة، وفوز النجمة المتجدد على الشبيبة المزرعة ١-٠ وعودة الفريق المزرعاني العريق الى دوامة الهبوط وفوز الارز على الاستقلال ٤-٠ وتجدد آماله في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، ووقوع السلام زغرتا وصيف المجموعة الثانية في شرك التعادل السلبي ٠-٠ مع التضامن طرابلس صاحب القاع، وعودة الحكمة بنقطة ثمينة من الشمال اثر تعادله ٢-٢ مع الرياضة والادب، وتقاسم الهومنمن والاهلي صربا نقطتي لقائهما الساخن بعد التعادل ١-١.

اما رأس لائحة الهدافين فلا يزال في عهدة مهاجم الصفاء وليد دحروج بـ١٨ اصابة، يليه هداف الانصار وهداف الدوري الـ ٣١ فادي علوش بـ١٣ اصابة، وثالثا مهاجم الصفاء "فرانكي" وله ١٢ اصابة.

وهنا الشريط:

الصفاء ٢ - البرج ٢

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الصفاء والبرج وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا عامرا بالكفاح والقوة والاثارة والحماسة والاداء الرجولي الذي بلغ في الدقائق الاخيرة حد الخشونة المتعمدة حتى كانت المباراة "تطير" وتذهب في "مهب الريح" لولا يقظة الحكام السوريين الذين تعاونوا على ادارتها وكان بينهم الحكم الدولي القدير جمال الشريف.

افتتح البرجيون، الذين نزلوا الساحة وكلهم عزيمة واصرار على تقديم عرض "يصالحون" به جماهيرهم العريضة بعد "الكبوة" التي منوا بها يوم الجمعة من الاسبوع الماضي امام التضامن صور ٠-٤، فتبادلوا ومنافسيهم الهجمة بالهجمة والطلعة بالطلعة والطلقة بالطلقة حتى بدوا فريقا مشاكسا صعب المراس. اذ في الدقيقة الاولى من الشوط الاول صدت العارضة البرجية قنيفة لفرانكي اثر تمريرة من ابو يحيى. وفي الدقيقة ١٥ صدت العارضة قنيفة صفاوية لابو يحيى اثر رمية ركنية. ولكن في الدقيقة ٢٠ انطلق حسين رحال بالكرة متيامنا وارسل الكرة بالعرض بينية قاتلة، فخدعت المدافعين الصفر والحارس بلال هاشم ووصلت الى اسامة الصقر "الخطاف" فاطلقها مباشرة فارتدت له من جسم الحارس بلال هاشم فعاود اطلاقها ثانية وهز شباك الصفاء بالاصابة البرجية الافتتاحية ١-٠، لترفرف اعلام البرجيين وتعلو هتافاتهم واهازيجهم.

بيد ان الرد الصفاوي لم يتأخر، اذ بعد ثلاث دقائق فقط يستغل وليد دحروج ارتداد قنيفة لفرانكي من يدي الحارس البرجي علي حطيط ويودعها المرمى البرجي وسط ثلاثة من مدافعي الفريق البرتقالي ويحقق التعادل للصفاويين ١-١ وسط هتافات انصارهم ورفيف اعلامهم. ويتبادل الفريقان الهجمات في ضراوة الا ان الشوط الاول ينتهي بالتعادل الايجابي ١-١.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ينفرد وليد دحروج ويطيح الكرة فوق العارضة. وبعد دقيقة ينفرد ابو يحيى متياسرا ويطيح الكرة الى يمين القائم بمسافة. وفي الدقيقة ٧ تصل الكرة الى برخو من غملوش "فيقلشها" اول الامر ثم "يقلشها" الصقر ويهدران فرصة برجية لا تهدر وتقوم المدرجات وتقعد. وفي الدقيقة ١٢ ينفرد فرانكي وصبحي نجار الذي حل محل دحروج في مستهل هذا الشوط فيطيح فرانكي الكرة الى يسار القائم والمرمى البرجي مشرع! وفي الدقيقة ١٣ ركنية للبرجيين تذهب اهدارا. وفي الدقيقة ١٨ ينطلق محمود غملوش احد نجوم اللعبة بالكرة متيامنا ويرسل الكرة من مركز الجناح الايمن ساقطة فوق المنطقة، فيخطفها ايلي برخو قنيفة يصدها بلال هاشم ويهديها الى عبد الامير سبليني الذي يعاود اطلاقها قنبلة ينجح بلال هاشم في صدها ثانية ويهديها هذه المرة الى حسن رحال الذي حل محل جهاد اشرفي فيلمها ويستدير على نفسه، ثم يطلقها في سقف المرمى الصفاوي قنبلة تفجر المدرجات البرجية هتافات واهازيج ليتقدم البرجيون ٢-١.

وتحمى اللعبة، وينطلق غملوش في الدقيقة ٢٢ صاروخا يعطلها بلال هاشم منقضا وينقذ الصفاء من ورطة. وفي الدقيقة ٤٢ ينال كل من الصقر وحسن رحال انذارا. وفي الدقيقة ٤٤ ركنية للصفاء لا تثمر. وفي الدقيقة ٢٦ ينفرد الصقر اثر تمريرة رائعة من برخو بعد مجهود فردي مثير من منتصف الملعب، لكن بلال هاشم يقش كرته في اللحظة الحاسمة ويحرم البرجيين فرصة ولا انذر. وفي الدقيقة ٢٨ ضربة حرة للصفاء على خط المنطقة لا تثمر. وفي الدقيقة ٣٠ يستدعي الحكم المساعد جمال الشريف. الحكم الرئيسي احمد مسعود ويكلمه وفجأة يتجه الحكم الى صبحي نجار ويرفع في وجهه بطاقة حمراء ويطرد من الملعب. وفي الدقيقة ٣٥ يحل حسين فرحات محل حسين رحال في البرج. وفي الدقيقة ٤٠ قنيفة لايلي برخو اثر ضربة حرة يحولها بلال هاشم الى "الكورنر". وفي الدقيقة ٤٣ اشتباك بين حسين خليل ونبيل شيخو يوقف الحكم اللعبة لفضه واذا بحسن ايوب يوجه في غفلة من الحكم لكمة الى بطن الصقر، فيسقط على الارض يتلوى. وهنا يترك الحكم خليل وشيخو ويتجه نحو الصقر وايوب لوقف كل منهما عند حده، ويدخل اعضاء من الجهاز الفني لاسعاف الصقر، واذا بكابتن الصف غسان ابو دياب يقفز من فوق الجميع ويكيل له لكمة صاعقة على فكه فيطرحه ارضا "نوك اوت" وهنا يختلط الحابل بالنابل!

ويهتاج محمد مرتضى في وجه جمهور البرج، فيشير اليهم بيده اشارة خارجة على القانون فيتعقبه الحكم الدولي جمال الشريف ويعنفه وتتوقف اللعبة خمس دقائق. وفجأة يفلت محمد مرتضى من بين الجموع ويطير نحو مدخل غرفة الملابس للنيل من احدهم ويهرع خلفه بعض رجال الامن، وبعد محاولات من هنا وهناك لتهدئة الوضع وازالة الاحتقان، يطرد الحكم حسين خليل من البرج وغسان ابو دياب من الصفاء ويعاود اللعبة "المحمومة" في الدقيقة ٤٨. وفي الدقيقة ٤٩ يحتسب الحكم ضربة حرة على خط المنطقة لمصلحة فرانكي فتتوتر الاعصاب مجددا. وفي الدقيقة ٥٠ ينبري وسام ابو يحيى للكرة ويطلقها عبر السد البشري البرجي قنبلة صاعقة تخترق الزاوية اليمنى لمرمى علي حطيط وتكون الاصابة الصفاوية التعادلية ٢-٢ وسط هدير المدرجات: "صفا... صفا".

وفي الدقيقة ٥٣ يطلق الحكم صفرة ثلاثية منهيا اللعبة الدراماتيكية بالتعادل ٢-٢.

الا ان اللعبة لا تنتهي فصولا، اذ بعد صفرة النهاية، تبدأ الاشتباكات بين الفريقين وبعض اداريهما وتتدخل قوى الامن لفضها وتطلق عيارات نارية تثير الهلع في المدرجات فتتدافع الجموع نحو المخارج ويتم تفريق المتشاجرين في الملعب ليعودوا الى الالتحام عند المفترقات ومستديرات الشوارع المحيطة بالملعب... وواأسفاه على الكرة!

قاد المباراة الحكم السوري الدولي احمد مسعود وعاونه حكما التماس مواطناه جمال الشريف وحمدي القادري.

الشبيبة ٠ - النجمة ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى صباح الاحد فريقا الشبيبة المزرعة والنجمة وكلاهما من المجموعة الاولى، فاسفر لقاؤهما عن فوز النجمة المتجدد ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

غاب عن النجمة الجريح سبعة من ابرز لاعبيه هم الحارس علي الجبيلي ومدافعه بلال زغلول ومهاجموه محمود حمود وسعد سعد وايلي نجار وجمال الحاج وحسين حمية وهيثم صيداني، وعلى رغم هذه الكوكبة بدا الفريق الـ"نبيذي" عازما على اقتناص نقطتي الفوز ليثبت لجماهيره ان الفريق "هو الذي يصنع النجوم وان النجوم لا تصنع فريقا".

وقدم الشبيبة والنجمة عرضا عامرا بالكفاح وبذل كل منهما قصاراه: الشبيبة املا في الفوز ليواصل زحفه نحو منطقة الامان التي يسابقه للوصول اليها فريق الارز المكافح، والنجمة ليعزز موقعه بين فرق الطليعة. وقد كان النجماويون هم الاوفر حظا اذ اقتنص لهم عبد الحميد كركي اصابة الفوز بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية وحرمهم الحارس المزرعاني مايك جمال اصابات.

الاصابة: في الدقيقة ١١ من الشوط الاول يخفق قلب الدفاع علي وهبي في تشتيت كرة هوائية، فيتطاول اليها يوسف فرحات ويحولها برأسه الى عبد الحميد كركي المندفع، فيستغل خروج الحارس المزرعاني مايك جمال لقطعها ويرسلها من فوقه الى المرمى المشرع مسجلا اصابة الفوز للنجماويين ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ تلوح لعبد الحميد كركي فرصة التعزيز، لكن الحارس مايك جمال يعطل قنيفته منقضا قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى وسط الآهات. وكان عبد حمية حارس النجمة الناشىء عطل في الدقيقة ١٦ قنيفة مزرعانية لامين ابو تين. وفي الدقيقة ٢٨ قنيفة لزياد بيراق الى يمين القائم. ثم تبودلت الهجمات. وفي الدقيقة ٤٤ يعطل عبد حمية قنيفة مزرعانية لروبير قهوجي ببراعة.

وفي الشوط الثاني يحل زياد ضرير محل ايلي غزال في الشبيبة. ثم ينذر الحكم محمد خيرالله لفقدانه اعصابه. وفي الدقيقة ١٩ يعطل مايك جمال كرة عرضية خطرة لحسن عبود، فترتد الكرة من يديه الى العارضة ومنها الى علي وهبي الذي يحسن "التحضين" عليها ليعطلها مايك ثانية ويحرم النجماويين فرصة التعزيز. وفي الدقيقة ٢١ يقتحم روبير قهوجي المنطقة النجماوية وينفرد بالحارس حمية ويرسل الكرة خلف الشبكة مهدرا فرصة ولا انذر. وفي الدقيقة ٢٣ يحل الناشىء طارق خالد محل عبد الحميد كركي وكان محسن خزعل الناشىء ايضا حل محل يوسف فرحات. وفي الدقائق الاخيرة يخفق المهاجمون في تعديل النتيجة فيخرج النجماويون وفي جعبتهم اصابة ونقطتان تضمنان لهم الاحتفاظ بالمركز الرابع بـ١٨ نقطة، فيما يتوقف رصيد المزرعانيين عند الرقم ٨ وينزلون الى مركز وصيف القاع.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس نبيل عياد ومحمد عباس. وبلغ دخلها ١،٧٠٢،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من محمد بهلوان وخالد بهلوان من النجمة ومحمد خيرالله من الشبيبة.

الانصار ٦ - الاهلي صيدا ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر الاحد فريقا الانصار والاهلي صيدا وكلاهما من المجموعة الاولى، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات عن فوز ساحق للانصار ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

قدم الانصاريون عرضا امتع عشاقهم ومحازبيهم وسجلوا في مرمى منافسيهم "نصف دزينة" من الاصابات منها ثلاث لفادي علوش واثنتان لعبد الفتاح شهاب وواحدة لجمال طه. اما الاهلاويون فاعتمدوا الاتكفاء المستمر املا في تقليص الغلة البيروتية ما امكن، فتحملت وسائطهم الدفاعية عبء اللعبة. ويقينا لو استغل البيروتيون نصف الفرص التي اهدروها على مدار الشوطين لضاعفوا غلتهم.

ابرز الانصاريين كان قائدهم عمر ادلبي والثنائي علوش - شهاب. اما الاهلاويون فلم يبرز منهم احد.

الاصابات: في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول سجل فادي علوش اصابة الافتتاح للانصاريين بلفة رأسية اثر تمريرة عرضية من محمد مسلماني.

وفي الدقيقة ٤٣ تصل الكرة الى عبد الفتاح شهاب وهو في منتصف الملعب، فينطلق بها مراوغا الاول والثاني والثالث ويخترق المنطقة وحين يتصدى له الحارس الاهلاوي حبيب بشروش يتخطاه ثم يقف على باب المرمى المشرع ويرسلها الى الشباك مسجلا واحدة من اجمل اصابات الدوري.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني يضيف جمال طه الاصابة الثالثة برأسه "لوب" من فوق المدافعين الاهلاويين وحارسهم اثر كرة مرتدة من حبيب بشروش.

وفي الدقيقة ٧ يتبادل فادي علوش ونور الجمل وجمال طه الكرة ثم يمررها طه الى عبد الفتاح شهاب داخل المنطقة، فيخطفها بيسراه "عالطاير" قنبلة تنفجر عبر الزاوية اليمنى للمرمى الاهلاوي وتكون الاصابة الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٢٣ يمرر عبد الفتاح شهاب الكرة عرضية الى فادي علوش المتربص عند نقطة "البنالتي"، فيدخل فيها برأسه فتخترق سقف المرمى الاهلاوي مسجلة الاصابة الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ٤٤ يسجل فادي علوش منفردا من فوق الحارس اصابة الختام ٦-٠ اثر تمريرة هوائية رائعة من علي قبيسي.

وهنا هو الفوز الرقم ١٣ للانصار وبه احتفظ بالصدارة بـ٢٨ نقطة. والتعثر الرقم ٨ للاهلي صيدا وبه ظل سابعا بعشر نقاط.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري ومحمد علي سعد. وانذر الحكم لاعب الاهلي فؤاد ليلا.

الهومنمن ١ - الاهلي صربا ١

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنمن والاهلي صربا وكلاهما من المجموعة الثانية فأسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للاهلي صربا).

ساد الهومنمن معظم الشوطين املا في الفوز والزحف الى منطقة الامان، فسجل اصابتين وخرج متعادلا ١-١، اذ جاءت الاصابة الاولى عن طريق مدافعه حسن عفيفي خطأ في مرماه، فيما سجل الثانية ارسين قبل النهاية بعشر دقائق وهي اصابة مشكوك في صحتها.

ابرز لاعبي الهومنمن كان رباعي خط الهجوم وابرز لاعبي الاهلي كان رباعي خط الظهر الذين تحملوا عبء اللعبة في قيادة هيثم شحادة ومن خلفهم الحارس اليقظ ماهر بيرقدار.

الاصابتان: في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ارسل منصور اسطفان الكرة هوائية ساقطة فوق منطقة الفريق الاحمر فتطاول اليها حسن عفيفي لتشتيتها قبل ان يصل اليها جهاد نخول فاذا بعفيفي يحولها بمؤخر رأسه الى الخلف لتخدع الحارس وتخترق المقص الايمن مسجلة اصابة السبق "الهدية" للاهلي صربا ١-٠.

وفي الدقيقة ٣١ يرسل نوري زخور قنيفة تأخذ يدي الحارس الاهلاوي ماهر بيرقدار وترتطم بالقائم الايمن لمرماه وترتد ليشتتها مدافعوه وتضيع على الهومنمن فرصة التعادل.

وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني تصل الكرة الى ارسين دمرجيان اثر دربكة وهو خلف المدافعين فيرسلها الى يسار الحارس ماهر بيرقدار ويسجل اصابة التعادل للهومنمن ١-١. وكان الحكم المساعد زهير المصري اشار الى تسلل ارسين لحظة تلقيه الكرة، بيد ان الحكم الرئيسي طلال صالح لم يأخذ برأيه. وبعد الاصابة انتفض الاهلاويون سعيا الى تعديل النتيجة انما على غير طائل.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للهومنمن. وبه صار رصيده ١٣ نقطة. والرقم ٨ للاهلي صربا وبه صار رصيده ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وبلغ دخلها ١،٤٩٦،٠٠٠ ل.ل..

الراسينغ ١ - التضامن بيروت ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الراسينغ والتضامن بيروت وكلاهما من المجموعة الثانية فأسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

جاء الشوط الاول باهتا ومملا ولم يحفل الا بثلاث فرص الاولى اهدرها نمرا حبيقة بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية. واهدر الثانية حسين ديب في الدقيقة ١٧. وعطل الثالثة حارس الراسينغ ريمون حنا في الدقيقة ١٩ اثر قنيفة ارضية للجناح التضامني محمد اسماعيل.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات من دون خطورة، وبعد ثماني دقائق صد الحارس ريمون حنا كرة هوائية باحدى قبضتيه فوصلت الى حسين جلول فلمها واطلقها من نحو ٣٠ مترا قنيفة بعيدة المدى فانفجرت عبر المقص الايسر لمرمى الراسينغ وكانت اصابة السبق للتضامنيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ حل سامي حيدر محل حسين جلول في التضامن. وفي الدقيقة ٢٧ اخطأ قلب الدفاع التضامني سيد شعبان كرة هوائية واخفق في تشتيتها، فتطاول اليها رأس الحربة الراسينغاوي حسين ديب واستغل خروج الحارس التضامني محمود طراد لصدها على غير هدى وارسلها من فوقه رأسية الى المقص الايمن لمرمى التضامن مسجلا الاصابة التعادلية للراسينغ ١-١. وفي الدقيقة ٣٣ حل جورج ابو مراد محل فادي هاني في الراسينغ. وفي الدقائق العشر الاخيرة ضرب التضامنيون طوقا حول مرمى الراسينغ املا في اقتناص اصابة الفوز. وفي الدقيقة ٤٠ انطلق سعيد اليتيم بالكرة من منتصف الملعب ورقص من قابله واطلقها قنيفة من خارج المنطقة، لكن الحارس الابيض ريمون حنا عطلها طائرا وانقذ شباكه من اخطر قنيفة خضراء في اللعبة.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للتضامن بيروت وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والرقم ٥ للراسينغ وبه صار رصيده ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف وعاونه مواطناه احمد مسعود وحمدي قادري. وبلغ دخلها ١،٦١٠،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم هيثم فرنجية من الراسينغ وياسر منصور من التضامن.

الارز ٤ - الاستقلال ٠

على ملعب النجمة في المنارة التقى فريقا الارز والاستقلال وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما عن فوز كبير للارز ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠).

لعب الارزيون منذ الثواني الاولى للفوز املا في الزحف نحو منطقة الامان، فامتلكوا الزمام وكانوا الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا والاخطر هجمات وهم جنوا ثمار جهودهم اربع اصابات، وكان ابرزهم كابتنهم عمر رمضان على رغم اصابته والاخوان كريم وعباس نعنوع. اما الاستقلاليون الذين لم يعد لديهم اي امل في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، فبدوا بلا حول او طول ولم يبرز منهم احد.

الاصابات: في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ارسل عمر رمضان الكرة من خارج المنطقة اثر ضربة حرة، فارتطمت باسفل القائم الايمن وارتدت الى خالد البطل (لعب مهاجما في الشوط الاول بعد طرد الحكم محمد بدرالدين لنيله انذارين) الذي حولها ارضية الى الزاوية اليمنى لمرمى الاستقلال مسجلا اصابة الافتتاح للارزيين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى حسن كريم اثر ثلاث رميات ركنية فاطلقها قنيفة بيسراه فاخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس ريمون دكاش مسجلا اصابة التعزيز للارزيين ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٩ اقتحم احمد كريم المنطقة الاستقلالية وانفرد بالحارس ريمون دكاش وقبل ان يسدد اعاقه دكاش تحت سمع الحكم وبصره فاقتص له بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها احمد كريم نفسه وارسل الكرة ارضية ماكرة الى يسار الحارس الاستقلالي مضيفا الاصابة الارزية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ تلقى احمد كريم الكرة من عمر رمضان فحاور اكثر من مدافع ولما خرج له الحارس ريمون دكاش ارسلها من فوقه الى المرمى المشرع مسجلا الاصابة الارزية الختامية ٤-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للارز وبه صعد من مركز وصيف القاع الى المركز الثامن بتسع نقاط. والتعثر الرقم ١٣ للاستقلال وبه ظل منفردا بالقاع بثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس يوسف همدر ونبيل عياد. وبلغ دخلها ٢٠٢،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من هندي خلو وعباس نعنوع من الارز وكمال نابلسي وفادي شماس من الاستقلال، وطرد لاعب الارز محمد بدر الدين لنيله انذارين متتاليين.

الهومنتمن ١ - حركة الشباب ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الجمعة فريقا الهومنتمن وحركة الشباب الطرابلسي وكلاهما من فرق المجموعة الثانية، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات الغربية عن فوز الهومنتمن ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا وكان الهومنتمن هو الاقوى شكيمة والاحسن انتشارا والاكثر فرصا وشن مهاجموه ترو وكوكو (حل محله زوزو في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول) وشاهيه وساكو هجمات عدة تحمل عبئها رباعي الظهر الشمالي علي ابرهيم واحسان رمضان ومحمد سليم ونصر صالح ومن خلفهم الحارس اليقظ نزار اسعد ولعب فاتشيه دور المحرك و"الدينامو" في آن وقد اثمرت هجمات الفريق الاصفر ثمرتها اواخر الشوط الاول عن طريق قلب الهجوم ترو.

لكن الفريقين في الشوط الثاني تبادلا الهجمات ولاسيما في نصف الساعة الاخير. ففي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني عطل الحارس نزار اسعد قنيفة صفراء اثر ضربة حرة حركها شاهيه. وفي الدقيقة ١٤ كاد فؤاد فهد ان يقتنص اصابة التعادل لفريقه لو لم يقش انطو الكرة عن خط المرمى تحت المقص الايسر وسط هدير المدرجات. وفي الدقيقة ١٧ بطاقة صفراء في وجه انطو لمخاشنته شعبان حمادة. وفي الدقيقة ١٥ دربكة شمالية على باب المرمى البيروتي اثمرت قنيفة رأسية الى يسار المقص الاصفر. وفي الدقيقة ٢٥ بطاقة صفراء في وجه ناجي الحسيني بدعوى مخاشنته شاهيه والحقيقة انه لا مخاشنة ولا من يخاشنون! وفي الدقيقة ٣٠ موشحات خارجة على القانون استهدفت جماهير الفريق الشمالي وقد "تستهدف" صندوق الهومنتمن في اول جلسة اتحادية. وفي الدقيقة ٣٢ موشحات كلاسيكية للجمهور الاصفر: "سكابا يا دموع العين سكابا... والهومنتمن شرشح الشبابا" الخ... وفي الدقيقة ٣٣ قنيفة صفراء لترو عطلها الحارس الشمالي نزار اسعد منقضا. وفي الدقيقة ٣٥ شارف فؤاد فهد خط المنطقة البيروتية مراوغا وتعثر واهدر. وحتى الدقيقة ٤٤ هجمات شمالية غير ذات خطر وانكفاء للهومنتمن مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي كان لها مدافعو الشباب في المرصاد. وفي الدقيقة ٤٤ قنبلة لاحسان رمضان كانت تكون الاصابة التعادلية للشباب، لكن رازميك حولها الى "الكورنر" في اعجوبة واثمرت الرمية الركنية دربكة انهاها ناجي الحسيني بقنيفة خارج الخشبات الثلاث لينجو المرمى الاصفر من ورطة على وقع هتافات جمهوره العريض: "بالطول بالعرض... مسحنا فيكو الارض".

الاصابة: بعد ٤٢ دقيقة من ضربة البداية تلقى شاهيه الكرة من زوزو ومررها ارضية الى ترو الذي لفها وهو مستلق فاخترقت الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس الشمالي نزار اسعد وكانت اصابة الفوز للفريق المضيف ١-٠. وكان ترو في وضع مشكوك فيه.

وهنا هو الفوز الرقم ٦ للهومنتمن وبه ظل خامسا بـ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ٤ لحركة الشباب وبه ظل رابعا بـ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وبلغ دخلها ٣،٢٣٤،٠٠٠ ل.ل..

التضامن صور ١ - شباب الساحل ٠

● البرج الشمالي - من بلال العمري:

على ملعب البرج الشمالي التقى بعد ظهر الجمعة فريقا التضامن صور وشباب الساحل وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما الذي اجري في جو مشمس وحضره جمهور ملأ المدرجات والشرفات المطلة على الملعب عن فوز التضامن ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا مقبولا اذ تبادلا الهجمات طوال الشوطين ولاحت للمهاجمين فرص لم يحسنوا استغلالها للتسرع وسوء التسديد.

برز من الصوريين وائل نزهة صاحب الاصابة، وربيع شاهين الذي مون زملاءه بكرات خطرة وعدنان الدهيني الذي نشط في الشوط الثاني فقط. اما الساحليون الذين بنلوا قصاراهم للعودة باحدى النقطتين واحتجوا على صحة الاصابة الصورية التي مني بها مرماهم بدعوى التسلل، فكان اكثرهم نشاطا اكرم واضوح وجهاد الرفاعي في الوسط وعمر سويد وجعفر رسلان في الهجوم. اما حارسهم علي الفقيه فلم يختبر لاعتماد التضامنيين على التسديد البعيد من خارج المنطقة.

الاصابة: بعد اربع دقائق من الشوط الثاني تلقى خضر سليم الكرة عند نقطة "البنالتي" من ربيع شاهين فشتتها و"أهداها" عن غير قصد الى عدنان الدهيني المتابع خارج المنطقة، فاعادها الى وائل نزهة المتربص خلف خط الظهر الساحلي الذي كشفه لايقاعه في مصيدة التسلل، بيد ان الحكم المساعد زكريا العبد لم يحرك ساكنا، فتابع وائل نزهة طريقه نحو المرمى الساحلي وانفرد بحارسه علي الفقيه وخدعه وارسلها الى يمينه ارضية زاحفة مسجلا اصابة الفوز للفريق الصوري ١-٠.

وهنا انبفع بعض لاعبي الساحل نحو الحكم طالب رمضان مطالبينه بالغاء الاصابة بدعوى ان وائل نزهة كان لحظة تلقيه الكرة خلف خط الظهير البيروتي ولم يكن متداخلا، الا ان الحكم اصر على احتسابها اصابة وامر بالسنترة. فصدع الساحليون بالامر بعد لاي وتوبعت اللعبة. وكان للساحليين هجمات اخطرها في الدقيقة ١٥ واهدرها عمر غندور بعد تمريرة عرضية من جعفر رسلان. وفي الدقيقة ٤٨ واهدرها جعفر رسلان نفسه عندما تلقى الكرة من محمود النويري فاطاحها الى جانب القائم الايمن والمرمى مشرع واهدر انذر فرصة ساحلية للتعادل.

وهنا هو الفوز الرقم ٧ للتضامن صور وبه احتفظ بالمركز الثالث بـ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للساحل وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس زكريا العبد وايلي

- التتمة في الصفحة ١١ -

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	١٥	١٣	٢	-	٥٢	٤	٢٨
٢ - الصفاء	١٥	١٢	٢	١	٥١	٩	٢٦
٣ - التضامن صور	١٥	٧	٤	٤	٣٢	١٤	١٨
٤ - النجمة	١٥	٧	٤	٤	١٩	١٦	١٨
٥ - شباب الساحل	١٥	٥	٥	٥	٢٠	١٠	١٥
٦ - البرج	١٥	٤	٧	٤	١٨	١٨	١٥
٧ - الاهلي صيدا	١٥	٣	٤	٨	١٣	٢٩	١٠
٨ - الارز	١٥	٤	١	١٠	١٤	٣٣	٩
٩ - الشبيبة	١٥	٣	٢	١٠	١٨	٥١	٨
١٠ - الاستقلال	١٥	١	١	١٣	٦	٤٨	-١

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - التضامن بيروت	١٥	٨	٦	١	١٩	١٠	٢٢
٢ - السلام	١٥	٨	٥	٢	٢٥	١٣	٢١
٣ - الرياضة والادب	١٥	٦	٧	٢	٢٢	١٥	١٩
٤ - حركة الشباب	١٥	٥	٦	٤	١٤	١٣	١٦
٥ - الهومنتمن	١٥	٦	٤	٥	١٦	١٨	١٦
٦ - الراسينغ	١٥	٥	٥	٥	١٠	١٣	١٥
٧ - الاهلي صربا	١٥	٢	٨	٥	٨	١١	١٢
٨ - الهومنمن	١٥	٥	٢	٨	١٦	٢٠	١٢
٩ - الحكمة	١٥	٢	٨	٥	١٣	١٩	١٢
١٠ - التضامن طرابلس	١٥	١	٣	١١	١٢	٢٤	٥

٣١٠ في ضاحية بيروت والجبل

٣١٠ عدائين وعداءات يمثلون تسعة نواد اتحادية شاركوا في بطولتي بيروت والجبل لاجتياز الضاحية التي اجريت قبل ظهر امس على ملعب الجمهور وضواحيه.

وقررت اللجنة الفنية تأجيل نتيجة سباقي الصغيرات والفتيات ريثما تبت الاعتراضات التي قدمتها النوادي.

وهنا اسماء الابطال:

محافظة بيروت

● الرجال - المسافة ٩٩٥٠ مترا:
١ - منال سمراني (الانصار) ٣٦،٥١ دقيقة.
- ترتيب الفرق: ١ - الانصار ١٠ نقاط.

● السيدات - المسافة ٣١٥٠ مترا:
١ - ميرنا الحاج (الانصار) ١٥،١٥ دقيقة.
- لا ترتيب للفرق

● الناشئون - المسافة ٨١٥٠ مترا:
١ - زكريا مسيكة (الانصار) ٣٥،٣١ دقيقة.
- لا ترتيب للفرق.

● الفتيات - المسافة ٢٥٥٠ مترا:
١ - رانيا كبريت (الانصار) ٩،٤٩ دقائق.
- لا ترتيب للفرق.

● الاحداث - المسافة ٣٥٥٠ مترا:
١ - هشام بليق (الانصار) ١٥،٠٣ دقيقة.
- لا ترتيب للفرق.

● الحديثات - المسافة ٣١٥٠ مترا:
١ - رلى عيسى (الانصار) ٩،٥٧ دقائق.
- لا ترتيب للفرق.

● الصغار - المسافة ٢٩٥٠ مترا:
١ - هاني كبريت (الانصار) ١٢،٥٠ دقيقة.
- لا ترتيب للفرق.

محافظة الجبل

● الرجال - المسافة ٩٩٥٠ مترا:
١ - زهير ناجي (المريميون ديك المحدي) ٣٦،٠٧ دقيقة.
- ترتيب الفرق: ١ - المريميون ديك المحدي ١٠ نقاط.

● السيدات - المسافة ٣١٥٠ مترا:
١ - سولانج ابي غصن (المريميون ديك المحدي). ١٤،١٢ دقيقة.
- ترتيب الفرق - ١ - المريميون ديك المحدي ٦ نقاط.

● الناشئون - المسافة ٨١٥٠ مترا:
١ - شربل ابي طايع (الانطوني بعبدا) ٣٠،٣٣ دقيقة.
- ترتيب الفرق: ١ - الانطوني بعبدا ١٩ نقطة.

● الناشئات - المسافة ٣١٥٠ مترا:
١ - رلى زيدان (الانطوني بعبدا) ١٨،٣٤ دقيقة.
- ترتيب الفرق: ١ - الانطوني بعبدا ١٠ نقاط.

● الفتيات - المسافة ٢٥٥٠ مترا:
١ - فارطوهي كوجاقوزيان (هومنتمن جونية) ١١،٢٤ دقيقة.
- ترتيب الفرق: ١ - الانطوني بعبدا ١٣ نقطة.

● الاحداث - المسافة ٣٥٥٠ مترا:
١ - نديم بو خليل (الجمهور) ١٤،٥٠ دقيقة.
- ترتيب الفرق: ١ - الجمهور ١٨ نقطة.

● الحديثات - المسافة ٢١٥٠ مترا:
١ - رانيا طوبيا (الانطوني بعبدا) ١٠،١٠ دقائق.
- ترتيب الفرق: ١ - الجمهور ٩ نقاط.

● الصغار - المسافة ٢٩٥٠ مترا:
١ - بديع كرم (الجمهور) ١٢،٤٣ دقيقة.
- ترتيب الفرق: ١ - الجمهور ٢٤ نقطة.

اشرف على السباقات رئيس اللجنة الفنية سامي كنج ورئيس لجنة الحكام ريمون بحلق وامين سر الاتحاد جوزف حردان وتسعة حكام اتحاديين.

تصفيات البقاع لكأس لبنان

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه، استكمالا لبرنامج التصفيات التمهيدية لكأس لبنان ١٩٩٢، قرر اقامة تصفيات مجموعتي محافظة البقاع على ملعب بحمدون، اعتبارا من الخميس ٢ اذار كالاتي:

١ - الجمعة ٣/١٣: الامل النبي شيت - الشباب رياق الساعة ١٢،٠٠ (بحمدون) ٢ - الشمس بعلبك - التضامن الهرمل الساعة ٢،٠٠ (بحمدون).

٣ - السبت ٣/١٤: الوحدة سعدنايل - الهومنتمن زحلة الساعة ١٢،٠٠ (بحمدون)، ٤ - بعلبك الرياضي - الرياضي الادبي قب الياس الساعة ٢،٠٠ (بحمدون).

٥ - ٣/١٧: الفائز في ١ - الفائز في ٢ الساعة ١٢،٠٠ (بحمدون)، ٦ - الفائز في ٣ - الفائز في ٤ الساعة ٢،٠٠ (بحمدون).

٧ - السبت ٣/٢١: الفائز في ٥ - الفائز في ٦ الساعة ١٢،٠٠ (بحمدون).

● المجموعة الثانية:

٤ - الخميس ٣/١٢: النهضة بر الياس - هومنتمن عنجر الساعة ٢،٠٠ (بحمدون).

١ - الاحد ٣/١٥: السلام المرج - الروضة البقاع الساعة ١٢،٠٠ (بحمدون)، ٢ - ناصر بر الياس - الوحدة المرج الساعة ٢،٠٠ (بحمدون).

٥ - الاربعاء ٣/١٨: الفائز في ١ - الفائز في ٢ الساعة ١٢،٠٠ (بحمدون)، ٦ - الرسالة الهرمل - الفائز في ٤ الساعة ٢،٠٠ (بحمدون).

٧ - السبت ٣/٢١: الفائز في ٥ - الفائز في ٦ الساعة ٢،٠٠ (بحمدون).

والفائزان في مباراتي السبت (٣/٢) ينتقلان الى دورة الـ٣٢ لكأس لبنان.

ايلي انتيبا اول في سرعة السيارات

نظمت لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الاول للسرعة من اصل سبعة سباقات لبطولة لبنان، في منطقة فقرا وشاركت فيه ٢٥ سيارة اكملته ١٢ منها.

وجرى السباق تحت الامطار والثلوج ومسافته ٢٧٠٠ متر. وفاز بالمرتبة الاولى ايلي انتيبا.

وهنا النتائج الفنية للاوائل:

١ - ايلي انتيبا في "لانسيا دلتا" ٢،٥٢،٧٥ دقيقتان.
٢ - روجيه خويري في "ب.ام.ف" ٢،٥٩،٨٢
٣ - غسان خوري في "اودي كواترو" ٣،٠٤،٨٧
٤ - نبيل كرم في "اودي ٨٠" ٣،١٤،٥٢
٥ - فؤاد بتروني في "اودي ٨٠" ٣،١٧،٦٨
٦ - وسام كيروز في "لانسيا دلتا" ٣،٢٢،٢٠

كاراتيه المركزية

اقامت ادارة الرياضة في المدرسة المركزية جونيه بطولة الشتاء الداخلية في الكاراتيه بمشاركة ٥٢ لاعبا من الفئات والاحزمة المختلفة. وهنا الاوائل:

الصغار: دانيال القبرصي.
الوسط: جورج شراباتي.
الكبار: وسام ابي غانم.

اختارت اللجنة المشرفة اللاعب دانيال القبرصي احسن لاعب فنيا وجو فضول احسن لاعب اخلاقيا وجورج القبرصي احسن لاعب قتاليا.

واشرف على المباريات الحكم الوطني والمدرب جورج يونس.

كرة ودية

تعادل فريقا بيروت ٩٠ والانتصار جسر الباشا سلبا ٠-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما امس على ملعب الصفاء. وتأتي هذه المباراة في اطار استعداد فريق بيروت ٩٠ لدورة التصنيف.

رياضة الانترناشونال سكول

طرابلس - "النهار":

في اطار الدورة المدرسية في الكرة الطائرة التي تنظمها دائرة الرياضة في مدرسة الانترناشونال سكول في الكورة، سجلت النتائج الآتية:

- اناث منتخبات: فاز الليسيه الهيكلية على الكبوشية البترون ٢-٠، والعائلة المقدسة طرابلس على الانترناشونال سكول الكورة ٢-٠، والليسيه الهيكلية على العائلة المقدسة ٢-٠. والانجيلية طرابلس على الوطنية الارثوذكسية طرابلس ٢-٠. وروضة الفيحاء طرابلس على الانجيلية طرابلس ٢-٠.

- فتيان: فاز الكبوشية البترون على الليسيه ٢-٠، والانترناشونال على دار النور ٢-٠، وعلى القديسة تيريز اميون ٢-٠، والانجيلية طرابلس على ددة الرسمية ٢-٠.

اشرف على المباريات الحكام اميل جبور وشبل ضرغام وجورج قطريب وابرهيم فياض.

وفي اطار دورة كرة الطاولة التي جرت في اشراف لجنة منطقة الشمال الاتحادية، فاز كل من اللاعبين:

١٠ سنين: نبيل قواده (الانترناشونال سكول).
١١ سنة: باسل اغا (الانجيلية طرابلس).
١٢ سنة: عبدالمجيد خطيب (الانجيلية طرابلس).

نتائج سباق الخيل

جمهور "السبكية" يصرخ فرحا بجواد مفضل

تاج الملوك (انور) رابحا مسبوكا

عدلان (صالحاني) رابحا بعيدا

امواج (الطاف) من الداخل مجليا على حسام (سليمان)



بدر البقاع (جمال) من الخارج رابحا برقبة من يا رمان (فقيه)

رغدان (مخايل) رابحا من طرب الثاني (الطاف)

طوفان (جان) حل رابعا [illegible]

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - تاج الملوك [illegible]
٢ - ابو النعم [illegible]
٣ - شداد [illegible]
٤ - [illegible]
[illegible]

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - عدلان [illegible]
٢ - تشيكيتا [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
[illegible]
ربح بعيدا وبطول الوقت دقيقة و١٢ ثانية.
المالك سيار فرعون المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة لعبس.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - امواج (٥٢ كيلو) الطاف ٤٧٠ - ١١٠
٢ - حسام (٥٢.٥ كيلو) سليمان ١١٠
٣ - شاهر (٥٢.٥ كيلو) نخايل ١١٠
٤ - نادونا (٥١.٥ كيلو) قاسم

ربح بنصف طول وبطولين الوقت دقيقة و٤٧ ثانية
المالك اسطبل شنوي. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: لبنانية

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - بدر البقاع (٥٤ كيلو) جمال ٢٤٠ - ١٤٠
٢ - يا رمان (٥٤ كيلو) فقيه ١٧٠
٣ - ريم الشول (٥٤ كيلو) دانيال.
٤ - سردار (٥٥ كيلو) صالحاني.

ربح برقبة وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية
المالك عثمان مكاوي. المضمر محمد عساف.
الجياد المسحوبة: شكور وماي هاي وشمس الغروب وهوا الريحان.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر

١ - رغدان [illegible]
٢ - طرب الثاني [illegible]
[illegible]

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - يا هلا [illegible]
٢ - شيخ الزمان [illegible]
[illegible]
دقيقة و٣٢ ثانية
المالك اسطبل فشوع المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة كاتوس وبدانة

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - سيف العز (٥٨ كيلو) فاروق ٥٠٠ - ٣٢٠
٢ - ميكي (٥٤ كيلو) سلمان ٤١٠
٣ - سدر (٥٤ كيلو) قاسم ٣٠٠
٤ - ام زهية (٥٤ كيلو) جمال.
ربح بثلاثة اطوال وبطولين الوقت دقيقتان.
المالك سيار فرعون المضمر علي سيف الدين
الجياد المسحوبة. مهران

الثنائية

الشوط الاول - تاج الملوك (١) على ابو النعم (٥) ٢٥٠
الشوط الثاني - عدلان (١) على تشيكيتا (٨) ٢٤٠
الشوط الثالث - امواج (٢) على حسام (٤) ٦٠٠
الشوط الخامس - رغدان (٥) على طرب الثاني (٩) ١١٠٠
الشوط السادس - يا هلا (٨) على شيخ الزمان (٢) ٦٠٠
الشوط السابع - سيف العز (١) على ميكي (٣) ١٦٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - بدر البقاع (١) على رغدان (٥) ٣١٠٠

كأس العالم للتزلج على الثلج
الالمانية سايتسينغر أحرزت كأس الانحدار




الالمانية كاتيا سايتسينغر عقب تقلدها الميدالية الذهبية في الانحدار.
(رويتر تيليفوتو)

احرزت الالمانية كاتيا سايتسينغر (١٩ عاما) كأس العالم للانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بعدما فازت في سباق الانحدار الذي اقيم السبت في فايل (كولورادو)، مسجلة ١،٤٣،٤٦ دقيقة، بفارق ثلاثة اعشار في المئة من الثانية عن البطلة الاولمبية الكندية كيرين لي - غارتنر التي سجلت ١،٤٣،٤٩ دقيقة واحتلت المركز الثاني. وحلت ثالثة الالمانية ميريام فوغت مسجلة ١،٤٣،٦٣ دقيقة.

وقالت سايتسينغر، التي حققت نتيجة مخيبة في دورة البرفيل الاولمبية: "انا سعيدة الآن. هذا الانتصار هو اكثر مما حلمت به".

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ٤٦٢ نقطة، تليها فوغت ٣٣٧، ثم النمسوية بترا كرونبرغر ٣٣٢.

وتتصدر كرونبرغر الترتيب العام لكأس العالم للتزلج ولها ٩٩٧ نقطة. تليها السويسرية فريني شنايدر ٩٠٢، ثم الفرنسية كارول ميرل ٧٧١.

الرجال

... الرجال، فاز السويسري ... سباق الانحدار الذي اقيم السبت في بانوراما (كولومبيا البريطانية) مسجلا ٢،٠٤،٤٥ دقيقتين. وحل ثانيا النروجي يان اينار تورسن مسجلا ٢،٠٤،٤٩ دقيقتين، وثالثا الاميركي آ. ج. كيت ٢،٠٤،٧٢.

وهذا الفوز الخامس لمارر (٣٠ عاما) في كأس العالم للانحدار منذ احترافه، الى احرازه كأس العالم للتعرج السوبر الطويل في فورانو (اليابان) عام ١٩٨٥.

وكان مارر حل ثانيا في سباق الانحدار الذي اقيم الجمعة الماضي في بانوراما ايضا والذي كان مقررا اقامته في اليابان الاسبوع الماضي وتأجل بسبب الطقس السيء. وفاز في السباق السويسري وليم بيسيه وهو فوزه الاول في كأس العالم مسجلا ٢،٠٥،٣٣ دقيقتين. وسجل الرقم نفسه كل من مارر والنمسوي غونتر مادر اللذان حلا ثانيا وثالثا على التوالي علما انها المرة الاولى في التاريخ يسجل المتزلجون الثلاثة الاول الوقت نفسه.

يتصدر السويسري فرانتس هاينتسر ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٦٠٢ نقطة، يليه مارر ٤٣٧، ثم كيت ٤٢١.

ويتصدر السويسري بول اكولا الترتيب العام لكأس العالم للتزلج وله ١٤٧٨ نقطة، يليه الايطالي البرتو تومبا ١١٦٢، ثم اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ٨٦٢.

رياضة وألعاب
٣ أرقام عالمية في التصفيات
سباحو أميركا وسباحاتها الى برشلونة

كانت حصيلة تصفيات منتخب الولايات المتحدة للسباحة لدورة برشلونة الاولمبية والتي اقيمت في انديانابوليس ثلاثة ارقام قياسية عالمية، واحد لجيني طومبسون في سباق الـ ١٠٠ متر حرة واثنان للطالبة انيتا نال (١٥ عاما) في سباق الـ ٢٠٠ متر صدرا.

ورأى مراقبون ان فريق السيدات الاميركي لا يقل قوة عن فريق ١٩٧٨ الذي سيطر على بطولة العالم عامذاك.

ويتوقع ان تبرز في برشلونة جانيت ايفانز (٢٠ عاما) التي احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في دورة سيول الاولمبية. وهي ستقود فريقا يبلغ متوسط اعمار سباحاته ١٩,٥ عاما، في حين ان متوسط اعمار فريق الرجال ٢٢,٨ عاما وهو الاعلى في الدورات الاولمبية. ويقوده مات بيوندي (٢٦ عاما) وطوم ياغر (٢٧ عاما) ومايك بارومان وجيف راوس حاملا الرقم العالمي في سباقي الـ ٢٠٠ متر صدرا والـ ١٠٠ متر ظهرا.

ويشار الى ان التصفيات اقيمت قبل ٢٠ اسبوعا من الدورة وهو ما لم يحصل من قبل. وعزا مدير الفريق دنيس بيرسلي ذلك الى الخيبة في سيول حيث احرز بيورندي وايفانز وحدهما ميداليات ذهبية في الفردي.

ويعتقد الاميركيون ان المانيا والمجر والصين التي بدأت تبرز، ستتحدى الولايات المتحدة في برشلونة، مشيرين الى ان السوفياتيات والالمانيات هن ابرز المنافسات لسباحاتهن. وقال مدرب الفريق الاميركي للسيدات مارك شوبرت ان نتائج دورة البرفيل الاولمبية الشتوية اظهرت ان القوتين السوفياتية والالمانية الشرقية لا تزالان موجودتين.

وهنا اسماء السباحين والسباحات والفائزين في التصفيات والذين يضمهم المنتخب:

● الرجال:

- ٥٠ مترا حرة: مات بيوندي، طوم ياغر.
- ١٠٠ متر حرة: مات بيوندي جون اولسن.
- ٢٠٠ متر: جو هودبول، دوغ غيرتسن.
- ٤٠٠ متر حرة: دان يورغنسن، شون كيليون.
- ٨٠٠ متر حرة: سكوت جاف.
- ١٥٠٠ متر حرة: شون كيليون، لورنس فروستاد.
- ١٠٠ متر صدرا: نلسون ديبل، هانس ديرش.
- ٢٠٠ متر صدرا: روكيه سانتوس، مايك بارومان.
- ١٠٠ متر فراشة: بابلو موراليس، ملفين ستيوارت.
- ٢٠٠ متر فراشة: ملفين ستيوارت، ديفيد وارتون.
- ١٠٠ متر ظهرا: جيف راوس، ديفيد بركوف.
- ٢٠٠ متر ظهرا: رويس شارب، جيف راوس.
- ٤٠٠ متر متنوعة: اريك ناميسنيك، ديفيد وارتون.
- ٢٠٠ متر متنوعة: رون كارنوغ، غريغ بورغيسن.

● السيدات:

- ١٠٠ متر حرة: جيني طومبسون، نيكول هايسلت.
- ٢٠٠ متر حرة: جيني طومبسون، نيكول هايسلت.
- ٥٠ مترا حرة: جيني طومبسون، انخل مايرز مارتينو.
- ٤٠٠ متر حرة: جانيت ايفانز، اريكا هانسن.
- ٨٠٠ متر حرة: جانيت ايفانز، اريكا هانسن.
- ١٠٠ متر ظهرا: جاني فاغستاف، ليا لوفليس.
- ٢٠٠ متر ظهرا: جاني فاغستاف، ليا لوفليس.
- ١٠٠ متر فراشة: كريسي امان - لايتون، سامر ساندرز.
- ٢٠٠ متر فراشة: سامر ساندرز، انجي ويستر - كريس.
- ٢٠٠ متر متنوعة: سامر ساندرز، نيكول هايسلت.
- ٤٠٠ متر متنوعة: سامر ساندرز، اريكا هانسن.

● في ملبورن، حطمت الاوسترالية نيكول ستيفنسون الرقم العالمي في سباق الـ ٢٠٠ متر ظهرا في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلة ٢,٠٦,٢٨ دقيقتين. والرقم السابق ٢,٠٧,١١ دقيقتان سجلته النيوزيلندية انا سيمسيك في باريس الشهر الماضي.

لقاء طوكيو لالعاب القوى
خسارة لمايكل باول في الوثب الطويل



الاميركية جاكي جوينر - كيرسي مسجلة رقمها الاميركي في الوثب الطويل. (رويتر تيليفوتو)

الصيني هوانغ جنغ فائزا في الوثب الطويل. (رويتر تيليفوتو)

لقي الاميركي مايك باول (٢٨ عاما)، الذي حطم في آب ١٩٩١ في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى في طوكيو الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل مسجلا ٨،٩٥ امتار بفارق خمسة سنتيمترات عن الرقم السابق الذي سجله مواطنه بوب بيمون قبل ٢٣ سنة، خسارة مفاجئة في لقاء يوكوهاما الياباني الدولي الثلاثي داخل قاعة مقفلة امام الصيني هوانغ جنغ الذي سجل ٨،١٠ امتار، فيما سجل باول الذي كان متقدما حتى الدور النهائي، ٨،٠٥ امتار.

وفاز الاميركي ليروي باريل في سباق الـ ٦٠ مترا مسجلا ٦،٥٨ ثوان بفارق واحد في المئة من الثانية عن الثاني الناميبي فرانكي فريديريكس.

وفاز الاميركي مايكل جونسون الذي لم يخسر في السنتين الماضيتين في سباق الـ ٢٠٠ متر، في هذا السباق مسجلا ٢٠،٥٠ ثانية، ومواطنه غريغ فوستر في سباق الـ ٦٠ مترا حواجز مسجلا ٧،٦٤ ثوان.

وبين السيدات، حطمت الاميركية جاكي جوينر كيرسي الرقم الاميركي في الوثب الطويل مسجلة ٧،٠٤ امتار.

نيبيولو عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية

عين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى السيد بريمو نيبيولو عضوا في اللجنة الاولمبية.

ويذكر ان لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية الحق في تسمية عضوين في اللجنة. وقالت مصادر اللجنة الدولية في لوزان ان اختيار نيبيولو سيعزز العلاقات بين الاتحاد الدولي لالعاب القوى واللجنة الدولية لان "الوحدة والانسجام داخل الحركة الاولمبية لهما الاولوية".

ونيبيولو الايطالي ليس عضوا في اللجنة الاولمبية الايطالية، لكنه رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى منذ ١٩٨١ ورئيس الاتحاد الرياضي الدولي للجامعات منذ ١٩٦١ ورئيس رابطة الاتحادات الاولمبية للرياضات الصيفية منذ ١٩٨٣.

الملاكمة: بريدال لما فوق الريشة اوروبيا

احرز الدانماركي جيمي بريدال بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة الشاغر بفوزه على الفرنسي بيار لورسي بعدما اوقف الحكم المباراة، التي اقيمت في باريس، في الجولة الـ ١١ لاصابة لورسي بجرح قرب عينه اليمنى.

وهذا الفوز الـ ٢١ لبريدال الذي لم يخسر بعد، والخسارة الاولى للورسي في ٣٠ مباراة.

أنباء عن عودة فيشر الى الشطرنج
كاسباروف احتفظ بصدارة ليناريس

فاز بطل العالم الروسي غاري كاسباروف على المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ الانكليزي نايجل شورت في الجولة الثامنة من دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج.

وخسر بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف امام مرشح آخر لبطولة العالم الهولندي يان تيمان. واستسلم الانكليزي جوناثان سبلمان في النقلة الـ ٦٥ بعد ساعتين من تعليق جولته والاسباني ميغيل اليسكاس.

وتعادل الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك واليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش، وبوريس غلفاند من روسيا البيضاء والروسي الذي يلعب تحت العلم الالماني آرثر يوسوبوف، والروسي الذي يلعب تحت العلم الاسباني فاليري سالوف والهندي فسواناثان اناند، والروسي يفغيني باربيف والاوكراني الكسندر بليافسكي.

وفي الجولة التاسعة التي اجريت اول من امس تعادل كاسباروف وبليافسكي، فاحتفظ بطل العالم بالصدارة برصيد ٦,٥ نقاط من ٩ ممكنة، فيما احتفظ بليافسكي بالمركز الثاني برصيد ست نقاط.

واحتل كاربوف المركز الثالث بعدما تعادل وايفانتشوك في النقلة الـ ٣٢.

وتعادل سبلمان وسالوف، وشورت واليسكاس، في حين سجل اناند وباربيف انتصارين على حساب يوسوبوف وتيمان.

وعلقت جولة غلفاند وليوبوييفيتش.

وبات الترتيب عقب الجولة التاسعة كالآتي:

١ - كاسباروف ٦,٥ نقاط.
٢ - بليافسكي ٦
٣ - كاربوف ٥،٥.
٤ - تيمان، ايفانتشوك، اليسكاس ٥.
٧ - اناند ٤,٥
٨ - غلفاند ٤ (وجولة معلقة).
٩ - يوسوبوف، باربيف، سالوف ٤
١٢ - شورت ٣,٥
١٣ - سبلمان ٣
١٤ - ليوبوييفيتش ٣ (وجولة معلقة).

وفي الجولة العاشرة من الدورة التي تتألف من ١٣ جولة وتختتم الجمعة المقبل، يتقابل كاسباروف واليسكاس، وكاربوف وغلفاند.

عودة فيشر

● ترددت انباء في ليناريس عن احتمال عودة بطل العالم السابق الاميركي روبرت (بوبي) فيشر الذي يحتفل بميلاده الـ ٤٩ اليوم، عن اعتزاله لعبة الشطرنج الذي استمر عشرين سنة.

وافاد نبأ ان لويس رينتيرو المشرف على تنظيم دورة ليناريس الدولية عرض على فيشر مبلغ مليوني دولار في مقابل موافقته على لعب مباراة ضد بطل العالم السابق بوريس سباسكي او اي لاعب آخر. وذكر ان فيشر طلب اربعة ملايين دولار، ثم رفع المبلغ الى خمسة ملايين وارسل من يمثله الى ليناريس للتفاوض في الامر.

وكان فيشر قد توج بطلا للعالم في ريكيافيك (ايسلندا) عام ١٩٧٢ عقب فوزه على الروسي بوريس سباسكي (يحمل اليوم الجنسية الفرنسية) منهيا في حينه احتكار السوفيات لبطولة العالم منذ ١٩٤٨. واعتزل فيشر مذ ذاك اللعبة ورفض الدفاع عن لقبه امام الروسي اناتولي كاربوف عام ١٩٧٥.

وابدى كاربوف شكوكه في عودة فيشر وقال: "انني اعتبره من اعظم اللاعبين في تاريخ الشطرنج، لكنني لا اعتقد انه سيعود الى اللعب ثانية". واضاف: "كنت اريد ان الاعبه عام ١٩٧٥، الا انني فشلت في ذلك". فلم يرد هو ان يلعب المباراة واعتقد انه كان يخشى الهزيمة".

وقال الهولندي يان تيمان: "لا يزال فيشر يعتبر نفسه بطل العالم... منذ سنوات عدة تحدثت معه في شأن لعب مباراة ودية، فارسل لي ما يفيد انني لا بد ان اخاطبه على انه بطل العالم".

وقال اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش: "كنت اعتقد انه سيعود الى الشطرنج... والآن سيكون امرا مثيرا ان فعل ذلك".

وقال الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك: "انني معجب بالاسلوب الذي كان يلعب به فيشر لتحقيق الفوز في المباريات".

شؤون البلد والناس

افراح عقل - ميزانيرا

يسر جوزف عقل سفير لبنان في كولومبيا والانسة نورما ميزا نيرا اعلام الاهل والاصدقاء بزواجهما الذي احتفل به في بوغوتا في ٦ آذار ١٩٩٢.

البحرية الاميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراق. وقال الميجر اولين سوندرز من القيادة المركزية في تامبا: "اي سفينة تجارية في المنطقة تخضع لتفتيش حمولتها وبيانات شحنها ووجهتها"، مشيرا الى انه حتى الساعة ١٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش امس لم يكن بعد على علم بموقع السفينة في المحيط الهندي. واضاف ان البحرية الاميركية اعترضت ١٣٢٢٣ سفينة تجارية في مياه شبه الجزيرة العربية منذ فرض الحظر التجاري على العراق في آب ١٩٩٠ وصعدت على متن ٣٧٠٠ سفينة منها لتفتيش الحمولة والبيانات واعادت ٣٢٥ سفينة ادراجها او حولت وجهتها.

واعلنت السفينة الكورية انها متجهة الى افريقيا. لكن المسؤولين الاميركيين اعربوا عن اعتقادهم انها متجهة الى ميناء بندر عباس الايراني وبرروا امكان اتخاذ اجراء في حقها بحجة التفتيش عن اي سلاح قد يثير عدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش ابدى قلقه السبت من حمولة السفينة وقال انه "يدرس دائما كل الخيارات". واكد مستشاره للامن القومي السيد برنت سكوكروفت "اننا نقوم بما نستطيع القيام به. لم نصعد الى السفينة لكن لدينا فكرة (عن حمولتها) (...) ولا اعرف اذا كان هذا سينتهي بمواجهة (...) اننا قلقون من اي نوع من الصواريخ. فهو خطير ويثير عدم الاستقرار".

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان لدى الولايات المتحدة في المنطقة القوة التي يمكن استخدامها في تفتيش السفينة والصعود اليها و"انها رسالة الى كوريا الشمالية بان الادارة (الاميركية) تراقب الامر ولن نسمح بأي شيء يهدد الاستقرار في المنطقة".

وتعمل في البحر الابيض المتوسط مجموعة "ايزنهاور" التي تضم ٢٩ سفينة حربية بينها مطاردات ومدمرة وفرقاطات، وفي البحر الاحمر والخليج مجموعة "يو. اس. اس. اميركا" وتضم ٢٧ سفينة حربية.

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية في الخليج ان صواريخ "سكود" قد تكون اقلعت اساسا من الصين وان واشنطن اثارت ضجة حول هذه السفينة الكورية عمداً، رسالة منها الى الصين والى الاطراف في الشرق الاوسط بانها تراقب عن كثب اي تحرك للتسلح وان ذلك لا يروقها.

ووصفت صحيفة "السلام" الايرانية المتشددة التفتيش الاميركي للسفن بانه "لا يحتمل" وحذرت من ان ذلك قد يرتد خسائر على الولايات المتحدة. وقالت في مقال نقلته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس: "يتوقع ان يلي الحملة الاعلامية الاخيرة في شأن نزع السلاح في الشرق الاوسط والموجهة خصوصا الى ايران وعدد قليل من الدول خارج السيطرة الاميركية، عمل ما عاجلا ام اجلا".

ولم تقتصر الانتقادات على ايران. فقد لاحظ ديبلوماسي عربي في المملكة العربية السعودية "ان هناك امتعاضا كبيرا بين الناس هنا الذين يتساءلون هل نصبت الولايات المتحدة نفسها شرطيا على العالم". واضاف: "اليوم الرسالة الى ايران. وغدا هل توجه الى حلفائها العرب؟".

وفي البحرين قالت صحيفة "اخبار الخليج" في مقالها الافتتاحي: "هناك علامة استفهام كبيرة حول ما يعد لمنطقتنا". ودانت "المنطق المقلوب" لفكرة استقرار المنطقة، متسائلة هل ان الترسانة العسكرية الاسرائيلية "عامل استقرار"؟ واعتبرت ان الادارة الاميركية تريد ان "تقلم اظافر كل الدول العربية وتمنع وصول الاسلحة اليها خدمة لاسرائيل من دون اي رادع باللجوء الى القوة من اجل تحقيق هذا الهدف".

الا ان وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت، احد اقرب المساعدين لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، قال: "اعتقد ان على اميركا بصفتها قوة محركة لمفاوضات السلام، القيام بعبادرة. لا اعرف ما اذا كان عليها اغراق السفن، لكن هناك وسائل اخرى يمكنها من خلالها عمليا وقف هذا التسلح المتزايد في الدول العربية".

ولم ينكر اولمرت سوريا بالاسم، الا ان مسؤولا اسرائيليا طلب عدم كشف اسمه قال ان اسرائيل ابلغت الى سوريا قلقها من السفينة.

وسئل اولمرت هل تتخذ اسرائيل التي تمتلك صواريخ بعيدة المدى، اجراء اذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك، فاجاب: "حتى لو فكرنا في ذلك فهل تتوقعون مني ان اقول ذلك؟".

وكانت تقارير تحدثت عن سفينتين كوريتين شماليتين وليس سفينة واحدة تنقلان اسلحة الى ايران وسوريا. لكن هذا لم يتأكد.

ويذكر ان مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد هانس بليكس كان اكد في مقابلة نشرتها صحيفة "الخليج" الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة الجمعة ان العراق وايران لا يمتلكان اسلحة نووية وان تكن بغداد حاولت امتلاك مثل هذه الاسلحة. واوضح ان خبراء الوكالة "تفقدوا المفاعلات النووية الموجودة في العراق ولم يعثروا على اثر لاي شيء يثبت قدرته على صنع اسلحة نووية، على رغم محاولاته امتلاك هذا النوع من السلاح". واشار الى ان ايران تمتلك الوقود النووي، لكن لا دليل على انها في صدد صنع قنبلة ذرية.

(اس، و ص ف، رويتر)

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دولي منذ ازمة الخليج في اب ١٩٩٠.

وكان الملك حسين صرح اخيرا ان هذه المحادثات "ستتمحور خصوصا على عملية السلام كذلك العلاقات الثنائية التي تشهد بداية انفراج".

وسيتوجه الى فرنسا في السادس عشر من الجاري، ثم الى المانيا في الثامن عشر منه في زيارتي عمل. وتعود آخر زيارتين قام بهما لباريس وبون الى اواخر اذار ١٩٩١ بالنسبة الى الاولى وبداية نيسان ١٩٩١ بالنسبة الى الثانية.

ويعود الى الاردن في التاسع عشر من الجاري.

ويرافقه في جولته هذه رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ورئيس الديوان الملكي السيد عدنان ابو عوده ووزير الخارجية الدكتور كامل ابو جابر.

مالطا لن تستضيف محاكمة لوكربي

القاهرة - رويتر، و ص ف - اكد امس بيان رسمي لحكومة مالطا ان فاليتا لم تعرض ولن تعرض استضافة محاكمة ليبيين متهمين بالتورط في تفجير طائرة الركاب المدنية الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا.

وجاء في البيان الذي وزع في القاهرة ان "موقف حكومة مالطا هو انها لم تعرض استضافة اي محاكمة وليست لديها اي نية لتقديم مثل هذا العرض".

وكان وزير الخارجية المالطي البروفسور غيدو دي ماركو صرح الخميس الماضي ان بلاده ستدرس اقتراحا ليبيا لمحاكمة الرجلين في مالطا "اذا وافق الاطراف المعنيون".

وقال البيان ان "البروفسور دي ماركو كان يرد على سؤال افتراضي. واجابته كانت بالمثل افتراضية".

ويشار الى ان محكمة العدل الدولية اعلنت انها ستبدأ في ٢٦ اذار الجاري جلساتها للنظر في طلب التدابير الموقتة الذي تقدمت به الجماهيرية الليبية لالزام بريطانيا والولايات المتحدة التخلي عن طلب تسليم المتهمين بتفجير لوكربي.

المرحلة الـ ١٥

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

نعوم. وانذر الحكم كلا من محمد حب الله وغالب قندقجي وعدنان الدميني من التضامن وخيرالدين واحمد الرفاعي وجهاد الرفاعي وعمر سويد من الساحل.

الرياضة والادب ٢ - الحكمة ٢

● طرابلس - "النهار":

على ملعب بلدية طرابلس التقى بعد ظهر امس فريقا الرياضة والادب والحكمة فاسفر لقاؤهما عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠).

جاء الشوط الاول باهتا ومملاً شن خلاله الرياضة والادب هجمات عدة واعتمد فيه الحكماويون على الهجمات المرتدة عن طريق بسام حبيب وملك حشمة وطوني رستم وركز الشماليون الذين افتقدوا حارسهم ايوب شاهين وجناحهم بلال الحومي على التمريرات الطويلة واهدر صلاح دلال فرصتين وسدد نيكوشور بوكور ورشوان عجم من بعيد، الامر الذي انهى الشوط الاول سلبيات ٠-٠.

وفي الشوط الثاني نزل الشماليون الى الساحة وفي نيتهم فعل شيء ما يضمن لهم النقطتين، فكانت "ورقتهم الرابحة" جناحهم الايسر صلاح دلال الذي خطف لهم اصابتين متتاليتين في خمس دقائق. وبعدما اطمأن اصحاب الارض الى النتيجة خرج صلاح دلال ورضوان صباغ وحل محلهما عزت آغا وطلال عبيد. فاصيبت صفوف الرياضة والادب بشيء من خلخلة استغلها البيروتيون بعدما دفعوا بسهاد زهران بدل جهاد رباحية فكان زهران "ورقتهم الرابحة" اذ نجح هو وحده في اقتناص اصابتي التعادل لهم في الدقيقتين ٣٢ و٣٨.

وفي الدقائق الاخيرة حمي وطيس اللعبة لكن المهاجمين من كلا الفريقين عجزوا عن هز كلتا الشبكتين فاستحق كل فريق نقطة.

الاصابات: في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني تلقى صلاح دلال الكرة من خلدون البحري فلف على نفسه وارسل الكرة مباشرة الى الشبكة الحكماوية مسجلا اصابة السبق للرياضة والادب ١-٠.

وفي الدقيقة ٨ رأسية رائعة لبوكور في القائم.

وفي الدقيقة ١٠ يقتنص صلاح دلال الكرة اثر خطأ مشترك بين الحارس الحكماوي ومدافعيه ويرسلها الى الشبكة البيروتية ارضية ماكرة مضيفا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣٠ يتلقى سهاد زهران الكرة من جان همبوان وهو في وضع جيد للتسجيل، فيخطف إصابة للحكماويين ١-٢.

وفي الدقيقة ٣٨ يمرر بسام حبيب الكرة الى سهاد زهران وهو على مشارف المنطقة، فيخطفها من نحو ٢٠ مترا قنبلة داخل الشبكة الطرابلسية محققا الاصابة التعادلية للحكماويين ٢-٢.

وفي "الدقيقة القاتلة". تلوح للشماليين فرصة الفوز. بيد ان خلدون المصري يهدرها.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للرياضة والادب وبه احتفظ بالمركز الثالث بـ١٩ نقطة والرقم ٨ للحكمة وبه ظل وصيفا للقاع بـ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي حسني قبيسي وبلغ دخلها ١،٧٧٦،٠٠٠ ل.ل.

التضامن طرابلس ٠ - السلام ٠

على ملعب بلدية طرابلس. التقى بعد ظهر السبت فريقا التضامن طرابلس صاحب القاع في المجموعة الثانية والسلام الزغرتاوي وصيفها فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

قدم التضامنيون امام السلاميين اقوى عرض لهم منذ بدء الموسم وشكلوا بضغطهم المستمر طوال الشوط الاول خطرا على مرمى منافسيهم الذين لم يجدوا بدا من اللجوء الى الدفاع خشية ان تمنى شباكهم باصابة، وهم الذين كانوا يمنون النفس بالفوز لانتزاع صدارة مجموعتهم بعدما وقع التضامن بيروت صاحب الصدارة في فخ التعادل الايجابي امام الراسينغ ١-١. بيد ان الزغرتاويين نشطوا في الشوط الثاني وتوالت هجماتهم على المرمى الطرابلسي انما على غير طائل وذلك ليقظة الحارس التضامني العائد محمد الخالد واستبساله في الذود عن مرماه.

ولعل ابرز الفرص التي حفل بها الشوطان واحدة تضامنية اهدرها عمر مقصود في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول واخرى اهدرها فادي العمري للزغرتاويين اثر تمريرة بالمسطرة من انطوني فنيانوس حفت بالقائم الايمن. وثالثة اهدرها فنيانوس في الشوط الثاني اذ اطاح الكرة فوق العارضة اثر ضربة حرة تسبب فيها قلب الدفاع التضامني جلال رضوان في الدقيقة ١٠. والاخيرة في الدقيقة ١٦ واهدرها الكابتن فوزي يمين عندما انبرى للكرة اثر ضربة حرة فمسحت قذيفته القائم الايمن لمرمى محمد الخالد وسط الاهات.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للتضامن الطرابلسي وبه ظل منفردا بالقاع بخمس نقاط. والرقم ٥ للسلام الزغرتاوي وبه ظل وصيفا للقمة بـ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه مواطناه سليمان ابو علي ومحمد كوسا وبلغ دخلها ١،٥٨٤،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم حارس التضامن محمد الخالد.

احالة ٦٠ من التجار

لجنة الطوارىء الوزارية في اجتماعها الاول الجمعة مع وفد ممثلي الاتحاد العمالي العام. (سامي عياد)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منصور. وحضر من الاتحاد العمالي العام رئيسه السيد انطوان بشارة والسادة: حبيب زيدان، الياس الهبر، عبدالامير نجدة، الياس شعيا، حليم مطر، خالد الاتب، حسين علي حسين وبشارة شعيا. وشارك فيه ايضا مدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني.

اجواء ايجابية

ولدى ارفضاض الاجتماع الذي استمر من الثامنة مساء حتى الحادية عشرة والربع ليلا، تلا الوزير المر على الصحافيين البيان الآتي: "اجتمعت لجنة الطوارىء الوزارية مع ممثلي الاتحاد العمالي العام وعرضت معهم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية من كل جوانبها وكانت الاجواء ايجابية وسادتها روح التعاون والمسؤولية بما يؤدي الى عودة الثقة والاستقرار. وكان سبق للجنة ان عقدت اجتماعات مع الفاعليات الاقتصادية التي اظهرت تجاوبا كليا واكدت سلامة الاقتصاد الوطني وقدرته على تجاوز هذه الازمة العابرة".

وسئل هل الغى الاتحاد العمالي التظاهرات التي دعا اليها الخميس المقبل، فاجاب: "ما اقوله هو ان اجواء الاجتماع كانت ايجابية وربما عقد اجتماع ثان وسنوجه الدعوة اليه خلال اليومين المقبلين ولهذا السبب وفي ضوء الايجابية التي ظهرت في هذا الاجتماع اظن انه لن تكون هناك مواقف تتناقض مع هذه الروح الايجابية".

واوضح ردا على سؤال اخر ان "كل الامور بحثت في العمق اذ بحثنا مع الاتحاد العمالي العام في كل النقاط عليا وبترو وستستمر الاجتماعات واستمرارها دلالة على ان ليس هناك اي شيء سلبي بل على العكس هناك اشياء ايجابية".

وقيل له ان الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية تركز على ان هناك سوء اداء حكومي، فما هو رده على ذلك؟ قال "جميع الذين يصرحون بعد الاجتماعات التي تعقدها لجنة الطوارىء الوزارية يؤكدون سلامة الاقتصاد الوطني، وانا كمسؤول في الحكومة اؤكد ان الاقتصاد الوطني سليم ونحن نمر بازمة عابرة وهذه الازمة يفسرها كل واحد على ذوقه، منهم من يقول سوء اداء حكومي وهذه العبارة اصبحت في قاموس جديد ونحن نقول ان الحلول التي قررها مجلس الوزراء والقرارات التي تتخذ تفترض الا يكون هناك جو يؤدي الى هذه الازمة العابرة (...)".

ونفى ان تكون لزيارته الاخيرة لدمشق اي علاقة بالوضع الاقتصادي او بموضوع لجنة الطوارىء الوزارية قائلا "ان هذه الزيارة التي تتم في نهاية كل اسبوع انما تأتي ضمن مخطط التنسيق القائم والدائم على الصعيدين الامني والعسكري حيث اجتمع مع المسؤولين لاستمرار هذا التنسيق".

وقال احد الوزراء من اعضاء اللجنة انها بحثت والاتحاد في حلول للقضايا المطروحة، منها كبح ارتفاع الاسعار على كل السلع ولاسيما منها السلع الاساسية (المحروقات والخبز والدواء) وعدم الغاء تعويض النقل للقطاع الخاص وتعجيل اقرار مشروع خفض الاقساط المدرسية. واكد ان اللجنة ستعمل بكل ما في وسعها لايجاد الحلول لكل القضايا المشكو منها على الصعيدين المالي والاقتصادي. واشار الى انه كان ثمة اتفاق بين اللجنة والاتحاد على التعامل بايجابية مع الاوضاع لان السلبية لا تؤدي الى حلحلة وان اللجنة عرضت امكانات الدولة المعروفة وضمن هذه الامكانات ستنطلق المعالجات خصوصا لجهة الرقابة على الاسعار وتحريك القضاء لقمع المخالفين واحالتهم على المحاكم. وانها شددت على وجوب تعاون الجميع على تجاوز الازمة القائمة "لان السقف يسقط في النهاية على رؤوس الجميع".

واكد هذا الوزير ان الاتحاد العمالي لم يقل "لا" ولم يقل "نعم" ازاء ما طرح، لكنه ابدى الاستعداد للتعاون الى اقصى الحدود مع اللجنة بغية انهاء الازمة المالية والاقتصادية.

الاهتمام الجدي

اما السيد انطوان بشارة فادلى بعد الاجتماع بما يأتي: "اجتمع الاتحاد العمالي العام مع لجنة الطوارىء الوزارية هذا المساء ١٩٩٢/٣/٨، وحمل عرض للمطالب التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام والتي تشكل المدخل للحل الاقتصادي بهدف معالجة القضايا المطروحة وخصوصا الانفلات في الاسعار والتي تعني الشعب اللبناني من دون استثناء. ويهم الاتحاد العمالي العام ان يؤكد الجو الايجابي الذي ساد المحادثات والاهتمام الجدي من اللجنة بايجاد الحلول السريعة لهذه الامور المعيشية. كما كان لا بد من عرض هذه النتائج وخصوصا النهائية على المجلس التنفيذي للاتحاد للافساح في المجال امام المساعي الحدية الخيرة التي تقوم بها لجنة الطوارىء الوزارية بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام لما فيه مصلحة البلاد وحماية النقد الوطني. وعليه تقرر عرض محصلة المحادثات على المجلس التنفيذي للاتحاد عند الاقتضاء".

وسئل عن مصير التظاهرات المقررة الخميس، فاجاب: "ان الامور باقية كما هي وحتى في الوقت الحاضر نتائج المحادثات. فاذا توصلنا الى النتائج المرجوة والنهائية يكون هناك موقف جديد للاتحاد".

وهل وعدت اللجنة الاتحاد بتلبية مطالبه؟ اجاب "لم ننته من الامور بعد ولكن يمكننا القول ان الامور تسير في مسارها الطبيعي".

واعلن "ان المجلس التنفيذي سيجتمع يوم الثلثاء من حيث المبدأ. واذا كانت هناك ضرورة فيمكن تأخير الاجتماع يوما وهذا يعود الى سير المحادثات التي نعتقد انها قريبة في ضوء تحديد رئيس اللجنة موعدها".

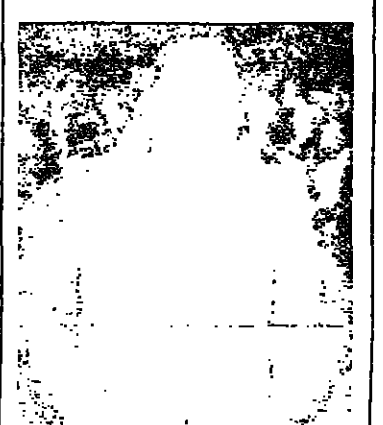
وفهم من اوساط الاتحاد العمالي انه طالب بخفض اسعار المحروقات والخبز والدواء وتحديد الحد الادنى في قانون زيادة الاجور للقطاع الخاص الذي صدر اخيرا ومشاركة الاتحاد في اجتماعات لجنة الطوارىء الوزارية الى ان ينشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وهذه المطالب ستراجع اللجنة رئاسة مجلس الوزراء فيها وتعود ترد عليها في الاجتماع المقبل.

وافاد مصدر في الاتحاد ان وفده طالب بتوقيف المضاربين في السوق المالية "الذين اصبحوا معروفين" لان هؤلاء "استضعفوا مصرف لبنان ويستضعفونه عند كل ازمة ليرفعوا سعر الدولار" وتحدث عن "حسن نية" لدى اللجنة في التعامل مع مطالب الاتحاد وفي معالجة الازمة المالية والاقتصادية.

وكانت لجنة الطوارىء الوزارية باشرت مهمتها الجمعة الماضي، فاجتمعت بممثلي الاتحاد العمالي والفاعليات الاقتصادية في القصر الحكومي. واكد بشارة بعد الاجتماع انه "من الممكن ان نجد الحلول اذا كانت النيات لدى كل الاطراف سليمة" في حين صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ان الاجتماع مع اللجنة الوزارية كان "ممتازا" وقال "هناك امكانات ستظهر قريبا والحلول تحت الدرس ولا مجال لاي هلع او خوف". واشار الى "اخطاء حصلت في الماضي ان كان في التدابير المالية التي اتخذتها السلطات المسؤولة او في الاداء الحكومي الذي لم يكن على المستوى. وقد اجريت مضاربات ماهطة (...)".

واجتمعت اللجنة ايضا بنقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وممثل لنقابة المحررين ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ورؤساء التحرير في الاعلام المرئي والمسموع والمقروء.

بلجيكا: الحكومة الجديدة ادت اليمين



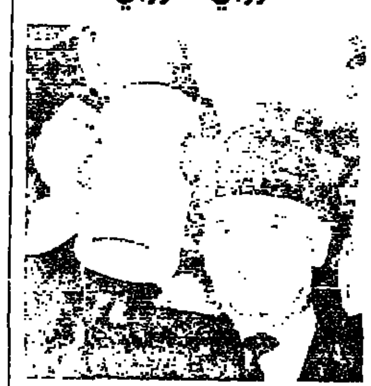
رئيس الوزراء البلجيكي الجديد السيد جان لوك ديهين (٥١ عاما). (رويتر تيليفوتو)

بروكسيل - رويتر، و ص ف - ادى السبت رئيس الوزراء البلجيكي الجديد السيد جان لوك ديهين وحكومته التي تنتمي الى يسار الوسط اليمين الدستورية.

وتتألف الحكومة الائتلافية التي شكلها ديهين (٥١ عاما) من الاحزاب الاربعة نفسها التي كانت تشكل الحكومة السابقة وهي الحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي المسيحي في كل من القسمين الهولندي والفرنسي. وتضم ١٦ وزيرا نصفهم من اعضاء الحكومة السابقة التي شكلت بعد انتخابات عام ١٩٨٧ برئاسة السيد ويلفريد مارتنس، استجابة للدعوة الى التجديد في صفوف الحزب الديموقراطي المسيحي الفلمنكي.

وانهى تأليف الحكومة الجديدة مأزقا سياسيا استمر ١٠٢ ايام بعدما شهدت انتخابات ٢٤ تشرين الثاني تضاؤل التأييد للاحزاب التقليدية لصالح الجناح اليميني المناهض للهجرة واحزاب البيئة.

"غوربي، غوربي"



الرئيس ميخائيل غورباتشوف يعتمر القبعة التاتارية ويحمل كوبا من الجعة في ميونيخ. (رويتر تيليفوتو)

ميونيخ - و ص ف، رويتر - ادى الرئيس الاخير للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تخوفه امس من تصاعد "القوى المناهضة للديموقراطية والقوى الرجعية" في مجموعة الدول المستقلة والتي لا يمكن مواجهتها الا باصلاحات سريعة.

ورأى في كلمة القاها في ميونيخ في اطار زيارة بناء على دعوة من صاحب دار نشر تعتقد ان هناك "اخطارا كبيرة تهدد الديموقراطية" منذ اطلاق حرية الاسعار وهي سبب رئيسي لتصاعد هذه "القوى الرجعية".

وامام نحو الف مدعو من العالم السياسي والاقتصادي والثقافي الالماني اعرب صاحب "البيريسترويكا" عن تأييده الكامل لحكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لكنه انتقد الاخير "لارتكابه اخطاء جسيمة" مثل سماحه لجمهورية اوكرانيا بان تبتعد تدريجا عن روسيا.

وتجمع الاف من الاشخاص امام الرئيس السوفياتي الاخير الذي يقوم بزيارة منذ الجمعة لبافاريا خلال تنقلاته. وكانوا يرفعون لافتات كتب عليها "غوربي، غوربي" والتقطوا له صورا وهو يعتمر قبعة تاتارية في اسهر مصنع للجعة في ميونيخ.

سيجيبه بضغط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعد لها مبرر بعدما انسحب العراق من الكويت واستجاب "بافضل ما يستطيع" لقرارات وقف النار في الخليج. وهي كانت عازمة على ارسال وفد الى الامم المتحدة لالتماس رفعها. وزاد الحاح الزيارة الخلاف الذي حصل الشهر الماضي بينها وبين مجلس الامن على شروط وقف النار التي تقضي بان يزيل العراق كل اسلحة الدمار الشامل الباقية لديه وتوجت بتحذير المجلس بغداد من "عواقب وخيمة" اذا لم تمتثل لهذه القرارات.

ويتوقع مراقبون ان تكون محادثات عزيز في مجلس الامن بمثابة تحقيق مع بغداد في شأن اخلالها بتعهدها تدمير العناصر التي تدخل في صناعة صواريخها البالستية ومراقبة صناعاتها العسكرية وبعض الصناعات المدنية.

وسيحاول نائب رئيس الوزراء العراقي والوفد المرافق له، وبينه خبراء فنيون، ان يبينوا لاعضاء المجلس الذين سيجتمع معهم الاربعاء ان هذه العناصر يمكن استخدامها في اغراض صناعية مدنية وان تدميرها يخالف القرار الرقم ٦٨٧ وهو "جزء من خطة اميركية لتحطيم الصناعة العراقية". وسيثبت عزيز ان العراق ساعد في كشف برامجه النووية التي لم تكن معروفة من قبل وفي تدمير عشرات الصواريخ البالستية واخرى محشوة بغاز الاعصاب.

بوش ومايجر

اما الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان لوحتا باستخدام القوة في حال عدم امتثال العراق للقرارات الدولية، فاعتبرتا هذه الزيارة "فرصة للمجتمع الدولي لتشجيع العراق على الالتزام". وقال مسؤول بريطاني ان رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر تحادث هاتفيا مع الرئيس الاميركي جورج بوش الجمعة الماضي و"اتفقا في الرأي" على انه يتعين على الرئيس العراقي صدام حسين ان يذعن لقرارات الامم المتحدة وكررا "ان اي وسيلة تقتضيها الحاجة ستستخدم لفرض الانصياع" للقرارات الدولية، لكنهما ابديا حرصهما على سماع ما سيقوله طارق عزيز لمجلس الامن.

وكرر امس رئيس الوزراء البريطاني تهديداته العسكرية للعراق اذا استمر في عرقلة عمليات ازالة اسلحة الدمار الشامل. وايد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" الخيار العسكري، شرط ان توافق عليه الامم المتحدة وقال: "اذا كان هذا العمل ضروريا فان ردي هو ايجابي وسأدعمه".

مع الملك حسين

ونقل عزيز لدى توقفه في عمان "الموقف العراقي من قرارات الامم المتحدة" الى الملك حسين وولي العهد الامير حسن. وحضر لقاء عزيز والعاهل الاردني رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر ووزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف.

ومعلوم ان الملك حسين سيتوجه الى واشنطن هذا الاسبوع في اول زيارة له للعاصمة الاميركية منذ ازمة الخليج.

من جهة اخرى، اكد العراق امس استعداده للتعاون الكامل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتسوية مصير الاسرى والمفقودين في الحرب العراقية - الايرانية وموضوع الكويتيين الذين تؤكد الكويت ان بغداد تحتجزهم.

وقال وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين الخضير بعد لقائه المندوب العام للجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط السيد ميشال كانيو ان بغداد "سلمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٦٥٢٠ من الكويتيين وغير الكويتيين وبينهم عدد من الضباط الكويتيين الكبار ومن افراد الاسرة الحاكمة". واضاف ان العراق "اودع هذه القضية الصليب الاحمر وابدى استعداده للتعاون معه وفقا لسياق عمل هذه المنظمة الدولية الانسانية".

وفي اول اشارة في وسائل الاعلام العراقية الى جهود العراق لتحويل جزء من صناعته العسكرية الى اغراض مدنية، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي شارك في مقر هيئة التصنيع العسكري في اجتماع لتصنيع بعض المواد الاولية الضرورية في الحياة المدنية.

● في المنامة قال مسؤولون في الامم المتحدة يعملون في البحرين ان فريق الخبراء الدوليين الذي منع الشهر الماضي من تدمير العناصر التي تدخل في صناعة الصواريخ البالستية العراقية مستعد للعودة الى العراق فورا "شرط ان تكون محصلة الزيارة العراقية لنيويورك ايجابية".

● في نيويورك افاد مصدر في لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن ان اللجنة رفضت الجمعة طلبا عراقيا للسماح لطائرات الركاب العراقية بان تقوم برحلة يوميا بين بغداد وعمان، وكذلك رفضت استخدام طائرات "بوينغ - ٧٤٧" في رحلات داخلية بين بغداد والبصرة. وقال ان الطلبين يمثلان انتهاكا للعقوبات.

(رويتر، و ص ف)

أكدت ان الرد



زوجة ساداش واولاده - الى اليمين - مع افراد عائلته بعد نقل جثمانه الى اسرائيل مساء امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان "الارهابيين الشيعة او غيرهم لم ينتظروا مقتل الموسوي ليشنوا هجمات على اسرائيل". مشيرا الى ان "حزب الله" نفذ "اكثر من ٥٠" عملية ضد اسرائيل في لبنان منذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١.

وكان ساداش (٣٧ عاما) قتل بعد ظهر السبت عندما انفجرت سيارته في منطقة شكابا في العاصمة التركية عندما انهى تضحه من سوق في انحاء الطلق للفاكهة والخضر يفتح مرة في الاسبوع. وقالت الشرطة في مكان الانفجار "انه عمل محترف جدا" ومنع ان من نفذ العملية تبع ساداش و"وضع القنبلة تحت سيارته في سرعة كبيرة".

ويروى شهود ان الانفجار كان ضخما. واوضحت الشرطة ان ثلاثة اشخاص اتراك جرحوا في الحادث ببعضهم خطر في حال الخطر وان ست سيارات تضررت. وقد حول الانفجار سيارة ساداش ضبابا تلتهما ونضاربت اجزاؤها كما اساكنه.

واوضحت ان ساداش مرجو واب لثلاثة اولاد. ورفضت السفارة الاسرائيلية الادلاء بمزيد من المعلومات عنه. وبثت اذاعة اسرائيل امس انه كان ضابطا في الشرطة الاسرائيلية وخبيرا في المتفجرات قبل تعيينه مسؤولا عن الامن في سفارة اسرائيل في انقرة.

واعلنت "منظمة الانتقام الاسلامي" في اتصال مع الصحف التركية مسؤوليتها عن العملية وقال ناطق باسمها "لقد اعطينا الاسرائيليين جوابنا". واضاف ان هذا العمل "يهدف الى معاقبة الديبلوماسيين الاسرائيليين على الاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في حق الفلسطينيين".

وأوردت الصحف التركية ان منظمتين اخريين اعلنتا مسؤوليتهما ايضا في اتصالين هاتفيين هما "حزب الله" و"الجهاد الاسلامي".

وبعد الانفجار قالت وزارة الخارجية التركية ان "منظمة الانتقام الاسلامي اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء انتقاما لاغتيال عباس الموسوي في لبنان". واضافت ان تركيا "تدين بشدة العمل الارهابي" الذي اودى بحياة ساداش و"تقدم تعازيها الى الحكومة الاسرائيلية والى عائلته".

ونقلت وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية امس عن المدعي العام في محكمة امن الدولة في انقرة نصرت ديميرال ان البحث لا يزال مستمرا عن منفذي العملية و"نحاول ان نحدد ما اذا كان الامر يتعلق بعبوة تفجر عن بعد او بموقوتة جهاز موقت".

وحملت سفارة اسرائيل في تركيا "متطرفين من المنطقة مصممين على عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط" تبعة "العمل الارهابي" الذي استهدف ساداش وقالت في بيان تلاه السبت سكرتيرها الاول زفي سر ان "هذا الاغتيال هو الاخير من محاولات عدة على ديبلوماسيين اسرائيليين ويهود واهداف اسرائيلية" و"هدف كل هذه الاعتداءات هو منع حلول السلام في المنطقة". ورأى ان التحقيقات في هذه العملية "ستقود الى المتطرفين في المنطقة المصممين على عرقلة عملية السلام".

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا السبت جاء فيه انها "صدمت بشدة" للهجوم وان "هذا الاعتداء وقع بعد اقل من اسبوع على الاعتداء بقنبلة يدوية على كنيس نيفي شالوم في اسطنبول الذي اسفر عن وقوع جريح".

وكانت السلطات التركية حملت "حزب الله" الموالي لايران تبعة الانفجار في الكنيس وهو الهجوم الثاني يستهدف معبدا يهوديا بعد الانفجار الذي وقع في ايلول ١٩٨٦ واودى بـ٢٥ شخصا واعلنت "الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عنه.

واستبعد المسؤولون الاسرائيليون ان تكون عملية السبت انتقاما لاغتيال الموسوي. وقال وزير المواصلات موشي كاتساف بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس: "على رغم استمرار محادثات السلام، فان العمليات التخريبية ضد اسرائيل مستمرة مما يذكرنا بان حال الحرب مستمرة".

وقال وزير الصحة ايهود اولمرت ان "علينا ان نتذكر قبل كل شيء ان هذا الحادث ليس عرضيا، انما هو الحادث التاسع في سلسلة اعتداءات يتعرض لها ديبلوماسي اسرائيلي يعمل في دولة اجنبية على يد منظمة اسلامية معادية. وبناء على ذلك فان الحادث لا صلة له بقتل رئيس حزب الله في لبنان، انما يأتي في اطار الحرب المستمرة ضد اسرائيل منذ وقت طويل من دون انقطاع. ولا شك في ان الرد سيكون ملائما في المكان والزمان الملائمين".

كذلك استبعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي حداس ان تكون العملية انتقاما لاغتيال الموسوي. وقال لاذاعة اسرائيل: "ان ممثلي حكومة اسرائيل في انحاء العالم يعيشون تحت تهديد دائم ليس من المنظمات الاصولية الاسلامية فحسب، بل من كل المنظمات الارهابية". ملاحظا ان "منظمة الجهاد الاسلامي ليست في الضرورة منظمة شيعية" كما ان "منظمة الانتقام الاسلامي هي منظمة مجهولة ولا يستبعد ان تكون وراء هذا الاسم منظمة ارهابية اخرى".

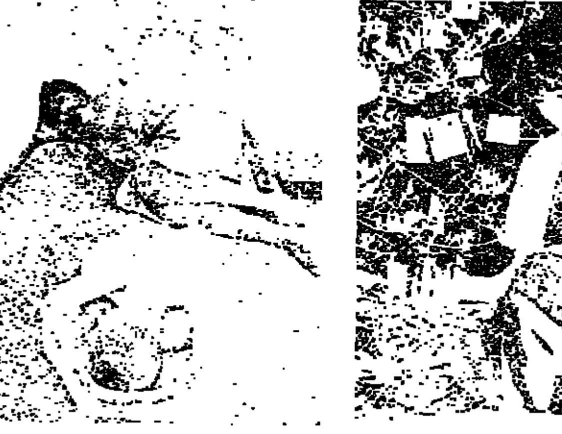
ويذكر ان تركيا، وهي الدولة الاسلامية الاولى تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. خفضت مستوى التمثيل بينهما الى قائم بالاعمال في ١٩٨٠ بعد اعلان القدس عاصمة لاسرائيل ولم تعترف انقرة بها حتى الآن ورفضت في كانون الاول ١٩٩١ رفع هذه العلاقات الى مستوى السفراء مع وضع معادل لوضع ممثلي "دولة فلسطين" في انقرة.

وساداش هو اول موظف في سفارة اسرائيلية يقتل منذ ١٩٨٦ عندما قتلت زوجة ديبلوماسي اسرائيلي في القاهرة. ومعلوم ان اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارغوف كان السبب المباشر للاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

(وص ف، رويتر، ي ب، اب)

اليوم العالمي للمرأة ١٩٩٢ كثير من المناقشات ولا احتفالات

تظاهرة للنساء واطفالهن في وسط سيدني في اوستراليا امس احتفالا باليوم العالمي للمرأة. (رويتر تيليفوتو)



امرأة من نيكاراغوا ترتاح على فراش في غرفة ضيقة في مستشفى ماناغوا بعدما انجبت طفلا امس. (اف ب تيليفوتو)



طفلة فلسطينية تضيء شموعا امس امام شجرة زيتون زينت بصور نساء فلسطينيات سقطن في الانتفاضة. (رويتر تيليفوتو)

بدا اليوم العالمي للمرأة الذي صادف يوم احد هذه السنة خاليا من الاجواء الاحتفالية الباذخة مع كثير من النقاشات وغمامة من الكآبة بحيث كان مناسبة للتعبير عن القلق اكثر منه مناسبة للاحتفال.

وفي الامم المتحدة حيث صادقت ١١١ دولة على اتفاق يهدف الى الغاء التمييز في حق النساء، بدا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي قليل التفاؤل بظروف النساء ولاحظ اتساع "الهوة" التي تفصلهن عن الرجال "امام القانون وفي الواقع العلمي".

وفي كل مكان تقريبا دارت مناقشات كانت المشاكل التي تعانيها النساء "البطالة ومنع الحمل والعائلة..." دورا لها.

ففي المانيا عقدت لقاءات بمبادرة من نقابات ومنظمات نسائية او بلديات. وفي اليونان نظمت الجمعيات النسائية مناقشات في مواضيع مثل الصحة والتعليم، فيما تظاهرت رابطة النساء في بولونيا ضد مشروع قانون يقيد الاجهاض وضد "النموذج" المفروض "للمرأة ربة البيت ام لاربعة اطفال".

وفي ايطاليا نظمت لقاءات للبحث في قضايا مشابهة مع الاحتفال بمنح السيدة رايسا غورباتشيوف جائزة "دونا سيتا دي روما" الادبية التي تتألف لجنة التحكيم فيها من نساء. ومن المقرر تنظيم تظاهرات ومسيرات مع تظاهرة مضادة تنظم للمرة الاولى في ميلانو لرابطة "حماية الرجل الايطالي".

وفي فرنسا ذكرت رئيسة الوزراء السيدة اديت كريسون بان "معركة المساواة" هي اتخاذ تدابير مثل الغاء الحصص الرسمية التي كانت مخصصة لتوظيف النساء في سلك الشرطة ومكافحة التحرش الجنسي والاستماع الى ضحايا العنف بين الازواج وحملة توعية في موضوع منع الحمل.

وفي الجزائر لم تبد الجزائريات اكتراثا كبيرا باليوم العالمي للمرأة الذي كن يحتفل به عادة على نطاق واسع. فيما لوحظت ندرة النشاطات التي نظمت في هذه المناسبة.

وفي المغرب عقدت منظمة نسائية واحدة هي اتحاد العمل النسائي القريبة من منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، وهو حزب صغير تقدمي، مؤتمرا صحافيا السبت وبعثت برسالة الى البرلمان للمطالبة بتعديل قانون الاحوال الشخصية.

ومن المقرر تنظيم نشاطات ثقافية وحملة لمنظمة العفو الدولية في تونس.

ولم تحتفل دول الخليج بالعيد باستثناء البحرين حيث نظمت مؤتمرات حول موقع المرأة في المجتمع.

اما في العراق فاحتفل بـ"يوم المرأة العراقية" الاربعاء الماضي في ظل الحظر الدولي.

وكان الوضع كئيبا في موسكو اذ الغي الاحتفال الذي كان ينظمه النظام الشيوعي من برنامج الاحتفالات الرسمية، في حين لم يعد لدى السكان الذين يعانون التضخم والنقص في السلع القدرة على الاحتفال بهذا اليوم. ولوحظ فقط وجود صفوف طويلة امام محال بيع الازهار وتعليق بعض الشارات.

طفلة هندية في غواتيمالا تحمل اخاها على ظهرها في بلدة شيكاستينانغو امس. (اف ب تيليفوتو)

وفي المقابل تجمعت ثلاثة الاف امرأة صينية كما في السابق في "قصر الشعب" للاحتفال بهذه المناسبة. واعلنت الصين التي لا تزال تعاني ممارسات التمييز في حق المرأة مثل تجارة النساء والتخلي عن الاطفال الاناث والتي ترغب في استقبال مؤتمر المرأة العالمي الرابع سنة ١٩٩٥ اصدار قانون عن حقوق النساء.

وفي الغابون تشارك ثلاثمئة امرأة في مناقشات ندوة وطنية تستمر ثلاثة أيام عن دور المرأة. وفي بوركينا فاسو افتتح امس المؤتمر السابع لمنظمة النساء الافريقيات في واغادوغو في مناسبة اليوم العالمي للمرأة تحت عنوان "النساء والتنمية".

وفي البرازيل ترافقت المناقشات عن العنف الذي تتعرض له النساء والتحرش الجنسي التي جرت في ابرز المدن البرازيلية، مع احتفال اقيم في ريو دي جانيرو من اجل تحرر المرأة.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة الى نساء العالم تمنى فيها ان يفهم العالم "فهما افضل مساهمة المرأة التي لا غنى عنها في بناء المجتمع والكنيسة" وأن "تحظى مساهمتها هذه بمزيد من التقدير". ودعا العالم في كلمة القاها امام حشد من الحجاج في ساحة القديس بطرس الى "الاعتراف بالمهمة غير العادية (الحمل) التي منحها الله للمرأة" وناشد المرأة "مواصلة مهمتها المقدسة هذه بسخاء".

ويذكر انه في اجتماع نقابي لموظفي الفاتيكان الخميس الماضي دانت ممثلة للموظفات البالغ عددهن ٣٩٠ موظفة بينهن ١٣٠ راهبة، "تأخير" ادارات الفاتيكان في تطبيق مبادىء المساواة في التعامل بين الرجال والنساء التي تنص عليها العقيدة الاجتماعية للنساء والتي كررها البابا في رسالته السنوية.

(وص ف)

رسالة من عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التوصل الى اتفاق من دون انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة.

واشار الى ان الجانب الاردني نقل الى الولايات المتحدة ما تواجهه المفاوضات وان واشنطن وعدت بالتدخل "لتصحيح مسار عملية السلام".

ولاحظ المجالي انه على رغم ان موعد الجولة المقبلة ومكانها لم يتحددا، فانها "ستعقد على الارجح الشهر المقبل في واشنطن لاننا نرفض تغيير مكان المفاوضات قبل تحقيق تقدم ملموس".

رسالة من عرفات

عن جهة اخرى استقبل الملك حسين السبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه الذي سلمه رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الرسالة تتضمن آخر التطورات في عملية السلام وما اسفرت عنه الجولة الرابعة من المفاوضات والافاق المستقبلية لهذه العملية.

وتأتي الرسالة عشية جولة بدأها العاهل الاردني امس وتشمل الولايات المتحدة وكندا والمانيا وايسلندا.

● في دمشق، اتهم رئيس الوفد السوري في مفاوضات السلام الدكتور موفق علاف اسرائيل بعرقلة اي تقدم في الجولة الرابعة من المفاوضات.

وبان في تصريح نقلته السبت وكالة الجمهورية العربية السورية للانباء "سانا" الموقف الاسرائيلي "المتمسك بالسياسة الاستيطانية ورفض الاسس التي تقوم عليها عملية السلام ولاسيما منها قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض في مقابل السلام".

واشار الى ان الوفد السوري لاحظ ان الرأي العام الاميركي "بدأ يتفهم بشكل افضل عدالة الحق العربي الذي عكسته تعليقات وافتتاحيات لوسائل الاعلام الاميركية خلال الجولة الاخيرة (...) واصرار الولايات المتحدة على تجميد بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ووقفها".

ضمانات القروض

● في القدس، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع في جلسته الاسبوعية امس الى تقرير عن الجولة الاخيرة من مفاوضات السلام في واشنطن، وان رئيس الوزراء اسحق شامير اشاد باداء الوفد الاسرائيلي، واعرب عن امله في ان يترك الانطباع الذي "لا بد ان تكون ولدته لدى الادارة الاميركية جدية اسرائيل في المفاوضات واستعدادها الجيد للسلام تأثيرا ايجابيا على مسألة ضمانات القروض" التي تحتاج اليها اسرائيل للمساعدة في استيعاب المهاجرين اليهود "مع ان لا صلة بين المسألتين".

وكان شامير اكد الجمعة رفضه استجابة رغبة الولايات المتحدة في وقف بناء المستوطنات تسهيلا لعملية السلام في مقابل الحصول على ضمانات لقروض قيمتها عشرة مليارات دولار وقال للتلفزيون الاسرائيلي: "لا استطيع القبول بان يفرض علينا (الاميركيون) وقف انشاء المستوطنات لان ذلك يشكل سابقة مؤسفة ستتحمل اجيال كثيرة عواقبها". واضاف: "لا احد في اسرائيل يقبل ان تملي علينا الولايات المتحدة سياستنا وان تفرض علينا اليوم الاماكن التي نرغب في الاقامة فيها لانهم سيفرضون علينا غدا وجهات نظرهم في شأن مسائل تتعلق بالاراضي او بالقدس نفسها. ولا يمكننا الاذعان لمثل هذه المطالب".

ولاحظ ان اسرائيل ستتكيف مع الوضع الجديد اذا رفضت واشنطن منحها الضمانات (أ ب، رويتر، وص ف)

هكذا صدر الأصل

الجمعة | البر فرحات العادل
غندور: "مرّ من هنا"

الجمعة الثالث كان يوما تكريميا لاحد شيوخ القانون، الرئيس البر فرحات، في الاسبوع الذي خصت به الحركة الثقافية - انطلياس اعلاما من الثقافة اللبنانية، ضمن تعرضها للكتاب.

غندور

المحامي ميكل درغام عن الحركة الثقافية نمم المحتفى به والمتكلم عنه الرئيس القاضي عبد الباسط غندور الذي القى الكلمة التالية "في حياة كل امرىء محطات بارزة يحلو تذكرها بين الحين والآخر واستعادة ما تثيره في النفس من مشاعر وشجون واحب ان اكشف لكم ما تعاد الى نفسي بالنسبة الى من نكرم في سنة ١٩٦١ جرى ما يسمى تشكيلات قضائية، اي حركة تعيينات في مراكز القضاة. وبعد ان كنت مارست القضاء منفردا لاكثر من ثمانية اعوام، وجدت نفسي فجأة مشتركا في هيئة جماعية هي محكمة الاستئناف في بيروت. ولم اغتبط لهذا التغيير رغم ما ينطوي عليه من تقدير وترفيع. اذ تعودت الاستقلال في عملي القضائي والانفراد في تسيير اعمال محكمتي. واصبحت مطالبا في الهيئة الجماعية ان اقف على رأي غيري، واحيانا التحول عن رأيي الى رأيه

ولكن هذا الشعور بالنفور ما لبث ان تبدل، واصبحت بعد فترة قصيرة اشعر حقا بالسعادة بالعمل في المحكمة التي يرأسها البر فرحات

عملت مستشارا معه خلال ما يقارب ثلاثة اعوام. واسجل بكل فخر واعتزاز انني بدات معه اعرف المعنى العميق للعدالة وما تنطوي عليه من قيم سامية. وعرفت عن طريقه كيف لا ادع نفسي تنبهر امام وهج المنطق والعلم المجرد الذي يسعد به المشتغلون بالمسائل العقلية، وان انشد راحة الضمير في صفاء العدالة الرحبة التي تتوق اليها قلوب البشر.

تعلمت منه أشياء وأشياء. تعلمت ان القاضي الحق ليس آلة صماء يتعامى عن واقع الحياة والاعتبارات الانسانية. وتعلمت ان العدالة في اسمى معانيها تحقيق للتوازن الدقيق بين المصالح المتضاربة:

توازن بين الحقوق والواجبات،
توازن بين الصلاحيات والمسؤوليات،
توازن بين مقتضيات الامن والحريات،
توازن بين الجرائم والعقوبات،
توازن بين حجم الاضرار والتعويضات،
الى آخر ما هنالك من مجالات يطلب فيها من العدالة ان تنتصب كالميزان.

وانكر، فيما انكر، عندما كنا نتداول النقاط القانونية الدقيقة التي تثيرها بعض القضايا، انني كنت اجيئه مزهوا بما عثرت عليه من اجتهادات حديثة وآراء فقهية مشهورة، وفي ظني انني اتيته بالحجة الدامغة التي لا ترد. فيرمقني بنظرة وديعة وابتسامة فيها اشراقة المؤمن المطمئن، وبكلمات يقولها قليلة ولكن مقنعة، أرى حماستي لرأيي تبددت وان اقتناعي مال الى الاخذ برأيه، برأيه الذي يحقق التوازن ويحقق العدالة.

انني انفر، ونحن في هذا المقام نكرم الثقافة واعلام الثقافة، من تذكيركم بالحرب، وبأدبيات الحرب، وخصوصا بالكتابات التي كنا نقرأها على الجدران خلال الحرب. ولكن سأغتبط كثيرا لو قرأت يوما على جدار محكمة لبنانية كتابة تقول: "من هنا مرّ القاضي العادل الرئيس البر فرحات".

فرحات

وشكر المحتفى به الرئيس فرحات الحركة الثقافية والقاضي غندور وتلا كلمة، فيها: "القاؤنا اليوم، في الحركة الثقافية انطلياس. وهذا المكان بالذات له مدلوله التاريخي والوطني. فيتخطى شخص المحتفى به الى الرموز الانسانية والقيم التي ارادت الحركة ابرازها، وفي طليعتها القضاء والعدالة.

للقضاء تاريخ عريق في لبنان يرجع الى عهد مدرسة الحقوق الرومانية في بيروت، التي استقطبت كبار رجال القانون لنشر علم الحقوق في رحابها (...)".

في الاجيال الحديثة، وتحديدا منذ اواسط القرن التاسع عشر، كانت نهضة اللغة العربية عندما طغت عليها العجمة وزاحمتها اللغة التركية، في عقر دارها. حتى ان الشريعة الاسلامية صارت تدرس باللغة التركية، ولابناء البلاد العربية. هذا ما حمل العديد من ابناء لبنان على النهوض باللغة العربية ليس في داخل الوطن فحسب، بل ايضا في ديار الاغتراب، وأنشأوا الصحف والمجلات على الاخص في مصر والاميركيتين، وحتى في الاستانة حيث اسس شارل دباس، صحيفة اطلق عليها اسم "L'homme Libre" وعندما عين مديرا للعدلية ولمناسبة تسلمي مرسوم تعييني قاضيا، اوصاني قائلا: "اهم ما يمتاز به القاضي هو ضمير مهني مرهف" وتركت هذه العبارة اثرا في نفسي طوال حياتي (...).

وشق الامر على المطران يوسف الدبس، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية عندما رأى انه لا يوجد معهد حقوق رسمي يدرس الشريعة الاسلامية بلغتها العربية، كما تدرس في الاستانة باللغة التركية. فاستحصل من الباب العالي على ترخيص لمعهد لتدريس الحقوق في بيروت باللغة العربية، وكان من اساتذته الاولين الشيخ يوسف الاسير وسليم المعوشي والد زميلنا الرئيس الاول بدري المعوشي، وها هو المعهد يتابع رسالته في معهد الحكمة (...).

العدالة اساس الحضارات، وهي المنطلق لنمو البشر وتقدمهم افرادا وجماعات يقال: "ساعة عدل خير من الف ساعة صلاة". فان فقدت العدالة فلا يبقى من معنى لحياة الانسان على سطح الارض. هذه الامانة الغالية اوكلها الله والمجتمع الى القاضي، فهو مدعو لتوزيع الحقوق بين الناس، ولا يكون اهلا للقيام بهذه الرسالة السماوية انا لم يكن مؤمنا بالحق، والحق هو الله...".

الاحد | المطران جورج خضر
غسان تويني: "كسقراط شاهد شهيد"




غسان تويني متكلما والى جانبه المطران جورج خضر والدكتور عصام خليفة. (ساكو ميكاريان)

المطران جورج خضر كان امس آخر الاعلام الذين كرمتهم الحركة الثقافية - انطلياس في اطار معرضها الـ١١ للكتاب. الدكتور عصام خليفة قدم المحتفى به، وتلاه غسان تويني: "ايها السادة،

ان يحاول واحدنا... مجرد ان يحاول تقديم المطران جورج خضر، أمر فيه الكثير من الادعاء، فضلا عن المجازفة!

جورج خضر ليس فقط المعلم والراعي... انه، فوق ذلك، واحدة من تلك القمم، التي يتعذر عليك، ولو جاورتها يوميا، ان تصفها الا من بعيد...

واياك وان تحاول استعارة تعابيره، فهو على درجة من البلاغة يصعب على سواه مجاراتها، فكيف بتقليدها؟

حتى في حديثه عن "مسرى الطفولة". تجده يستصنع كلمات، فضلا عن استلال المشاعر، كلها مثمرة، مبرية، مفروكة، مجوهرة، تتلألأ كأنها خرجت مزخرفة وهاجة: من يد الصائغ والده... وقد نشأ يكنس دكانه في سوق طرابلس، فتعلم كيف يتعبد، وكيف يكتنه الجمال!

"قوم صاحبي - يقول - منازلهم يضيئها وهج، والوهج ايقونة، وليس فيها ما يحرق الا اذا انت قبلتها قبلة غش".

تعرفون كيف يكتب جورج خضر؟

يكتب، حتى عن ابسط الاشياء، كما يرسم وينمنم المباركون ايقونة مذهبة. "وفق نمونجية تقبلها التراث من خبرة الابرار". والايقونة - يقول - "ليست من هذه الارض. ولك معها علاقة سر".

● ● ●

ايها السادة،

الايقونة، في ادب جورج خضر، هي القطب الآخر. والقطب الاول يبقى "الكلمة". ولعل الايقونة مرآتها. وحسبي هنا القول، كذلك من "مسرى الطفولة": "كل سعي لا يعبر عن الكلمة بعنفها، بمدى تطلباتها، جانبي".

وقد انقاد جورج خضر هكذا، كما يقول، "الى ان يجمع الناس حول الكلمة حتى يسكروا بها فتنطقهم هي بغير لغة الناس، فتتدحرج الالوهة على السنتهم، فتحرقهم وتلهب الدنيا بهم".

اين هنا البعد الصوفي في فكر حبيبنا جورج؟

لعل ابرز ما عبر به عن صوفيته، وليس آخر تعبير، قوله ان "الآخر الالهي مسجل في طبيعة الانسان وقد تنوسي. ما الله بمنكر. انه يوقظ الحقيقة التي استودعك وتسميها كتبنا (يقول: "كتبنا". "احفظوا") وتسميها كتبنا وصايا. انها فيك وفيه، في آن".

● ● ●

هذه الهجرة الى الذات. الا تأخذنا كذلك الى افلاطون؟

ارى جورج خضر كسقراط آخر يتنزه في المدينة يستخلص بالمنطق الحقيقة التي فينا ولا نعرفها.

ومن مناهل الاغريقية هذه العبارة الفذة: "لوغوس".

وهي تعني في وقت واحد: العقل، والمعقول، والكلمة المقولة كذلك، ثم علم هذه الكلمة.

ولا اعرف صلة اللوغوس بلفظة "لغة". ولكن بين الاثنتين، في ادب جورج خضر وكلامه، جسر من السحر والجمال، يبلغ حد التعبد.

● ● ●

ايها السادة،

الفلسفة كذلك جمال... جمال في العقل والفعل.

والعقل عاطفة، لا حياة له عندنا بدوننا، وهنا هو المعنى الآخر للحب.

والحب، في الكلمة، هو الخطاب والمخاطبة. الم يتحدث القديس يوحنا الدمشقي عن "العقل في القلب"؟... فلم لا؟

الحب هو طريق التواصل بين اللاهوت والحياة. بل بين السياسة ومناهلها "الكلمية" - مشتقة من "الكلمة" - لذلك ترى جورج خضر، كسقراط، شاهدا شهيدا كل يوم، جريئا في الفكر والكلمة - وهما واحد - الى حدود المغامرة.

والمغامرة، عنده، لا تتوقف حتى على عتبة اللاهوت، بمعناه الاضيق. فهو، في اتصاله التراثي بآباء الكنيسة الشرقيين، يجاور في انشائه الاستشهاد بالاناجيل والقرآن الكريم. بالكاد لم يعظ من القرآن في كنيسة، ولعله فعل ولا اعرف.

وتأثره بالقرآن الكريم يطول حديثه، وقد لا تكون هذه هي المناسبة. حسبنا انه ينفذ عبر ذلك الى الزهو بما يروج هذه الايام، واسمه "الحوار"، فتحفل به مقالات معلمنا "مواقف احد"، كما اختار لها عنوانا...

واما الحوار، فيريده المطران جورج، على حساب المجاملات الفكرية واللاهوتية الساقطة، مجالا للوضوح والجرأة والاستقامة والمسؤولية في البحث...

البحث الفكري (ولا اجازف فاقول "الكلامي") والبحث عن قواعد شركة في الحياة والمثل.

كل ذلك في اطار المحبة لله ومحبة الانسان المتبادلة، او لا تكون ثمة شركة في التاريخ. افليس هذا هو التحدي بذاته؟

● ● ●

ايها السادة،

لا اعرف لماذا اختار المطران جورج خضر ان يكون عنوان كتابه الذي نقدمه اليوم "مواقف احد"، يذكرنا بكتاب له سابق: "حديث الاحد".

اواظلمك يا سيدنا اذا قلت ان في شغفك بنهار "الاحد"، بعضا من "فصحية" فكرك وابنك وفنك، حتى يوم تتحدث في يوميات الوقائع والاحداث؟

ان نفسك، ككتاباتك، تنضح بالفرح... والفرح قيامة.

واخالك مما عرفت منك، خلال نصف قرن من الصحابة والرفقة، (من ايام رياضة روحية "حركية" في البلمند - حركية للذين يفهمون - لعلها كانت لجيلنا ولنا، السيد البطريرك وسيادتك وانا، بشيرا) - اقول: انك، حتى في عذابك المقيم، اقرب الى الفرح بصعود الرب منك الى الحزن يوم صلب على خشبة.

اوليست ايقونة القيامة هي الاشد بهاء، تحتشد فيها "مواكب الفصحيين"، مثل قرع الاجراس المبتهجة، تأخذنا في اصداء مهرجانية من الماضي الى المستقبل، كأنها الاقبال على الحياة، الذي لا يخلو منه سطر من سطورك الحلوة العذبة البراقة.

فشكرا لك علينا، وشكرا لكم، قرّاءها".

ورد المطران خضر بالكلمة الآتية:

"هذا البيت وهذه المقدمة لصديقي الكبير غسان تويني يستثيران شكري لما ابتياه من تكريم محب و"المحبة تستر جما من الخطايا". بيد اني اشعر انكم رحتم من ورائي تقدير ما سمي الادب الملتزم وهي عبارة رأيت كثيرا ولاسيما في محيط الفكر الماركسي. وقد ابانت احدى دارساتنا في اطروحة لها عن بدر شاكر السياب ان هذه المقولة لا اساس لها لان الادب لا يبغي السياسة ولو عبر بها او عبر عنها. الملتزم هو الاديب نفسه. هذا الذي انا كان الحق فيه انما يجسد كلمات طيبات هي في معناها ومبناها شيء واحد، هي نفسها الشخص الساكن في وجدانه العميق الآتي مما كان قوله والمتوثب الى الوجود كله. والسؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا هو في حالة من تكرمون: ما العلاقة بين الايمان والتعبير الجميل بسبب من استقلال الجمال عن الايمان. النفس عية. بهية ولو مقيت في ما تقول هي اياها لا تأتي من ذاتها. انما عصب زخم تؤتاه او تنزل عليها. الشاعر او الاديب الشاعر يجن فيقول. لاحظتم ان "يجن" انما تبنى على المجهول كأن روحا علوية تنسكب وتنتقل بنا ونحن نزهد بما نعطي لان ليس لنا وكأننا فقراء ونلبث فقراء. كأن الكلمة تحجبنا حقا والآخرون في جنات اجل: الكلمة تجربة ولولا التجربة لما كان ادب كبير.

لذلك ما كان الكاتب راوية ولا هو فقيه والى حد كبير ما هو بدوغمائي. الدوغمائيون يكتبون كتابة سيئة لانهم اهل دفاع وجدل وهنا اعترف بنقد علي حرب لي هذا المفكر الكبير لهم. غير ان الايمان اذا اصبح ادبا يغدو كأية معاناة يصدر الجمال عنها. فالادب يأتي من حب كائنا ما كان مصدره. حبك لاله مصلوب او كأنه مصلوب كما في تجربة المتصوفة المسلمين ينطلق المجد الذي شاهدته مثلما تقربك كل خلابة حديثا عنها حتى لامكنني التصريح بأن الادب العالي والتجربة - المصدر مما شيء واحد.

ولكن هذا يفترض انك تؤمن بان الانسان قادر على الابداع. هذه قناعة بان القول البشري ممكن وانه ليس مجرد تفسير للكلمة الالهية. فالمفسرون علماء. ما كانوا شعراء. يفتقون الكلمة الالهية وينشرونها بهذا القالب او ذاك. اما انت ففنان انا وثقت بأن عندك شيئا تزيده على الخلق الالهي او اقله انك تنبش الكوامن الالهية فتحكيها باسلوبك. الله، اذ ذاك، يتخذ بك وجها آخر. فانا انت آمنت ان الكلمة القديمة تتجدد ازليتها فيك لا تبيت عبدا لله بل تصبح حرا، تصير على دروبك. قد تحسن انك عبد الله هذا المعتق البشر حتى تسميتهم ابناء. ولكنك في حريتك ولفرط العشق الالهي فيك تجعل نفسك عبدا. وانت في ذلك لست مجترا لقولة الهية. انك باعثها فيك بصورة مبدعة. الخلق الادبي ممكن في الومضة اعتنقتها وتتنزل فيك وكأن الرب تواضع وتنازل اليك فصمت لتتكلم انت. ولكن في سر التواد الذي بينكما يتأنسن الله في فمك وعلى قلمك. فانت منه وانت اياك وان انت تبثه لا يلغيك. واللقاء حميمي ويبطل التعليل ولكننا نعلن قدرتك على الابداع ولو اكتشفنا ملازمتك الرب. فانا كنت اليه فهو اليك بحيث تأتي كلماتك جديدة عليه.

الوجود الارضي المحض لا يلهم. صح ان المرأة مصدر الالهام الاكبر في الشعر ولكن المرأة ليست وجودا ارضيا محضا. انها لا تصير ينبوعا ادبيا الا انا اجلستها في مقام التصوف. الجسد المحض لا يتحتم شعرا وما كانت المرأة جسدا فحسب. هي صورة كما الايقونة. وانت تجيء من الايقونة وهي تنهب الى الله. انت من حركة تؤتاها وحركة تنهب بك الى ما كان ابعد منك. انت بالمرأة تمتد الى افق او تتقلص الى اله فيك اي انك تأخذ المطلق الى المرأة، او تستمد منها المطلق. انت دائما مع الهالة التي كانت حول من تحب اي انك ابدا في مشروع والله مشروع لاته ابدا الآتي حسب قولة في سفر الرؤيا: ما راناتا (الرب آتي) وفي الآرامية لك ان تقرأها ان الرب اتى والماضي في الحساميات يمكن ان يكون قريبا في الزمن كثيرا. ولك ان تقرأ الكلمة: تعال ايها الرب والسيامة عند يوحنا في رؤياه اقرب الى هذا الشعر ينطلق ابدا من الشيء ولكن من الحالة اي من تحسسك انت للشيء. من هنا ان المرأة لا تلهمك ابدا الا انا اخرجتها من ترابيتها لتجعل منها الهاما. وان كنت انت الهيا فهي في حركة ان تنتمج بوجه الاله. عندي انها عند ذاك تصبح موضوع شعر.

وعندي ان الله نفسه لا يمسي موضوع شعر الا انا جعلته بطريقة ما امرأة تجيء انت من رحمها والاصح ان الله لا يضحي ملهما الا انا احسست انت بأنثويتك ونفس الذكر الكامل - والشعراء ذكور حتى الآن - لا تقدر على الشعر الا انا جمعت بانسجام وتوازن بديعين اقتحامية الذكورة وقربانية الانثى. لذلك لا فرق بين الغزل والتصوف. ليس ان الروحاني يستعير لغة الهيام البشري ولكنه يحس بأنه عروس الله في معطائية كاملة. الله في الحياة الروحية دائما ذكر كما هو في اللغة وانت لا تصبح له الا في اكتشافك انك المتقبل كما المرأة التقليدية.

المرأة جرح فينا مثل يسوع الناصري متمم العرس الكامل الوحيد بينه وبين الانسانية العروس. اما مصدر الالهام الثاني فهو الانسان المعذب. الفقراء هم الجرح الكبير لكونهم الاله المشلوح. وما لم يصيروا هكذا في عينيك فانهم وسيلة دعاوة وسياسة او سبب نضال اي انهم يقرون في عالم الاجتماع. ولكنهم لا يصيرون فيك شعرا الا انا جئت انت منهم وجعلتهم يجيئون من ربك. انهم ربك المجروح. فموضوع تصوفك. ليس فيهم قوة المطلق التي في المرأة ولكنهم مسحاء الله. انهم الاله في الحركة.

قد تستلهم الوطن ولكن ما الوطن؟ انت تعانقه او تراه مكسورا اي تجعله امرأة او فقيرا، عظيما مثل الاب او هشا كالمسيح. الوطن المحوف ينبوع احساس.

عند هذا السؤال الذي يفرض نفسه هو هل الثقافة ضرورية للمؤمن الملتزم؟ نحن ننطلق من ان الحضارة - والثقافة منها - شيء من عالم السقوط او في عالم السقوط. قائم في فردوسيته ما كان في حاجة الى ادب ولن يكون الانسان في الملكوت متسلحا بالكلمة. ذلك انه يكون قد صار هو الكلمة. ولهذا لم يتكلم كثير من اهل النورانية. من سكن في اعماق الصمت يتحدث عنه صمته. فالوجود الكبير لا حاجة فيه الى حركة ثقافية. الا اننا ننهب الى الله من خطيئة. ولكن ان قبعنا في الخطيئة ولم نحس بقباحتها او لم نتألم منها وبها فلا ادب عندنا. الخطيئة موت ولا تلد الا الموت. هناك افق بعدها يجيء من حسرة او يجيء من توبة. الكلام كلام عن الافق وفي طريقك اليه لا بد ان ينسكب عليك الفرح. فالنور انا تراءى من نفق ينطقك وانت اليه في الطريق. هل يتكلم الضوء الكثيف، وجه الاله الكامل؟ لست اعلم لان هذا الاله لا يشاهده الا القديسون وهؤلاء لا يفتنون عن تبليغ. انا ما عندي الا خبرة الخطيئة ونوق التوبة. فبين المنزلتين او انا اولجتك التوبة الى بعض من رواية لك ان تصير كاتبا.

ربما كان عندكم في هذه الكلمات مفتاح ما حاولت ان اقوله في ما اعتبره الوجود".

افطار سيدات مؤسسات الرعاية
مؤسسات جديدة أنجزت وأخرى ستنجز

في الافطار وبدا الوزير الجارودي والسيدتان الحسيني والمراوي والمحامي جبر والسيدة كرامي. (بالاتي ونمرا)

احيت مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية افطار السيدات غروب الجمعة في فندق "السمرلند". وحضرت السيدات منى المراوي وحياة الحسيني ومريم كرامي، الى وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي وعمدة المؤسسات.

والقت نائبة المدير العام للعلاقات العامة في المؤسسات السيدة برلنت عقاد كلمة عن عمل دار الايتام في ٧٥ سنة "الا انها لا تزال في بداية مؤسسات شابة، مؤسسات تنمو وتزدهر". وقالت: "لقد كان شعار هذه السنة الخير ينمو ويزدهر، لان كل ما في هذه المؤسسات من نمو وتقدم، كل ما فيها خدمات ومشروعات، اساسه هو ما قدمتوه اليها من عطاء وخير".

ثم القت السيدة ناهد النصولي كلمة لجنة الصديقات في مؤسسات الرعاية عن عمل اللجنة في رعاية الارامل في بيوتهن.

وختاما كلمة رئيس عمدة المؤسسات المحامي فاروق جبر معددا انجازات المؤسسات وآخرها افتتاح "المتقن" في دوحة عرمون، مؤسسة جديدة للتدريب على العمل الانساني والرعائي واعادة التأهيل العملاني لاجهزة المؤسسات الحالية والمستقبلية. وصار مشروع "سكن العمر المديد الاجتماعي" جاهزا لاستقبال المسنين والمسنات. واشار الى ثلاثة مشاريع جديدة: "مؤسسة الخيرات"، دار الحضانة، "قصر الاطفال" وقد قارب العمل الانشائي فيها الانتهاء.

"قاعة نديم الجسر"
في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية

"قاعة نديم الجسر" في افتتاحها. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

افتتحت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية مكتبتها الجديدة و"قاعة نديم الجسر" بعد تجديدها على نفقة السيدين عبدالله وطارق غندور في مقر الجمعية في طرابلس. وحضر النائب الدكتور هاشم الحسيني ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان القاضي ناصر الصالح والمستشار في محكمة الاستئناف الشرعية العليا في بيروت الشيخ فيصل المولوي.

آي من الذكر الحكيم لشيخ القراء محمد صلاح كبارة، ثم القى رئيس الجمعية المحامي عمر مسقاوي كلمة تحدث فيها عن المكتبة التي تأسست عام ١٩٧٠ لتعنى بالحضارة الاسلامية وقال انها تضم اكثر من ثلاثة آلاف كتاب وذكر بالمرحوم فضل المقدم الذي كان له الفضل الاول في تأسيسها منذ بداية الخمسينات. وشكر للاخوين غندور مساهمتهما في اعادة اغناء المكتبة.

وتلت الافتتاح محاضرة للشيخ المولوي عنوانها "الوحدة العربية من منظور اسلامي".

الجراحة التنظيرية

مع البدء بالجراحة التنظيرية لاستئصال المرارة في مستشفى القديس جاورجيوس، يحاضر البروفسور روبير خو عن هذا الموضوع مع عرض فيلم فيديو، الثالثة بعد ظهر الاثنين ٩ آذار في القاعة الثانية للمحاضرات.

هشام قبلان

دعا المركز الثقافي الاسلامي في بيروت الى سماع محاضرة يلقيها القاضي هشام قبلان (محام عام تمييزي)، عن "الفيديرالية في العالمين العربي والاسلامي"، الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٠ آذار.

غسان سلامة

من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت تأجيل المحاضرة المقرر ان يلقيها الدكتور غسان سلامة في موضوع "اي نظام دولي جديد؟"، في ١١ آذار في "دار الندوة"، الى موعد يعلن.

مردوك الشامي

دعا نادي الحوار في الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء شعري مع مردوك الشامي حول "اغنيات لفضاء آخر"، الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء في "الوست هول".

افطاران

● دعت جمعية العناية بالطفل والام الى افطارها السنوي، غروب الاربعاء ١١ آذار في فندق "بريستول".

● دعت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في بيروت الى افطارها السنوي في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، غروب السبت ١٤ آذار في فندق "بريستول".

معرض صور

دعت "التعبئة التربوية - حزب الله" الى افتتاح معرض الصور "معرض سيد المقاومة"، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في قاعة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ويستمر الى مساء الجمعة المقبل.

كشافة الاغاثة

من جمعية كشافة الاغاثة اللبنانية ان مجلس الرئاسة والقيادة العامة تألف كالآتي: الرئيس القائد انطوان كترا. نائب الرئيس المحامي غسان فارس. امين السر العام القائد سامي سمور. المفوض العام القائد رشيد غانم. امين الصندوق القائد روحيه عيدراني. نائب المفوض العام مفوض الكشاف القائد روحيه خوري. مفوض الاشبال القائد نمرا سيف. مفوض الادارة والجوالة القائد ناجي ابي زيد. مفوض التدريب القائد جوزف حليبا. المندوب لدى اتحاد كشافة لبنان المحامي غسان فارس

فهرس البستي

"فهرس كتاب المجروحين والضعفاء". للإمام الحافظ ابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي. اعده ربيع ابو بكر عبدالباقي، وصدر في منشورات دار الجيل، بيروت. ومن تقديم المعد "لما كان لكتاب المجروحين لابن حبان من الاهمية في علم التراجم، وتحقيق الاحاديث النبوية الشريفة، ولما كان قد حوى بعض احاديث المجروحين والضعفاء لابن حبان، للتسهيل على الباحث المحقق، فربما وجد الحديث المبحوث عنه في هذا الكتاب، فارشده كلام ابن حبان الى المطلب من المبحث"

في ٣٢٥ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٢

السبت | الباشا منذ البدايات
الرحباني: تعرفه الأعياد واحتفالاتنا

توفيق الباشا وحوله منصور الرحباني - الى اليمين - وانطوان سيف (ساكو ميكاريان)

الموسيقي توفيق الباشا كان يوم السبت احد الاعلام الذين كرمتهم الحركة الثقافية - انطلياس تكلم اولا امينها السيد انطوان سيف مرحبا بالعلم المحتفى به تاركا الكلام للفنان منصور الرحباني الذي ... منه الكلمة:

"موقف صعب ان يشهد اخ لأخيه. هذه حالنا. توفيق الباشا وانا. فنحن معا منذ البدايات، منذ ايام القطاف الاول، وهو حاضر في نهضة انطلياس الفنية. كان هنا يوم كنا جميعا والعطاء الذكر على مواعيد.

... تعرفه اعياد الليمون، واحتفالاتنا الشعبية. يعرفه الفوار. ودروب العشايا. ويهفو اليه عبير الليمون. يوم كان العبير اكثر ضوعا. يدخل قلبك الى الاعماق ليوقظ فيك الغبطة النائمة يوما لم تكن عمارات الاسمنت اكلت كل هذه المساحة من العطر...

... ان انطلياس تفتح ذراعيها لتوفيق نغما مكثفا من ربيع مضى وتستقبله على عتبات ربيع يأتي. توفيق الباشا. يحاصره الابداع. فعيلته نجوم تحلم بالتخطي خاله خليل مكنية موسيقي ورسام. اخوه امين من اشهر التشكيليين في لبنان وعالم العرب. ابنه عبدالرحمن. ومن لم يستمع الى عبدالرحمن، من لم تطربه انامل هذا الساحر الذي ينقل العبقرية اللبنانية عبر القارات. محتلا مركز الصدارة. فهو طليعة عازفي البيانو المنفردين في العالم.

اما هو. توفيق، ابن هذه البقعة المشرقية الضاربة في الحضارات عمقا رسوليا. توفيق المتمرس بموسيقى الشرق وتقنية الغرب، يأبى عليه طموحه ان يبقى محليا. فيحمل تآليفه وينطلق من هذه الشواطىء قدموسا جديدا. يغزو العالم بسمفونيات مصكوكة على صناعة متمكنة. فتستقبلها الفرق الكبرى لتحلها في الصدارات.

لم يساوم ولم يقع في السهولة، برغم مظاهر السطحية التي تجتاح الذوق. برغم المائة والعشرين اذاعة والاربعين تلفزيونا التي تصب علينا حمما همجية التوجه. فهو يعرف ان الفن صعوبة وان على الفنان الحقيقي ان يحمل مأساته في زمن التسكع على ابواب السكر والملذات التي لا يشترك فيها العقل.

توفيق الباشا واحد من النخبة القليلة التي صنعت للبنان شخصية وفرادة. واحد من الذين على نغماتهم تمايلت نجوم بعلبكية.

وتوفيق الذي سلك طريق العطاء النابع من القلب، سكن الحاضر والآتي وصار في تاريخنا قمرا للحكايات والسحر".

وعقب الموسيقي الباشا بكلمة شكر للحركة ولزميله الرحباني، وتوجه الحضور الى قاعة جانبيه حيث دار حديث ونقاش.

تكريم المعلم في عيده
أبنوا وطناً على صورتكم ومثالكم

الوزير حرب متكلما في احتفال صيدا. (احمد منتش)



من مسرحية "انتيغون" لطلاب ثانوية مغدوشة. (فادي ابوب)

تحتفل اليوم المؤسسات التربوية بعيد المعلم وتتعطل الدروس في كل المدارس الرسمية والخاصة.

واقيمت احتفالات تكريما للمعلم في المناطق:

"دار الندوة"

"دار الندوة" كرمت المربي النائب السابق السيد جعفر شرف الدين في احتفال حضره النائب المعين المحامي منير الحاج ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والرئيس رشيد الصلح وشخصيات.

وكانت مناسبة قلد فيها الوزير حرب باسم رئيس الجمهورية المحتفى به وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

وتكلم رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" السيد منح الصلح والقاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين والوزير حرب ورئيس نادي اهدنيس جبيل السيد اميل العكرا باسم الهيئات الثقافية ومجلس امناء نادي شباب لبنان الواحد، والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق ورئيس لجنة الاتصال العليا للاساتذة الثانويين السيد حافظ الشمعة والسيد حسين حمادة باسم الكلية الجعفرية.

وعدد المتكلمون مآثر المحتفى به الذي رد شاكرا الخطباء ومنظمي الاحتفال.

جونيه

في جونيه احيت منطقة جبل لبنان التربوية احتفالا في سينما "لاسيتيه" تكلم فيه رئيس المنطقة السيد اميل الرامي ووزير التربية الوطنية وممثلون للمعلمين والهيئات التربوية. وقدمت اللجنة الفنية لوحات فنية.

وفي كلمة الوزير حرب الى المعلمين: "لقد حافظتم على براءة لم تشوهها سنوات البشاعة والوساخة والنفاق. وانا كان البعض قد حاول خنق صوتكم، في تلك المراحل السود، فقد جاء وقت اعلان الكلمة الحرة المسؤولة. المبادرة لكم، لا تنتظروا دعوة، ولا تقولوا: اعطونا السلام، اعطونا المال، اعطونا القرار، اعطونا الحرية. لن يعطيكم احد شيئا ان لم تكونوا انتم اسياد المبادرات الشجاعة والقيادية. لا تنتظر، يا حضرة مدير المدرسة، ويا حضرة المعلم، ويا اختي المعلمة، ان يقدم اليكم احد الوطن الذي تحلمون به. انتزعوه انتم وابنوه على صورتكم ومثالكم".

الجنوب

في صيدا ("النهار") اقامت دائرة التربية في الجنوب احتفالا في قاعة ثانوية الصبيان الرسمية رعاه الوزير حرب وحضره، اليه، وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والنائب الدكتور رفيق شاهين ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض والمدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف ومطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك جورج كويتر ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش.

وتعاقب على الكلام رئيس دائرة التربية الوطنية في الجنوب الدكتور رضا سعاده والسيد مصطفى عواضة باسم الهيئة التعليمية والوزير البزري والوزير بيضون والوزير حرب.

وفي كلمة الوزير البزري: "اعطى المعلم في زمن قل العطاء وازداد عدد البخلاء. يبني نفوسا في زمن هدم الغير بيوتا. واليوم نحن نحاول بناء جمهورية ثانية على اسس من العدل والمساواة والدولة تقف مذهولة امام انكماش نسبة فاعلية القطاع التربوي العام وامام ارتفاعها العمودي في القطاع الخاص"، ودعا الى ان تكون مدارس القطاع العام النموذج في التربية والانتاج وان تصبح المدارس الخاصة تحت قانون تربية واحد وضمن مخطط وطني.

وفي كلمته نوه الوزير بيضون بدور المعلم وقال: "كانوا اول من تلقى خناجر الحرب واول من اندفع في مقدمة الشهداء دفاعا عن الوطن ومقاومة للاحتلال الاسرائيلي". واضاف: "صمد لتأكيد الذات والهوية وتثبيت الرؤى وفي طليعتها العدالة والمساواة وانهاء كل اشكال التمييز بين ابناء الوطن الواحد والعمل على ان يكون هذا الوطن فعلا لجميع ابنائه". ودعا الى ايجاد نظام تعليمي جديد وتطوير مؤسسات التعليم وواقع المعلم وظروفه.

وفي كلمته دعا الوزير حرب الى تعليم القيم "لاننا في وضع يدفع البعض الى اليأس او الكفر. ان ازمتنا الاقتصادية المالية هي ازمة سياسية اكثر مما هي ازمة مالية نقدية. نحن في حاجة الى تضامن واع (...) كلنا اخطأنا. ليس الوقت وقت حساب، ولا وقت اضراب تحذيري او انذار اخير. لا ينفعنا في شيء توجيه اصابع الاتهام، نحن في مرحلة يقظة وبناء". وحض على ان يكون عيد المعلم "محطة لتجديد العهد، ولتأكيد الايمان بالدور الفاعل للمعلم في بناء المدرسة والمواطن والوطن".

في مغدوشة احتفلت ثانوية مغدوشة الرسمية بعيد المعلم. فقدم تلامذتها مسرحية بالفرنسية استوحاها مؤلفها السيد ريمون رزق الله من مسرحية "انتيغون" للكاتب جان أنوي، واخرجها السيد جبران ضاهر واستضافتها قاعة نادي الرابية الخضراء، في حضور راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وعدد من الكهنة ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ووفد من البعثة الثقافية الفرنسية في صيدا وجمع من مديري المدارس وافراد الهيئات التعليمية في البلدة والجوار.

والقى السيد انطوان خليل حنا كلمة باسم ادارة الثانوية، والسيد جورج الغفري باسم مجلس الاهل.

وشارك في المسرحية ملك موسى ولمى ايوب وميراي حكيم وبابو ديب وعبير حايك وحاتم خوري وشادي الحاج وجهاد حايك ومروان خوري وجوزف انطون. واعدت زينة الياس لوحات الرقص والدبكة.

الشوف

في الشوف اقامت اللجنة الثقافية في مدرسة العرفان احتفالا تكلم فيه السيد سليمان الحلبي باسم الهيئة التعليمية معتبرا ان نجاح التلامذة وتفوقهم واستمرارهم في طريق النجاح افضل عيد للمعلم.

والقى مدير المدرسة الشيخ سامي ابي المنى قصيدة.

معلمو المقاصد

وجه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام كلمة الى المعلمين المقاصديين فيها: "ان المدرسة هي نقطة الانطلاق في عملية اعادة بناء الوطن بعد السنوات العجاف التي مر بها، وهي المكان الامثل الذي يعد الشباب لتحمل مسؤولياته، والقيام برسالته.

وان كانت السياسة التربوية الوطنية في لبنان لم تول، ويا للاسف، شبابنا حقهم من الاهتمام، فذلك لانها لم تول المدرسة هذا الحق وبالتالي فإن ما نحن فيه من تنافر في النزعات وتخبط في الجهالات وتنازع في الرأي هو وليد هذا التقصير الخطير الذي يهدد كياننا كوطن ويعرضنا للتصدع والزوال.

من هنا علينا في المقاصد ان نعنى بمدارسنا ونوليها الرعاية والاهتمام، مما يؤهلها للاعداد الخير للبناء، وان ندعمها عن وعي وثقة وايمان، لان اول لبنة من لبنات النماء والعطاء تحل بين جدرانها، واول ركن من اركان النهضة يقام على قواعدها (...)".

نقيب المعلمين

واعلن نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني العيد يوم حداد تربويا "لان الشعب اللبناني الطيب في حرب مع الرغيف الحلال والمعلم من قلب هذا الشعب، ولان المطبلين والمزمرين في عيد المعلم هم انفسهم قهروا المعلم في عيشه الكريم، عنيت الدولة واصحاب المدارس. والدولة لا تجوع لانها تأكل خبز الشعب والتحالف القائم بين وزارة التربية وامبراطورية المدارس ضد المعلم قديم ومتجدد كل يوم في شكل تآمري، ووزير التربية اسقط عمدا مطالب المعلمين ولا يزال يعمل على تغييب صوت النقابة الحرة القرار".

لجنة المتابعة

وزفت لجنة المتابعة لنقابة المعلمين الموحدة الى المعلمين بشرى الانطلاق بالعملية الانتخابية على مستوى المندوبين ومجالس الفروع، وفي مرحلة تالية على مستوى المجلس المركزي.

ودعا "تجمع معلمي بيروت" الى عقد مؤتمر وطني للمعلمين في كل المحافظات لتحديد الاولويات وسبل تحقيقها، وتجديد العمل النقابي التعليمي "ليكون اكثر استقلالية وقدرة على الحركة الطليقة التي تستجيب سريعا للتطورات. وحض وزير التربية على عقد لقاءات مع مديري المدارس وبعض المعلمين للاستماع الى مشاكلهم واقتراحاتهم لحل هذه المشاكل.

وهنأت "التعبئة التربوية – حزب الله" المعلمين وتمنت عليهم ان يمارسوا دورهم التربوي بكل اندفاع ورسالية "على رغم الاهمال المقصود واللامبالاة من وزارة التربية".

مكتب المعلمين: لا احتفالات السنة

اجتمع امس مكتب المعلمين في لبنان وناقش التطورات وقرر اعلان الآتي:

"١– في عيد المعلم يوجه مكتب المعلمين التهنئة بالعيد الى جميع المعلمين في مدارسهم، معتبرا هذا العيد محطة للنضال للمحافظة على حقوق المعلمين وتحقيق مطالبهم. وان المكتب لن يشارك او يقيم احتفالا رسميا لهذه السنة نظرا الى الاوضاع المعيشية المتأزمة التي تتطلب صرف الجهود في سبيل مواجهتها.

٢– توافقت هيئات المكتب على توجه موحد لطرحه في اللقاء المتفق عليه مع الاتحاد العمالي العام الثلثاء المقبل.

٣– يعقد المكتب اجتماعا استثنائيا الثلثاء ١٩٩٢/٣/١٠ الساعة السادسة والنصف مساء في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية للاطلاع على نتائج اللقاء مع الاتحاد العمالي العام واتخاذ الموقف المناسب في ضوء ذلك".

٨ آذار يوم المرأة العالمي
آن للبنان أن يتبنى الاتفاق الدولي



السيدة منى الهراوي تتكلم في الجامعة الاميركية.

جانب من الحضور وبدا الوزير بابكيان والنائبة المعينة معوض والدكتورة امان كبارة شعراني والنقيب البعلبكي. (محمود الطويل)

الملتقون في صيدا، من اليمين: الدكتورة كلاب البساط، السيدة الحريري، الوزير البزري، السيدة الصدر شرف الدين، السيد عسيران. (احمد منتش)

احتفل امس لبنان والعالم بيوم المرأة العالمي، فاحيت الجمعيات والهيئات النسائية ندوات ومحاضرات وامسيات شددت على دور المرأة في عملية البناء.

الهراوي

ووجهت السيدة منى الهراوي كلمة هنا نصها:

"التوجه اليكم في اليوم العالمي للمرأة هذه السنة لاحيي اولا المرأة اللبنانية وما تجسده من قيم الايمان بالحياة والتغلب على المعاناة والصعاب.

لقد كشفت سنوات المحن بكل مآسيها والاضرار، قدرة المرأة على الصمود وثقتها الاكيدة بالمستقبل وبلبنان.

فعملت دائما على بلسمة الجروح، وعلى اقتلاع اليأس من نفوس اسرتها، وعلى تعزيز قيم الصبر والتضحية والتفاني من اجل صون الحياة، و من اجل حفظ المجتمع وتراثه السامي.

وبقيت الام اللبنانية اكبر من كل التحديات، وكانت رسالة حنان وعزم على طريق العبور من الحرب الى السلام.

فهذه الام تستحق كل العناية وكل الاهتمام. ان الحديث عن حقوق المرأة ليس حديث ترف، وحقوق المرأة لا تخص المرأة وحدها بل تخص المجتمع كله.

في المرحلة التي نجتاز، مرحلة الاستنفار الشامل من اجل النهوض، مرحلة العمل الجماعي من اجل الاعمار، مرحلة التكامل بين كل القطاعات والمناطق من اجل دفع عجلة الانماء.

في هذه المرحلة لا يجوز الحديث عن حقوق المرأة وحقوق الرجل بل ما يجب ان يكون هو حقوق المواطن، هو دور المواطن.

بعد كل الكوارث التي المت بنا لا يبنى لبنان بنصف ابنائه، وبعد كل التراجع الذي اصابنا في كل المجالات والقطاعات لا يمكن ان نستعيد التقدم بنصف يستأثر بالعمل ونصف منصرف الى الاستهلاك.

ان التنمية الشاملة هي نتيجة تعاون شامل بين طاقات المجتمع كلها.

وندائي اليكم جميعا، افتحوا الفرص لكل ابنائنا وبناتنا حتى يجندوا وجه لبنان. وجه لبنان الحضاري، وجه لبنان التربوي والثقافي والفني، وجه لبنان الاقتصادي والاعماري، وجه لبنان الاجتماعي والصحي.

امامنا وضع اخلاقي متفاقم في حاجة الى معالجة ليس بالنصائح فحسب بل باستئصال العوامل والاسباب.

امامنا بيئة مهددة بالاهمال والتدخل الذي يسيء اليها، لنشمر عن سواعدنا، لنزرع هاجس النظافة في البيت والشارع والساحات، لنزرع الاشجار والورود على كل شباك ورصيف، لتمنع جرف الجبال والشواطىء.

جمال بلادنا امانة بين ايدينا. وليكن اليوم العالمي للمرأة في لبنان يوم لبنان كل لبنان، ولنعمل على ان تعود المرأة اللبنانية قدوة للمرأة في العالم، لتعلم كيف نخرج من الركام والآلام اكثر عافية، لنعلم كيف نحول الدمار الى بناء متجدد.

وآن للبنان ان يتبنى الاتفاق الدولي لحقوق المرأة وهو الشريك المؤسس في وضع شرعة حقوق الانسان.

ايها الاعزاء،

البناء في لبنان ليس مسؤولية الدولة وحدها، بل هو مسؤوليتنا جميعا، فلنضع يدا بيد ولتنطلق الجمعيات والمبادرات بالتنسيق مع الدولة فحين نتوزع الثقل يهون الحمل.

عاشت المرأة اللبنانية، عاش لبنان".

شعراني

وكان لرئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني كلمة فيها: "كل جزء من اجزاء الوطن يستحق التكريم فكيف اذا كان هذا التكريم موجها الى الانسان عبر المرأة.

ان اعادة بناء لبنان الجديد على اسس ديموقراطية عادلة لا يتحقق الا بمجهود المرأة والرجل معا، وان السلام الذي نتوق اليه، لا يسعه ابدا ان يكون مجرد وقف للحرب، انما السلام نظام جديد، يحل عبر عمليات و اجراءات محل نظام الحرب.

والسلام في الدرجة الاولى معناه بناء ما تهدم، وفي لبنان كل شيء تهدم، وقد عمدنا بانفسنا الى التدمير، لذلك يجب ان نعيد بناء الانسان رجلا كان ام امرأة، الذي فقد طويلا قدراته وايمانه بوطنه ومصيره وحقه في العيش بأمان، كما فقد صدقية القيم التي كان متمسكا بها. فلبنان الجديد الذي نريد هو لبنان العقل لا لبنان العنف (...)

ان نشاطات المرأة خلال الحرب اعطت ايجابيات للاستنهاض، ودعت الى ارساء انسانية المرأة عبر الممارسة وليس عبر الشعارات، والى تحويل ايجابيات الصمود من مبادرات فردية الى حركة نسائية لها مبادىء وقواسم مشتركة.

فاتوجه في هذا اليوم العالمي الى المرأة اللبنانية عبر المجلس النسائي اللبناني، فادعوها الى المساهمة الفعلية في بناء الوطن اللبناني الديموقراطي، من خلال دورها في الاسرة وعبر وجودها في الهيئات والتنظيمات الثقافية والاجتماعية والسياسية والحزبية والمهنية وغيرها وكمواطنة لها الحقوق والواجبات نفسها (...).

فالمجلس النسائي في هذا المناخ امام تحد كبير يكمن في تقديم برنامج بمضامين ضرورية جديدة، وامام رهان آليات تنفيذ برنامجه ليستمر في التغلب على الثغرات بمعادلة له تاكدت صدقيتها عبر التطورات المستمرة والتي نريدها دائما كذلك.

ان هذه الآلية نراها في:

– استقطاب الهيئات والمؤسسات الاهلية والطاقات النسائية الفاعلة في الحياة العامة.

– التنسيق والتفاعل بين النساء في القطاعات المختلفة ومع الهيئات المحلية والعربية والدولية في سبيل اعلاء شأن المرأة وتطورها.

– تمكين المرأة من المشاركة في التنمية.

– ابرام القوانين والمواثيق المحلية والعربية والدولية التي تمكن المرأة من ممارسة حقوقها وواجباتها.

المجلس النسائي اللبناني هو مركز عمل هذه الآلية وهو مركز الانطلاق لانه مركز مجتمعنا.

فهل نستطيع تنظيم صفوفنا بصفتنا قوة فاعلة من اهم قوى المجتمع؟

وهل سنفعل عبر ما يلائم طروحاتنا النابعة من مفاهيم حية نعرفها نرتفع بها الى مستوى القضايا الكبرى؟".

احتفال الاميركية

وفي الجامعة الاميركية في بيروت نظمت الهيئات النسائية في لبنان احتفالا في قاعة المكتبة الطبية حضرته السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان والنائب علي العبدالله والنائبة المعينة السيدة نايلة معوض ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

تعريف السيدة سوسن عسيران الحسيني، ثم القت السيدة منى الهراوي كلمة رئيس الجمهورية، ومما جاء فيها: "(...) لا معنى للنضال النسائي في لبنان ان لم يكن نضالا وطنيا، نضالا من اجل تعزيز صمودنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي واستكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي وتثبيت السيادة الوطنية على كل ارضنا.

ولا معنى للنضال النسائي ان لم يكن نضالا من اجل ارساء السلام الشامل بين العائلات اللبنانية كافة. فالسلام ليس تدابير امنية او عسكرية. بل هو ديناميكية تفاعل وعطاء، وابداع من اجل خير لبنان.

لا معنى لنضال المرأة في لبنان ان لم يكن نضالا من اجل تثبيت الدولة، فالدولة هي حامية الجميع، وهي حاضنة الجميع، وهي راعية الجميع.

في هذا الاتجاه ان نضال المرأة اللبنانية مطلوب لكي تتمكن من المشاركة في عملية الانماء التي تحتاج اليها بلادنا. لا يمكن مجتمعنا ان ينهض بنصف يستأثر بكل العمل ونصف يستهلك.

ان لبنان في حاجة الى كل شاب وصبية، في حاجة الى كل فتاته وكل مناطقه. فالاعمار ليس مسؤولية فريق دون الآخر وليس مسؤولية الدولة دون المواطن والمجتمع، من هنا الدولة هي لكي تعرف كيف تشغل الجميع كل في ميدانه، كل حسب امكاناته، حتى تتضافر الجهود في اتجاه الانماء، لان الانماء الحقيقي هو فعل تكامل بين مختلف الطاقات والمناطق عندنا".

الى كلمة الوزير بابكيان وفيها اشار الى ان هيئة التشريع والاستشارات في الوزارة منكبة "على اعداد جملة مشاريع قوانين لتعديل النصوص التي رأينا واياكم ان فيها جورا واجحافا، ناهيك بما فيها من نيل من كرامة المرأة ومركزها في المجتمع. وستعرض هذه المشاريع على مجلس الوزراء في جلساته المقبلة".

وذكرت المحامية لور مغيزل ببنود اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة ودعت السلطات الى المصادقة على الاتفاق "وبذلك نجعل من اليوم العالمي للمرأة ليس مناسبة عابرة نتذكرها مرة واحدة كل ٣٦٥ يوما، بل يوم ابيض نجدد فيه قوانا ونرص صفوفنا، هيئات اهلية متعاضدة وهيئات رسمية متعاونة معها، فنخطو خطوة ايجابية عملية في درب تقدم لبنان ورقي الانسان فيه".

ودعا امين سر جمعية تنظيم الاسرة في لبنان السيد توفيق عسيران الى اعتبار الثامن من آذار عيدا وطنيا، وحض وسائل الاعلام على برمجة الاسبوع الاول من آذار من كل سنة من اجل تنشيط الحديث والحوار حول ادوار المرأة والرجل، في كل ميدان، وتحديد مجالات الغبن اللاحقة بالمرأة والدعوة الى الحد منها، والتوعية الى اوضاع المرأة. وطلب من الجامعات تشجيع الدراسات والابحاث المتعلقة بالمرأة وتنظيم مسابقة سنوية جامعية في يومها.

وتحدثت السيدة ليندا مطر عن انطلاقة فكرة يوم المرأة بعد اضراب العاملات في مصنع الالبسة الجاهزة في نيويورك عام ١٨٥٧، ثم اقرار المؤتمر النسائي العالمي في كوبنهاغن عام ١٩١٠ الثامن من آذار يوما للمرأة. وعرضت لما تعرضت له المرأة اللبنانية اثناء الحرب وآخره تدهور الاوضاع المعيشية، داعية اصحاب القرار الى "ان يرفعوا عن رقاب المواطنين سيف المجاعة، وان يضربوا بايد من حديد المتاجرين بقوت الشعب وعلمه وصحته".

احتفال صيدا

وفي صيدا ("النهار") احيت "مؤسسة الحريري" متعاونة مع جمعية تنظيم الاسرة احتفالا في قاعة مدرسة صيدا الجديدة حضره وزير الدولة الدكتور نزيه البزري والنائبة المعينة السيدة نايلة معوض ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش.

ترحيب من امين سر جمعية تنظيم الاسرة السيد توفيق عسيران ومن مدير "مؤسسة الحريري" في صيدا السيد محيي الدين القطب.

ثم تكلم الوزير البزري فقال ان موضوع حقوق المرأة هو موضوع سياسي، متمنيا ان يعالج في لبنان الذي لا تزال الطائفية السياسية تنخره "بموضوعية عقلانية"، وان يعالج موضوع تحرير المرأة ومساواتها بالرجل بكل تروٍ وتأن، "فكلما تطور المجتمع حان التوصل الى قرارات فاعلة ونافذة لتحرير المرأة ومساواتها مع الرجل في الحقوق المدنية والسياسية".

وتحدثت رئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري. ومما قالت: "ان الرجل والمرأة شريكان لكل منهما دوره في المجتمع، فالواجب ان يهيىء كل منهما للقيام بدوره على اكمل وجه". وطالبت باعادة النظر في كل القوانين والانظمة التي ترعى شؤون المرأة.

وركزت السيدة رباب الصدر شرف الدين على موضوع المرأة انطلاقا من مفهوم القرآن للمساواة وقالت ان المرأة كلما استطاعت ان تبتعد عن المنكر فهي تقترب من الحرية في القرار والموقف.

وتناولت نائبة رئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتورة الهام كلاب البساط المرأة اللبنانية بعد الحرب متوقفة عند ناحيتين: دورها التربوي ودورها السياسي، وقالت: "لقد حصلت المرأة على حقها الانتخابي منذ الخمسينات، في حين لم يسمح لها بالدخول الى البرلمان الا من الممر القاسي الوحيد، وهو ان تدخل السياسة بثوب حداد اسود. فازيحوا عنا بالله هذه الكأس، فنحن قادرات مع رجالنا ايضا، وليس من دونهم".

احتفال جبيل

وفي جبيل ("النهار") ومن ضمن نشاطاته في يوبيله الفضي، اقام المجلس الثقافي في بلاد جبيل ندوة عن يوم المرأة العالمي متعاونا مع مركز الاعلام للامم المتحدة في لبنان والهيئات الثقافية والنسائية في صالة "دار استار". وحضر القائمقام السيد حبيب مخايل كيروز وفاعليات جبيلية ونسائية.

التقديم للسيدة حنان سرور، ثم دعا رئيس المجلس الثقافي السيد نسيب نمر في كلمته الى الانصراف "رجالا ونساء الى العمل المشترك من اجل تحقيق المساواة ومبدأ اخوة البشر والعلمانية الاختيارية حتى يتمتع كل انسان بحقوقه الطبيعية والوضعية وترتفع الانسانية المعذبة المستثمرة والمهانة الى مستوى التأله الحقيقي الاصيل وعدتنا في هذه المسيرة ثقة بالنفس والرأي وتحرك عملي لتحويل هذه الثقة الى واقع نعيشه وممارسة ننهض بها في مناخ الحرية الحقيقية".

وقالت الدكتورة الهام كلاب البساط باسم تجمع الهيئات النسائية ان يوم المرأة العالمي "هو يوم تتذكر فيه كل نساء العالم وضعهن الخاص ويتذكرن انهن جزء من سلسلة عالمية تكتسب قوة كلما ازدادت مكاسب نساء في بقعة ما وكلما تطورت وتحررت نساء في مواقع ما".

ودعت السيدة سلمى صفير باسم "الاتحاد النسائي التقدمي" المرأة اللبنانية الى "ان تأخذ زمام قضيتها بيدها وان تثبت جدارتها في العمل المتواصل وان تنتزع حقوقها وذلك بالتعاون مع كل المواطنين والمسؤولين المخلصين لقيم الحق والعدل والمساواة"

وابرزت الدكتورة ماري عبود ابي صعب دور المرأة الموجه في المحافظة على مختلف اوجه البيئة.

واوجز القائم باعمال مركز الامم المتحدة للاعلام في لبنان السيد نبيل طي ابو ضرغم العقود الثمانية من النضال من "اجل المساواة والعدالة والسلام والانماء". وتحدث عن دور الامم المتحدة التي "ادركت ان تحقيق السلام بكل ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية يفرض على المجتمع الدولي ان يولي المرأة اهتماما جديا يمكنها من لعب دور فعال في عملية التنمية وعلى صعيد اتخاذ القرارات".

دعت رابطة كلية الحقوق في جامعة الروح القدس – جبيل الى الاستماع الى حديث للسيدة زينة العلي المرعبي عن الحقوق السياسية للمرأة في لبنان، الخامسة بعد ظهر الاثنين ٩ آذار في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق في جبيل.





المنتدون في جبيل، من اليمين: السيد ابو ضرغم، الدكتورة ابي صعب، الدكتورة كلاب البساط السيدة سرور، السيد نمر، السيدة صفير. (رلى معوض)

آذار شهر الطفولة
إحتفالات ومباريات وترفيه وتوعية

أعلنت اللجنة الوطنية ليوم الطفل برنامج نشاطاتها لشهر الطفولة في آذار، في مؤتمر صحافي عقدته الجمعة في منزل رئيستها السيدة زهية سلمان وحضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وممثلون لجمعيات انسانية وخيرية.

تمهيد للنقيب البعلبكي بكلمة حيا فيها رئيسة اللجنة مقدرا فيها روح العطاء ودأبها منذ ٢٥ سنة مع تلك الكوكبة من اعلام العمل الاجتماعي والتربوي على تنوير الرأي العام. وحض المسؤولين على ضمان حقوق الطفل التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر في ١٩٥٩/١١/٢٠ وتطبيق خطة العمل كما اقرها مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الذي عقد في نيويورك في ٣٠ ايلول ١٩٩٠.

والقت رئيسة اللجنة السيدة زهية سلمان كلمة ترحيب وشكرت لرئيس الجمهورية رعايته نشاطات شهر الطفولة ومن ضمنه يوم الطفل في ٢٢ آذار.

ثم قدم امين السر العام للجنة السيد يوسف ننذن برنامج نشاطات الشهر:

– السبت ٧ آذار: التاسعة والنصف صباحا، مباراة في الخطابة بالانكليزية في المدرسة الانجيلية في الرابية، ومباراة في الخطابة بالفرنسية في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في سد البوشرية.

– الجمعة ١٣ آذار: مأدبة افطار تقيمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية تكريما لاطفال دور الايتام في لبنان.

– الخميس ١٢ آذار: التاسعة صباحا، مباراة في الخطابة بالعربية في الثانوية العاملية في رأس النبع.

– الاحد ١٥ آذار: يوم رياضي تنظمه "واحة الاطفال" في مون لاسال.

الاثنين ١٦ آذار: التاسعة صباحا، مباراة في الرسم والمهارات في اشراف معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

– الثلثاء ١٧ آذار: التاسعة صباحا، مباراة في الموسيقى في اشراف المعهد الموسيقي الوطني في سن الفيل.

– الخميس ١٩ آذار: حفلة ترفيهية عن الاطفال في ضيافة الجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة. وحفلة موسيقية شرقية تحييها فرقة التراث الموسيقي في قاعة اروين في كلية بيروت الجامعية الساعة الثامنة والنصف مساء.

– الجمعة ٢٠ آذار: ندوة موضوعها "الطفولة، مخاطر، وقاية وعلاج" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، تليها مأدبة افطار تكريما للمحاضرين والاعضاء بدعوة من اللجنة الوطنية ليوم الطفل في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

– السبت ٢١ آذار: رسالة رئيس الجمهورية الى المواطنين في يوم الطفل. حفلة ترفيهية للاطفال في ضيافة جمعية كشافة الرسالة الاسلامية في مقرها الرئيسي في روضة الشهيدين.

– الاحد ٢٢ آذار: سباق للضاحية على جادة رفيق الحريري في الرملة البيضاء. ويوم ترفيهي للاشبال والكشافين واطفال المدارس والمؤسسات الرعائية في ضيافة جمعية الكشاف التقدمي في المدينة الكشفية في النلهمية.

– الخميس ٢٦ آذار: مأدبة افطار تكريمية للاطفال الايتام بدعوة من جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية في "دار الندوة".

– السبت ٢٨ آذار: يوم ترفيهي للطفل المعاق في اشراف الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان في مدرسة الحكمة جديدة المتن.

– الاربعاء ٢٥ آذار: يوم ترفيهي في مدينة الملاهي في ضيافة جمعية التضامن النسوي.

منى الهراوي والصليب الاحمر الاميركي

استقبلت السيدة منى الهراوي وفدا من الصليب الاحمر الاميركي برئاسة السيدة اوتاسا برسي المسؤولة عن لبنان والشرق الاوسط والانسة هالة عازار المسؤولة عن لبنان والسيد زكريا بابكر ممثل الرابطة الدولية لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان. وحضر رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق.

وتناول البحث الاتفاقات بين الصليب الاحمر الاميركي والصليب الاحمر اللبناني لمساعدة الاخير في مسيرته.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
محمد عبدالحسن زيد
(ابو رياض)
اولاده رياض مدير الانعاش الاجتماعي في صور ورضا وماجد وناصر وجمال.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده رياض في بلدته المنصوري – قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
الحاجة شيخة سعيد جواد
ارملة المرحوم محمود الحاج يوسف نحلة
اولادها محمد والفنان وحيه واحمد وبهجت وتوفيق والفنان عباس.
اصهارها محمد نحلة ومحمود سعيد والمهندس عارف شلبي واحمد نحلة ومحمد عوالي والمحامي ديتريش هنبرغ.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ آذار في منزل صهرها المهندس عارف شلبي في فردان شارع بشير القصار بناية فردان تاور الطابق الثامن.
الاسفون آل نحلة وسعيد واهالي الطيبة.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
يوسف انطوان حبس
شقيق فضل الله حبس مختار غزير
اولاد شقيقته وسيمة خوسية باز، ايلي وايلنا وفيلومين ومنى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ آذار في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

رئيس نقابة اطباء لبنان واعضاؤها
مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس
كلية الطب – جامعة القديس يوسف
الجسم الطبي والتمريضي وموظفو المستشفى
زوجة الفقيد ماغي ابو حلقة
اولاده شارل وزوجته جوان فؤاد كامل وولدهما وريا زوجة جورج نقولا طراد واولادهما واريان زوجة البر زاخم واولادهما
اشقاؤه المهندس جورج صليبا وعائلته والدكتور البر صليبا وعائلته
وماري ارملة المرحوم الدكتور جورج صليبي واولادها
وليندا ارملة المرحوم بديع شويري واولادها وانطوانيت ارملة المرحوم سليم تماري واولادها
وعموم عائلات صليبا وابو حلقة وطراد وزاخم وكامل وصليبي وشويري وتماري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الدكتور ريشار نجيب صليبا
استاذ شرف في الجراحة – جامعة القديس يوسف
رئيس جمعية جراحي الدول العربية
امين سر مجلس البحوث العربية
مؤسس الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان
حائز وسام القديسين بطرس وبولس من درجة ضابط اكبر وصليب فلاديمير
حائز وسامي الاستحقاق اللبناني والأرز الوطني من رتبة كومندور
حامل اوسمة لبنانية واجنبية عدة
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٦ آذار.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر امس الاحد ٨ منه في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم ووري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية الدبس في ملكه اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٩ و١٠ منه.

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس
ينعى بفائق الحزن والاسى
الدكتور ريشار نجيب صليبا
عضو مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس
استاذ شرف في الجراحة – جامعة القديس يوسف
حائز وسام القديسين بطرس وبولس برتبة ضابط اكبر وصليب فلاديمير
حائز وسامي الاستحقاق اللبناني والأرز الوطني اللبناني من رتبة كومندور
حامل اوسمة لبنانية واجنبية عدة
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٦ آذار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية دبس في ملكه، يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه.

زوجته فيكتوريا ابو شنب
ابنه قيصر خلاط وعائلته
بناته زينة زوجة ريمون سلطان وعائلتها وجمانة زوجة رياض ايوب وعائلتها
اشقاؤه ادولف خلاط وعائلته
عائلة المرحوم غوستاف خلاط
وديع خلاط وعائلته
روفائيل خلاط وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فيكتور توفيق خلاط
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٨ آذار.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٩ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مار مارون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية.

مؤسسة خلاط وابوب
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
فيكتور توفيق خلاط
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٩ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مار مارون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه.

رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس واعضاء الغرفة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
فيكتور توفيق خلاط
نائب الرئيس
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٩ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع مار مارون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٧ آذار الماسوف عليها
الحاجة بهية حسين الزين
حرم الحاج محمد توفيق زيدان
والدة نزيه والمرحوم حسين واحمد وحسن وتوفيق وعلي ومصطفى ونبيل
اصهارها يوسف جابر والمرحوم احمد حسن الزين وقاسم عبده وحسن الزين وحسن عبده.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه للنساء والرجال في منزل زوجها في حارة صيدا، ويوم الاربعاء ١١ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.
الاسفون آل زيدان والزين وعموم اهالي حارة صيدا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة تحفة الابيض الحوت
ارملة المرحوم ابرهيم سليم الحوت
والدة مصطفى ونعيم وشفيق وزياد والمرحوم جمال
صهرها اكرم فليفل
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٩ آذار في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وفي الثاني والثالث ١٠ و١١ منه في منزل ولديها شفيق وزياد شارع حبل العرب وطى المصيطبة ملك حمود الطابق الثالث للرجال والسادس للنساء
الاسفون آل الحوت.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
واروجان تكفور بوياجيان
زوجته ماري كيراكوسيان
اولاده سربوهي زوجة سركيس كوركجيان وعائلتها (في المهجر)
ولبانه
وشوغير زوجة روبين سولاهيان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ آذار في منزل الفقيد في جبيل حي مار يوسف قرب بناية بنك بيبلوس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة بنك بيبلوس ش.م.ل. ينعي بمزيد من الاسى المرحوم
واروجان تكفور بوياجيان
عضو مجلس الادارة
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ آذار في منزل الفقيد في جبيل حي مار يوسف قرب بناية بنك بيبلوس

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج اسير بيطار
زوجته سوسيا طعمة
ولده روجيه في المهجر
ابنته كاتيا زوجة رامز قرقفي
شقيقه فؤاد وعائلته
شقيقاته ماري ارملة المرحوم سليم بيطار وعائلتها
وفدوى ارملة المرحوم عبود بيطار وعائلة المرحومة لولو
وعموم عائلات بيطار وطعمة وطحان وقرقفي واميوني ومجدلاني واجهر ونصار وسعاده ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ آذار في كنيسة القديس تيودورس في بينو عكار.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في الونيس بناية بستاني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٦ آذار الماسوف عليه
الشيخ محمد اسماعيل سكرية
والد الدكتور اسماعيل والمقدم وليد والدكتور صالح والدكتور عبدالملك والدكتورة مهى ومريم والزميلة في "السفير" منى
صهره علي سكرية
وصلي على جثمانه ثم ووري امس الاحد ٨ آذار في بلدته الفاكهة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بلدته الفاكهة وفي بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل ولده الدكتور اسماعيل في تلة الخياط خلف القناة ٧ بناية "تلفيو" الطابق العاشر.
الاسفون آل سكرية وعموم اهالي الفاكهة.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
ماري نسيب الحاج
ارملة المرحوم الدكتور جان شادي
اولادها رينه زوجة اوجين طراد
ولبابان زوجة جو روفايل
وجاكلين زوجة الدكتور فريد خوري
وانديه في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع جرجي زيدان بناية عكره الطابق الرابع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية في ٥ آذار الماسوف عليها
زمرد نجيب ياغي
زوجة عبدو رومانوس ياغي
والدة عالم وجورج وانطوان وسيدة ونجاة وبرناديت وريتا وتريز زوجة شهيد شلبطا
واقيم لها قداس وجناز لراحة نفسها امس الاحد ٨ منه
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ منه في منزل الفقيدة في صربا ملك افرام عقيقي قرب كاتدرائية مار جرجس

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
مبارك روكز صفير
والد وليم وادمون وادوار وهيكتور وسهام زوجة طانيوس صفير وجنفياف زوجة سعيد حداد وسيلفي زوجة الفرد خلف وجاكلين زوجة ولمو دزي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ آذار في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في ريفون.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه
ميشال اسكندر الصراف
والده اسكندر
والدته منى نقولا دموس
شقيقه زياد
عماه ميخال ولطف الله الصراف
عمتاه انيسة ارملة المرحوم السفير نعيم اميوني
وزهية ارملة المرحوم المحامي اسعد خوري
زوج عمته المرحومة سعاد، الدكتور فؤاد افرام البستاني
خاله نهاد نقولا دموس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ آذار في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل والدته في الحازمية الطريق العام ملك ابي راشد قبالة بلدية الحازمية

بلدية جباع
جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع
جمعية آل غملوش
عموم اهالي جباع
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
عبد الكريم ابرهيم غملوش
رئيس بلدية جباع
والد سليم ونديم
الذي توفاه الله صباح السبت ٧ آذار وقد ووري في بلدته جباع.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل صهره المرحوم رضا عبدالله السعيدي في المزرعة شارع كنيسة مار مخايل بناية السعيدي (خلف الكنيسة) الطابق الخامس.
وتصادف ذكرى مرور الاسبوع على وفاته الاحد ١٥ منه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته جباع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المهندس والشاعر الاديب
رؤوف نسيب طربيه
المدير العام في وزارة الزراعة سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٨ آذار
زوجته ياسمين عساف معضاد
اولاده المهندس شوقي وصدقي وعبدالله ونسيب والفنان نهاد
بناته الزميلة انديه زوجة المهندس الياس ميخائيل وميرفت زوجة المرحوم اسعد شرفان وليلى زوجة المربي ريمون ابي كنعان وآسيا زوجة الاستاذ جورج كفروني.
وعموم عائلات طربيه ومعضاد والاعور ومكارم وابو الحسن وعموم اهالي بلدة صوفر وعائلاتها ينعونه بمزيد من الاسى
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٩ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مسقط رأسه صوفر.
تقبل التعازي في منزله في صوفر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
بدر زيدان نبهان
ارملة المرحوم محمد نبهان
والدة فؤاد نبهان المدير العام للاسكان والشيخ الدكتور زياد نبهان
شقيقة المشايخ امين ومحمود وحسن وعماد الكريم ووهيب زيدان.
وصلي على جثمانها السبت ٧ آذار وتمت مراسم التعازي بعد الدفن الاحد ٨ منه في بلدتها عرنة الشوف
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ منه في منزل ولدها زياد في تلة الخياط والثلثاء ١٠ منه من الساعة العاشرة حتى الخامسة بعد العصر في دار الطائفة الدرزية في بيروت
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الياس يوسف حداد
والداه المرحومان يوسف وألما
زوجته ليلى جورج صايغ
اولاده المهندس عماد وزياد وماهر ولمى
اشقاؤه كمال وليلى زوجة انطوان عقاد والمرحومة مهى زوجة حبيب ابو هاشم
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ آذار في منزله في سن الفيل الحرش الواطي بناية شمعون الاسمر قرب معمل عماطوري

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الدون رشيد عيراني
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اتصالات او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، سائلة الله ان لا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

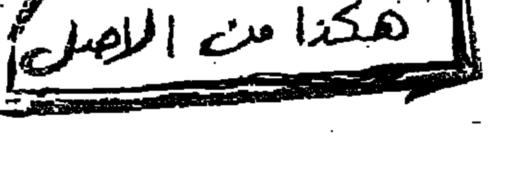
آل بيهم وانسباؤهم يتوجهون بالشكر العميق الى كل من شاطرهم حزنهم في المصاب الاليم بوفاة فقيدهم عميد آل محمد المرحوم
عادل محمد بيهم
ويخصون بالشكر رؤساء الحكومات السابقين والوزراء والنواب والوزراء والنواب السابقين ورجال الصحافة والاعلام والتجار وممثلي المصارف والمديرين العامين وكل من اتصل برقيا وهاتفيا، سائلين الله ان لا يفجعهم بمكروه

شكر على تعزية

ابناء المغفور له
الحاج حسين الرباعي
عميد آل الرباعي
يتقدمون بوافر الشكر والامتنان من كل من اساهم في مصابهم بوالدهم سواء بحضورهم شخصيا او بالاتصال هاتفيا او بارسال رسائل تعزية، سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بمكروه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جبران ميخائيل عطوي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بتبرعهم للكنيسة سائلة الله الا يفجعهم بمكروه



الحكومة وعدت بحملة على المضاربين

"الجبهة الاسلامية" تتحدى السلطات وسط استياء الجزائريين من الغلاء

عادت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الايام الاخيرة الى تحدي السلطات الجزائرية في المساجد والجامعات، فيما يحاول المجلس الاعلى للدولة ان يستوعب غضب المواطنين الصائمين لارتفاع اسعار المواد الغذائية بعدما كان انزل مزيدا من السلع الى الاسواق ليرضي الناس ويحد من الاستياء الناجم عن حل الجبهة.

وفي اول يوم جمعة بعد حكم محكمة الجزائر بحل "الجبهة الاسلامية"، صدر اول رد فعل للجبهة منذرا السلطات والجزائريين بان خطر الحرب الاهلية جاثم وتوجه انصار الجبهة الى احد مساجد العاصمة للصلاة محازفين بالتعرض للاعتقال ليؤكدوا ان الجبهة لن تموت بقرار من المحكمة. وجاء في البيان الرقم ٢١ لـ"الجبهة الاسلامية" الذي علق في مسجد الارقم في اعالي العاصمة ان "قاعدة الجبهة الاسلامية للانقاذ لم تقل كلمتها الاخيرة بعد والهدوء السائد الان هو الهدوء الذي يسبق العاصفة. انه هدوء زائف ابرزه الاعلام وهو يخفي خطر حرب اهلية". واضافت ان "حل الجبهة الاسلامية للانقاذ سيقود البلاد في اتجاه غد غامض" لان الجبهة "غير قابلة للحل".

والى المسجد ذاته. وهو بعيد عن الاماكن التقليدية لاجتماع انصار الجبهة، كان تدفق اكثر من خمسة الاف شخص لتأدية صلاة الجمعة. اكثرهم من الاعضاء النشطين الهاربين من قوى الامن وشوهد بينهم اربعة على الاقل من اعضاء مجلس الشورى في الجبهة. وتلا الخطيب بيان الجبهة، الذي وقعه مسؤول اللجنة الوطنية للاعلام فيها السيد عبد الرزاق رجام. وقال للمصلين ان المضطهدين ليسوا في حاجة الى ان يكونوا اندادا في القوة لمن يضطهدهم وهم قادرون على فرض حوار وكبح جماح الظالم بسد كل المنافذ امامه. وكرر ان حل الجبهة هو عودة الى قوة السيف والظلم ويجعل البلاد امام مستقبل مجهول محفوف بافدح العواقب.

وطلب الزعيم الاسلامي الشيخ احمد سحنون من المصلين الاستفادة من شهر رمضان لاعادة تجميع طاقاتهم للكفاح من اجل قيام دولة اسلامية ودعا الى جمع تبرعات لمساعدة الفقراء واسر المعتقلين.

ومر الجمعة هادئا في العاصمة الجزائرية، لكن ليس في مناطق اخرى. فمدينة قسنطينة كانت مسرحا لمواجهات عنيفة ادت الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى ولم تهدأ حتى قبل ظهر السبت وشنت خلالها قوى الامن حملة اعتقالات واستمرت في ملاحقة امام مسجد الارقم في هذه المدينة. وافادت تقارير ان نحو ٢٠ شخصا جرحوا قرب مسجد في بلدة خميس الكشنة على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة بعدما اقتحمت قوى الامن المسجد وطلبت من المصلين الخروج من باب واحد فرشقوها بالحجار واشتبكت معهم واعتقلت ٢٠ منهم.

واستمرت الاضطرابات في عدد من الجامعات الجزائرية التي ادت الاضرابات فيها منذ اسابيع الى اغلاقها وفتحها في شكل متقطع.

واعلنت عائلة عصاد في العاصمة الجزائرية ان الشرطة اعتقلت لاعب كرة القدم الدولي السابق صالح عصاد الذي يلعب مع فريق القبة وانها لم تسمع عنه شيئا منذ اعتقاله الاربعاء الماضي. وعصاد مؤيد لـ"الجبهة الاسلامية" وصديق شخصي لنائب رئيسها السيد علي بلحاج المسجون منذ حزيران ١٩٩١.

وفوجئ الجزائريون بارتفاع اسعار المواد الغذائية خصوصا الفواكه والخضر بنسب وصلت في بعض الحالات الى مئتين في المئة. ووصفت اذاعة الجزائر هذا الارتفاع بانه "مفاجأة حبست الانفاس" واقرت ان "الغضب والقلق واضحان في كثير من المناطق". ووصفته صحيفة "لوماتان" بانه "شامل ومذهل" قائلة: "ضرب المضاربون حصارا محكما على المستهلكين على رغم الوعود الرسمية". وتساءلت صحيفة "الكوتيديان" بالجيري": "اين الدولة واين مفتشو الاسعار؟ فالجزائريون يريدون منهم ان يثبتوا ان سلطة الدولة يجب ان تحترم في كل مكان. في الشوارع وفي المساجد وايضا في الاسواق". وقالت تحت عنوان "لهيب العنف في الاسواق" ان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف "دعا المستهلكين الى مقاومة المضاربين، لكن من غير ان يساندهم بعمل من جانب الدولة (...) لقد علقت جماعات من الجزائريين اليائسين بقولها: لقد صفوا الجبهة الاسلامية للانقاذ لكنهم غير قادرين على حمايتنا من اللصوص".

وقالت الحكومة الجزائرية انها صدمت ايضا بما يحدث في الاسواق وبارتفاع الاسعار وتعهدت تشديد القيود على تجار الجملة ومراقبة كل عمليات البيع.

ووعد وزير التجارة السيد احمد فضيل باي مساء السبت بشن حملة على المضاربين وقال ان حملات لمراقبة الاسعار تساندها قوى الامن ستضمن انزال اشد عقاب بالمخالفين.

حرية التعبير

من جهة اخرى، قررت رابطة الصحافيين الجزائريين توجيه مذكرة الى بوضياف والحكومة تبدي فيها القلق من "القيود المفروضة على حرية التعبير" و"ممارسة المهنة" ان بسبب القوانين او بسبب الضغوط التي تمارسها مختلف السلطات.

٣،٤ ملايين دولار

● في ابو ظبي حصلت الجزائر امس على اعتماد قيمته ٣،٤ مليون دولار من صندوق تمويل التجارة العربية لمساعدتها في تمويل استيراد مواد صناعية من المغرب، خصوصا شراء كابلات.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

فلسطيني طعن جنديا في غزة وحملة الاعتقالات تطاول الفتيان

فلسطينيون يؤدون صلاة اول جمعة في شهر رمضان امام المسجد الاقصى. وقدرت الشرطة الاسرائيلية عددهم بـ٣٥ الفا.
(اف ب تيليفوتو)

طعن امس فلسطيني جنديا اسرائيليا بسكين في قطاع غزة المحتل واصابه بجروح طفيفة.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان الجندي كان في مهمة حراسة عند مدخل معسكر في مدينة غزة، وانه تمكن من السيطرة على مهاجمه بمساعدة جندي اخر كان في المكان. وقد اعتقل الفلسطيني.

والقيت قنبلة على موقع للجيش يؤمن الحراسة لمبنى بيت حداثا الذي يحتله مستوطنون يهود في وسط مدينة الخليل. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الانفجار لم يوقع جرحى، لكن تناثر زجاج النوافذ ادى الى اصابة جندي بجروح طفيفة وعولج في المكان.

وعلى الاثر تظاهر مستوطنون امام مدخل المبنى مطالبين بتعزيز "الاجراءات الامنية" والقوا قنبلة على الفلسطينيين في السوق ردا على القنبلة الاولى. ولم توقع بدورها اصابات.

وفرض الجيش منعا للتجول على الحي وفتح تحقيقا. وكان بيت حداثا هدفا لهجوم عام ١٩٨٠ اودى بستة مستوطنين.

في غضون ذلك، جرح سبعة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين في غزة في مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين والجيش. واصيب خمسة في مخيم الشاطئ للاجئين والاثنان الاخران في مخيم جباليا.

وكان قتل فلسطينيان اثنان يشتبه في تعاونهما مع السلطات الاسرائيلية ليل الجمعة - السبت في الاراضي المحتلة.

واعلنت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين خطفوا عبدالسلام الدياس (٣٠ عاما) من منزله في مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة المحتلة وانهالوا عليه ضربا. وبعدما علموا انه لا يزال قيد الحياة، توجهوا الى مستشفى خان يونس حيث كان يعالج وقتلوه في سريره برصاصة في رأسه. واضافت ان فلسطينيين اخرين طعنوا فلسطينيا ثانيا هو حسن عبدالله داود (٣٥ عاما) من قرية بيتا القريبة من نابلس في الضفة الغربية المحتلة وقضى متأثرا بجروحه في مستشفى الاتحاد في نابلس.

وبهما ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين المشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية الى ٤٠٣ منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ استنادا الى مصادر فلسطينية.

الى ذلك، افادت عائلات فلسطينية في بلدة عنتبا في شمال الضفة الغربية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ١٢ فتى من ابنائها لا تزيد اعمارهم عن ١٤ عاما الامر الذي "يناقض الشرائع الدولية". وقالت ان معظم هؤلاء يدلون لدى التحقيق معهم "باعترافات عن اعمال لم يرتكبوها بسبب خوفهم وجهلهم". الامر الذي يؤدي الى حبسهم فترات طويلة وانقطاعهم عن مدارسهم.

ونظمت عائلات المعتقلين اعتصاما صباح الاحد امام مبنى بلدية البلدة احتجاجا على اعتقال ابنائها، لكن قوة من الجيش الاسرائيلي اقتحمت مبنى البلدية وضربت المعتصمين.

● في بيروت اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان مجلس امناء المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي سابقا) اصدر بيانا شرح فيه تهديدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق المسرح ومنع النشاطات السياسية فيه. واكد المجلس انه لن يعمل رقيبا على الاعمال الفنية والاجتماعية والسياسية وطالب برفع اليد عن المسرح ووقف اعمال الاحتلال القمعية، داعيا الفاعليات العربية الى استنكار تكبيل حرية الفكر والتعبير.

واشارت الجبهة في بيانها الى ان القيادات الفلسطينية في القدس استعاضت بسبب الخطر الاسرائيلي عن عقد مؤتمر وطني جماهيري بمؤتمر صحافي حددت فيه موقفها من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في واشنطن والنتائج التي تمخضت عنها، شارك فيه السادة علي ابو هلال الذي تصفه السلطات الاسرائيلية بأنه عضو في المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية" ورياض المالكي الذي يوصف بأنه من قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" واسعد الاسعد الذي يوصف بأنه من قيادة "حزب الشعب الفلسطيني". وداود كتاب من المسرح الوطني الفلسطيني.

(و ص ف، ا ب)

"فوضى" سياسية في اذربيجان بعد استقالة مطاليبوف المعارك مستعرة في ناغورني كاراباخ وأرمينيا تنفي التعبئة

الرئيس الاذري الموقت يعقوب محمدوف يدعو الى الحوار مع ارمينيا امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الاذري عياظ مطاليبوف في جلسة البرلمان التي سبقت استقالته الجمعة. (رويتر تيليفوتو)

عمال اغاثة سويسريون يفرغون مساعدات من الادوية والمعدات الطبية في مطار باكو السبت لاقامة مستشفى ميداني في ناغورني كاراباخ. (رويتر تيليفوتو)

ما ان اعلن الرئيس الاذري عياظ مطاليبوف استقالته بعد ظهر الجمعة، حتى شنت القوات الاذرية المتمركزة في مدينة اغدام على حدود اقليم ناغورني كاراباخ هجوما على مدينة عسكران ذات الغالبية الارمنية في الاقليم وكانت المعارك لا تزال مستمرة حتى امس وفشلت كل النداءات والمحاولات لوقفها وسط حال تشبه الفوضى في اذربيجان.

ذلك ان مطاليبوف الذي اتهمه القوميون الاذريون بانتهاج سياسة متراخية في مسألة ناغورني كاراباخ، خصوصا بعدما اوقع هجوم ارمني على مدينة خوجالي في الاقليم مئات القتلى من الاذريين، اضطر تحت ضغط المعارضين الذين حاصروا مبنى البرلمان المنعقد الخميس والجمعة الى تقديم استقالته. واعلن قراره امام النواب قائلا: "لا اريد ان اتسبب في اهراق دماء شعبي" مؤكدا انه يستقيل خوفا من تعرض الجمهورية للعدوان.

وتسلم السلطة موقتا رئيس البرلمان السيد يعقوب محمدوف وحل البرلمان الحكومة وكلف رئيس الوزراء السيد حسن حسانوف تأليف حكومة جديدة في غضون عشرة ايام.

واقترحت المعارضة بعد استقالة مطاليبوف الغاء مركز الرئيس لفترة انتقالية، وينتظر ان يعلن البرلمان موقفه من ابقاء المنصب واجراء انتخابات جديدة في اليومين المقبلين.

ودعا محمدوف، في مقابلة امس، الى تكثيف الجهود الديبلوماسية من اجل اجراء مفاوضات مع ارمينيا لوقف النزاع الدامي المستمر منذ اربع سنوات على سيادة ناغورني كاراباخ. وقال: "علينا ان نكثف الجهود الديبلوماسية للاسراع بخطى المفاوضات"، مشيرا الى ان الامور بين مطاليبوف ورئيس ارمينيا ليفون تربتروسيان لم تسر على ما يرام وانها قد تتحسن مع وجوده في السلطة "فقد يرى الارمن ان من الممكن التوصل الى اتفاق".

كذلك جدد تربتروسيان نداءه ليل السبت من اجل وساطة دولية تنهي النزاع، ملاحظا ان زعماء مجموعة الدول المستقلة مشغولون بمشاكلهم الداخلية. وقال: "اننا نود كثيرا ان تحل هذه المشكلة في اطار مجموعة الدول المستقلة، لكن نظرا الى ان كل الدول الاعضاء في المجموعة مشغولة حاليا بشؤونها الخاصة، فان من الضروري فعلا ان تتدخل منظمات اخرى". ودعا مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة الى التدخل سريعا.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية عن مصادر في الحكومة الاذرية ان اذربيجان اقترحت عقد مؤتمر اقليمي يضم روسيا وتركيا وايران وربما جورجيا للسعي الى تسوية. ولم يصدر اي تأكيد لهذا النبأ.

لكن رغبة السلطتين في باكو ويريفان في التوصل الى حل، لا تزال بعيدة عما يجري في ناغورني كاراباخ. فالمعارك التي استعرت الجمعة استمرت عنيفة امس مع تضارب في التقارير عن الاسلحة المستخدمة فيها وعدد الضحايا.

واوردت "انترفاكس" ان مدينة عسكران تعرضت لقصف مدفعي عنيف من مواقع القوات الاذرية وان عشرات الصواريخ انفجرت فيها و"هناك عدد ضخم من الضحايا وقد دمرت مبان عدة". وقالت وكالة "ايتار - تاس" الروسية ان القوات الارمنية دمرت دبابة اذرية قرب عسكران وان بلدتين ارمنيتين هما كارميرافان وشوميانوفسك تتعرضان للقصف منذ ليل السبت.

وافادت التقارير الصحافية الارمنية ان ٤٢ شخصا على الاقل قتلوا في ناغورني كاراباخ منذ الجمعة. الا ان رئيس البعثة الارمنية في موسكو السيد فيليكس ماميكونيان صرح السبت ان مئتي ارمني قتلوا في المعارك للسيطرة على عسكران.

واتهمت القوات الاذرية جنود مجموعة الدول المستقلة الموجودين في ناغورني كاراباخ بدعم القوات الارمنية للسيطرة على عسكران بعدما استولى الاذريون على مداخلها الجمعة.

كذلك اتهمت ارمينيا جنود مجموعة الدول المستقلة بمساعدة الاذريين، خصوصا بتشغيل الدبابات المستخدمة في الهجوم على عسكران.

وقال السيد فرحات ميختيف الناطق، باسم المكتب الصحافي الرئاسي في اذربيجان ان الوضع السياسي في هذه الجمهورية يشبه "الفوضى" بعد استقالة مطاليبوف، مضيفا انه على رغم تولي محمدوف الرئاسة موقتا فان السلطة الحقيقية هي في يد رئيس الوزراء حسانوف الذي تعهد مواصلة القتال ضد ارمينيا.

وكان حسانوف اعلن في مقابلة السبت "اننا نخطط لمواصلة المعارك. فالجيش الارهابي الارمني يجب ان يغادر كاراباخ".

وفي هذه الاجواء التصعيدية بث التلفزيون الروسي ان ارمينيا اعلنت التعبئة العامة واستدعت الى الخدمة جميع الذين تقل اعمارهم عن خمسين عاما. الا ان قائد الجيش الارمني الكولونيل ليفون سيتبانيان نفى هذه التقارير قائلا: "لا يمكن ان تكون هناك تعبئة في ارمينيا كما ان مسألة استدعاء الاحتياط غير واردة". واضاف ان الاعلام اساء تفسير خطوة لتشكيل كتائب جديدة غير مسلحة من الاحتياط للدفاع عن النفس، موضحا ان هدف هذه الكتائب هو مساعدة السلطات المحلية في الحفاظ على النظام والتكيف مع الطوارئ.

● في نيويورك دعا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى وقف المعارك فورا في ناغورني كاراباخ وتمنى بعد استقباله وزير خارجية اذربيجان السيد حسين اغا صديقوف الجمعة ان "يسوي الطرفان خلافاتهما وفقا لما يترتب عليهما من التزامات بصفتهما عضوين في الامم المتحدة".

وكانت اذربيجان وارمينيا انضمتا رسميا الى الامم المتحدة قبل اسبوع.

● في انقره اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان وزير الخارجية السيد حكمت تشيتين اتصل بوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مساء السبت وطلب منه رسميا ان تقوم واشنطن "بدور اكثر فاعلية" من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع في ناغورني كاراباخ، وشرح له "ابعاد النزاع الذي يهدد استقرار المنطقة". ونقلت عن بايكر ادراكه "ابعاد" النزاع وقوله ان الولايات المتحدة "ستقوم بكل المساعي الممكنة" للتوصل الى حل سلمي.

● في بيروت اصدرت اللجان المركزية في احزاب الهنشاك والرامغفار والطاشناق بيانا السبت ضمنته مواقفها الاتية:

"١ - ان الحرب الدائرة في المنطقة ليست حربا بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان بل هي حرب شنتها الدولة الاذرية على قرى اقليم كاراباخ الارمني، الذي كان يتمتع بحكم ذاتي، واعلن استقلاله اخيرا عن الادارة الاذرية.

٢ - ان الصراع القائم في اقليم كاراباخ ليس صراعا دينيا وليس له ابعاد توسعية، بل هو نضال الشعب الارمني المنطلق من مبدأ الدفاع عن الارض وحق تقرير المصير.

٣ - ان المعلومات التي ترد في بعض وسائل الاعلام والتي تتحدث عن مجازر ارتكبها المقاتلون الارمن في بعض القرى ضد الاذريين المدنيين، هي معلومات عارية من الصحة وتقع في اطار الحملة الاعلامية التي تشنها اذربيجان ضد كاراباخ، لتبرير عملياتها العسكرية وخاصة هجماتها الاخيرة على مدينة عسكران الارمنية.

٤ - ان الشعب الارمني يؤمن ايمانا راسخا بتعايش الشعوب الاسلامية والعربية والارمنية والتاريخ خير شاهد على ذلك وهو لا يسمح لاذربيجان ان تضرب هذا التعايش بخلق مسائل جانبية دينية او قومية تضر بمصالح شعوب المنطقة.

٥ - ان للشعب الارمني في اقليم كاراباخ قدرات ذاتية للحفاظ على استقلاله وسيادته. فمسؤولية الحفاظ على الارض والشعب في كاراباخ هي مسؤولية شعبه وحقه المطلق".

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

شيفاردنادزه عاد الى جورجيا لمساعدتها في الخروج من عزلتها وفوضاها

عاد وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه (٦٤ عاما) السبت الى مسقط رأسه جورجيا متعهدا مساعدة الجمهورية الواقعة في جبال القوقاز "باي وسيلة" على الخروج من الفوضى السياسية والاقتصادية الغارقة فيها.

وافادت وكالة الانباء الروسية "ايتار - تاس" ان نحو ٢٠٠٠ شخص يتقدمهم رئيس الوزراء الموقت السيد تنغيز كيتوفاني واعضاء آخرون في المجلس العسكري الحاكم كانوا في استقبال شيفاردنادزه لدى وصوله الى مطار العاصمة تبيليسي.

وكون عشرات من الحرس الوطني سلسلة بشرية لابعاد الناس عن شيفاردنادزه. وقال متأثرا بهتافات الحشد: "اخوتي واخواتي الاعزاء، انه ليصعب عليّ التحدث"، واذ استعاد هدوءه اضاف: "لم آت الى تبيليسي في زيارة خاصة، او ضيفا، انما شخصية سياسية، وسأبدأ العمل فورا لمساعدة بلادي باي وسيلة".

ويرى كثيرون من الجورجيين في وزير خارجية الزعيم السوفياتي الاصلاحي ميخائيل غورباتشيوف قياديا قادرا على اخراج جورجيا من عزلتها الدولية كذلك على التوفيق بين الفصائل السياسية المختلفة التي انقسمت بعد اطاحة المجلس العسكري الرئيس زفياد غمساخورديا في كانون الثاني.

لكن مؤيدي غمساخورديا يعتبرون ان شيفاردنادزه يمثل القوى المركزية في موسكو، ويتهمونه بانه المحرض على العصيان المسلح الذي نجح في اسقاط الرئيس بعد اسبوعين من المعارك الدامية في العاصمة.

وفي مؤتمر صحافي عقده الجمعة في العاصمة الروسية، دان شيفاردنادزه الحكم "الديكتاتوري" لغمساخورديا، واوضح انه يعتزم التعاون مع كل الاحزاب السياسية في جورجيا بهدف اقامة دولة ديموقراطية جديدة. واشار الى "ان الوضع الاقتصادي للبلاد مدمر فعلا. فالمصانع مقفلة والعمال عاطلون عن العمل، والوضع يقارب الكارثة في مجال توليد الطاقة، والمواصلات العامة (...) والامدادات الغذائية تكاد تنفد (...) نحن نتحدث هنا عن انقاذ دولة، وشعب يتهدده الجوع والفوضى. وحين يكون الوضع كذلك في وطني، فلا يمكنني ان ابقى لا مباليا". وكشف انه قرر العودة الى جورجيا، للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٩، بعدما ناقش خطوته مع رؤساء المجلس العسكري الحاكم والرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعماء غربيين.

ومعلوم ان جورجيا هي الجمهورية السوفياتية السابقة الوحيدة، باستثناء دول البلطيق، التي لم تنضم الى مجموعة الدول المستقلة التي انشئت على انقاض الاتحاد السوفياتي، وهي لا تزال تسعى الى اعتراف الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بها ديبلوماسيا. ويمكن شيفاردنادزه، الذي اعتبر مهندس "التفكير الجديد" بين الشرق والغرب في عهد غورباتشيوف، ان يساعد جورجيا على اكتساب عضوية جديدة في الاسرة الدولية.

وكان الوزير السابق اعلن في وقت سابق من هذه السنة تأسيس صندوق دولي لاعادة بناء جورجيا. واشار الجمعة الى انه سيعلن افتتاح الصندوق رسميا اثناء زيارته.

ورحب سيغا بشيفاردنادزه عشية وصوله واعرب عن امله في ان يصير قياديا ناشطا في الحياة السياسية للجمهورية، بعدما تعهد المجلس العسكري اجراء انتخابات نيابية واعادة السلطة الى حكومة مدنية.

ولم يستبعد شيفاردنادزه ترشيح نفسه لهذه الانتخابات التي لم يحدد موعدها بعد. وقال في مؤتمره الصحافي انه يحتاج الى "وضع قانوني ما" ليتمكن من الاضطلاع بمهماته السياسية في جورجيا مستقبلا. ولم يستبعد ايضا ترشيح نفسه للرئاسة.

(اب، ي ب، رويتر)

باخرة ركاب اصطدمت بناقلة نفط

غرق ٨٧ شخصا على الاقل في كارثة بحرية في تايلاند

عمال انقاذ واهلون يتحققون من هويات جثث ضحايا الاصطدام بعد نقلها الى معبد بوتي في سي راشي في تايلاند امس. (رويتر تيليفوتو)

اصطدمت باخرة تنقل ما قد يصل الى ١٤٠ شخصا من التايلانديين البوذيين بناقلة نفط صغيرة قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لتايلاند فجر امس، فقضى غرقا ٨٧ من ركابها على الاقل وامكن انقاذ ٣١ اخرين قبل وقف عمليات الانقاذ مع حلول الليل لمعاودتها اليوم.

وصححت الشرطة التايلاندية ما كانت اذاعته سابقا وزارة الداخلية من ان ١٣٠ جثة انتشلت في اسوأ كارثة تصادم بحرية في التاريخ الحديث لتايلاند.

وروى الناجون ان ناقلة النفط شطرت الباخرة نصفين وتسببت في غرقها، في حين كان اكثر الركاب نائمين وقد احتجزوا في قسم مغلق كليا من الطبقة الاولى. واوضحوا ان الحادث وقع فيما كان الركاب، وجميعهم تايلانديون من اصل صيني، عائدين من جزيرة سي شانغ بعدما شاركوا في احتفال بوذي.

ورجح احد الناجين ان قبطان الباخرة كان نائما ايضا لحظة وقوع الاصطدام "فقد كنت جالسا خلفه ورأيت ناقلة النفط مقبلة. وصرخت وناديته لكن بدا انه لم يسمعني. وظلت الباخرة تتجه نحو الناقلة" التي شقت طريقها في منتصف الباخرة و"لم اجد نفسي الا في المياه. اشعر كأنني مت وولدت من جديد".

وافادت الشرطة ان الباخرة غرقت على عمق ثمانية امتار، الامر الذي يجعل عمليات الانقاذ صعبة. واضافت أن شركة "بريتيش بتروليوم" تملك ناقلة النفط "برافو بابا" التي كانت مليئة لحظة وقوع الحادث، الا انها لم تتأكد من وجود تسرب نفطي. وقالت ان جميع أفراد طاقم الناقلة في خير.

وكانت الاحوال الجوية جيدة عند وقوع الاصطدام على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق بانكوك و٣٥ كيلومترا شمال مدينة باتايا السياحية.

وهذا الحادث هو اسوأ كارثة بحرية في تايلاند منذ تسبب اعصار في تشرين الثاني ١٩٨٩ في جنوح سفينة لاستخراج النفط تملكها شركة اميركية وادى الى مقتل ٩٢ شخصا من ركابها الـ٩٧.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

اسوأ انتهاك لوقف النار في كرواتيا قبل وصول قيادة قوة السلام

قبل ساعات من وصول طليعة قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في يوغوسلافيا، وقعت امس اشتباكات عنيفة بالمدفعية بين الجانبين المتنازعين في كرواتيا ادت الى سقوط سبعة قتلى و٣٠ جريحا، واعتبرت الانتهاك الاسوأ لوقف النار الذي يسري منذ ٣ كانون الثاني.

وافاد مسؤولون ان نحو الف قذيفة اطلقت في التبادل المدفعي الذي بدأ الخامسة مساء السبت بالتوقيت المحلي واستمر عنيفا حتى الثانية فجر الاحد، ليتراجع بعد ذلك ويتوقف قرابة التاسعة، الوقت الذي وصل فيه الى بلغراد من نيويورك الجنرال الهندي ساتيش نامبيار قائد قوة حفظ السلام ومعه ٣٥ ضابطا من اعضاء قيادته لبدء تنظيم انتشار ١٤ الف جندي وشرطي في معاقل الاقلية الصربية في كرواتيا التي كانت مسرحا لاعنف معارك الحرب الاهلية.

وبثت اذاعة زغرب الحكومية ان الجيش الفيديرالي الذي يسيطر عليه الصرب والميليشيات الصربية نفذت "اعتداء وحشيا" على مدينة اوسييك ملحقة اضرارا كبيرة بعدد من المباني بينها مستشفى المدينة وموقعة سبعة قتلى و٣٠ جريحا.

من جهة اخرى، اتهم السيد راو ليشكوفاش "نائب وزير الاعلام" في المناطق الصربية التي اعلنت استقلالها عن كرواتيا ان القوات الكرواتية قصفت مواقع القوات الصربية خارج اوسييك مما ادى الى اصابة جندي فيديرالي. واضاف ان حكومة الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان "تبذل محاولات عسكرية لاستعادة سيادتها على المناطق الصربية" قبل وصول قوة الامم المتحدة لحفظ السلام، وان هذه المناطق "ستبقى تحت سيطرة محرريها" الصرب.

ومعلوم ان اوسييك التي يشكل الكرواتيون غالبية سكانها تتعرض للقصف شبه مستمر منذ تمكن الجيش الفيديرالي والميليشيات الصربية في ١٨ تشرين الثاني من العام الماضي من احتلال فوكوفار البلدة القريبة ذات الاتنية الكرواتية - الصربية المختلطة التي كانت مسرحا للمواجهة الاعنف بين الجانبين في الحرب الاهلية التي بدأت باعلان كرواتيا استقلالها في ٢٥ حزيران، وادت الى تدميرها تدميرا كاملا تقريبا والى انخفاض عدد سكانها عن ٥٠ الفا الى اقل من ٥٠٠٠.

وفي منطقة اوسييك تقرر نشر قوة حفظ السلام في محاولة لوقف القتال في المعاقل الصربية المضطربة تتيح معاودة المفاوضات على مستقبل الاتحاد المتعدد الاتنية حين يرئس الوسيط البريطاني اللورد بيتر كارينغتون جلسة جديدة في بروكسيل لمؤتمر السلام ليوغوسلافيا الذي ترعاه المجموعة الاوروبية. وسيعقد الاجتماع على مستوى رؤساء الجمهوريات، غير ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش سيضطر الى التخلف بعدما اصيب السبت بارتجاج في المخ ورضوض اخرى نتيجة تعرض سيارته لحادث. وسيمثل صربيا وزير خارجيتها السيد فلاديسلاف يوفانوفيتش.

في غضون ذلك صرح الجنرال نامبيار ان مهمة قوة الامم المتحدة التي يقودها هي "الحفاظ على السلام فيما أطراف النزاع يتفاوضون لايجاد حل سياسي للازمة" في يوغوسلافيا. وقال ان مجموعة من نحو ٤٠٠ رجل من قواته التي تشارك فيها ٣٠ دولة ستصل في الايام المقبلة، وان عديد القوة سيكتمل بحلول ١٥ اذار.

ويذكر ان مقر قيادة قوة حفظ السلام سيكون في سارايفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك التي شهدت بدورها اعمال عنف عرقية بعدما اجري استفتاء على استقلال الجمهورية عن يوغوسلافيا الاسبوع الماضي وايده المسلمون الذين يشكلون غالبية، ومعهم اقلية كرواتية، بينما عارضه الصرب.

وكان زعماء الاتنيات الثلاث اجتمعوا السبت في بروكسيل في جولة رابعة من المفاوضات سعيا الى تسوية سياسية.

● في طهران اعلن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان ايران قررت الاعتراف بثلاث جمهوريات يوغوسلافية هي البوسنة والهرسك وسلوفينيا وكرواتيا.

واوضحت اذاعة طهران ان ولايتي ادلى بهذا الاعلان لدى لقائه نائب رئيس الوزراء السلوفيني السيد اندريه اوتشفيرك الذي يقوم حاليا بزيارة لايران. وقال ان ايران تؤيد "التوق الطبيعي للشعوب الى تقرير سيادتها ومن اجل ذلك قررت الاعتراف بالبوسنة والهرسك وسلوفينيا وكرواتيا".

ونقلت عن اوتشفيرك طلبه من ايران دعم سلوفينيا في رغبتها في الانضمام الى حركة عدم الانحياز.

(أب، ي ب، و ص ف)

كلينتون يعزز مواقعه لدى الديموقراطيين

بوش يتطلع الى "الثلثاء الكبير" المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية

إعلن الرئيس جورج بوش، بعدما حقق "نصرا راكعا" في الانتخابات الاولية السبت في ولاية كارولينا الجنوبية، انه يأمل في ان يحسم في "الثلثاء الكبير" الذي تجرى فيه غدا انتخابات اولية في ١١ ولاية جنوبية، مسألة اختياره مرشحا عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني، على رغم ان منافسه في الحزب المعلق المحافظ بات بوكانان حقق مرة اخرى نتائج طيبة.

وقد حصل بوش، بعد فرز ٩٩ في المئة من اصوات الناخبين، على ٦٧ في المئة، بينما حصل بوكانان على ٢٦ في المئة. اما ديفيد ديوك الزعيم السابق لجماعة "كوكلوكس كلان" العنصرية، فحصل على سبعة في المئة فقط من الاصوات. وكانت هذه الانتخابات الاولية الاولى يشارك فيها.

وقال بوش لمؤيديه في اتصال هاتفي من منتجعه في كمب ديفيد: "هنا نصر عظيم (...) شكرا لمساعدتكم فنحن قد اقتربنا خطوة من قيادة اميركا لاربع سنوات اخرى".

وخفف السيد مايكل غراهام منسق حملة بوكانان في ولاية كارولينا الجنوبية انتصار بوش، قائلا: "اذا كان هذا افضل ما يستطيع ان يحققه جورج بوش في افضل ولاية له، فامامه مشكلة كبيرة ونحن نشعر بالحماسة".

وكان بوكانان احرج الرئيس الاميركي حين حصل الثلثاء الماضي في ولاية جورجيا على ٣٦ في المئة من الاصوات، والشهر الماضي في ولاية نيوهامشير على ٣٧ في المئة.

وطالب عدد من قيادات الحزب الجمهوري بوكانان بالانسحاب من سباق الرئاسة الاميركية بعد اجراء الانتخابات الاولية في جورجيا، وتعرض المعلق السياسي لاتهامات بمعاداة السامية والتعصب العرقي وهي اتهامات نفاها بوكانان.

الديموقراطيون

وفي الجانب الديموقراطي تصدر حاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون قائمة المرشحين الديموقراطيين اذ حصل في ولاية كارولينا الجنوبية على ٦٥ في المئة من الاصوات، بينما جاء السناتور السابق لولاية ماساتشوستس بول تسونغاس في المرتبة الثانية بفارق كبير وحصل على ١٩ في المئة.

وحقق كلينتون نجاحا اخر في ولاية ويومينغ الغربية السبت وحصل على ٢٨ في المئة من الاصوات وجاء حاكم ولاية كاليفورنيا السابق جيري براون في المرتبة الثانية وحصل على ٢٣ في المئة وتلاه سناتور ايوا طوم هاركن الذي حصل على ١٤ في المئة، ثم تسونغاس الذي حصل على ١٢ في المئة فقط.

ويبدو كلينتون المرشح الاوفر حظا غدا للفوز في الانتخابات الاولية في تكساس والمسيسيبي واوكلاهوما وتنيسي وميسوري، مما يتيح له تأييد عدد كبير من مندوبي الحزب يصل الى ٧٨٣ عضوا.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون في الحزب الديموقراطي ان ٣٣ في المئة من المندوبين المشاركين في مؤتمر الحزب اعلنوا عدم التزامهم انتخاب المرشح الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

(رويتر، ا ب)

أوقع ١٢ قتيلا و١٥ جريحا

انفجار سيارة مفخخة في السليمانية استهدفت مقر جبهة كردستان العراقية

بثت السبت اذاعة تابعة للثوار الاكراد في شمال العراق ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة امام مقر جبهة كردستان العراقية في مدينة السليمانية مما اوقع ١٢ قتيلا و١٥ جريحا، في حادث لم تتضح اسبابه، اذ لاحظ مراقبون انه حصل في ذروة حال من التوتر بين الثوار والحكومة العراقية، فيما رجح اخرون تكهنات بأن من تدبير جماعات كردية متنافسة في محاولة لتخريب انتخابات كردية من المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

واكدت مصادر للامم المتحدة في بغداد حدوث الانفجار، مشيرة الى انه وقع امام "فندق السلام" حيث يقيم عدد من العاملين في مجال الاغاثة الدولية وموظفي الامم المتحدة، والى ان خمسة اشخاص قتلوا و١٧ اخرين جرحوا جميعهم من الاكراد.

واتهمت اذاعة "صوت كردستان العراقية" حكومة بغداد "باقتراف هذه الجريمة المتعمدة والعمل الجبان في ذكرى الانتفاضة الشعبية الكردية" على نظام الرئيس صدام حسين غداة انتهاء حرب الخليج. واوضحت ان الانفجار وقع بعيد انتهاء اجتماع لمسؤولين في جبهة كردستان العراقية التي تضم الفصائل الرئيسية للثوار. وقالت أن ايا من الزعماء لم يصب بأذى، وان بين القتلى اثنين من المقاتلين البشمركة. واشارت الى ان الانفجار الحق اضرارا بالغة بمقر الجبهة وممتلكات اخرى.

وصرح ناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" احد الفصيلين الرئيسيين في الجبهة ان زعيم الحزب السيد جلال الطالباني كان غادر المدينة لتوه حين وقع الانفجار. واضاف ان الزعماء الاكراد متأكدون من ان مخربين عراقيين هم وراء الحادث وان "حكومة بغداد هي المستفيد الوحيد من عمل كهذا". وتحدث عن تلقي الاكراد معلومات مفادها "ان عملاء للحكومة العراقية يحاولون التسلل الى كردستان لزعزعة الاستقرار فيها" وان ثمة "حشودات ضخمة" من القوات العراقية على اهبة ان ترسل الى الجنوب قرب كركوك الغنية بالنفط.

وتزامن انفجار السيارة مع نشر صحيفة "بابل" التي يملكها عدي ابن الرئيس العراقي مقالا افتتاحيا وصفت فيه شمال العراق وجنوبه بانهما قنبلة اجنبية موقوتة توشك على الانفجار. ودعت العراقيين الى التأهب لمواجهة اي مؤامرة.

وبدا واضحا ان المقال موجه ضد الرئيس جورج بوش الذي يقول انه يريد لصدام ان يسقط وتقول انباء انه يبحث في مساعدة الثوار في ذلك. وهو موجه ايضا ضد الاجانب المتاخمين للعراق، في اشارة الى المملكة العربية السعودية التي استضافت زعيم الثوار محمد باقر الحكيم هذا الشهر والى ايران التي تتهمها بغداد بالانحياز الى جانب الشيعة في جنوب العراق.

واعتبر محللون انه اكثر المقالات صراحة عن الوضع في المنطقتين حيث سحقت القوات العراقية انتفاضتي الاكراد والشيعة بعد حرب الخليج في اذار من العام الماضي.

(ا ب، رويتر)

ميازاوا مصمم على مواصلة الحملة

هزيمة جديدة سببها الفضائح للحزب الحاكم في اليابان



مرشح الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان السيد نوبوو اونوديرا مهزوما امس. (رويتر تيليفوتو)

مرشح المعارضة السيد كوكي ماغينو بعد فوزه في الانتخابات الفرعية في مقاطعة مياغي في اليابان امس (رويتر تيليفوتو)

تلقى الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان، الذي لطخت سمعته فضيحتان سياسيتان ماليتان اخيرا، ضربة جديدة عندما هزم امس امام تحالف من نقابة وحزبين في انتخابات فرعية في مقاطعة مياغي الشمالية تعتبر اختبارا رئيسيا لما ستكون عليه انتخابات مجلس الشيوخ في الصيف.

وبعد فرز ٩٩ في المئة من الاصوات، اعلنت اللجنة الانتخابية فوز السيد كوكي ماغينو (٥١ عاما) مرشح نقابة رينغو الكبرى والحزب الاشتراكي وحزب اخر صغير من معارضة الوسط بغالبية ٣٩٦١٧١ صوتا او ٤٦،٣ في المئة، اي بزيادة ٣٨٧٢ صوتا فقط عما حصل عليه مرشح الحزب الحاكم السيد نوبوو اونوديرا (٦٦ عاما). اما مرشح الحزب الشيوعي السيد هياشي تسوجيهاتا (٣٤ عاما) فحصل على ٦٧١١١ صوتا.

وظلت الاصوات التي حصل عليها ماغينو موازية لتلك التي حصل عليها اونوديرا حتى فرز ٩٧ في المئة من الاصوات، لكنه تقدمه في اللحظات الاخيرة وبلغت نسبة المقترعين ٥٢،٣٩ في المئة.

وهذه ثاني هزيمة نكراء للحزب الليبيرالي الديموقراطي منذ تولي زعيمه السيد كييتشي ميازاوا رئاسة الوزراء في تشرين الثاني ١٩٩١. فقد مني مرشح الحزب فشلا ذريعا في انتخابات فرعية مماثلة اجريت في التاسع من شباط في نارا في وسط اليابان امام مرشح ائتلافي ايضا اعتمد في حملته هجوما على الحزب الحاكم بسبب الفضائح المالية والرشاوى.

فمنذ بداية ولاية ميازاوا تلوثت سمعته وسمعة حزبه بفضيحتين. تلك انه في كانون الثاني اعتقل احد اقرب معاونيه السيد فوميو ابي وهو وزير سابق وامين صندوق سابق في جناح ميازاوا في الحزب، بتهمة قبض رشوى تناهز ٦٢٠ الف دولار من شركة كيووا لصناعة الحديد المفلسة حاليا وجرح لاحقا بكفالة ٤٠٠ الف دولار. وتهدد الفضيحة الثانية المتعلقة بشركة للشحن باضعاف الحزب الحاكم اكثر.

واستقطعت شعبية ميازاوا (٧٢ عاما) بسبب الفضيحتين بعدما كان اجبر على الاستقالة من منصبه وزيرا للمال في كانون الاول ١٩٨٨ لعلاقاته بفضيحة الاسهم. لكنه تعهد السبت مواصلة الحملة الانتخابية واعدا باصلاحات سياسية.

(ي ب، و ص ف)